الرأي

١٥٠ فلساً

٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 5, 1996 No. 9260 VOL. 25 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٢٦٠ - الجمعة ١٤ شعبان ١٤١٦هـ - الموافق ٥ كانون الثاني ١٩٩٦م - السنة الخامسة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

في الرأي الثقافي

* قصتان للكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ.
* حوار مع د. ناصر الدين الأسد / جواهر الرقايعة.
* قصيدتان: عبدالرزاق عبد الواحد.
* ايفو اندريتش وحكايات من البوسنة: عبدالرحمن منيف.
* العودة من القراءة: خليل قنديل
* حول فيلم «العقول الخطرة»: موسى برهومة

تأييد ٥٢، معارضة ٢٠، غياب ٧ وامتناع الرئيس:

مجلس النواب يقر مشروع قانون موازنة الدولة لعام ٩٦

الشريف زيد: زيادة الموظفين ١٠ دنانير وتصرف اعتبارا من الشهر الجاري



تصوير: يوسف العلان

عمان - الرأي - من طارق المومني

اقر مجلس النواب مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام المالي ١٩٩٦ بأغلبية ٥٢ نائبا من اصل ٧٢ نائبا حضروا الجلسة ومعارضة ٢٠ وغياب سبعة نواب وامتناع رئيس المجلس عن التصويت بحكم النظام.

وفسر المراقبون اقرار الموازنة البالغة مليارا و٧٤٥ مليون دينار، بأنه تجديد ثقة لحكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر فيما يخص سياساتها الاقتصادية والمالية التي اعتبرها بعض النواب بمثابة الاتجاه نحو تحقيق الاعتماد الكلي على الذات، مع ضمان المحافظة على عدم المساس بذوي الدخول المحدودة من جراء اجراءات التصحيح الاقتصادي.

(التفاصيل ص٦ - ١٤) البقية ص ٣١

مواقف النواب

المؤيدون:

السادة: حماد ابو حاموس، محمد الذويب، علي ابو الراغب، انور الحديد، محمد الحنيطي، خالد عبدالغني، عبد موسى النهار، مفلح اللوزي، منير صوبر، عبدالحافظ الشخانبة، عبدالمجيد الاقطش، سميح القرح، عبدالمجيد العزام، عبدالرؤوف الروابدة، عارف البطاينه، صالح ارشيدات، عبدالرزاق طبيشات، نادر ابو الشعر، مفلح الرحيمي، احمد القضاة، فرح الربضي، فواز الزعبي، ابراهيم سماره، حاتم الغزاوي، نادر الظهيرات، علي الشطي، هاشم الدباس، عبدالله النسور، فوزي الطعيمه، عبدالهادي المجالي، محمود الهويمل، منصور بن طريف، جميل العشوش، سمير الحباشنة، جمال الصرايرة، نزيه عمارين، هاني حجازين، عوض خليفات، عبدالكريم

البقية ص ٣١

الحسين يشارك جموع المصلين صلاة الاستسقاء

الحسين يؤدي صلاة الاستسقاء

تصوير: ملدوس

عمان - بترا - شارك جلالة الملك الحسين جموع المصلين عصر امس صلاة الاستسقاء التي اقامتها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في ساحة معرض عمان الدولي بمرج الحمام.

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله الموقع المخصص للصلاة يرافقه سمو الامير حمزة بن الحسين كل من سمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وسمو الامير غازي بن محمد

البقية ص ٣١

كلينتون: على العراق الامتثال لقرارات الامم المتحدة

واشنطن - رويتر - وصف الرئيس بيل كلينتون امس الخميس العراق بأنه «تهديد خطير» للسلام في الشرق الاوسط وعارض اي تخفيف للعقوبات الاقتصادية المفروضة عليه حتى يذعن لقرارات الامم المتحدة.

وكتب كلينتون رسالة الى زعماء الكونغرس يحيطهم فيها علما بأحدث الجهود المبذولة لحمل العراق على القبول للقرارات التي اصدرها مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

وقالت لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة في تقرير لها الشهر الماضي ان العراق لم يلتزم بالأوامر بتفكيك اسلحة الدمار الشامل.

واشار كلينتون في رسالته الى تقرير مفصل للامم المتحدة بشأن عدم امتثال العراق لقرارات المنظمة الدولية وقال «العراق ما زال تهديدا خطيرا للسلام والاستقرار الاقليمي».

وقال «ما زلت مصرا على ان يمتثل العراق بالكامل لالتزاماته بموجب قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة».

واضاف «وستستمر ادارتي في معارضة اي تخفيف للعقوبات الى ان يثبت العراق نوايا سلمية من خلال الامتثال بكامل القرارات ذات الصلة».

بيان للديوان الملكي ردا على مقال لصحيفة «الجروزاليم بوست» حول زيارة باراك:

الاردن يدعم الفلسطينيين ومتفائل بتقدم المسار السوري ولا يشعر بالقلق على دوره

عمان - بترا - اصدر الديوان الملكي الهاشمي بيانا رد فيه على بيان نسب الى مسؤول رفيع المستوى لم يذكر اسمه في وزارة الخارجية الاسرائيلية حول زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك للاردن ومباحثاته مع جلالة الملك الحسين يوم الثلاثاء الموافق ٢/١ في العاصمة عمان.

وورد هذا البيان في مقال نشر في صحيفة «الجروزاليم بوست» الاسرائيلية بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٩٦ وبقلم هيرب كاينون.

وفيما يلي نص الفقرات المعنية في المقالة كما وردت في الصحيفة:

«قال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية ان باراك طمأن الملك الحسين من انه سيكون للاردنيين دور حيوي يلعبونه في التسوية الدائمة وذلك

البقية ص ٣١

عزت جرادات لـ «الرأي»:

لجنة لتقييم اسئلة الرياضيات والملاحظات على «التوجيهي»

دراسة اعتماد الثانوية المدرسية لغايات التعيين

عمان - الرأي - من ماجد جبارة

اوضح الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم ان الوزارة ستقوم بدراسة كافة الملاحظات والاستفسارات التي وردت للوزارة بشأن امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة والعمل على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتصويب اي خطأ لصالح الطلبة.

واضاف الدكتور جرادات في رده على سؤال لـ «الرأي» حول

البقية ص ٣١

الحسين يترأس اجتماع اللجنة الاقتصادية العليا للمباحثات الدولية

تأكيد ترسيخ قواعد الاستقرار بالمنطقة والانفتاح على العالم



عمان - بترا - ترأس جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد اجتماعا للجنة الاقتصادية العليا للمباحثات الدولية الذي عقد صباح امس بدار رئاسة الوزراء.

وحضر الاجتماع سمو الامير حمزة بن الحسين وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء / رئيس اللجنة.

وقد ابدى جلالة الملك الحسين توجيهاته الساميه حول تصورات جلالته للتحرك الاردني للانفتاح على العالم لبناء مستوى رفيع من العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية التي يتطلع الاردن لتعزيزها في مرحلة ما بعد السلام.

واكد جلالة الحسين على ضرورة الارتقاء بهذه العلاقات لتحقيق ما تصبو اليه من انجازات مشيرا جلالته الى اهمية التعاون الاقتصادي والاقليمي واثره على ترسيخ قواعد

البقية ص ٣١

تأثير المنخفض يستمر اليوم وغدا

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية ان منخفضا جويا عميقا يتمركز حاليا فوق جزيرة قبرص بدأ تأثيره على البلاد اعتبارا من مساء يوم الاربعاء ويستمر تأثيره خلال اليوم الجمعة وغدا السبت مما يبشر بمشيئة الله بهطول الامطار في معظم مناطق المملكة قد تكون مصحوبة بالعواصف الرعدية والبرد ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية غربية نشطة السرعة مع هبات قوية احيانا.

كريستوفر يحضر جانبا من المحادثات:

مفاوضات ميرلاند تحرز تقدما جوهريا

بيريز: الامور تجري بأفضل مما كنا نتوقع

عواصم - وكالات - نقل التلفزيون الاسرائيلي الرسمي عن رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز امس الخميس ان المفاوضات مع سوريا في الولايات المتحدة تحرز تقدما افضل مما كنا نتوقع.

وقال التلفزيون ان بيريز اوضح للمقربين منه «ان الامور تجري افضل مما كنا نتوقع بكثير والتقارير التي تردنا من وفدنا مثيرة للاهتمام» مضيفا «يتعين علينا الآن ان نعمل على ايجاد افكار مبتكرة».

من جهة اخرى اكد مراسل التلفزيون الاسرائيلي في واي

البقية ص ٣١

داعيا لخفض اسعار الفائدة المحلية

د. طوقان: ٨ ملايين دينار الاستثمارات الاجنبية في السوق المالي العام الحالي

عمان - «الرأي» - من خالد الزبيدي

بلغ اجمالي الاستثمارات الاجنبية الجديدة في سوق عمان المالي خلال العام الماضي (٨) ملايين دينار، مقابل (٤،٢) مليون دينار لعام ٩٤، اي بزيادة قدرها ٩٠،٥٪ تقريبا.

اعلن ذلك مدير عام سوق عمان المالي الدكتور امية طوقان وقال لـ «الرأي» على هامش المؤتمر الصحفي السنوي لسوق عمان المالي أن السوق باتت مهيأة لاستقطاب استثمارات ورؤوس اموال اجنبية في ضوء اصدار قانون تشجيع الاستثمار، ونظام تشجيع الاستثمارات الاجنبية، وحزمة القوانين الاقتصادية التي اقرت العام الماضي.

واضاف د. طوقان ان استمرار ارتفاع اسعار الفائدة على الودائع وادوات الدين العام يؤثر على مناخ الاستثمار بشكل

(تفاصيل المؤتمر الصحفي غدا)

البقية ص ٣١

رأينا

الموقف الاردني من السلام ثابت

كنا نتمنى على صحيفة الجيروزاليم بوست الاسرائيلية، ان تفحص الكلام الذي نشرته حول الاردن وحول قائده بالذات، فيما يتعلق بمسيرة السلام في المنطقة قبل نشره، ليس لأن كلامها عار عن الصحة جملة وتفصيلا، كما قال بيان الديوان الملكي في رده يوم امس، وانما لأن هذا الكلام يصدر بعد اول زيارة لوزير خارجية اسرائيل الجديد للاردن، وفي عشية زيارة جلالة الحسين لاسرائيل وللمرة الاولى ايضا، الامر الذي يعرض كلام الصحيفة للشبهة، وعدم اللياقة الدبلوماسية على حد سواء.

اذ من المعروف جيدا لدى الجميع، ان الاردن ذهب الى السلام مع جميع الاطراف سوريين ولبنانيين وفلسطينيين في مؤتمر مدريد، ثم انتقل معهم وبهم الى المفاوضات الثنائية، عبر كل محطاتها، يدعم كل انجاز يتحقق على طريق السلام، ويبذل كل جهد ممكن لانجاح كل جهد مخلص نحو تحقيق هدف السلام النبيل، الذي سماه الاردن سلام الاجيال القادمة، وسلام الشعوب التي عانت من الحرب، وتستحق مكافآت على معاناتها في ظل السلام المأمول.

ثم من جهة اخرى، وتحديدا على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، فان الاردن مستمر على موقفه الثابت المعلن حول دعم سلطة الحكم الذاتي ورئيسها السيد ياسر

البقية ص ٣١

محليات

منبر الرأي

الحكومة ومطالب النواب

ها قد عادت مناقشة الموازنة العامة للدولة في مجلس النواب مرة اخرى وكالعادة تتحدث في البداية عن سياسات التقشف وضبط الانفاق الحكومي والاعتماد على الذات والتقليل من حجم المديونية اما بعدم الاقتراض او التسديد وبعدها يتقدم معظم السادة النواب بعرض مطالب مناطقهم المختلفة على امتداد الوطن والتي تعجز عن تنفيذها حكومات الدول الصناعية الكبرى دون ان نربط بين طرفي المعادلة وهو ان تنفيذ المطالب المختلفة يتطلب تمويلا وان هذا التمويل يتأتى اما من الاقتراض او من زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة وهذا تناقض واضح في الطروحات وكأننا اغراب عن الوطن وعن انفسنا فما هو الدافع الحقيقي وراء هذا التناقض؟

اهو مجرد الكلام وهدر الوقت ام هو ارضاء للناخبين ودغدغة مشاعرهم مع العلم ان معظم هذه المطالب تنسى من قبل اغلب السادة النواب فور الانتهاء من مناقشة الموازنة ولا تتابع اطلاقا وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان سيل المطالب هو على مبدأ الاستعراض.

كنا نأمل ان يتقدم السادة النواب ببرنامج او بيان وطني شامل لحل مشكلة البطالة ولو كان متواضعا في بدايته لا ان نزج بالعاطلين عن العمل في كوادر الدولة وكنا نتمنى ان يرجع السادة النواب الى مناطقهم ويناقشوا هم وابناء المناطق الموازنة العامة وما هي واولوياتهم اولا وكنا نتمنى ان تكون المطالبة بطرح مشاريع تنموية ذات جدوى اقتصادية مدروسة للنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للمناطق المختلفة، وكنا نتمنى ان يتقدم السادة النواب بالمطالبة من خلال استخدام الادوات التشريعية والحكومية من اجل توزيع المشاريع الصناعية الكبرى على المناطق المختلفة في الاردن. كون البنية التحتية في الاردن من طرق واتصالات وكهرباء وماء شبه مكتملة لا ان تتركز معظمها في منطقة العاصمة وان يثبت لديها مبدأ المسؤولية الاجتماعية ولكن للاسف اكتفى الجميع بوضع اللوم على الحكومة وكأن لدى حكومتنا مصباح علاء الدين.

وهنا لا بد من التنويه بالمستوى الجيد الذي وصل له النواب في طريقة دراسة الموازنة العامة ووضع اليد على الجرح فيما يخص بعض الملاحظات الهامة او الثغرات المنطقية التي تم عرضها على المجلس.

املين ان تقوم الحكومة بتصويب هذه الملاحظات مما يكون لهه جليل الاثر في تحسين موازنة عام ١٩٩٦ واخراجها بصورة مرضية ومتوازنة.

طارق عبدالكريم الملاحمة

ايها الانسان

انه لا يذكر ابدا كيف ركب قطار الحياة.. وكيف ادى به الى داخل حفرة كئيبة مكفهرة لا ماء فيها ولا زاد ولا هواء.

هو لا يتذكر من حياته الا انه الانسان الهزيل طيلة خمسة اعوام عاشها حتى مله ابواه لكثرة علله.. وكره الاطباء لقاءه، لفشلهم في علاجه، ومع ذلك فقد ذهبت انذاراتهم بموته سدى.

هذا ما ظل في ذاكرته من حديث امه عن حياته.

وما عرف نفسه الا طفلا قليل الحركة.. ينظر الى اترابه.. والى عبثهم المشوق وجلبتهم الصاخبة نظرة الغريب المريب.. غير مكترث لهذا الموت الذي يقاومه ابواه عنه، لانه كان شبحا هائما من سوارح احلام الطفولة.. غير مفتون بتهاويلها السحرية.

كل الذي يذكره ان الحياة تحددت في خياله.. ثم حشرت في هذه اللحظة الخانقة الرهيبة كأمواج الهواء تترامى ثم تحشر في مثل كرة القدم تتقاذفها اقدام جموع اللاعبين.

ما هذه الحياة.. ما امرها وما اقساها.. مليئة بالاماني والاحلام والمشاكل يعيش الانسان فيها مجرد حلم عابر.. ويعتقد انه يمتلك كل شيء، ولكن لا.. انه لا يمتلك ان يعيش اكثر بثانية واحدة حين يدق جرس الموت.

وهكذا يمر الانسان بركوبه قطار الحياة بسرعة خاطفة.. كشرارة البرق وان شعر بنفسه ثابتا في مكانه لا يتحرك ولا يتبدل.

ولو فكر لادرك ان الذي يتغير ويتبدل هو الزمان.. فيمتلكه الغرور فيعمد الى الايام فيطلق عليها ماضيا وحاضرا ومستقبلا.. والزمان ينظر اليه بسخرية واستهزاء.

فأين الانسان؟ اين الانسان الذي يرى بأم عينيه ان الزمن يتغير وهو لا يتغير؟ اين الانسان الذي اذا ما وجد نفسه ظالما لغيره غير ظلمه الى احسان.. واين ذلك الانسان الذي يحول الحقد والكراهية والانانية التي تسكن نفسه الى تسامح ومحبة وخير.

فالانسان هو الذي يغير الى الافضل. ويحصد هذا التغيير.. والعكس هو الصحيح.. وكما يقول البارىء عز وجل:

«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» لكنه بجميع المتغيرات يجد نفسه يوما انه سيرحل عن هذه الدنيا الزائلة وانه يوما لا يستطيع ان يغير شيئا.. حيث انه سيترك وراءه كل شيء.. وهو لا يملك اي شيء..

سعاد رشدي نزال

«٤٦١٨٦» الف دينار لتعبيد شوارع في منشية الشونة

الشونة الشمالية ـ بترا ـ نفذت مديرية الهندسة في لواء الاغوار الشمالية العديد من المشاريع التي تضمنت فتح وتعبيد الطرق وانشاء الجدران الاستنادية واعداد الدراسات لعدد من المشاريع المقترحة اضافة الى الجولات الميدانية والقاء المحاضرات في المدارس.

واوضح تقرير صادر عن المديرية انه تم خلال العام الماضي انجاز ٢٦٨ معاملة ترخيص و ٧٨ معاملة افراز و ٨٨ مخطط موقع واجراء ٣٥٤ كشفا بيئيا.

واشار التقرير الى انه تم فتح وتعبيد شوارع المنشية بكلفة ٤٦١٨٦ دينارا وفتح وتعبيد شوارع وادي اليابس بكلفة ٢٠٩٢٥ دينارا اضافة الى انشاء مخازن في الشونة الشمالية والمشارع بمبالغ وصلت الى اكثر من ٨٠٠ الف دينار.

وذكر التقرير ان المديرية اعدت الدراسات اللازمة لعدد من المشاريع المقترحة بكلفة ٢٧٦ الف دينار

لمراجعة التعليم العالي

عمان ـ الرأي ـ تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وبأقصى سرعة ممكنة وهم: صادق الحايك، احمد هزاع، هاني الأيوبي، نايل الرقاد، مخلد الرقاد، صفوت الوزني، هديل شكوكاني، غدير رضا، طايل الرقاد، عمر العرموطي، محمد النقرش.

كما تطلب الوزارة من الطالب علي محمود محمد خليل او ولي امره ضرورة مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية / قسم المنح الدراسية في موعد اقصاه الخميس الموافق ١١ / ١ / ١٩٩٦ لامور تتعلق بالتزامه لقاء دراسته في تركيا.

تحت الرعاية الملكية السامية :

افتتاح مؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي ... الاثنين

عمان ـ بترا ـ تبدأ الوفود المشاركة في مؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي السابع المزمع افتتاح اعماله تحت الرعاية الملكية السامية في مجلس الامة يوم الاثنين المقبل بالتوافد الى عمان اعتبارا من اليوم الجمعة.

وتتواصل في مجلس الامة الاستعدادات لهذا الحدث البرلماني العربي الافريقي الكبير الذي تستمر اعماله ثلاثة ايام لمناقشة بنود جدول الاعمال الذي كانت لجنة المتابعة قد اعدت جدول اعماله في وقت سابق.

ويتضمن جدول الاعمال بحث موضوعات تتعلق بالتعاون البرلماني العربي الافريقي وموضوع الحد من انتشار الاسلحة النووية وكافة اسلحة الدمار الشامل والى غير ذلك من الموضوعات المهمة ذات العلاقة بدور البرلمانات العربية والافريقية على الصعد المحلية والعربية والاقليمية.

وجدير بالذكر ان مؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي يعقد مرة كل سنتين وبالتناوب بين العواصم العربية والافريقية.

ومن الامور التي سيناقشها المؤتمر تعديل النظام الاساسي لمؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي وستعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر اجتماعا في عمان يوم الاحد المقبل لبحث الترتيبات النهائية لعقد هذا المؤتمر.

وكانت قد وجهت الدعوات لجميع الشعب البرلمانية العربية والافريقية ومجالس الشورى في عدد من الدول الشقيقة لحضور هذا المؤتمر من قبل الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الافريقية ومجلس النواب الاردني باعتبار الاردن الدولة المضيفة للمؤتمر.

ومما يذكر ان الاتحاد البرلماني العربي سيعقد جلسة طارئة على هامش اعمال المؤتمر يوم الحادي عشر من الشهر الجاري وذلك بناء على اقتراح كان قد تقدم به المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب لتدارس قرار الكونغرس الاميركي بنقل السفارة الاميركية في اسرائيل الى القدس.

فريق ياباني متخصص يصل السبت

عمان ـ بترا ـ يصل الى عمان يوم السبت المقبل فريق ياباني متخصص لاجراء دراسة اولية حول ترميم واعادة تأهيل جسر الملك حسين وانشاء جسر الشيخ حسين.

ويلتقي الفريق خلال زيارته التي تستمر حوالي ثلاثة اسابيع عددا من المسؤولين في وزارات التخطيط والنقل والاشغال العامة لبحث امكانية بدء الدراسة ومتطلبات تنفيذها.

«١٤٦» باحثا عن عمل في الشونة الشمالية العام الماضي

الشونة الشمالية ـ بترا ـ بلغ عدد المؤسسات المسجلة في مديرية عمل وتشغيل لواء الأغوار الشمالية ٥٤٦ مؤسسة موزعة على مختلف مناطق اللواء.

واشارت احصائية للمديرية الى ان عدد الباحثين عن عمل بلغ خلال العام الماضي ١٤٦ تم تشغيل ٢٣ منهم.

في كلمة في اجتماع وزراء الداخلية العرب

حماد يدعو لوضع معايير ومقاييس عربية لحقوق الإنسان
انتهاج سياسة امنية مشتركة تساهم في التنمية الإقتصادية العربية

عمان ـ الرأي ـ القى السيد سلامة حماد وزير الداخلية كلمة في اجتماع وزراء الداخلية العرب الذي يعقد اجتماعاته في تونس وجاء في كلمة السيد الوزير:

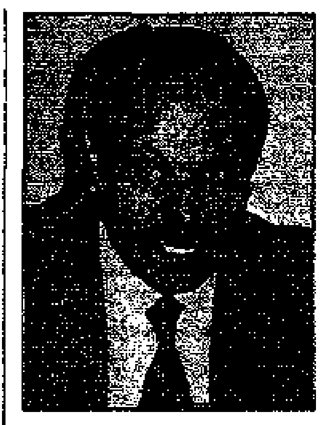
اننا اذ نلتقي اليوم في اجتماعنا السنوي الذي يتكرر في كل عام لغايات تحقيق الأمن والأمان لمواطننا العربي انطلاقا من مسؤوليتنا الجماعية المشتركة في مواجهة الجريمة بكافة اشكالها وصورها بإزالة اسبابها ومعالجة آثارها بجهد ومتابعة جماعية آخذين بالإعتبار ما تم انجازه بجهودكم وتعاونكم مستشرفين حقائق العصر وتطوره لمواجهة التحديات المستجدة بكل ما تمليه من توفر روح الجماعة والمسؤولية الجماعية التي تتطلبها المرحلة التي نعيشها ضمن المجتمع الدولي المعاصر الذي لا يعرف حدود المكان من حيث تعدي الجريمة للحدود الدولية ولا حدود الزمان من حيث تسارع مستجدات الجريمة والتغيرات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والبيئية، الأمر الذي يحتم علينا في لقائنا الخير استطلاع الإحتياجات العربية في اطارها الإنساني والأمني الواسع لنعمل متعاونين ومتكاتفين من اجل تفعيل وتطوير الأطر المؤسسية التي وفقنا في اجتماعاتنا السابقة في استحداثها وتفعيل المعايير والمفاهيم التي اتفقنا عليها لحماية المجتمعات العربية من الخوف بكافة اسبابه وأشكاله لمواجهة كل ما هو طارىء بالوقوف جنبا لجنب في عالم ليس للضعفاء فيه نصيب ولا للمتخاذلين والمتكاسلين فيه مكان.

ومن هنا فإننا مدعوون وبحكم مسؤوليتنا التي نتشرف بحملها بأن نقف مجتمعين ومتعاونين في هذا المؤتمر لتحقيق غاياته وأهدافه التي تضمنها جدول اعماله لنكون عند حسن ظن قادتنا بنا وأمل مواطننا العربي، لتحقيق ما يريد ويبغي من امن وأمان وطمأنينة واستقرار.

وقال السيد حماد ان حقائق اليوم الذي نعيش ومستجدات الغد الذي نؤمل تطرح امامنا حقبة من القضايا من ابرزها:

ضرورة وضع معايير ومقاييس عربية لحقوق الإنسان وما يتيحه له من ممارسات وحقوق وكثيرا ما ورد النص عليها في الدساتير والقوانين العربية وهي مشتتة بين النصوص وقد اصبحت هذه الحقوق محور نشاط عالمي ودولي يستهدف بلورتها من خلال الهيئات والمنظمات الدولية وانه لا يجوز ان يترك لهؤلاء الحق في صياغتها بمعزل عن امتنا وبمعزل عن تقاليدنا وحضارتنا وانه لا بد من وضعها في قالب واحد نستطيع من خلاله تجذيرها في اي صياغة دولية قادمة.





وزير الداخلية

انتهاج سياسة امنية عربية مشتركة تساهم في التنمية الإقتصادية وتعزيز البنيان الإقتصادي وأبعادها عن شبح التنافس والبحث عن معادلات اقتصادية وأمنية تشكل محور هذه العملية.

العناية بالأمن الشامل للأمة والوطن والمواطن على حد سواء ووضع التشريعات للقضاء على ظاهرة الارهاب بكافة اشكالها وألوانها.

وقال السيد وزير الداخلية ان الأردن وبعد ان تجاوز مرحلة صنع السلام يؤكد على ايمانها بالمرتكزات التالية:

إقامة علاقات عربية نقية لمواجهة تحديات مرحلة الجفوة والتباعد.

التأكيد على قيمة الحياة الحرة الكريمة لكل مواطن وأن يتم تحقيقها من خلال التشريعات وفي اطار من الديمقراطية والعدالة.

وتوفير الأمن الشامل للوطن والمواطن بما في ذلك الأمن الغذائي والإجتماعي والصحي والثقافي.

ويعمل الأردن على تحقيق ذلك من خلال التشريعات التي تحفظ حرية الفرد وتحمي المجتمع من النزوات والأفكار الدخيلة عليه.

وايلاء البنية الإقتصادية اهمية خاصة، وقد عملنا قبل وبعد قمة عمان الإقتصادية على وضع رزمة من التشريعات الإقتصادية التي ستوفر المناخ الأمني المناسب والبيئة الملائمة للاستثمار المحلي والعربي والدولي.

د. البخيت يفتتح ندوة «الاهلة» بين الرؤية والحساب الفلكي»



الحضور والمشاركون

د. البخيت يفتتح الندوة

المفرق ـ «الرأي» ـ رعى الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت افتتاح ندوة بعنوان «الاهلة بين الرؤية والحساب الفلكي» التي نظمها معهد الفلك وعلوم الفضاء بالجامعة، شارك فيها الدكتور محمد احمد سليمان القائم بأعمال مدير معهد الفلك وعلوم الفضاء والدكتور قحطان الدوري القائم بأعمال عميد كلية الدراسات الفقهية والقانونية والدكتور منير محمود حمدي عضو هيئة تدريس في معهد الفلك.

وفي البداية تحدث الدكتور محمد عدنان البخيت عن تطور علم الفلك الاسلامي وانه جاء نتيجة للآيات القرآنية التي تحث المسلم على التفكير بآيات الله في السماوات والارض مما ارتقى بالعقل المسلم من المعرفة المحلية الى المعرفة الكونية الكبيرة.

واشار الدكتور البخيت الى اهمية المواقيت والاهلة عند المسلمين وتعلقها بالعبادة والاحكام الشرعية والمالية مثل الخراج والضرائب والرسوم والنفوس اذ كان الاعتماد في هذه الامور يقوم على التقويم القمري كما دعا الدكتور البخيت الى العناية بالبحث العلمي المتعلق بالتقاويم المقارنة ما بين مختلف المواقيت سواء الهجرية او الميلادية والى ضرورة ان تتولى [illegible] والطبيعية المؤثرة في حياة الانسان ومعرفته كالظواهر الطبيعية مثل تلوث البيئة ومشاكل المياه والاكتشافات الفضائية والكونية والى الاهتمام بعلم الاستشعار عن بعد الذي يرتبط بكثير من العلوم مما يعطي نظرة شاملة الى التحديات التي تواجهها الانسانية.

وتحدث الدكتور محمد احمد سليمان عن الخصائص التي تتمتع بها علوم الفلك والفضاء في توسيع مدارك الانسانية ومساعدتها على ترويض الطبيعة مشيرا الى ارتباط علم الفلك والفضاء بالاحكام الشرعية خاصة في تحديد مواعيد الصلاة وتحديد القبلة والتفكر في آيات الكون المختلفة.

وتحدث الدكتور قحطان الدوري عن اختلاف المطالع في رمضان ونظرة الشرع في الحساب الفلكي في ثبوت الهلال حيث اشار الى ان الهلال قد يرى في اول رمضان في بلد ولا يراه اهل بلد آخر مستعرضا العديد من الآراء الفقهية بهذه المسألة.

واستعرض الدكتور منير حمدي [illegible] الشروط الضرورية لرؤية الهلال الوليد وهي ان يمكث على الافق الغربي بعد غروب الشمس فترة تمكن الناس من رؤيته ويتوقف طول هذه الفترة على عوامل كثيرة اهمها نقاء الجو مدى تلوث الافق، الزاوية بين الهلال والشمس، زاوية ارتفاع الهلال، ارتفاع المكان، نوع التربة.

د. الوحش يتفقد قاعات الإمتحان في مناطق الجنوب

معان ـ الرأي ـ قام السيد الدكتور محمد جمعة الوحش الأمين العام المساعد للإمتحانات يرافقه السيد مزعل السعودي مدير التربية والتعليم في معان بجولة تفقدية شملت قاعات امتحان الثانوية العامة في منطقتي الشوبك ووادي موسى حيث اطلعا على سير الإمتحان وسط جو هادىء ومريح. وأبديا ارتياحهما لسير عملية الإمتحان.

كما قام السيد عطا كريشان [illegible]

مدير تربية البلقاء يتفقد مركز تصحيح الثانوية في الشاملة

السلط ـ الرأي ـ تفقد السيد ابراهيم العكش مدير عام التربية والتعليم لمحافظة البلقاء سير العمل في مركز تصحيح اوراق امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الذي قررت وزارة التربية والتعليم تخصيصه هذا العام في المدرسة الثانوية الشاملة للبنات في السلط ويضم سبع لجان لتصحيح جميع المواد الاساسية [illegible] فيه عمليات التصحيح والمراجعة والجمع والادخال في اجهزة الحاسوب ومن شأن ذلك التوفير في الوقت والجهد وايصال نتائج الامتحان الى مراحلها الاخيرة.

من ناحية اخرى تفقد السيد زيد الدباس مدير تربية السلط مركز التصحيح المذكور ووقف على سير العمل فيه مشيرا الى ان توزيع المصححين كان على [illegible]

ومن جهة اخرى وضمن توجهات وزارة التربية والتعليم في انشاء المدارس في الاماكن التي تتطلب ذلك فقد تضمنت خطة مديرية تربية السلط انشاء اربع مدارس جديدة اثنتان في البقعة واثنتان بمنطقة التطوير الحضري بعين الباشا لاستيعاب الاعداد الكبيرة من [illegible]

الحباشنة يستقبل وفدا من الناصرة

الثقافة تدعم انشاء مؤسسة ثقافية بالمدينة باسم توفيق زياد

عمان ـ بترا ـ استقبل المهندس سمير الحباشنة وزير الثقافة صباح امس وفدا من مدينة الناصرة يضم السيد سهيل دياب نائب رئيس بلدية الناصرة والسيدة نائلة زياد والسيدين اديب ابو رحمون سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية وصفوان القاسم مدير مكتب رئيس بلدية الناصرة.

وعرض الوفد خلال اللقاء مشروع انشاء مؤسسة ثقافية في الناصرة تحمل اسم الشاعر المرحوم توفيق زياد تخليدا لذكراه بحيث تجمع تراث المرحوم ونتاجه الفكري وتنظيم المسابقات الثقافية اضافة إلى مكتبة عامة تخدم المواطنين في المدينة وتساهم في تنمية ثقافتهم.

واكد المهندس الحباشنة اهمية انشاء مثل هذه المؤسسة نظرا للدور الذي ستقوم به لخدمة الحركة الثقافية في مدينة الناصرة بشكل خاص والوسط العربي في اسرائيل بشكل عام.

كما اكد دعم وزارة الثقافة لهذه المؤسسة ووضع الامكانيات التي من شأنها اخراج هذه المؤسسة إلى حيز الوجود انطلاقا من توجيهات جلالة الملك الحسين في دعم الثقافة.

وقال ان الدعم الذي ستقدمه وزارة الثقافة في هذا المجال هو التعبير عن احياء ذكرى هذا الشاعر العربي الذي يأتي في طليعة اهتمام الذاكرة الثقافية العربية.

عربيات يستقبل رئيس مركز البحوث الاسلامية في سنغافورة

عمان ـ بترا ـ استقبل فضيلة الشيخ عصام عربيات مدير المحاكم الشرعية في مكتبه بدائرة قاضي القضاة امس السيد طاهر بن محمد بن عيسى رئيس مركز البحوث العربية والثقافة الاسلامية في سنغافورة والدكتور عبدالمقصود السيد فارس مستشار المركز.

واستمع الشيخ عربيات في بداية اللقاء الى عرض من الدكتور عبدالمقصود حول نشاطات المركز واهدافه وتطلعاته للتعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بالثقافة الاسلامية. وقدم الشيخ عربيات شرحا للوفد عن طبيعة عمل المحاكم الشرعية واهدافها واثنى على جهود المركز في ابراز الصورة الحقيقية للاسلام في سنغافورة مؤكدا على ضرورة دعم المركز والتعاون معه لتمكينه ومواصلة اداء رسالته.

وحضر اللقاء فضيلة مدير التفتيش ومدير مكتب سماحة قاضي القضاة ومستشار سماحته.

تسوية كافة اراضي حوض كفر عوان

دير ابي سعيد ـ بترا ـ فرغت فرق التسوية من تسوية كافة اراضي حوض بلدة كفر عوان في لواء الكورة المستثناة من التسوية حيث تم فرز الاراضي عن بعضها البعض وتحديد حدودها وبوشر باصدار سندات تسجيل ملكية لمالكي هذه الاراضي.

وطلب السيد علي عبيدات مدير اراضي دير ابي سعيد من اي مالك في البلدة حدث لبس في تسجيل او تحديد قطعته الاعتراض للدائرة قبل نهاية دوام يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري مشيرا الى انه تم تعليق لوحات التسجيل في بلدية كفر عوان وفي دائرة اراضي اللواء ولدى مختار البلدة.

وكانت فرق التسوية قد فرغت مؤخرا من تسوية اراضي كفر ابيل وجديتا وزمال والسمط ومرحبا وتقوم حاليا بتسوية اراضي منطقة بلدية بيت ايدس.

وصول معتمري ٤٨ من الديار المقدسة

السلط ـ بترا ـ وصلت إلى مدينة الحجاج في منطقة غور نمرين فجر امس رحلة معتمري عرب ٤٨ التي كانت قد غادرت الاردن إلى السعودية لاداء مناسك العمرة قبل حوالي اسبوعين.

وتضم الرحلة وهي الرابعة لمعتمري عرب ٤٨ لهذا العام حوالي ١٩٠٠ معتمر ومعتمرة.

وكان في استقبال اعضاء الرحلة التي غادرت مدينة الحجاج إلى اسرائيل قبيل ظهر امس عبر جسر الملك حسين السيدان مجيد الخطيب المفتش الاداري في وزارة الاوقاف ويوسف ابو ربيع مدير اوقاف محافظة البلقاء.

من جهة اخرى تعود إلى الاردن في منتصف الاسبوع القادم رحلة معتمري عرب ٤٨ الخامسة والتي كانت قد غادرت الاردن إلى السعودية جوا في الثامن والعشرين من الشهر الماضي كما تصل مع نهاية الاسبوع ذاته الرحلة السادسة والاخيرة لهذا العام للمعتمرين من عرب ٤٨ حيث ستغادر الاردن إلى السعودية عن طريق البر.

ندوة حول «البيئة والسياسة الأردنية» في آل البيت

المفرق ـ الرأي ـ ينظم نادي الصحافة السياسي بمعهد بيت الحكمة بجامعة آل البيت ندوة بعنوان: البيئة والسياسة الأردنية، يشارك فيها الدكتور عبدالرزاق طبيشات عضو مجلس النواب الأردني والسيد انيس المعشر رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والسيد سلطان حطاب، وذلك في الحادية عشرة والنصف من ظهر يوم غد السبت ٦ / ١ / ١٩٩٦م في قاعة الندوات بمعهد بيت الحكمة.

نافذة

العمل التطوعي وتعليق الجرس

رغم ان تناول هذا الموضوع، قد مر عليه فترة زمنية، ليست بالقصيرة، الا أن امين سر اللجنة الشعبية الاردنية لمنطقة اسكان ابونصير، دفع الينا بتعقيب متأخر، تمنى علينا ان تنشره، ورغم ان التعقيب يقدم «حالة» هي القائمة عند اللجنة الشعبية المذكورة، الا انه قد يقدم نموذجا لكيفية تفكير القائمين على العمل التطوعي، الذي اردنا له من خلال ما طرحناه فاعلية وكفاءة اعلى، يقول التعقيب:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء

بعد التحية..

ابدأ كلمتي هذه بالشكر لجريدتكم على ما تقوم بطرحه من مواضيع متنوعة فاعلة ومفيدة، راجيا لكم التقدم والتوفيق تحت ظل القيادة الهاشمية براعيها جلالة الملك الحسين المعظم.

التساؤل الذي طرح عبر زاوية «نافذة» حول اسباب غياب العمل التطوعي عن الجهد الوطني والكيفية التي يمكن بها معالجة هذا الغياب ورد في جريدتكم بتاريخ ١٠/١٢/١٩٩٥ تحت عنوان من يعلق الجرس فانني اتفق مع محرر الزاوية فيما طرحه من تساؤلات ومع السيد صالح الكيلاني بما اورده من نقاط، وبما انني امين سر اللجنة الشعبية الاردنية التطوعية لمنطقة اسكان ابونصير وكمجرب وممارس لدق الجرس للعمل التطوعي فاسمحوا لي بهذه الاضافات.

العمل التطوعي كلمة معناها كبير وشامل فهي مهمة ليست بالسهلة، اذ تأخذ الوقت والجهد الكافيين، لهذا فمن الصعب ان تجد تلبية حين تدعو اليها المواطنين الا من بعض الفئات القليلة لربما لعدم وجود الوقت الكافي للاغلبية فمنهم التاجر والموظف او المستخدم او صاحب الشركة او المصلحة التي لا يستطيع ان يفرغ منها.

فأعضاء اللجنة يكونون حلقة وصل بين المسؤول في الدائرة او المؤسسة ويقومون بالتعاون والتنسيق بين المواطن والمسؤول لتلبية حاجة المنطقة، هذا عدا عن تشكيل فرق طوارىء للاستعانة بها في حال مواجهة الكوارث، واود ان اذكر هنا الفضل في دعم التنسيق والتعاون الذي يعود للدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى ومدير منطقة امانة اسكان ابونصير.

فاللجنة الشعبية او اي هيئة او جمعية لها دور كبير في ابراز العمل التطوعي الجماعي لا تستطيع ان تقوم بدورها منفردة الا بالتعاون مع جهة رسمية توجه وتشارك وتدعم، وهذا يعود ايضا الى امكانات هذه اللجان وجهود افرادها.

هناك ايضا بعض الأسباب وهو ان التنافس او التزاحم في العمل التطوعي قد يؤدي الى نتائج سلبية احيانا بين المتطوعين وذلك بسبب خلافات في وجهات النظر مما يؤدي الى خلافات شخصية او انسحابات.

فنحن قرعنا الجرس ونقرعه دائما والحمد لله، واتفق مع السيد صالح ان اليأس او اهمال الموضوع غير وارد، وليس هناك قدوة او مثل اكبر من دور سمو الاميرة بسمة رائدة العمل الاجتماعي ليس محليا فقط بل دوليا فتحية لها من القلب وتحية لجهودها المميزة القيمة ونرجو الله ان يعيننا ويوفقنا في الاستمرار تحت ظل قيادة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

واقبلوا فائق الاحترام

عماد موسى ابوطالب

ايا كان الامر.. يبقى العمل التطوعي، عملا عاما، ضوابطه قيمية، تنبع من صدق الاحساس بالانتماء والمواطنة والمشاركة وخدمة الوطن والمواطن، وهذه الضوابط القيمية، هي التي تحدد، ومن خلال ايمان الفرد او الافراد بها، مدى فاعلية وكفاءة وحسن سير اي عمل تطوعي، هذا العمل الذي نستغرب كيف يمكن لشاب واع، ان يمر بمرحلة الشباب دون ان يكون له دور فاعل فيه.

(نزيه..)

طالبات من نادي ابو قورة يزرن «الرأي»

عمان - الرأي - قام وفد من الطالبات في نادي ابو قورة بزيارة الى جريدة الرأي حيث اطلعن على مطابع الجريدة واقسامها ودوائرها المختلفة.

وتمت الزيارة باشراف فايزة ابراهيم وميساء الروابدة.

رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية يصل إلى عمان.. غدا السبت

عمان - بترا - وصف المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب زيارة السيد فيليب سيغان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية للأردن والتي تبدأ يوم غد السبت بأنها على درجة كبيرة من الاهمية نظرا للعلاقات الطيبة بين البلدين من جهة وللدور الكبير الذي تمثله فرنسا على الساحة الدولية من جهة ثانية.

ورحب المهندس السرور بالزيارة وقال اننا نتطلع لان تكون فرصة طيبة لتبادل الاراء والافكار مع السيد سيغان في كل ما من شأنه خدمة العلاقات الثنائية ومصالح البلدين والمستجدات على الساحة المحلية والاقليمية والعالمية.

واشار السيد رئيس مجلس النواب في تصريح لوكالة الانباء الاردنية إلى ان زيارة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية للاردن تأتي في نطاق جولة له في المنطقة وتستهدف الاطلاع على ابعاد المستجدات والتطورات التي شهدتها المنطقة.

وقال المهندس السرور بدورنا في الاردن نرحب بالزيارة ونؤكد من جديد على اهمية ارساء اسس متينة لعلاقات برلمانية بين الاردن وفرنسا تقوم على قواعد التعاون والتشاور وتبادل الاراء والاحترام المتبادل.

واشاد السيد رئيس مجلس النواب بمستوى العلاقات الاردنية الفرنسية في شتى المجالات وأكد على ضرورة تطويرها مشيرا إلى ان زيارة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية للاردن والتي تستغرق يومين تاتي في هذا الاطار.

ندوة في المنتدى العربي.. الثلاثاء

عمان - الرأي - يقيم المنتدى العربي ندوة بعنوان «الدراسات العليا والبحث العلمي والتدريب الجامعي: الواقع والافاق».

يشارك فيها كل من الدكتور عبدالكريم غرايبة والدكتور علي محافظة وذلك في مقر المنتدى في السادسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل.

بحث عملية الوعظ والإرشاد في اربد

اربد - بترا - تم بحث ومناقشة سير عملية الوعظ والارشاد في المساجد التابعة لمديرية اوقاف اربد خلال الاجتماع الذي عقد في المسجد الهاشمي بمدينة اربد.

وذكر السيد احمد الطوالبة مراقب التوجيه الاسلامي في المديرية ان البحث تركز خلال الاجتماع على اهمية ان تكون برامج الوعظ والارشاد شاملة لجميع الجوانب من فقه وتفسير وعقيدة وسيرة مشيرا الى انه تم استعراض ومناقشة الملاحظات التي قدمها الوعاظ في تقاريرهم الشهرية والامور المتعلقة بنظافة المساجد وصيانتها.

وقال انه تم الاستماع الى خطبة نموذجية القاها احد الوعاظ وجرى التباحث حولها وتقييمها وابداء الملاحظات حولها.

واضاف السيد الطوالبة انه تم خلال الاجتماع الطلب من الائمة والوعاظ حث المواطنين على اقامة صلاة الاستسقاء طلبا للرحمة من رب العالمين.

وشارك في الاجتماع الائمة والوعاظ في المساجد التابعة لمديرية اوقاف اربد وعدد من المسؤولين في المديرية.

جرادات يستقبل مسؤولا من سنغافورة:
تقديم الدعم والخبرات لمركز البحوث للعلوم الثقافية العربية الاسلامية

عمان - بترا - بحث الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم مع السيد طاهر بن عيسى الحداد مدير مركز البحوث للعلوم العربية والثقافية الاسلامية في سنغافورة خلال استقباله له امس يرافقه الدكتور عبدالمقصود الفارس المستشار في المركز اوجه التعاون بين وزارة التربية والتعليم والمركز.

وقدم مدير المركز شرحا عن عمل المركز وما يقوم به من جهود لنشر اللغة العربية والاسلام في سنغافورة كما جرى بحث امكانية الاستفادة من الخبرات الاردنية خاصة في مجالات المناهج والتدريب.

وابدى الدكتور جرادات استعداد الوزارة للتعاون مع المركز وتوفير كل الفرص لدعمه سواء كان في مجال الدراسات او الكتب المدرسية او الابحاث التربوية والدينية.


أمين عام التربية

واكد استعداد الوزارة لتزويد المركز بالخبرات الاردنية في مجالات الباحثين والدارسين وفي مجال التبادل الثقافي والعلمي بين المركز والوزارة.

وجرى خلال الاجتماع بحث امكانية معادلة شهادة المركز بما يوازيها من الشهادات الاردنية وضمن الاسس والانظمة التي تحكم عملية المعادلة.

وحضر المقابلة السيد مصطفى ابو الشيخ مدير عام الدراسات والابحاث في الوزارة.

ويذكر ان الوفد يقوم بزيارة للاردن حاليا بدعوة من وزارة التعليم العالي للاطلاع على ما وصلت اليه المملكة في حقول التعليم خاصة المراحل الابتدائية والثانوية والدراسات الجامعية.

تفقد قاعات الثانوية في اربد

اربد - بترا - تفقد الدكتور نواف قوقزة مدير الشؤون التعليمية في المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة اربد أمس مراكز امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في المحافظة.

وأكد الدكتور قوقزة على ضرورة التعاون ما بين رؤساء القاعات والمراقبين لتوفير الأجواء المناسبة للطلبة المتقدمين للامتحان كما استمع الى ملاحظات الطلبة المتعلقة بنوعية الأسئلة والوقت المخصص لكل مبحث.

تفقد قاعات الإمتحان في زي

السلط - الرأي - تفقد السيد صالح الشوشات مدير قضاء زي يوم امس قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في قضاء زي حيث اطلع على سير الإمتحان وأطمأن على الترتيبات المتخذة لضمان سير الإمتحان في جو من الهدوء والنظام.

لتوفير اسباب السلامة للمركبات
انشاء جسر خرساني في وادي شعيب بكلفة ١،٥ مليون دينار

السلط - بترا - يعتبر طريق وادي شعيب - السلط من اقدم الطرق في المملكة وأهمها حيث يربط مدينة السلط بمدينة الشونة الجنوبية في منطقة الاغوار الوسطى كما ان منطقة الوادي تعتبر من اجمل مناطق الجذب السياحي في الاردن وخاصة في فصل الربيع.

وزارة الاشغال العامة والاسكان وحرصا منها على زيادة فاعلية هذا الطريق وجاهزيته وتوفير كافة اسباب السلامة والقيادة الآمنة للمركبات التي تستعمل هذا الطريق احالت في منتصف عام ١٩٩٣ عطاء لانشاء جسر خرساني من ثلاثة بحور على هذا الطريق وعلى بعد حوالي ٢٠٠ متر اسفل الجسر القديم المقام على هذا الطريق منذ بدايات القرن الحالي كبديل له.

ويتكون المشروع الذي تقوم بتنفيذه حاليا احدى الشركات المحلية من جسر خرساني بثلاث فتحات وبطول ٩٢ مترا وعرض ١٤،٤٠ متر يشتمل على طريق بمسربين كل مسرب بعرض ٣،٦٥ متر اضافة الى رصيف للمشاة بعرض ١،٣٥ متر واكتاف على الطرفين كل منها بعرض ٢ متر وسيتم ربط الجسر مع الطريق الحالي الذي ادخلت عليه بعض التحسينات بطول حوالي ٦٠٠ متر طولي وحسب المقطع الموجود على الجسر.

تفقد قاعات الثانوية في العقبة

العقبة - الرأي - قام السيد ثامر ملوح الفايز نائب محافظ العقبة بالوكالة يرافقه السيد محمود عبدالله الزويري مدير التربية والتعليم لمحافظة العقبة بجولة تفقدية لقاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٩٦ الفصل الاول في محافظة العقبة حيث اطمأن على سير الامتحان في جميع القاعات وابدى ارتياحه لسير الامتحان والاجراءات التي تم اتخاذها من قبل مديرية التربية والتعليم في المحافظة.

تنويه

نشرت جريدة الرأي سهوا في عدد يوم الاثنين الماضي تنقلات ضباط الامن العام وذكرت بان العقيد محمود الشريدة مديرا لشرطة العقبة والصحيح هو العقيد عدنان حامد الشمايلة هو المدير الاصيل.

اسم وخبر

د.شوكت العمري

قرر وزير التربية والتعليم ترفيع الدكتور شوكت محمد العمري المدير المساعد للشؤون الفنية في مديرية تربية السلط للدرجة الخاصة.

عقلة القبيوي

تقرر ترفيع عقلة علي القبيوي من موظفي وزارة الصناعة والتجارة الى الدرجة الثانية.

صالح الشوشات

باشر السيد صالح الشوشات عمله مديرا لقضاء محافظة البلقاء.

نايف الهدايات

باشر السيد نايف الهدايات عمله مديرا لقضاء عي.

عدنان الرواشدة

باشر السيد عدنان الرواشدة مدير قضاء وادي عربه عمله اليوم.

عودة نبابته

تقرر ترفيع السيد عودة عبدالله نبابته من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

العقيد عدنان الشمايلة

باشر العقيد عدنان الشمايلة مدير شرطة محافظة العقبة عمله يوم امس.

سامي الرجا

تقرر ترفيع السيد سامي محمد الرجا مدير مدرسة معدي الثانوية الى الدرجة الرابعة.

سليمان المعاني

باشر السيد سليمان المعاني عمله رئيسا لديوان متصرفية لواء ماركا.

سميح العبيسات

باشر السيد سميح العبيسات عمله رئيسا لديوان متصرفية قصبة الكرك.

د. البخيت يستقبل وفد مركز البحوث العربية بسنغافورة

المفرق - «الرأي» - استقبل الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت في مكتبه يوم امس الاول وفد مركز البحوث العربية والثقافة الاسلامية بسنغافورة برئاسة السيد طاهر بن عيسى الحداد رئيس المركز وعضوية السيد عبدالمقصود الفارس مستشار المركز والذي يقوم بزيارة لبحث امكانية التعاون والتنسيق في مجال الثقافة العربية والاسلامية وتطوير البحوث فيها.

واستعرض الدكتور البخيت فلسفة الجامعة واهدافها والدور المنوط بها في بناء واعداد الكوادر العلمية والفنية القادرة على استيعاب لغة العصر والتعامل معها بفاعلية مع المحافظة على شخصيتها الاسلامية المتميزة وذلك من خلال ارساء اساليب البحث العلمي وتشجيع مفاهيم الحوار المشترك بين اللغات والمذاهب الفكرية والدينية المختلفة.

وقد تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتنمية التعاون بين جامعة آل البيت ومركز البحوث العربية والثقافة الاسلامية بسنغافورة في المجالات المختلفة.

محاضرة حول التدخين في الكرك

الكرك - بترا - تنظم الجمعية الأردنية لمكافحة التدخين فرع محافظة الكرك بالتعاون مع جمعية ربات بيوت شيحان ندوة طبية يوم الأثنين القادم في قاعة فندق شهريار السياحي.

وسيحاضر في الندوة الدكتور جمال الصناع والدكتور محمد بشير شريم والدكتور عزمي الشرايعة والدكتور عبدالله المداحة حول مخاطر التدخين واضراره على الصحة وآثاره على الإقتصاد الوطني.

تفقد قاعات امتحان الثانوية في الكورة

دير ابي سعيد - الرأي - قام السيد نايف الدويري مدير التربية والتعليم للواء الكورة بجولة تفقدية لقاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في مدارس اللواء حيث اطمأن على سير الامتحان والاجواء التي وفرتها المديرية لانجاحه وابدى ارتياحه للاجراءات التي اتخذت في سبيل توفير كافة المستلزمات لهذه الغاية. كما قام السيدان يوسف الهامي المدير المساعد للشؤون الادارية والسيد محمد علي الشقيري المدير المساعد للشؤون الفنية بجولة على قاعات الامتحان المنتشرة في مختلف مدن وقرى اللواء وعبرا عن ارتياحهما للاجواء التي تسود قاعات الامتحان.

كميات الامطار خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بأن كميات الامطار التي هطلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس الخميس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات.

. مطار عمان المدني ٣ر٧، وسط العاصمة ٠ر٧، مطار الملكة علياء ٠ر١، جبل الحسين ٠ر١٠، زراعة العاصمة ٥ر٩، وزارة المياه ٢ر١٠، صويلح ٧ر٨، وادي السير ٢ر١٠، سحاب ٠ر١٠، الموقر ٠ر٤، الجيزة ٠ر٥، مادبا ٥ر٨، منجا ٠ر٧، المشقر ٦ر٥، ماعين ٩ر٤، الفيصلية ٨ر٥، ذيبان ٠ر٤، ام الرصاص ٥ر٢، مليح ٠ر٤، السلط ٤ر٥، الصبيحي ٠ر٢، دير علا ٢ر١، البقعة ٠ر٥، ام العمد ٥ر٢، الجبر ٠ر١٠، الزرقاء ٥ر١، مصفاة البترول ٩ر٠، الرصيفة ٥ر٣، بيرين ٠ر٣، وادي الضليل ١ر٢، الازرق ٠ر٢، العمري ٠ر٢، ياجوز ٥ر٦، حقل حمزة ٠ر٢، الطفيلة ٥ر١٦، الحسن الزراعية ٥ر١٢، البيضاء ٦ر٨، العيص ٥ر١٤، القادسية ٠ر١٣، عابور ٥ر١٢، عيمة ٠ر١٥، عيرة ٠ر٨، بصيرا ٨، اربد ٣ر٣، الحصن ٠ر٥، الطيبة ...

الباقورة ٤ر٦، وادي اليابس ٢ر٢، بني كنانة ٠ر٤، جامعة العلوم ٨ر٢، دبين ٦ر٤، خربة الوهادنة ٠ر٤، كفر يوبا ٠ر٥، كفر اسد ٠ر٤، المزار ٠ر٧، ثغرة عصفور ٠ر٣، المفرق ٧ر٣، ام الجمال ٥ر١، بلعما ٠ر٢، سما السرحان ٠ر٢ المفارة ٠ر٢، ام الرصاص ٥ر٢، الوساد ٠ر٢، زراعة المفرق ٢ر٥، البستانة ٠ر١، الريشة ٠ر٢، الارتين ٠ر٢، الرويشد ٨ر١، الصفاوي ٥ر٢، المدورة ٥ر٢، الركبان ٠ر١، عنقا الخناصري ٥ر٢، الطريبيل ٠ر١، حمراء ٠ر٢، ام القطين ٠ر٥، الخالدية ٥ر١، رحاب ٨ر٥، المنشية ٠ر٥، صبحا ٠ر٢، المشاقيق ٠ر٢، الصقريات ٠ر٢، الهزيم ٠ر٢، دير الكهف ٠ر٦، بادية المفرق ٠ر٢، الكرك ٥ر١١، الربه ٢ر١١، عي ٥ر٧، الغوير ٨ر٧، المشتل ٢ر٣، جامعة مؤته ٠ر٢٤، المزار ٠ر٢٣ القطرانة ٠ر٤، غور الصافي ٠ر٦، محي ٥ر٦، مطار معان ٠ر٢، الشوبك ٨ر١٠، وادي موسى ٥ر٨، الجفر ٥ر١، العقبة ٨ر٠، رم ٠ر٥، الطيبة الجنوبية ٠ر١٥، سهل الصوان ٠ر٥.

كما افادت الدائرة ان كميات الامطار التي هطلت حتى صباح امس في بعض المناطق بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات.

وسط العاصمة ٨ر٢، صويلح ٧ر٠، السلط ٤ر٦، الزرقاء ٢ر٠، الطفيلة ٦ر١٦، اربد ٥ر٥، عجلون ٠ر١٠، الباقورة ٦ر١، دير علا ٨ر١، الكرك ٥ر١١، سحان ٠ر٢، الشوبك ٤ر١٢، الصفاوي ٧ر٤، المفرق ٢ر٩، وادي موسى ٥ر٨، غور الصافي ٠ر٦.

ويذكر ان الامطار التي هطلت منذ بداية الموسم المطري ٩٥/٩٦ ولغاية ٣١/١٢/١٩٩٥ كانت قليلة ولا تشكل الا ما نسبته حوالي ١٠٪ من المعدل العام للموسم المطري في الاردن علما بأن المعدل التراكمي للأمطار لغاية ٣١/١٢ يشكل بالمعدل ما نسبته ٣٠٪ من المعدل العام للموسم المطري وعند الرجوع الى سجلات كميات الامطار في مطار عمان المدني والمتوفرة منذ عام ١٩٢٣ نجد أن هناك مواسم كثيرة كانت بها نسبة الامطار التراكمية لغاية ٣١/١٢ من المعدل العام للموسم المطري مشابه او اقل من أمطار الموسم الحالي ومنها على سبيل المثال المواسم التالية:

١٩٣٣/١٩٣٤،
١٩٣٧/١٩٣٨، ١٩٤٣/١٩٤٤،
١٩٥٢/١٩٥٣، ١٩٥٨/١٩٥٩،
١٩٥٩/١٩٦٠، ١٩٦٢/١٩٦٣،
١٩٧٦/١٩٧٧، ١٩٨١/١٩٨٢،
١٩٨٩/١٩٩٠، ١٩٩٠/١٩٩١.

وتشير سجلات الامطار منذ عام ١٩٢٣ في مطار عمان المدني ايضا انه خلال «٧٢» سنة الماضية كان عدد السنوات التي فيها الامطار اقل من المعدل «٣٩» سنة بينما «١١» سنة كانت مساوية للمعدل و«٢٢» سنة كانت الامطار اعلى من المعدل.

ومن احصائيات الامطار يتبين ان امطار المنطقة تتصف بكونها غير منتظمة وتتذبذب بدرجة عالية من سنة لاخرى وان مقادير المقياس الاحصائي للتذبذب واهمها معامل التغير تتراوح في الاردن ما بين ٣٠-٣٩٪ في المناطق الشمالية والوسطى وما بين ٣٥-٥٧٪ في المناطق الجنوبية وتصل الى ٧٤٪ في المناطق الصحراوية والعقبة.

في محاضرة له بمؤسسة شومان:

د. العناني: الدولة الفلسطينية قادمة وملامحها ستتكون بعد الانتخابات

الاردن قدم ما كان مطلوبا منه والقرار الفلسطيني جاء بدعم اردني

عمان - الرأي - القى الدكتور جواد العناني محاضرة في مؤسسة شومان اجاب فيها على سؤال (هل الدولة الفلسطينية قادمة؟).

قال الدكتور العناني في محاضرته:

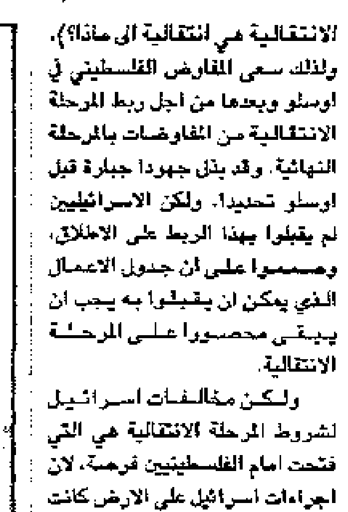
ان الاجابة على السؤال الذي تطرحه الندوة هو (بالايجاب) ستقوم دولة فلسطينية، واكاد اقول ان الدولة ستتكون ملامحها الرئيسية مباشرة قد تبينت بعد الانتخابات. فالارض صارت موجودة، والسلطات الثلاث موجودة (التشريعية والقضائية والتنفيذية)، والمؤسسات في طريقها للتكوين، او تكونت بالفعل. ولكن هذه الدولة ما زالت بحاجة الى استكمال لبعض عناصرها الاساسية. وبالمقارنة التاريخية منذ بدء المفاوضات وحتى الان، نرى ان مفهوم الدولة قد قطع شوطا بعيدا. فمنظمة التحرير معترف بها من كل الاطراف انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وانها هي التي تفاوض اسرائيل، وان هياكل وعناصر المنظمة التي دخل الاسرائيليون لبنان عام ١٩٨٢ لتحطيمها قد عادت الى الارض الفلسطينية. ولا نستطيع ان نتامل في سؤال المحاضرة (هل الدولة الفلسطينية قادمة؟) بدون النظر فيما كانت عليه الاحوال قبل اربع سنوات، وما آلت اليه في الوقت الحاضر.

ويثور السؤال الكبير: ولكن الدعوة للمفاوضات السلمية بين العرب واسرائيل لم تنص على ضرورة الانتهاء من المفاوضات بدولة فلسطينية مستقلة. وما نراه من تطور على الارض الفلسطينية حتى الان ليس الا ترجمة للفترة الانتقالية التي نصت عليها دعوة مدريد الى المفاوضات عام ١٩٩١. فكيف نفسر ان المرحلة النهائية ومفاوضاتها سوف تؤدي بالضرورة الى قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وقد اثار جلالة الملك الحسين مع الرئيس عرفات السؤال (هذه الانتقالية هي انتقالية الى ماذا؟). ولذلك سعى المفاوض الفلسطيني في اوسلو وبعدها من اجل ربط المرحلة الانتقالية من المفاوضات بالمرحلة النهائية. وقد بذل جهودا جبارة قبل اوسلو تحديدا. ولكن الاسرائيليين لم يقبلوا بهذا الربط على الاطلاق، وصمموا على ان جدول الاعمال الذي يمكن ان يقبلوا به يجب ان يبقى محصورا على المرحلة الانتقالية.

ولكن مخالفات اسرائيل لشروط المرحلة الانتقالية هي التي فتحت امام الفلسطينيين فرصة، لان اجراءات اسرائيل على الارض كانت تسعى بشكل دائم لاستباق المرحلة النهائية، وتركيز واقع غير قابل للتغيير على الارض مثل التوسع في بناء المستوطنات، تاكيد مفهوم القدس الموحدة، وعدم السماح للمبعدين والغائبين بالعودة رغم حصولهم على تصاريح اسرائيلية، وتضييق وسائل العيش على السكان، والاستمرار في مصادرة الاراضي والمياه، والعقوبات الجماعية. ولذلك، كانت ردة فعل المفاوض الفلسطيني ان الاجراءات الاسرائيلية كانت تؤثر على الوضع النهائي مما هيأ له الفرصة والحق لكي يربط المرحلة الانتقالية بالمرحلة النهائية.

وحتى حصول مفاوضات اوسلو، اي بعد التوقيع على اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي، وجدول الاعمال الاردني الاسرائيلي في شهر (٩) عام ١٩٩٣، تاكد لحكومة العمل الاسرائيلية ان الاردن لن يقبل بالتفاوض او التوقيع نيابة عن او مع الوفد الفلسطيني. ولذلك قبلت ان تكون منظمة التحرير الشريك المفاوض. وبمعنى اخر، فان قبول اسرائيل بالتفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد، كان يعني قبولها بفكرة الدولة الفلسطينية، لان الممثل الشرعي لا يمكن ان يقبل بادنى من ذلك انسجاما مع رغبة الشعب الذي يمثله. اما قبل ذلك، فقد كان التفاوض يجري مع وفد فلسطيني لا يمثل بصفة افراده الشعب الفلسطيني، ولا يتمتع باي قوة تخوله التوقيع على اي ورقة او وثيقة سلام مع اسرائيل.



د. العناني يحاضر



الحاضرون

وحتى هذه اللحظة، فان اسرائيل قد قبلت بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وليس وحيدا. ولا بد ان يبقى هذا الامر مثارا للتفاوض بين الطرفين ومن المتوقع ان تستبدل كلمة (الوحيد) بالتعديلات التي تطلبها اسرائيل على ميثاق المنظمة.

اما من الناحية الاردنية، فقد قدم الاردن ما كان مطلوبا منه دعما للقضية الفلسطينية. فقد قبل بقرار الرباط عام ١٩٧٤ وهو قرار عربي، وفك الارتباط القانوني والاداري عام ١٩٨٨ مما مكن الجانب الفلسطيني ان يتفاوض كوحدة مستقلة على ارض الضفة الغربية التي كانت متوحدة مع الاردن وفيه. وكذلك، فان المفاوض الاردني رفض كل الدعوات لكي ينوب عن الفلسطيني، او يقبل باي اطار تفاوضي يبخس الفلسطينيين حقهم. وكذلك، فقد استمر الاردن بدعم الموقف الفلسطيني في كل صعيد ومحفل وتجمع.

ولذلك، فان استقلال الارض الفلسطينية والقرار الفلسطيني جاء بدعم من الاردن. لا بالرغم عنه. ويجب ان تنتبه السلطة الفلسطينية وهي في نشوتها باستقلالها، الا تجعل استقلالها عن اسرائيل موازيا لانفصالها عن الاردن. ولربما كان هذا مفهوما وليس مبررا لما كان الفلسطينيون يتنازعون مع الاسرائيليين على حقهم في تمثيل انفسهم، حتى لا يعطوا لاسرائيل ذريعة بعدم التجاوب مع مطلبهم الاستقلالي. اما وقد حصل كل هذا، فلا داعي لتاكيد ما ليس بحاجة الى تاكيد، اذ ان ضرره اكبر من نفعه. والقضية الفلسطينية لاستكمال عناصر الدولة بقيت قضية تفاوض مع اسرائيل. والاردن قادر على ان يلعب دورا ايجابيا كبيرا في هذا المضمار.

ولو نظرنا الى العناصر الباقية لاستكمال الدولة الفلسطينية، فيمكن تلخيصها في الامور التالية:

اولا: استكمال ترسيم الحدود، والحدود كلها بحاجة الى ترسيم مع الاردن، ومصر وسورية واسرائيل. ولا استبق اي اشكاليات على الحدود المصرية، ولكن الضمانات التي تشترطها اسرائيل في وادي الاردن قد لا تحل الا باتفاق اردني فلسطيني عليها. والدولة الفلسطينية لها حدود على النهر والبحر. والاردن ضروري جدا للمفاوض الفلسطيني في هذا المجال بشرط ان يعترف المفاوض الفلسطيني بهذا الدور ويقبل به بحسن نية وطيب خاطر. اما على الجانب الاسرائيلي فهناك موضوع القدس الشائك، وموضوع اعادة تسوية الحدود خاصة في بعض الاماكن التي جرى تقاسمها بين الطرفين عام ١٩٤٨ مثل قلقيلية، وبيت صفافا، وطولكرم، واماكن غيرها.

ثانيا: العاصمة: لا بد لاي دولة من عاصمة، والقدس هي المرشحة، وستبقى القدس قضية عويصة. ولكن لها حل وتصور اردني غير رسمي، واخر رسمي ما زال بحاجة الى توضيح اكثر. والمهم ان المطلوب ايضا دور فلسطيني للتفاهم مع الاردن خاصة وباقي الدول الاسلامية لكي يتم الوصول الى القدس عاصمة لفلسطين.

ثالثا: استكمال مؤسسات البنى التحتية: وبخاصة الكهرباء، والمواصلات، والمياه، والمطارات، وغيرها. وهذه يمكن استكمالها بهمة فلسطينية. ولكن المشكلة هي عدم وحدة الارض الفلسطينية حتى بعد التحرير الكامل. ومن المتوقع ان تتكون الارض الفلسطينية من ثلاثة مواقع هي الحمة في الجولان، وقطاع غزة، والضفة الغربية، وكلها متصلة ببعضها البعض عبر اسرائيل. وبالمقابل نرى اسرائيل قد ضمنت بواسطة شبكات الطرق القائمة في الضفة الغربية المعبر الآمن في الارض الفلسطينية، في كل من المرحلتين الانتقالية والنهائية. اما المعابر الامنة للفلسطينيين فهي ما تزال غير متوفرة. ولذلك، فان كلفة البنية التحتية ستكون عاليه، وستظهر ازدواجية للمشاريع في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، فهل يؤدي هذا على المدى الاطول الى فصل بينهما؟.

رابعا: قضية الاعتراف بالسيادة بدلا من الولاية. ان ما سيحصل عليه الجانب الفلسطيني في المرحلة الانتقالية هو (الولاية) على الارض وليس السيادة عليها. وما زالت تقف في طريق السيادة عثرات اهمها المستوطنات والمستوطنون، وتبعية تلك واولئك الى السلطة الوطنية وليس للسلطة الاسرائيلية. وكذلك، فان السيادة تعني حرية الدولة المعنية في منح حق الدخول اليها والخروج منها لمن تشاء. وهذا امر هام بالنسبة لعودة النازحين واللاجئين.

ولذلك، فان القضية الاساسية هي (السيادة) بكل معانيها. ولو تاملنا في القضايا المؤجلة للمرحلة النهائية، لراينا انها تتعلق بهذا الموضوع الهام.

وبالنسبة لموضوع الكونفدرالية، فان عرض بحثه من جانب السلطة الفلسطينية في الوقت الحاضر يثير القلق لدى كثيرين في الاردن من الخائفين من فكرة الوطن البديل، او الذين يعتقدون ان الاردن لا يمكن ان يقدم للفلسطينيين اكثر مما سيقدمونه لانفسهم مع فرق الشكوى والتذمر، او الذين يظنون ان الكونفدرالية يجب الا تبحث قبل الوصول الى دولة فلسطينية مستقلة. وبالمقابل، فان بعض الجهات الفلسطينية تفهم رفض الاردن بحث الكونفدرالية حاليا على انه رفض لفلسطين الدولة المستقلة. ولكن الاصرار الفلسطيني على بحثها الان يثير الشكوك لدى بعض الاردنيين بان الفلسطينيين لا يقصدون هذا العرض بالجدية الكافية الا لتطمين اسرائيل وزحزحة موقفها المتشدد حيال القدس والحدود وغيرها من القضايا الاساسية المؤجلة.

ولكنني اعتقد ان كل هذه المعوقات قابلة للزوال لاسباب كثيرة اهمها ديناميكية التفاوض وما يؤدي اليه من تغير المواقف، والبعد الديمغرافي الذي يرهب اسرائيل. ان الانتخابات سوف تفرض واقعا فلسطينيا جديدا يجعل الاسرائيليين مضطرين لاعادة النظر في مواقفهم المعلنة حاليا. ان كل هذه القضايا المعوقة لاستكمال شروط السيادة الفلسطينية قد قبل الاسرائيليون انها قابلة للتفاوض، واقصى ما يمكن للاسرائيليين ان يصنعوه حيالها هو تاخير البت فيها، او وضع جداول زمنية للانسحاب وتصفية المستوطنات وترسيم الحدود. انها قضية وقت وزمن، ونجاح الفلسطينيين في ادارة شؤونهم وتحقيق النمو، وبناء المؤسسات، واستكمال التشريعات، هي الوسائل التي ستقنع الجميع بانهم شريك ثابت مستقر يعتمد عليه.

واما مستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية، فانها ستبقى محكومة في المدى القصير بمقدار الاتفاق بين الطرفين لاقناع اسرائيل بان ترفع القيود عن تبادلهما التجاري والاستثماري، وان يتم تسوية مظالم الطرفين، والتعامل بينهما وفق اسس من الاحترام المتبادل. واظن ان مجال التحسين والتنسيق والتعاون في العلاقات الثنائية ما يزال مفتوحا على مصراعيه، ولم يستثمر منه حتى الان الا جانب بسيط، وتقع على الطرفين معا مسؤولية تجسير الفجوة ومد جسور الثقة والتفاهم. واذا لم يتم الاتفاق فان اسرائيل، سعيا منها لتحقيق مصالحها، ستتعامل مع كل طرف على حده، ولكنها ليست في الموقف الحاسم الذي يجعلها القادرة على تقسيم الادوار عليهما اذا قصد كلاهما التعاون والتفاهم وازالة مصادر الشك في العلاقات الثنائية الاردنية الفلسطينية.

اما الوحدة او الفدرالية او الكونفدرالية، فانني ارى انها ليست حتمية بين الطرفين، بل يجب العمل على انجازها من كليهما. وان كل ما بينهما حاليا من وشائج يشكل الشرط الضروري لاندماجهما سياسيا واقتصاديا، ولكنه ليس الشرط الكافي لعمل ذلك. وكفاية الشرط تتطلب جهدا من الطرفين امل ان يتحقق في المستقبل القريب.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٤/٨/١٤١٦هـ الموافق ٥/١/١٩٩٦م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس سعيد حجاوي / الخطيب د. حمدي مراد، الحسيني الكبير - المدرس د. ابراهيم القيسي / الخطيب سميح عثامنة، كلية الشريعة - محمد طاهر أبو قياص، السعدي – زكريا ابو سكر، المستشفى الاسلامي – ابراهيم رحمة، الشابسوغ - جمال أمين سالم، احمد قارة - محمد صالح منصور، التلهوني - عمر سالم الحديد.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء – القاضي عصام محمود ابو العدس، الزميلي – مسعود جميل شاكر، بلال بن رباح – عبدالرحمن زيد الكيلاني، الأمير حسن – عبدالله البطوش، المنصور – عمر عادي، الصالحين – منصور الحياري، صالح ابو قورة – جمال نادر الغرا، الهدى – حميد ابراهيم العبداللات، النور الخرابشة – رشاد نايف ابو الوفا، زكي أبو عيد – زياد الشريف، اسكان الروضة الاسلامي – محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين – حاتم جميل مسعود السحيمات، ابو الفيلات – محمد هاشم الخالدي، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) – فضل محمد حسن خليفة، العز بن عبدالسلام / حراج الاردن – محمد يوسف.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبدالمطلب - القاضي / مصطفى الرقاتي، فاطمة الزهراء - عبدالحميد عوض الزين، سهيل بن عمر – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، مخيمر ابو جاموس – غالب ربابعة، ماركا القديم – روحي اسحق ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشة، سليمان المسقر – غسان احمد، ضاحية الأمن العام – حسام محمود سنونو، الامام مسلم – فراس المجالي، التقوى – عبدالجليل الزق، الابرار – خضر محمد خضر، معاذ بن جبل – عمر الصادق، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله – محمود الذيب، عبدالله بن عمر – محمد عقلة النعجة، احمد علي العبدالله – عيسى حامد، عبدالله خلف – محمد العيوس، الغفران – خلف الزعبي، صالحية العابد – محمد شاكر، سلمان حرب – يحيى عبدالقادر العمايرة، اسامة بن زيد – عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - حسن رزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني / الشاملة - هيثم عبدالغفور، المحسنين / جبل الحسين – محمد عبدالوهاب القرم، ابو حنيفة – خليل ابو طوق، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس – كمال موسى جودة، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – انور حسن الحاج علي، أويس القرني – محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي – محمد وساس، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – شعبان عبدالجبار، الحارث بن عمير الأزدي – عماد كامل ابو الروس، المجاهدين – محمود شحادة عبدالله، المرابطون – عزالدين الدهون، سعيد بن المسيب – مروان الديري، أبو ذر الغفاري – ابراهيم خشان، عمار بن ياسر – فخري شحادة، سفيان الثوري – شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد / القالوجة – د. ذيب عبدالله، سلمة بن الاكوع – محمد عارف بني ملحم.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

تلاع العلي القديم - محمد القادري، تلاع العلي الجديد - جعفر بني حمد، الطباع – محمد نبيل بكري، ابو سليمان الصاف – وليد الفاعوري، حسام قولا غاصي – تيسير محمد بلحاوي، مصعب بن عمير – سامي ابوشمعة، الأمين – د. أحمد المومني، خلدا الشرقي – احمد حسني نوار، رفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابو غويلة – د. فيصل عزت، أحد – هيثم بني هاني، مريم - جهاد برقاوي، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – مصطفى حسين ابو رمان – الكلية العلمية الاسلامية – محمد سعيد ممدوح، الصفدي – عبدالجواد الصباغ، العمري – عبدالرحيم محمد الطردة، صلاح الدين – محمد شقرة، ابو شام – هاني سويدان، أم يحيى – عبدالرحمن ابوصلاح، عباد الرحمن – محمد عصام القضاة، حنيفة بن اليمان – وائل وليد، عبدالله بن المبارك – محمد عدس، قدري اليوسف – طه يوسف عبدالقادر، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، الحمصي – رضا فكري، حراء / جبل عمان – يعقوب مندي.

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة والوحدات

ابو درويش – محمد حلمي أبو غزالة، السلام – جمال زكي بنات، مستشفى البشير / غالب الزاغة – الدكتور توفيق الشيخ، القعقاع بن عمر – محمد رامز، انس بن مالك – عصام ذيب سمحة، مدرسة صلاح الدين – عبدالرؤوف الصيام، حسن البرقاوي – محمد يوسف القاق، الشهيد / التاج – احمد ممتاز موسى، الامام علي – عباس اللبدي، البقاعي – فوزي السعود، ابو بكر الصديق – حسن حمد ابو طالب، عمر بن الخطاب – زياد عبدالنبي، جعفر بن ابي طالب – د. محمد عبدالرزاق الرعود، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن – ابراهيم نواف ابو بكر، الانصار – محمد عودة الله الشواعرة، سعيد بن زيد – سمير العراسيس، عمر بن الجموح – محمد عبدالحميد ابو نواس، الوحدات الكبير – محمد سلامة عبدالهادي، مدارس الوحدات – عادل بداينة، علي بن ابي طالب – فالح اللطايفة، القدس – ضيف الله الشوابكة، اليرموك – يحيى مصطفى احمد الاسطل، سوق الخضار / منور الحديد – كفاح درويش ابوزنط، ابونشيش القديم – عبدالله النجاوي، حفصة – محمود سعيد تقال، الوحدات الجنوبي – سليمان احمد ابو عنزة، الراشدين / التاج – احمد جبر الحلو.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير – حمزة عباس منصور، قتيبة بن مسلم – ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – محمود زهير محمود، اسكان القويسمة – وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز – خالد شعبان، حفيظة الحديد – محمد محمد سالم، عيدة الحديد – حمدي صبح، محمد بن مسلمة – محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش – محمد العرميطي، ابوعلندا الكبير – عثمان دروبي، علي الدوخي – عمر صالح، جعفر بن ابي طالب – محمد حواء، اهل الكهف – محمد الحنيطي، سليم الجمل – مازن مصلح، فارس الشوبكي – عبدالرحمن الزيود، الحاجة سارة شقاقوع – محمد وهدان، مسلم خير – علي الرفاعي، ام الحيران القديم – د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين – احمد خليل، الرحمة – اسماعيل عايش، حمدان الفرى – عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، عمر المختار / الطيبة – خالد مصطفى يوسف، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد – محمود الاشقر، الامام علي بن ابي طالب – محمد احمد ابو خضير، الطيبة القديم – خليل الدرابيع، سعيد زحيل – وليد غنيم، ضاحية خليل الرحمن – يوسف محمد العايد، ادقيل القطارنة – عبدالرحمن سعد، محمد منصور الحديد – وليد صبحي قنيبي.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم محمد مجاهد، علي صقر - رشاد ابراهيم، السيدة زينب – حسين شحادة، مسجد بدر – طه خلف، الهشلمون – سليمان الهشلمون، جمعية لفتا - ماجد رسلان، الصالحين - محمد محمود الحيشاوي، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، ابو ايوب الانصاري – زكي عبدالله عطوة، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – أحمد حبشي، ابو هريرة – جهاد يسري شاهين، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – محمد الصويلي، الخلفاء الراشدون – فايز عودة، الشعراوي – نضال امارة، البخاري – عيسى حزين، المهاجرين الكبير – اسماعيل سمور، الامام الرواس – سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان – شفيق مسعود، الرضوان – احمد محمد عنكير، طارق بن زياد / النظيف – يوسف صالح منصور، النظيف الاوسط (الشركس) – د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير – احمد العدارية، عبدالله بن الزبير – عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد – توفيق ابراهيم ضمرة، المؤمنون / المريخ – حمد علي جمعة، محمد منور الحديد – جمال محمود، الحسنى / النظيف – أحمد الخضري.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير

الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي – الخطيب: د. علي الصوا، اللوزيين - احسان حجير، الامام النووي - احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة – زهير محمد القضاة، السلام ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الكلية العلمية الاسلامية – ايمن محمد الحمد، الامام الشافعي – احمد عيسى جبر، صويلح الكبير – مختار عيسى سليمان السرطاوي، الشركس القديم – محمود حمدان، عبدالرحمن بن عوف – عمر عودة ابو ناصر، موسى بيتو / المدرسة – محمد علي صالح، الهداية – مالك سالم الرفاعي، عادل ابو خلف – عيسى فرقزة، عمار بن ياسر – احمد برموم، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – محمد رياش، مراد – عريف شريقي، خليل الرحمن – القاضي / خالد الوريكات، سعد بن ابي وقاص / طبربور – صبري المواجدة، حذيفة بن اليمان – محمود صالح بغدادي، نهار ابوسويلم / الكوم – امجد المستريحي، معاذ بن جبل / ابو عليا – احمد الخشاب، عبدالرزاق الداود – أكرم عفانة، محمود الكايد – عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم – مهران ابوحلاوة، ذو النورين – احمد عبدالقادر مقدادي، عمار بن ياسر – اسامة احمد صالح الصمادي، ابو نصير الكبير – محمد حسين جبريل، الفاروق – نمر خشاشنة، عثمان بن عفان / أم الحروق – عودة سالم ابو ريشة.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة

السالك - يحيى عبد، التكروري - عصام هادي، العباس - مشهور جرادات، ابوجسار - حامد الضمور، القناوي - حسن عبد قمر، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله عزام – ابراهيم الجرمي، قباء – جمعة بلح، حي المكارمة – محمود ابو غزالة، الأتراك – عزت شرشوح، حي نايفة - ناصر الدين، احمد، بيعة الرضوان، محمد صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح / الهاشمي الجنوبي – خليل محمد العموري، خالد بن الوليد – ياسر محمد يعقوب السرطاوي، عمر بن الخطاب / المريط – معاذ العوايشة، ابو القاسم / المحطة – عمر حمد نزال، الفتح – عباس صالح عدوي، حي الضباط – عماد جمعة القنومي، النصر الكبير – القاضي / احمد داود، حي عالية – د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر – عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح – عبدالمنعم عيد، الرحمة – حسن اسماعيل مكر، التقوى – زياد العبادي، نجيب القصراوي – فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير – احمد خليفة، المنارة – محمود عوض الدهون.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور

خريبة السوق القديم - محمد العودات، حذيفة بن اليمان - غالب عبدالله السرطاوي، السلام – عدنان جبارات، اسعد بن زرارة – رياض الكيلاني، جاوا – احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - هاشم محمد محمود دولة، السيدة خديجة - هاشم حرب، الغرباء – عوض هواري، ام قصير – حسام تفاحة، انس بن النضر – يوسف حسن عبدالفتاح، مصطفى سيدو الكردي – عادل قاسم ضمرة، الخنساء – محمد الرقب، سعد غرير – بشير الرفاعي، ناعور الكبير – محمد الغرايلي، هيثم الطيبي – محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي – حسن الزوايدة، نويران / مرج الحمام – طاهر محمد، شعبان عنان – عيسى التداوي، ادبيان – ابراهيم عيسى مقدادي.

مساجد وادي السير والبيادر وقراها

وادي السير الكبير – شويش هزاع المحاميد، وادي السير الاوسط – ابراهيم شديفات، حجرات – محمد السيد الحبشي، الشركس القديم / البيادر – نضال العبادي، اسامة بن زيد – موسى علي الحاج حسن، الزهراء – محمد مطر، دار الايمان – حسني حسين الشريف، البصة الجديد – سفيان الحاج، البصة القديم – طراد فهمي، صلاح الدين دابوق – عبداللطيف البيطار، معاذ بن جبل – عبدالسلام القوصي، عراق الامير – حامد المعامشة، الدراويش – هاني طوقان.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشوري – د. محمود صالح الزيودة الغزالي / الشمالي – يونس النجار، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. نائل ابو زيد، نوران - د. هاني الطهراوي، النور – وصفي جعارة، الحسين بن طلال – علاء الدين الحايك، بلال بن رباح / العبدلية – حسن كريزة، جعفر الطيار / الخشافية – احمد عبدالهادي، ابو عبيدة / الخشافية – نوح وزوز، الموقر الكبير - محمد الشوشان، القيصلية الجنوبي - عبدالحميد الجهني، القيصلية الشمالي – عدنان العايدي، نعمية النهام – عبدالله المحارمة، المطلة - يوسف عواد، عثمان بن عفان / رجم الشامي – محمد سلامة، رجم الشامي الكبير – علي عايد.

مساجد قضاء الجيزة

مخيم الطالبية – احمد الحلابية، خان الزبيب – فليح الزين، الجيزة القديم – عبدالرحمن الرطروط، الزيتونة – طايل الفايز، التوز – علي عكلة، ام رمانة – عواد العجرمي، أريقبة الغربية – فلاح اديهم، ام العمد – محمد سليم طه، الحشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، الحاتمة / الموقر

أوقات الصلاة

الفجر	٥,٠٩
الشروق	٦,٣٢
الظهر	١١,٤٠
العصر	٢,٣٦
المغرب	٤,٤٩
العشاء	٦,١٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	١٣٩
مديرية الامن العام	١٩٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	١٩١
دائرة السير	١٩٠
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
طوارىء الامانة	٨٣٩٩٧٠
شكاوي الصرف الصحي	٨٩١٨٩٢ - ٨٩١٨٩٣
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شكاوي النقل العام	٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
الاحوال المدنية	٦٤٤٤٩٤
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٣٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة	١٩٩
ش ت العاصمة	٦٦١١٧٦
ش ت الكرك	٣٥١١٣٦
ش ت الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
ش ت اربد	٢٧٧٧١٥
ش ت العقبة	٣١٢٨٠٤
ش ت السلط	٥٥٤٨٣١
ش ت معان	٣٣٢١٩٥

Paging 866999

نشرة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي
عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
لتاريخ : ١٩٩٦/٠١/٠٤

مؤسسة التسويق الزراعي / وحدة اخبار السوق

الكلمات المتقاطعة

اعداد: عمر عباس محمد علاونة

افقيا: ١. الفريق الثاني بكاس العالم ١٩٩٤ + ود. ٢. نسبة الى الاردن معكوس + علم مذكر. ٣. احد الوالدين معكوس + احد الفواكه. ٤. ن + للتعريف + عكس حلو + متشابهان + ر. ٥. جزم مبعثرة + احد الوالدين معكوس + أ. ٦. متشابهان + ثلثي اسعد + اشار + ق. ٧. حب معكوسة + ن + حرف + لفظ معكوسة. ٨. علم مذكر + متشابهان + في جسم الانسان. ٩. ن + لاعب في المنتخب الاردني بكرة القدم.

عموديا: ١. ممثل سوري. ٢. عملة يابانية + لاعب كرة قدم ايطالي مشهور + احد الاقارب معكوسة. ٣. ط + د + المنتخب الحاصل على كاس العالم عام ١٩٩٠. ٤. نصف اربح + م + س + متشابهان. ٥. التعريف معكوسة + ر + ع + هيب معكوسة. ٦. بحر + عكس بره معكوسة. ٧. ممثل مصري كوميدي + س. ٨. علم مذكر + صحيفة اردنية مشهورة. ٩. ي + د + حيوان يمتاز بطول رقبته + في الفم.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. لحمد راضي. ٢. سه + تره. ٣. بن + راي + ود. ٤. بن + وشا + س. ٥. شر + سي. ٦. ند + ميمي + لم. ٧. ض ق + يع + ل + صم. ٨. ق + م م + ااا + ري. ٩. ريم + ند + سم.

عموديا: ١. سب + تركض + قمه. ٢. ارنب + شد + قس. ٣. ج + مي. ٤. م + رد + هيلم. ٥. د + لش + رمل. ٦. ر + يا + يلك. ٧. أ + اس. ٨. ض + زوم + ساني + م. ٩. جواب + وم + مصي.

الكلمة الضائعة

اعداد: زيد خالد

زاوية في صحيفة الرأي يتألف اسمها من مقطع و٥ احرف

افادت احصاءات نشرتها الشرطة في هراري ان عدد الرجال الذين يتعرضون للضرب على ايدي زوجاتهم او صديقاتهم ارتفع بنسبة تسعين بالمئة في العام الف وتسعمائة وخمسة وتسعين في زيمبابوي وقال مفوض بشرطة اوغوستين شيهوري انه خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني وحتى تشرين الاول الماضيين قدم خمسة وتسعون رجلا شكوى. من. في.

حظك اليوم

الحمل:
لا تستغب الناس واحترم مشاعر من حولك. تعامل مع ما يقوله لك الناس بحسن نية.

الثور:
لا تتورط في نفقات زائدة وغير ضرورية. كن حذرا عند التعبير عن ارائك ومواقفك امام زملائك لا تكن عصبيا.

الجوزاء:
امامك فرصة لتحقيق قفزة نوعية على صعيد العمل حاول الاستفادة منها جيدا كن اكثر صدقا مع نفسك.

السرطان:
برهن لمن تحب انك قادر على اتخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب. استمع لما يقوله لك عقلك.

الاسد:
لا تتردد في اتخاذ قرار جريء من شأنه ادخال تغيير كبير على حياتك. خطط للمستقبل بوعي اكبر.

العذراء:
لا تتدخل في شؤون الاخرين الا بقدر ما يطلبون منك. لا تهمل علاقاتك باصدقائك القدامى.

الميزان:
تخطط هذا اليوم لقضاء اجازة قصيرة بعيدا عن اجواء العمل. لا تفرض قناعاتك على الاخرين.

العقرب:
تجد صعوبة ما في التكيف مع وضع جديد. اطلب العون والنصيحة في هذا الصدد من صديق مخلص.

القوس:
احرص على الفصل بين العاطفة والعمل. كن عمليا عند اتخاذ قرار يتعلق بمصلحة الاسرة ككل.

الجدي:
نظم وقتك جيدا واحرص على انجاز اكبر قدر من المهام في الصباح لتتفرغ مساء لقضاء امسية ممتعة مع من تحب.

الدلو:
بشيء من الصبر والتفكير العقلاني تتوصل الى حل عملي لمشكلة كانت تؤرقك منذ فترة طويلة. التزم بمبادئك.

الحوت:
اسع الى ارضاء شريك حياتك ولا تتسبب في ايذائه احترم خصوصيات الاخرين ولا تكن انانيا.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٧,٣٠ صباحا القاهرة
٨,٠٠ صباحا العقبة
٨,٣٥ صباحا جدة
١٠,١٥ صباحا الدوحة البحرين
٤,٢٠ مساء القاهرة
٤,٢٥ مساء لندن
٥,٠٠ مساء باريس
٦,٣٠ مساء شيكاغو امستردام
٧,٤٥ مساء تورنتو مونتريال
٦,١٠ مساء انقرة اسطنبول
٨,٤٥ مساء فرانكفورت باريس
٩,٠٠ مساء فرانكفورت
٩,٣٥ مساء روما
١١,٢٠ مساء بيروت
١,٢٥ فجرا جاكرتا دلهي

القادمة الشركات الاخرى

٤,٠٠ صباحا روما الايطالية
١٠,٣٠ صباحا جدة السعودية
١١,٤٥ ظهرا صنعاء اليمنية
١٢,٤٠ ظهرا العين البحرين الخليج
٤,١٥ مساء اسطنبول القطرية
٨,١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٨,٢٠ مساء القاهرة المصرية
١١,٤٠ مساء امستردام الهولندية

المغادرة الملكية الاردنية

٥,٣٠ صباحا العقبة
٨,٣٠ صباحا امستردام نيويورك
٨,٣٠ مساء فرانكفورت باريس
٨,٣٥ صباحا العقبة فرانكفورت
١٠,٣٥ صباحا برلين لندن
١١,١٠ صباحا انقرة اسطنبول
١٢,١٥ ظهرا القاهرة
١,١٠ ظهرا روما
٧,٣٥ مساء بيروت
٨,٠٠ مساء دبي كراتشي
٨,٤٥ مساء دمشق
٩,٣٠ مساء كولومبو
١٠,٠٠ مساء دلهي
١٠,١٥ مساء عدن
١٠,٤٠ مساء بانكوك
١,٣٠ فجرا جدة

المغادرة - الشركات الاخرى

٥,٠٠ صباحا روما الايطالية
٦,٠٠ صباحا اسطنبول التركية
٦,٠٠ صباحا دمشق باريس الفرنسية
٧,٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٨,١٥ صباحا لندن عبر المتوسط
١٢,٠٠ ظهرا جدة السعودية
١٢,٤٥ ظهرا صنعاء اليمنية
١,٣٠ ظهرا البحرين مسقط الخليج
٥,٠٠ مساء الدوحة القطرية
٩,١٠ مساء القاهرة المصرية
١٢,٤٠ فجرا امستردام الهولندية

للاستفسار عن حركة الطائرات يرجى الاتصال على هاتف (٥٣٠٧٠ / ٥٣٢٥٠ - ٠٨)
استعلامات مطار الملكة علياء الدولي مبنى رقم (١)

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,١٠ ساندي بيل / الهداف
٩,٠٠ يسعد صباحك
١١,٠٠ حديث الجمعة الديني
١١,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠ ابتهالات
١٢,٣٠ بين القرآن والعلم / المعادن والتعدين
١,٠٠ المجلة الرياضية
٢,٣٠ مباراة بكرة القدم بين الفيصلي والحسين - اربد
بين الشوطين نشرة الاخبار
٣,٣٠ الشوط الثاني من المباراة
٤,٢٥ على هامش السيرة
٥,٣٠ نشرة اخبار الاسبوع
٦,٠٠ سحب بنك الاردن
٦,٠٥ فيلم عربي / السجينة ٦٧
٨,٠٠ ستون دقيقة
٩,٠٠ رجال في الشمس
١٠,٠٠ سجايا عربية / الأمانة
١١,٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥ مهرجان جرش / كاظم الساهر
ناي السحر

القناة الثانية

١,٠٠ الحورية الصغيرة
١,٣٠ بيتهوفن
٢,٠٠ مدرسة الطبيعة
٢,٢٥ حاملة الطائرات
٣,١٥ مغامرات في الاسكا
٤,٠٥ برنامج مسابقات
٥,٠٠ البرامج الفرنسية
٧,٣٠ افلام مصغرة
٨,٠٠ عجائب الطبيعة في اوروبا
٩,١٠ الارامل (الحلقة الثانية)
١٠,٠٠ الأخبار باللغة الانجليزية
١٠,٢٥ فرصة اخرى
١١,٣٠ فيلم السهرة
SAYONARA

المسرح اليوم

مسرح نبيل المشيني
تتوقف العروض المسرحية الى اشعار آخر
ت ٦٧٥٥٧١

مسرح عمون
عادل امام / يسرا.. في طيور الظلام
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣ - ٥,٣٠
٨ - ١٠,٣٠ مساء
ت ٧٤ / ٦١٨٢٧٥

مسرح الكونكورد ٢
وطواط للأبد
BATMAN FOR EVER
الحفلات: ٣,٣٠ - ٨,٣٠ مساء
القتلة / ASSASSINS
الحفلات: ٦ - ١٠,٣٠ مساء
ت ٦٧٧٤٢٠

مسرح نبيل وهشام
مسرحية
أهلا تطبيع
الساعة ٨,٣٠ مساء
للحجز هاتف
ت ٦٢٥١٥٥

أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - عمان -
مديرية التموين والاسعار

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان ص ليالي ... ت ٧٧٤٨٢٢
ص القدس ... ت ٧٨٧٣٣٦
ص المطرانية ... ت ٧٨٧٣٧٢
ص السالم ... ت ٦٣٦٧٣٠
ص شركت ... ت ٦٧٧٦٦٦
ص فارس ... ت ٦٦١٩١٢
ص ابن الشنتيني ... ت ٧٤٥١٠٠
ص ديما ... ت ٧٨٧٠٤٠
ص ميسانة ... ت ٦٨٧٠٠٤
ص الحسيني ... ت ٨٩٥٣٦٦
ص الرابطة ... ت ٦٦٦٠٣٣
ص فداء ... ت ٨٨١١٩٨
ص طارق ... ت ٨٩٨٠٨٠
ص يعقوب ... ت ٦٤٤٩١٥
اربد ... ص التسرع ... ت ٢٧٥٨٣٥
ص طبيشات ... ت ٢٧٣١٤١
ص رمضان ... ت ٢٧٢٢١٧
صويلح ... ص تيجيه ... ت ٨٤٧٦٢٢
الزرقاء ... ص الكريم ... ت ٩٩٣٥٤٦
ص الاتحاد ... ت ٩٨٦٢٢٥
العقبة ... ص العقبة ... ت ٣١٢٢٣٧
ص ابيسان ... ت ٧٣٦٧٩٧
ص السمادونية ... ت ٧٣٧٧٦٥
مادبا ص فلاح ... ت ٥٤٤٦٨٠
ص بشري ... ت ٥٤٣٨٢٧
اربد ص غزالة ... ت ٢٧٠٣٦٠
ص زمزم ... ت ٢٧٩٣٣٥
ص الشوبكي ... ت ٢٧٨٩٩٠
ص الحوراني ... ت ٢٤٣٠٨١
ص شادن ...
الحصن ص الحصن ... ت ٢١٠٣٢٧
ص عجلون ...
الرمثا ص الخزاعلة ... ت ٢٨٣١٩٩
السلط ص جابر ... ت ٥٥٦٣٨٧
العقبة ص القدس ... ت ٣١٤٧٤٧
ص طيبة ... ت ٣١٥٠٩٠
الرصيفة ص عيون ام القرى ...
الكرك ص مؤاب ... ت ٣٥٢١٧٠
السلط ص بيسان ريسالات ... ت ٥٥٦٨٠٥
ص الرقيم ... ت ٧٢٢٩٥٩

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان ... ص سعد ... ت ٨١٩٨٢٧
ص بيت الدواء ... ت ٨٢٨٣٣٠
ص يسلم ... ت ٨١٠٨٥٩
ص وسلم ... ت ٨١٩٩٦٦
ص الحمد ... ت ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد ... ت ٦٧٤٧٠٥
ص [illegible] ... ت ٦٦١٨٩٨
ص [illegible] ... ت ٦٩٨٥٩١
ص الشفاء ... ت ٦٤٥٣٥٣
ص جبل عمان ... ت ٦٨٥٣١٤
ص الشفي ... ت ٦٦٧٢٠٠
ص الفرلي ... ت ٨١٢٤٦٧
ص ركن الدواء ... ت ٦٩٦١٦٦
ص الدوار الخامس ... ت ٨١٢٩٤١
ص صابرين ... ت ٦٨٣٦٢١
ص فيروز ... ت ٦١٤٧٢٤
ص العيساوي ... ت ٦٧٤٦٣٦
ص البر ... ت ٧٥٣٩٦٧
ص الاديب ... ت ٧٤٨١٩٤
ص ديما ... ت ٧٨٧٠٤٠
ص خليل ... ت ٧٧٨٦٥٣
ص الارز ...
ص خليل الرحمن ... ت ٦٤٨٨٥٥
ص اليرموك ... ت ٦٧٥٣٢٧
ص صلاح ... ت ٦٢٥٥٩٠
ص ابو شريف ... ت ٧٧٠٥٩٥
ص بلادي ...
ص شهد ... ت ٨٨٩٨٦٦
ص الفضاء ...
ص ام التينه ... ت ٨١٣٣٠٠
ص زهران المركزية ... ت ٨٢٦٦٣٠
ص بكر ... ت ٦٨٠٦٣٤
ص الجبل الاخضر ... ت ٧٩٥٩٣٦
ص السلام ... ت ٧٩٩٩٧٦
ص الشفا ... ت ٧٧٥٤٠٤
ص الوفاق ... ت ٨٩٦٤٩١
ص زروة ... ت ٨٩٠٧٧٧
ص سلامة ... ت ٨٩٤٧٠٦
ص تكريته ... ت ٨٩٢٢٢٩
ص اسيل ... ت ٧٩٢٢٨٨
ص ابو نصير ... ت ٨٤٠٦٣٦
الكرمي ... ت ٨٢٧٧٦٦
ص دوار الشهيد ... ت ٧٢٣٦٥٦
ص البسمة ... ت ٧٨٩٥٠٩
ص رأس العين ... ت ٧٨٦٣٢٦
ص المرج الدولية ... ت ٧١٤٣٨٣
ص سهيا ... ت ٧١٢٢٠٣
ص سخاء ... ت ٦٩٠٠٧٥
ص ولاء ... ت ٦٩٣٦٢٤
ص الشقة ... ت ٦٩٦٠١٥
ص عمان الكبرى ... ت ٨٢٤٣٣٠
ص عماد البيتي ... ت ٦١٢٦٧٨
ص عمر المختار ... ت ٨٣٨٥٢٧

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
ص دواتي ت ٩٤١٣٨١
ص الحدائق
ص فيروزة ت ٨٢٦٢٨٢
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص بسام ت ٦٧١٣٩١
ص نوابة ت ٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص العارف ت ٨٨٢٠٠٨
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٣
ص السلسبيل
ص الوحدات ت ٧٧٤٧٥٤
ص الخزاز ت ٧٤٤٩٠٤
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص حسامي ت ٧٩٤٩٧٠
ص هشام ت ٨٨١٩٥٧

خلدا ص الصابر
تلاع العلي ص بسمه
صويلح ص الدلف العالمية
الجبيهة ص الجبيهة
الرابية ص وهيب
شفابدران ص شفابدران
البيادر ص البيادر
المدينة ص ملا
طارق ص رم
مرج الحمام ص المرج الدولية
ناعور ص نصرالله
معان ص ابو طويلة + معان الحديثة
المفرق ص الشديفات
الكرك ص مؤاب
اربد ص التل
القويسمة ص خضر
ابو علندا ص راتب
سحاب ص سحاب الجديدة + الكوثر
الطيبة ص القناعة + عماد
اليادودة ص شادية
المقابلين ص المقابلين
الجيزة ص الزوايدة

الطبيب المناوب

عمان:
د. جمعة ابو ذياب ت ٧٥٨٨٤٨
د. عوني الحوامدة ت ٨٣٣٣٥٠
د. محمد العيادي ت ٧٧٨٩٥٩
د. عصام الاسمر ت ٨٩٠٥٠٤
د. خلدون عصفور ت ٦٦٦٨٧٣
مأدبا د. عوني الخزوز ت ٥٤٤٧١٥
الزرقاء د. وليد حلسة ت ٩٨٢٧٩٩
د. راتب عطا الله ت ٩٨٤٤٢٤
الرصيفة د. معين بابيه ت ٩٥١٠٤
م. حطين د. علي جاد الله ت ٨٨١٨٣٩
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. عبدالرحيم الفاعوري ت ٨٤٩٦٥٥
سحاب د. محمد الشوبكي ت ٧٢٣٣٢٢
اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٧٤١
الاغوار ش. د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٠٩٩

اطباء الاسنان

عمان:
د. نصير الصمود ت ٦٧٧٥٣٧
د. عماد شوباش ت ٧٢٩٩٤١
د. خلدون عماوي ت ٦٠٤٥٥٦
الزرقاء د. عمر القسوس ت ٩٨٣٣٩٤
اربد د. فراس القرعان ت ٢٧٣٣٤٦
الرصيفة د. احمد الخطيب ت ٩٠٥٩٤٥
السلط د. عامر الكلوب ت ٥٥٦٩٦٥
العقبة د. اياد زريقات ت ٣١٢٧٢٧
الكرك د. خالد حلسه ت ٣٥١٧٨٥
مأدبا د. هاشم حدادين ت ٥٤٤١٨٥
المفرق د. علي حزاعلة ت ٤٣٠٣٠٧
جرش د. ماهر التزي ت ٤٥١٥٢٤

التكسي المناوب

فراس عمان ت ٦٨٠٦٥٦، الريماوي ت ٧٤٩٥٩٧، راثيات ت ٦٢٥٠٩٥، تكسيات بلاد الهند ت ٦٢٢٠٢٨، البرج ت ٦٦١٠٢٨، خلدون ت ٦٦٤٨٨٨، البستان ت ٦٦١٠٦٠، عاصم ت ٨٣٦١٣٠، مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣، فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨، النجاح ت ٨٤٠٦٠٦، حنلي ت بلاد الدويكات ت ٨١٦١١٥، ابو حيدر ت ٨١٥٣٦٤، مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢، البيطار ت ٨٩٩٨٤٦، عمان ت ٦٥١٤٢٤، الحويان ت ٧٧٨٢٠٥، الجيسن ت ٧٤٠٩٣٤، البشير ت ٧٩٠٥٥٦، البدري ت ٧٧٢٠١٨، التاج ت ٧٧٤٦٩٢، الطوباسي ت ٨٩٥٤٦٠، يافا ت ٧٧٦١٢٣، الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥،
صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦، دمسان ت ٧٤٠٣٨٨، عبدالرحيم ت ٨٣٣٨٩٦، السليحات ت ٨٢٩٠٤٤.

حركة البواخر

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحريه
ليوم الخميس الموافق ٤/كانون ثاني/ ١٩٩٦

عدد	اسم الباخرة		اسم الخط البحري		تاريخ
البواخر المغادره					**المغادره**
١-	ستيفانوس	STEFANOS	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون ثاني/٩٦
البواخر الراسية					**تاريخ الوصول**
١-	ايست ايلاندز	EAST ISLANDS	مستاجره	CHARTERED	٢٣/كانون اول/٩٥
٢-	ابو العلمين	ABU AL ALAMIN	مستاجره	CHARTERED	١/كانون اول/٩٥
٣-	انثي بي	ANTHI P.	مستاجره	CHARTERED	٢٧/كانون اول/٩٥
٤-	اجيوس فانوريوس	AGIOS FANOURIOS	مستاجره	CHARTERED	٢٣/كانون اول/٩٥
٥-	سيريفوس	SERIFOS	مستاجره	CHARTERED	٢٣/كانون اول/٩٥
٦-	يانغ جان ٢	YANG GAN 2	مستاجره	CHARTERED	٢٨/كانون اول/٩٥
٧-	جولدن صن	GOLDEN SUN **	الخطوط البحرية الهندية	INSL LINES	٣٠/كانون اول/٩٥
٨-	برابهو دايا	PRABHU DAYA	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول/٩٥
٩-	بولين	PAULINE	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون اول/٩٥
١٠-	لوك كرانتي	LOK KRANTI	مستاجره	CHARTERED	١/كانون ثاني/٩٦
١١-	كرام الله	KRAM ALAH	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون ثاني/٩٦
١٢-	هيرمز	HERMES	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون ثاني/٩٦
١٣-	سويا	SOYA	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون ثاني/٩٦
١٤-	نيبولم	NYHOLM	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون ثاني/٩٦
١٥-	لينا - ٢	LENA - 2	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون ثاني/٩٦
١٦-	بروم بارك	BROOM PARK	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون ثاني/٩٦
١٧-	نيكولاي نيكرسوف	NIKOLAY NEKRSOV	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون ثاني/٩٦
١٨-	بليتفيس	PLITVICE	مستاجره	CHARTERED	٣/كانون ثاني/٩٦
البواخر المنتظره					**الوصول المتوقع**
١-	دان فيدر	DAN FEEDER **	خطوط نيدلويد	NEDLLOYD LINES	٤/كانون ثاني/٩٦
٢-	ليور	LIORE **	خطوط ميرسك اللاين	MAERSK LINES	٤/كانون ثاني/٩٦
٣-	ايكونكس	EQUINOX 8227	خطوط سي ام اي	IPEX / CMA	٤/كانون ثاني/٩٦
٤-	انترموديال ايجبت	INTERMODAL EGYPT 167	خطوط الكونتشب	CONTSHIP LINES	٤/كانون ثاني/٩٦
٥-	بو ليدي	BOW LADY	مستاجره	CHARTERED	٤/كانون ثاني/٩٦
٦-	مليون بروفت	MILLION PROFIT **	خطوط شن ساين	CHUN SINE	٧/كانون ثاني/٩٦
٧-	الوطية	AL WATTYAH	مستاجره	CHARTERED	٧/كانون ثاني/٩٦
٨-	فاس كولومبو	FAS COLOMBO/9285 **	خطوط سي ام اي	IPEX / CMA	٨/كانون ثاني/٩٦
٩-	توراندوت	TORANDOT	خطوط والينيوس	WALLENIUS LINES	٨/كانون ثاني/٩٦
١٠-	دونقولا	DONGOLA **	الخطوط البحرية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	١٠/كانون ثاني/٩٦
١١-	ايفا	EVA	مستاجره	CHARTERED	١٠/كانون ثاني/٩٦
١٢-	فاس كولومبو	FAS COLOMBO/9286 **	خطوط سي ام اي	IPEX / CMA	٢١/كانون ثاني/٩٦
١٣-	اكسبورتر	EXPORTER 8477	خطوط الكمل	CAMEL LINES	٢١/كانون ثاني/٩٦

الخطوط البحرية المنتظمه* | الخطوط التي تقبل شحن الحاويات **

اعداد نقابة الملاحة

السينما اليوم

بلازا
العقول الخطرة
DANGEROUS MINDS
الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
سانتا كلوز SANTA CLAUSE
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣ - ٥ مساء
ت ٦٩٩٢٣٨

فيلادلفيا
جيمس بوند 007
في
Golden Eye
الحفلات:
١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٠٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ ليلا
ت ٦٣٤١٤٩

الكونكورد
الكونكورد دي ١
ديمي مور / مايكل دوجلاس
الفضيحة DISCLOSURE
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
كونكورد دي ٢ سلفستر ستالوني.. في
القتلة ASSASSINS
الحفلات: ٦ - ١٠,٣٠ مساء
ت: ٦٧٧٤٢٠

الحسين
جاك وكوك.. في اطلق النار
الخلاص
الهام شاهين / كمال الشناوي
الحفلات:
١٢ - ١,٤٥ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء
ت ٦٢٢١١٧

رغدان
١) ساحق الأبطال / جت لي
٢) القوة الثلاثية / يعرض لأول مرة
٣) غريزة القتل / بروس بروسنان
٤) حنفي الأبهة / عادل امام
٥) غضب الابطال / جاكي شان
ت ٦٢٢١٩٨

بسمان
١) العملاق والجبابرة / فان دام
٢) ابطال مع الشاولين / جت لي
٣) الأخوين الخارقين
٤) ذئاب لا تأكل اللحم / ناهد شريف
ت ٦٣٠١٢٩

الخيام
العاشق / مني بطار
امرأة عزت عرش
ت (٦٢٢٩٦٢)

فلسطين
١) خبير المتفجرات / سيلفستر ستالوني
٢) قتال الشوارع / فان دام
٣) بخيت وعديلة / عادل امام
٤) حمام الدم
ت ٦٢٢١١٩

فرساي
١) الأويلش
٢) اول الدم / سيلفستر ستالوني
٣) الشرطي العنيد
٤) استون جولد
٥) الحارس الأمين
ت ٦٣٥٣٠٤

مجلس

مجلس النواب يقر الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٦

تأييد ٥٢ نائبا ومعارضة ٢٠ وغياب ٧ وامتناع ١



رئيس الوزراء: زيادة موظفي الدولة اعتبارا من بداية العام

الشريف زيد: رواتب المدنيين والعسكريين بحاجة لاعادة نظر جذرية

القوات المسلحة والاجهزة الأمنية محط الرعاية وسنوفر لها كل الدعم



حريصون على التعاون مع المجلس لتعزيز الصورة الزاهية للديمقراطية

تابع الجلسة طارق المومني
صورها: يوسف العلان

اقر مجلس النواب مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام الحالي ١٩٩٦ بأغلبية ٥٢ صوتا ومعارضة ٢٠ صوتا وغياب سبعة نواب وامتناع رئيس المجلس عن التصويت بحكم النظام.

وبلغت الموازنة العامة التي جرى التصويت عليها فصلا فصلا مليارا و٧٤٥ مليون دينار، واستمرت مناقشتها ثلاثة ايام متواصلة شارك فيها ٥٤ نائبا.

واشاد رئيس المجلس المهندس سعد هايل السرور بالاجواء التي تمت بها مناقشة الموازنة العامة حيث تجسدت بها ابهى صور العمل النيابي الديمقراطي الشوري الذي يمثل مصدر اعتزاز لنا جميعا.

وعبر المهندس السرور عن شكره وتقديره لسيادة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر على استجابته لمطالب اللجنة المالية وخاصة فيما يتعلق بأن تكون زيادة الموظفين اعتبارا من ١٩٩٦/١/١.

وكان سيادة الشريف زيد بن شاكر قد اعلن في كلمة القاها مساء امس في ختام مناقشات السادة النواب ان بدء سريان زيادة الموظفين المدنيين والعسكريين سيكون من بداية ١٩٩٦/١/١.

واكد سيادته حرص الحكومة على التعاون مع مجلس النواب لتعزيز الصورة الزاهية للديمقراطية الاردنية التي صارت انموذجا متميزا في مرحلة حافلة بالتحديات

وفيما يلي نص كلمة سيادة رئيس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اتقدم بوافر الشكر لمعالي رئيس اللجنة المالية ومقررها واعضائها على جهودهم في دراسة الموازنة العامة لسنة ١٩٩٦ كما اتقدم بالشكر للاخوة النواب الذين ناقشوا الموازنة مؤيدين او ناقدين متمنيا ان نصل بالحوار الحر المسؤول وتبادل الرأي والمشورة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية الى تحقيق منعة وطننا الطيب واستمرار عملية التطور والنماء بما يكفل الحياة الحرة الكريمة لكل مواطن تنفيذا لتوجيهات جلالة قائدنا الحسين المعظم وتعزيزا لجهوده الدائبة في بناء الاردن وخدمة الامة.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

اننا ونحن نعمل بجد لا يعرف الكلل او التواكل لتحقيق النماء للوطن والعيش الكريم للمواطن نعرف ان التصحيح الاقتصادي بهدف الوصول الى الاعتماد على الذات يحتاج الى اجراءات حازمة تقربنا من هذا الهدف وقد يكون بعضها بعيد الاثر على بعض الشرائح الاجتماعية ويفتقر الى الشعبية ولكننا موقنون بانها اجراءات ضرورية تقود في النهاية الى تعميم الخير على الجميع والحفاظ على السيادة الوطنية وتقليل الحاجة الى المساعدات كما اننا في الوقت نفسه نتخذ من الاحتياطات والقرارات ما يحول دون ان يتأثر بهذه الاجراءات اصحاب الدخول المحدودة والمتدنية بل نعمل باستمرار على ان يكونوا هم الاكثر استفادة من هذه القرارات.

ان برنامجنا للتصحيح الاقتصادي برنامج وطني يتعامل مع واقعنا ويخدم تطلعاتنا نتعاون فيه مع المؤسسات الدولية المتخصصة ومع الدول الشقيقة والصديقة وذلك بما يخدم اهدافنا وغاياتنا ونرجو ان يتيقن الجميع اننا في تعاوننا هذا واستفادتنا من علم الاخرين وتجاربهم لا نخضع لاية املاءات وان نجاح هذا البرنامج بحاجة الى تعاون الجميع وتفاعلهم مع متطلباته وتطويره باستمرار خدمة لاهدافنا الوطنية. واننا نثمن للجنة المالية تاييدها لتوجه الحكومة بعدم اللجوء الى الاقتراض الداخلي وللسنة الثالثة على التوالي وتثمينها لجهود الحكومة المتواصلة في تخفيض المديونية الخارجية مما يؤكد استمرار تحسن الاقتصاد الاردني ونحن مع اللجنة الكريمة في دعوتها الى المزيد من الاتصالات مع الدول والمؤسسات المقرضة لتخفيض المديونية والحكومة جادة في هذا السبيل ونتوقع ان تثمر جهودنا مزيدا في تخفيض هذه المديونية عن طريق الشطب او التحويل الى منح ومساعدات وقروض ميسرة.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

تشارك الحكومة اللجنة المالية الاهتمام بارتفاع الاسعار الامر الذي يؤثر على مستوى حياة المواطن وهي جادة في الرقابة المتواصلة على الاسعار وتتخذ من الاجراءات ما يكفل الحد من الغلاء المستورد من جهة او الغلاء الناجم عن المغالاة في الربحية واستغلال الظروف من جهة اخرى وتعكف الحكومة حاليا على دراسة مشروع قانون منع الاحتكار حماية للمواطن وتأمل انجازه خلال الاشهر القليلة القادمة وتقديمه الى مجلسكم الكريم كما تعمل الحكومة على تعزيز دور المؤسسة الاستهلاكية المدنية والعسكرية وتوسيع خدماتهما لجعل سوقهما الموازي قادرا على التدخل عند حدوث اي مغالاة في الاسعار وتوفير حاجات ذوي الدخل المحدود باسعار معقولة وعادلة.

اننا على يقين ان رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين بحاجة الى اعادة نظر جذرية تضمن حقوقهم وتدفعهم الى العمل وهم مطمئنون على مستوى معيشتهم ومستقبل ابنائهم الا ان ظروف المالية العامة المعروضة بين يدي مجلسكم الكريم تحول دون اي زيادة تتجاوز ما اقترحته الحكومة الا ان الحكومة واستجابة لتوصية اللجنة المالية التي اقرها مجلسكم الكريم توافق على ان يبدأ صرف الزيادة المقترحة اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ بدلا من ١٩٩٦/٥/١ كما نرجو ان يعاد النظر في رواتب الموظفين سنويا.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

ان البطالة والفقر هما المشكلتان الرئيسيتان اللتان توليهما الحكومة عناية قصوى نظرا لما ترتبانه من اثار اجتماعية بعيدة المدى من جهة ولان العمل والحياة الكريمة من حقوق المواطن التي يجب حمايتها وتعزيزها.

لقد زيدت مخصصات صندوق المعونة الوطنية بنسبة ١٤ بالمئة عام ١٩٩٥ كما زيد سقف المعونة الشهرية المتكررة للاسرة ليصبح ٦٠ دينارا بزيادة عشرة دنانير اعتبارا من مطلع العام الماضي كما رفع سقف دخل الاسرة المؤهلة للاستفادة من مشاريع التأهيل المهني الى ١٢٠ دينارا بدلا من ١٠٠ دينار.





لقد تم تشكيل شبكة العون الاجتماعي بقرار من مجلس الوزراء في حزيران ١٩٩٥ بهدف التنسيق بين صناديق العون الاجتماعي وستعمل الحكومة استجابة لتوصيات اللجنة المالية على دراسة موضوع الحدود الدنيا لخطي الفقر المدقع والمطلق ومراجعة قيمة المعونة الشهرية المقدمة للاسر المحتاجة.

لقد بذلت خلال الاعوام القليلة الماضية جهود دائبة لتحجيم البطالة ومنع تفاقمها وقد شهدت تراجعا جيدا خلال هذه السنوات الا ان نسبتها مازالت مرتفعة واننا مستمرون في جهودنا لتحقيق التنمية الاقتصادية المستمرة وايجاد بيئة استثمارية جيدة تسهم فيها التشريعات التي اقرها مجلسكم الكريم ونأمل ان يرى الوطن خلال الاعوام القليلة القادمة نموا اقتصاديا متسارعا بدت بشائره بالظهور وسيكون ذلك هو السبيل الامثل لمواجهة البطالة كما اننا نعمل بجد على فتح الاسواق الخارجية امام العمالة الاردنية وقد اتخذنا العديد من الاجراءات للحد من العمالة الوافدة حيث يتوفر البديل المحلي كما توفر الحكومة القروض الميسرة لمن يريدون العمل في القطاع الخاص من خلال صندوق التنمية والتشغيل.

ان مواجهتنا لمشكلة البطالة والتخفيف منها ستحد من مستوى الفقر كما ستستمر الحكومة في دعم صندوق المعونة الوطنية وزيادة مخصصاته للوصول الى جميع الاسر الفقيرة كما تستمر في ايصال دعم المواد التموينية الى المستحقين وحدهم دون غيرهم وتوفير الرعاية الصحية لجميع الاسر التي تتقاضى معونة وطنية وستدرس بعناية كل الاقتراحات التي تتعلق بحجم الدعم واسلوبه واجراءاته وذلك بالتعاون مع مجلسكم الكريم.

معالي الرئيس
حضرات النواب

تعمل الحكومة على توفير المواد الغذائية الاساسية وتوفير مخزون استراتيجي من هذه المواد والمحافظة على استقرار اسعارها محليا بالرغم من تقلبات الاسعار المتغيرة كما تعمل على تحديد اسعار بعض المواد والسلع ذات الاهمية النسبية في سلة انفاق المواطن وخاصة ذوي الدخل المحدود بالاضافة الى دورها في مجال الرقابة على الاسعار والجودة في ان معا.

لقد حافظت الحكومة على استقرار اسعار المواد الغذائية الاساسية وتقوم الحكومة بدعمها بالرغم من الارتفاع المتواصل لاسعارها في بلد المنشأ خلال العام الماضي وكانت هذه الارتفاعات على الوجه التالي... القمح ٨٠٪، السكر ١٢٪، الارز ٥١٪، الحليب ٤٢,٧٪.

اما فيما يتعلق بالاعلاف فان الحكومة ملتزمة بتوفير هذه المواد بالاسعار المناسبة وبالكميات التي تفي احتياجات ثروتنا الحيوانية.

اما موضوع الكوبونات فقد قامت وزارة التموين بتوزيعها على مستحقيها خلال فترة التوزيع وتم فتح باب الاعتراضات خلال الفترة من ١٢/٨ / ١٩٩٥ ولغاية ١٢/٣١ / ١٩٩٥ لافساح المجال امام اي مواطن يشعر بانه لم يحصل على حقه بالاعتراض وقد بلغت الاعتراضات المقدمة حتى تاريخ ١٢/٣١ / ١٩٩٥ (٥٠٠٠) اعتراض من اصل ٧٦٥ الف بطاقة مسجلة اي ما نسبته ستة من كل عشرة الاف من اجمالي البطاقات المسجلة وستقوم الوزارة خلال الاسبوع القادم بمعالجة هذه الاعتراضات واعطاء كل ذي حق حقه.

هذا وتقوم الحكومة بدراسة وتقييم تجربة توزيع الكوبونات للتأكيد على الايجابيات وتلافي السلبيات حيث ان هذه العملية مستمرة بشكل يكفل حقوق جميع المواطنين.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

اما فيما يتعلق بتعيينات الموظفين فارجو ان اؤكد ان جميع التعيينات في الوظائف الحكومية تتم وفق أسس وقواعد الانتقاء والتعيين المعتمدة من مجلس الوزراء وليست اقدمية التخرج سوى مجرد عامل واحد من عدة عوامل تقرر اولوية التنافس كما ان جميع التعيينات تخضع لمراجعة ديوان الرقابة والتفتيش الاداري الذي يساهم مباشرة بتصويب القرارات حال حدوث اي خلل.

وفيما يتعلق بالتعيينات في المحافظات فان آلية التعيين تبدأ في الوزارة المعنية بطلب ملء الشواغر المحددة للمحافظة دون تحديد اية اسماء ويتولى ديوان الخدمة المدنية ترشيح المؤهلين من ابناء المحافظة ولا يعين أحد من خارج المحافظة الا اذا تعذر ايجاد احد ابناء المحافظة المعنية.

اما وظائف الفئة الرابعة فهي وظائف معاونة وخدمية تركت للوزارات لبساطتها وحين تزايدت حالات البطالة بين صفوف حملة دبلوم كليات المجتمع سمح للوزارات بتعيين هؤلاء على وظائف الفئة الرابعة علما ان قانون التربية والتعليم لعام ١٩٩٤ الذي اقره مجلسكم الكريم قد قصر تعيين المعلمين على الجامعيين وحدهم.

ان كافة التعيينات على وظائف عام ١٩٩٥ تمت على اساس العمل بموجب عقد سنوي وذلك لتحقيق هدفين الاول تسهيل عمليات الانتقال بين مؤسسات القطاع العام والخاص ولتوحيد مظلتي التقاعد المدني والضمان الاجتماعي ولم يتم تصنيف اي موظف عين خلال العام الماضي وستخضع هذه التجربة لتقييم كامل قبل اعتمادها بشكل نهائي.

ومع التقدير الكامل للدور الذي يقوم به السادة النواب والضغوط التي يتعرضون لها... الا انه يجدر بنا جميعا ان نتجنب التعميم وليتقدم صاحب اي قضية للدائرة المعنية وسيجد الجواب وان لم يجد فهناك قنوات عديدة يلجأ اليها مثل رئاسة الوزراء وديوان الرقابة والتفتيش الاداري. وليس اسهل علينا ولا احب الى قلوبنا من ان نعمل معا على تصويب قرار او اعادة حق لصاحبه.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

اما بالنسبة لمكافحة الفساد واستغلال الوظيفة العامة فان عملية الاصلاح الاداري المستمر واعادة النظر بالتشريعات والاجراءات المختلفة وتوفير الشفافية لها سيكون عاملا مساعدا في هذا النهج. وتعمل وزارتا التنمية الادارية والعدل حاليا على اعداد منهجية عملية لمكافحة الفساد بالتنسيق والتعاون مع الهيئات المختلفة من القطاعين العام والخاص في المجتمع.

ان الفساد لا يحارب بالحديث عنه فقط وانما بوضع الوسائل والسبل للحد منه واتخاذ الاجراء القانوني الرادع بحق كل من يثبت فساده واشد ما يحز في النفس ان ترجم الحكومة عندما تعقد ندوات متخصصة لدراسة انواع الفساد واشكاله والسبل المثلى للتصدي له. ان العلل الاجتماعية سمة من سمات اي مجتمع ولكن المجتمعات القوية الامينة تتصدى لهذه العلل وتحد من غلوائها ونحن في الحكومة نعتز باننا لم نتردد في اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق كل من يصل الى علمنا فساده او اسهامه في الفساد لكننا لن نأخذ الناس بالاتهام دون اثبات وندعو الجميع الى تقوى الله في كيل التهم جزافا دون تمحيص.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

بلغت النسبة العامة للمواطنين المشمولين بانظمة التأمين الصحي حوالي ٨٣٪ والتي تضم منتسبي القطاع الحكومي المدني والعسكري وموظفي المؤسسات الرسمية ذات التأمينات الصحية الخاصة كالبنك المركزي ومؤسسة الموانىء والملكية الاردنية وكذلك المنتفعين من صندوق المعونة الوطنية وعمال المياومة في الوزارات والمؤسسات العامة. هذا بالاضافة الى التأمينات الصحية التي توفرها مؤسسات القطاع الخاص. وتسعى الحكومة لتوسيع مظلة التأمين الصحي ليشمل الفئات الاقل حظا والمحتاجة وغير المشمولة باي حالة من حالات التأمين الانفة الذكر. كما وان وزارة الصحة تقدم الخدمة الصحية لغير المشمولين بالتامين لقاء اجور رمزية لا تتعدى ١٥٪ من الكلفة.

ان دراسة موضوع التأمين الصحي الشامل لابد ان تكون دقيقة وتحتاج الى فترة زمنية للوصول الى تصور يضمن ديمومة اي نظام للتأمين الصحي حتى لا نتعرض الى ما واجهه العديد من الدول المتقدمة من عجز عن مواجهة متطلبات مثل هذا المشروع. ومما يساعد في مواجهة الضغط على الخدمات الصحية ان وزارة الصحة جادة في انشاء المزيد من المراكز الصحية الفرعية والاولية والشاملة. كما قامت هذا العام بافتتاح اربعة مستشفيات جديدة وتعمل على انشاء عدد اخر من المستشفيات وتحديث عدد اخر من المستشفيات الحالية.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

ستستمر الحكومة بدعم مشاريع قطاع المياه والصرف الصحي في جميع مناطق المملكة ضمن برنامج ومنظور شامل ذي اولويات موضوعية عادلة للجميع وتأتي مشاريع السدود بشكل عام ومشاريع سد الوالة وسد الموجب وسد التنور بشكل خاص ومشاريع تحديث وتجديد شبكات المياه للمدن والتجمعات السكانية لتخفيف الفاقد ضمن الاولويات لمشاريع قطاع المياه وقد باشرت الحكومة منذ سنوات بتنفيذ المشروع الوطني الشامل لتحديث الشبكات في مدن المملكة المختلفة ويجري حاليا استبدال الشبكات في عمان والسلط والرمثا والمفرق حيث يقدر لهذا المشروع الوطني ان ينتهي خلال (٥) سنوات وبكلفة اجمالية تقدر بـ ٢٠٠ مليون دينار كما ستستمر في دعم قطاع مياه الشرب وستوفر الدعم لذوي الدخل المحدود ومشتركي الشرائح الاقل استهلاكا والتي تشكل الاغلبية العظمى من حجم المشتركين.

وستواصل الحكومة العمل في انشاء واستكمال مشاريع الصرف الصحي للتجمعات السكانية الكبيرة وخاصة مناطق جنوب وشرق العاصمة عمان ومنطقة اربد الكبرى والتجمعات السكانية في منطقة عجلون وجرش ومحافظات الكرك ومعان والعقبة وقد شملت هذه الخدمات حتى هذا التاريخ ٥٨٪ من التجمعات السكانية كذلك فان الحكومة مستمرة بتطوير وتحديث محطات تنقية المياه العادمة لتحسين نوعية المياه الخارجة منها واستغلالها للري في المواقع القريبة منها.

اما في مجال الاتصالات فان تحديد اسعار خدمات الاتصالات الهاتفية يتم وفق معايير واضحة تستند الى الكلف الرأسمالية والتشغيلية الفعلية ويدخل في ذلك تركيب الهواتف مقابل الرسوم المضاعفة فهذه ضرورة تقتضيها احيانا محدودية الامكانات الفنية لبعض المناطق الهاتفية وتحدد النسبة بما لا يزيد عن ٢٥٪ من الارقام الهاتفية المتاحة.

ان الخدمة الهاتفية في مناطق الريف والبادية مدعومة من قبل الدولة حيث تبلغ كلفة انشاء الخط الهاتفي في تلك المناطق ضعفي مثيلها في المدن ومع ذلك فان اسعار الخدمات الهاتفية موحدة في جميع انحاء المملكة.

اما بالنسبة لطلبات السادة النواب المحترمين بزيادة انتشار الخدمة الهاتفية فان الحكومة تقوم حاليا بتنفيذ اكبر مشروع اتصالات في تاريخ المملكة بكلفة تقدر بحوالي ١٤٠ مليون دينار لتوفير اكثر من ٤٠٠ الف رقم هاتفي جديد وهذه المشاريع تشمل جميع محافظات المملكة بدون استثناء وتغطي كل التجمعات السكانية التي يزيد عدد سكانها عن ٢٠٠ نسمة وسيبدأ وضع هذه الارقام في الخدمة الفعلية تباعا اعتبارا من هذا العام كما وستقوم مؤسسة الاتصالات بتبديل وتوسيع المقاسم القديمة وذلك لتحسين كفاءة هذه المقاسم وزيادة سعاتها.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

واصلت الحكومة دعم المجالس البلدية وقد بلغ ما قدم من عوائد المحروقات عشرين مليون دينار واعفيت من ٢٥ بالمئة من فوائد القروض المترتبة عليها كما قدم دعم لمجالس الخدمات المشتركة قيمته ثلاثة ملايين دينار.

وقد انجزت الحكومة مشروع قانون الاتحاد العام للمزارعين واحالته الى مجلسكم الكريم. وواصلت تركيزها على مجال الزراعة وتابعت هموم المزارعين لتحسين الزراعة ومساعدة هذا القطاع على تحقيق غاياته الانتاجية على مستوى الوطن كله.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

اما فيما يتعلق بملاحظات السادة النواب حول الشباب والتعليم العالي والقبول في الجامعات الاردنية والتنمية الادارية والسياحة فان الحكومة ستولي هذه الملاحظات كل اهتمام وهي اذ تؤكد حرصها على رعاية قطاع الشباب ودعمه لتامل من مجلسكم الكريم اقرار قانون رعاية الشباب الجديد.

اما ما ورد حول دور وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فان الحكومة حريصة على دعم المساجد لتادية رسالتها وذلك بتوفير الكفاءات المؤهلة في الامامة والخطابة والوعظ وعلى انجاز مشروعات تطوير مقامات الصحابة والشهداء في المملكة.

وارجو ان يعذرني الاخوة عن الرد على التحامل على وزارة الاوقاف ووزيرها باسلوب يتجاوز الموعظة الحسنة داعيا المولى ان يمدنا بالسداد بالقول والعمل.

اما الاعلام فان الحكومة تعمل جاهدة لتطوير الاداء الاعلامي وتجديد وسائله للوصول به الى مستوى متميز يمكن الاعلام من مواصلة نقل رسالة الاردن الى الامة والعالم والتعبير عن انجازاته في مختلف المجالات. ان الاعلام ملتزم بقضايا الوطن والامة وبالقيم العربية الاسلامية ومنفتح على العالم بوعي وموضوعية. اما نفقات الوزارة فهي مفصلة في مشروع الموازنة وتمثل الانفاق الضروري لابراز صورة الاردن ودوره على المستويات الوطنية والعربية والعالمية كما ان جزءا كبيرا من هذا الانفاق مخصص لتحديث تكنولوجيا الاعلام في مؤسساتنا الاعلامية للوصول بالبث المقروء والمسموع والمرئي الى العالم كله.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

لقد جاء نظام التقسيمات الاداريه ونظام التشكيلات الاداريه تلبية لالتزام الحكومة بخطاب التكليف السامي في تعزيز اللامركزية وجعل مصدر القرار قريبا من مكان سكنى المواطن او محل عمله وقد كان ذلك مطلبا اجمع عليه معظم الاخوة النواب. لقد جهدت الحكومة ان يأتي هذان النظامان خطوة متقدمة على طريق اللامركزية والاصلاح الاداري ونحن نتابع كل نقد يوجه الى نظام التقسيمات الادارية ونقدر اهداف الجميع الا اننا قادرون من خلال التعاون وتبادل الرأي على تقييم كل اجتهاد دون طعن او تجن او اساءة تفسير.

واود الاشارة هنا الى ان وزارة التنمية الادارية عاكفة على صياغة خطة شمولية لعملية الاصلاح الاداري تشمل اسس الاستخدام الامثل للقوى البشرية وتطوير الهيكل التنظيمي للادارة العامة للدولة ومأسسة العملية الادارية واصلاح الانظمة ذات الصلة بها.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

ان حكومتي تتابع بجدية جميع الاقتراحات والتوصيات التي يقدمها مجلسكم الكريم او يتقدم بها اي عضو فيه وستحاول تنفيذ ما نستطيع منها خدمة لوطننا العزيز. لقد نفذت الحكومة معظم توصيات مجلسكم الكريم للعام الماضي الا انه من الضروري ان اشير الى ان بعض التوصيات بحاجة الى وقت ليس بالقليل لتنفيذها كما ان البعض الاخر بحاجة الى توفير الموارد المالية الكافية لتلبيتها. اننا ننظر الى توصيات مجلسكم الكريم على انها الاطار الذي نتبادل فيه الرأي والمشورة والوزراء المختصون على اتم الاستعداد لشرح الظروف التي تحيط بكل توصية وان يجري بحث ذلك في اللجنه المالية تمهيدا لاطلاع مجلسكم الكريم على الواقع والاجراءات وليس في تاخير تنفيذ اي توصية خطا او مخالفة للتعاون الوثيق مع مجلسكم الكريم. اما حول ملاحظات اللجنة المالية ومطالبات السادة النواب بضرورة توزيع المكتسبات التنموية في المملكة وتوجيهها نحو القطاعات الاقتصادية المختلفة لتحقيق تنمية شاملة فقد قامت الحكومة وبعد موافقة مجلسكم الكريم على قانون تشجيع الاستثمار رقم (١٦) لسنة ١٩٩٥ بوضع الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون ومنها نظام توزيع الاستثمارات على مختلف مناطق المملكة وذلك من خلال منح حوافز واعفاءات ضريبيه لمناطق المحافظات تختلف عن تلك الممنوحة لمنطقة عمان.

وتعكف الحكومة حاليا على اعداد مشروع قانون لحماية الاقتصاد الوطني ومشروع قانون لمنع الاحتكار اخذة بعين الاعتبار حركة الاقتصاد الوطني وبهدف توفير جو من المنافسة العادلة ومنع الاحتكار والربح الفاحش.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

ان قواتنا المسلحة الباسلة ستبقى محط الرعاية والعناية وسنوفر لها كل سبل الدعم الممكنة حتى تبقى تؤدي رسالتها في خدمة الوطن والامة كما ارادها الحسين وعمل باستمرار حتى غدت مضرب المثل والقدوة في تنظيمها وانضباطها وجهادها في كل ميدان. وسنوفر العناية نفسها لاجهزتنا الامنية الساهرة ابدا على امن الوطن والمواطن.

معالي الرئيس
حضرات النواب

اننا اذ نؤكد تقديرنا للجهد الكريم الذي بذلته اللجنة المالية لمجلسكم الكريم.. وحرصنا الدائم على التعاون الكامل بين الحكومة والمجلس لما فيه خير الاردن العزيز.. فاننا نرى في هذا التعاون تعزيزا للصورة الزاهية للديمقراطية الاردنية التي صارت نموذجا متميزا بكل ما رافق مسيرتها من انجازات في مرحلة حافلة بالتحديات والصعوبات على مستوى المنطقة والعالم.

نتخذ الاحتياطات بما يحول دون تأثير اجراءات التصحيح على اصحاب الدخول المتدنية

نعكف على اعداد خطة للاصلاح الاداري وتقديم قانوني حماية الاقتصاد الوطني ومنع الاحتكار

ان تقديرنا لكل رأي طرح من على منبر المجلس الكريم تقدير كبير •• ونحن نتحدث جميعا في مشهد يراقبنا فيه المواطنون •• وهم قادرون بوعيهم الكبير •• على قراءة السطور وما وراء السطور •• وهمهم الاول أن يبقى قطار الانجاز منطلقا نحو غاياته •• لا تعيقه صعوبة •• ولا يرده عن هدفه تحديات •• ولا يحبطه جحود او نكران •

معالي الرئيس

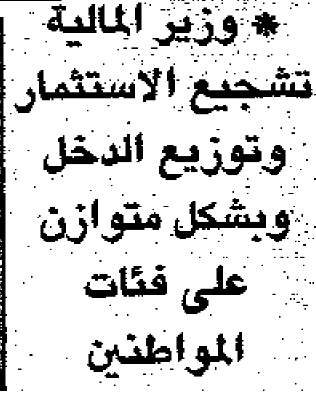
حضرات النواب المحترمين

أن موازنة الدولة المعروضة على مجلسكم الكريم وثيقة امل تتطلع الى تنفيذها •• تعزيزا لاقتصادنا الوطني •• وتدعيما لجهودنا جميعا في بناء اردن حديث •• يظل بعون الله •• وطنا عزيزا كريما •• يعيش فيه المواطن بحرية وكرامة بقيادة الحسين التي تبني الحاضر المشرق وتستشرف المستقبل الواعد •

والله اسأل ان يحفظ الاردن والحسين وان يمد شعبنا بالعزم والارادة حتى يظل شامخا عزيز الجانب •• انه سميع مجيب الدعاء •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •





• وزير المالية تشجيع الاستثمار وتوزيع الدخل وبشكل متوازن على فئات المواطنين

وبعد انتهاء السادة النواب من القاء كلماتهم حول الموازنة القى السيد باسل جردانة وزير المالية الكلمة التالية ••

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد •••

ارجو ان تسمحوا لي بان اتوجه بالشكر والتقدير الى معالي رئيس اللجنة المالية ومقررها واعضائها المحترمين على جهودهم المتواصلة لدراسة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٦ • وقد تضمن تقريرهم ملاحظات وتوصيات هامة وهادفة ستكون محط اهتمامنا ومتابعتنا بهدف تنفيذها في ضوء الامكانات والموارد المتاحة •

كما اتوجه بالشكر والتقدير الى جميع الاخوة النواب المؤيد منهم لهذا المشروع والمعارض له على ما ابدوه من ملاحظات قيمة واراء سديدة سيكون لها الاثر الطيب في خدمة اهدافنا المشتركة لتحقيق مصالحنا الوطنية وتثبيت مكتسباتنا المحلية •

معالي الرئيس •••

حضرات النواب المحترمين •••

قبل التعرض لتقرير اللجنة المالية الكريمة وملاحظات السادة النواب المحترمين ارجو ان اؤكد ان ما تم انجازه في مجال تأهيل الاقتصاد الوطني وتحقيق الناتج المحلي الاجمالي لمعدلات نمو حقيقي بنسب مرضية ودخول الاردن مرحلة النمو الصحي المستمر هو نتاج مجهود وطني متواصل لسنوات خلت • ان مشروع الموازنة التي بين ايديكم يلبي حاجات الاردن ويحقق الاعتماد على الذات في القطاع المالي الحكومي ويسهم مساهمة فاعلة في دعم المدخرات الوطنية والاستثمار الحكومي • وان الادعاء بان الاردن يعتمد في ايراداته على المساعدات الخارجية هو امر تنقصه الدقة لان عجز الموازنة قبل المساعدات الخارجية لعام ١٩٩٦ هو في حدود ٨ر٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي علما بان العجز المقبول لدى الدول التي ستدخل الوحدة النقدية الاوروبية هو في حدود ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي لتلك الدول • كما ان الايرادات المحلية تغطي كامل الاستهلاك الحكومي وتحقق فائضا مقداره / ٤ر٢١٧ / مليون دينار تستخدم لتمويل الاستثمار الحكومي وبالتالي فان استخدام تعابير عامة دون فهم مدلولاتها العلمية الدقيقة بهدف تقليل الانجازات التي تحققت لامر يدعو للاسف ومن المؤكد ان ذلك لا يسهم في بناء الثقة بالاقتصاد الوطني وحفز الاستثمار ودعم الادخار الوطني الامر الذي يضر بالمصلحة الوطنية •

ان ارقام المؤشرات الاقتصادية التي وردت في خطاب الموازنة هي في معظمها ارقام لا تعدها وزارة المالية بل تتولى دائرة الاحصاءات العامة اعدادها ضمن قوانين وانظمة تعزز استقلالية الدائرة وتحصنها ضد اي تدخل حكومي في مجال جمع هذه البيانات والتاكد من صحتها وفق اسس ومعايير دولية • وان المنهجية التي اعطت دلالات مختلفة للنشاطات الاقتصادية في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات هي نفسها التي اعتمدت للوصول الى المؤشرات المبينة في خطاب الموازنة والتي تؤكد ان الاقتصاد الوطني يشهد نشاطا متزايدا في مختلف القطاعات • وخير دليل على ذلك حدوث زيادة كبيرة في استهلاك الطاقة الكهربائية على المستوى الوطني بلغت نسبتها حوالي ١٢٪ لعام ١٩٩٥ • كما ان مبيعات الاسمنت المحلية قد نمت خلال عام ١٩٩٥ بحوالي ٦ر٢٪ عن عام ١٩٩٤ •

واننا نلتزم بالعمل الجاد الدؤوب مع كافة الاجهزة الحكومية لاعداد وتنفيذ الموازنة العامة على احسن وجه •

معالي الرئيس •••

حضرات النواب المحترمين •••

ارجو ان استعرض فيما يلي اهم الملاحظات على تقرير اللجنة المالية الكريمة والسادة النواب على ما ابدوه من اراء وتوصيات •••

برنامج التصحيح الاقتصادي ••••••••••••••••••

ان تبني الحكومة لبرنامج موسع للاصلاح الاقتصادي يهدف الى المحافظة على المكتسبات التي تحققت خلال السنوات القليلة السابقة ودعم النمو الصحي المستمر الذي يمر به الاقتصاد الوطني حاليا وأسسه المعتمدة لتحقيق معدلات مرضية وزيادة المدخرات الوطنية والمحافظة على نسب عالية من الاستثمار الذي يتطلب تخفيض عجز الموازنة قبل المنح والمساعدات الى ما دون ٥ر٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي والمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار الاردني والاستمرار في تخفيض عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات وبناء احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية • وان عملية الانطلاق من مرحلة النمو المستمر الى مرحلة يسودها الرخاء الاقتصادي والحياة الكريمة لجميع فئات المواطنين تتطلب انفتاح الاقتصاد الوطني على الاقتصاد الخارجي مع المحافظة على المظلة الاجتماعية وتوسيعها وبالتالي فانه لا يمكن لمثل هذه التوجهات الا ان تخدم مصالحنا الوطنية الاقتصادية والاجتماعية •

المديونية الخارجية واعباء فوائدها

تتجه الحكومة في ادارتها المديونية الخارجية للوصول الى وضع يتمتع فيه الاردن بالملاءة المالية في الاسواق الخارجية وبحيث لا تتجاوز نسبة هذه المديونية ٧٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي ونسبة خدمتها السنوية ١٥٪ من قيمة الصادرات الوطنية من السلع والخدمات •

وقد بينت في خطاب الموازنة ان الاردن قد حقق انجازات مرضية في مجال تخفيض حجم المديونية وتخفيف اعبائها وهو امر اشادت به الهيئات الدولية المتخصصة في تقييم الملاءة المالية اذ انخفضت نسبة هذه المديونية من حوالي ١٩٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٠ الى حوالي ٩١٪ فقط لعام ١٩٩٥ كما انخفضت اعباء خدمة المديونية الخارجية لتصل الى حوالي ٥ر١٠٪ من قيمة الصادرات الوطنية من السلع والخدمات لعام ١٩٩٥ مقابل ٧ر١٣٪ •

وسوف تستمر الحكومة في اتخاذ الاجراءات التي تساعد على تحقيق المتطلبات اعلاه بشتى الوسائل المتاحة وعلى كافة الاصعدة خاصة من خلال شراء الدين واعادة هيكلته وتكثيف الجهود مع الدول



الصديقة والشقيقة لالغاء ديونها او تحويلها الى مساهمات تسدد بالدينار الاردني بالاضافة الى ترشيد الاقتراض الجديد •

المستوى العام للاسعار

هنالك معايير متعارف عليها دوليا لتحديد معدلات الارتفاع في المستوى العام للاسعار والتضخم واهمها الارقام القياسية لتكاليف المعيشة ويستعمل ايضا معيار آخر وهو المخفض في حساب الناتج المحلي الاجمالي والتي يتم بموجبه تحويل الناتج المحلي الاجمالي من اسعار السوق الى الاسعار الثابتة وان وزارة المالية ليس لديها ارقام تقيس ارتفاع الاسعار او الغلاء او التضخم في الاردن بل تعتمد الاسعار التي تصدرها دائرة الاحصاءات العامة والتي اشير اليها في خطاب الموازنة •

كما يصدر البنك المركزي الرقم القياسي لاسعار الجملة في مدينة عمان الذي اظهر ارتفاع هذه الاسعار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٥ بحوالي ٣٪ • وقد بينت في خطاب الموازنة وبشكل واضح ان الاحصاءات الرسمية تظهر أن المستوى العام للاسعار مستقر وضمن حدود امنة ولا يتعرض لاية ضغوط تضخمية قد تؤثر سلبيا على معيشة المواطنين • وقد سئلت في اللجنة المالية عن رأيي حول صحة هذه الارقام فاكدت بانه ليس لدي ما يدعو للشك في صحتها وقد توصلت الى ذلك بعد ان اطلعت على منهجية العمل في تجهيز الارقام والتي تتفق مع المنهاج الدولي المعمول به في هذا المجال وانه يجري تقييمها بشكل دوري لتحسين وسائل اعدادها •

ولدي القناعة الكاملة في ان اللجنة قد تسرعت في التوصل بان ارقام تكاليف المعيشة لاتعكس ارتفاع الاسعار المستمر الذي يعاني منه المواطن • كما ان ما اوردته جمعية حماية المستهلك لايمثل منهجا علميا مقبولا لتحديد الارقام القياسية للمستوى العام بل هو اقرب الى اسلوب جمع المعلومات بشكل عشوائي تنقصه المنهجية العلمية المتعارف عليها • هذا وستعمل الحكومة على تشكيل لجنة متخصصة لدراسة الارقام القياسية لتكاليف المعيشة والتاكد من صحة منهجيتها •

الاحتياطيات من العملات الاجنبية

وفيما يتعلق بزيادة الاحتياطيات من العملات الاجنبية لتصل الى ٩٢٠ مليون دولار هذا العام واعتماد سياساتها تزيد من جاذبية الاحتفاظ بالموجودات بالدينار الاردني وتأثير ذلك على الاستثمار والمناخ الاستثماري فأود ان أبين ان العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات اخذ في التقلص ومن المتوقع ان لا يتجاوز هذا العام ١٩٩٦ ما نسبته ٥ر٣ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي ويشمل ذلك الفوائد المعاد جدولتها • ويساهم في تقليص هذا العجز التحسن الملحوظ الذي حققته الصادرات الوطنية والارتفاع في المقبوضات المحصلة من القطاع السياحي والمتوقع ان تصل في عام ١٩٩٦ الى ٧٩١ مليون دولار • وبالاضافة الى التحسن في وضع عجز الحساب الجاري فستحصل الحكومة على قروض خارجية بشروط مناسبة لدعم الاحتياطيات من العملات الاجنبية •

وكما بينت سابقا فستبقى المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار حجر الزاوية في السياسة النقدية وسيتطلب تلك المحافظة على مستوى اسعار فائدة عال وبحيث يكون مردود الموجودات الاردنية اعلى بشكل ملحوظ من مردود الموجودات الاجنبية ويحصل المدخر الاردني ايضا على ايرادات حقيقية على مدخراته مرتفعة نسبيا • وبالرغم من ان لارتفاع أسعار الفائدة اثارا سلبية على الاستثمار فان الاثار الايجابية للمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار وزيادة المدخرات الوطنية تتجاوز الاثار السلبية لارتفاع اسعار الفائدة •

التفاوت في الدخل وعلاقته بالنمو الاقتصادي ••

ان من اهداف السياسات المالية للحكومة هو التأكد من ان الدخل الناتج عن النمو في الاقتصاد الوطني يوزع بشكل متوازن وعادل بين مختلف فئات المواطنين ضمن اطار يشجع الاستثمار والتنمية الاقتصادية وسوف تعمل الحكومة على متابعة الاتجاهات المتعلقة بتوزيع الدخل واعتماد السياسات الضرورية للتاكد من التقيد بهذا المبدأ وستطلب من دائرة الاحصاءات العامة اجراء الدراسات التي تبين نمط توزيع الدخل على مختلف الفئات وما هي حصة الفئات الغنية وباقي الفئات من الدخل القومي • وستعتمد السياسات التي تضمن انه لا تتحقق فروقات كبيرة في الدخل نتيجة لهذا النمو • منهجية التفاعل بين قرارات ديوان المحاسبة ومشروع قانون الموازنة

اما فيما يتعلق في منهجية التفاعل بين قرارات ديوان المحاسبة ومشروع قانون الموازنة العامة بخصوص تحسين الاداء الاداري ورفع مستوى المتابعة والتدقيق •• الخ • والقضايا التي اثارها ديوان المحاسبة بشأن محدودية الوزارات على استيعاب النفقات الرأسمالية وعدم تقييم مدى كفاءة وفعالية أداء الاموال العامة فقد طرا تحسن ملحوظ على نسبة انفاق النفقات الرأسمالية خلال عام ١٩٩٥ وكما ذكر سابقا فان الحكومة ستعمل على تحسين القدرة الاستيعابية للنفقات الرأسمالية لعام ١٩٩٦ كما انها ادخلت كمنهاج موازنة البرامج ووضع معايير للاداء للتاكد من حسن وفعالية الانفاق الحكومي بشقيه الجاري والرأسمالي •

موازنات المؤسسات العامة والمستقلة

اوصت اللجنة المالية في تقريرها تقديم موازنات المؤسسات العامة المستقلة لمجلس النواب خلال الربع الاول من كل عام ليتم اطلاع المجلس عليها اثناء انعقاده •

ارجو ان ابين لمجلسكم الكريم انه تمشيا مع توجيهات مجلس النواب السابقة فقد درجت وزارة المالية / دائرة الموازنة العامة منذ عام ١٩٩٢ على اعداد وثيقة مجمعة لموازنات المؤسسات العامة المستقلة وذلك بعد ان يتم اقرارها من قبل مجالس اداراتها ومجلس الوزراء ويتم بعد ذلك رفعها الى مجلس النواب بكتاب رسمي للاطلاع عليها كما يراه المجلس مناسبا • وقد تم رفع وثيقة الموازنات المجمعة لهذه المؤسسات لعام ١٩٩٥ بموجب كتاب سيادة رئيس الوزراء رقم ١٢م / ٩٥ / ١٨١٠ تاريخ ٢٨ / ٢ / ١٩٩٥ والتي تضمنت ما يلي •••

الايرادات ٢ر٣٨٩ مليون دينار النفقات ٥ر٤٩٦ مليون دينار العجز ٢ر١٠٧ مليون دينار مصادر التمويل ٥ر٨٨ مليون دينار •

هذا وسيتم مع نهاية هذا الشهر تقديم وثيقة موازنات المؤسسات العامة المستقلة لعام ١٩٩٦ والتي تتضمن موازنة تفصيلية لكل مؤسسة على حدة الى مجلس الوزراء لاقرارها ومن ثم تقديمها الى مجلسكم الكريم للاطلاع عليها •

مساواة الرواتب التقاعدية لموظفي الدولة الخاضعين لقانون الضمان الاجتماعي بالرواتب التقاعدية المدنية

ارجو ان اؤكد في هذا الموضوع بان توجه الحكومة هو المساواة في الامتيازات المستقبلية بين الموظفين الذين يعملون في القطاع الخاص والقطاع العام بهدف تشجيع الانتقال من العمل في القطاع العام الى القطاع الخاص لدعم قوى العمل في القطاعات المنتجه في الاقتصاد الوطني • وهناك ضرورة ملحة في ان يتخذ الاردن اجراءات سريعة في هذا المجال نظرا لان حوالي ٣٧ بالمئة من حجم قوة العمل تعمل في القطاع



العام • وتعتبر هذه النسبة مرتفعة جدا بالمعايير الاقتصادية وهي تتطلب تحويل جزء كبير من قوة العمل الى القطاعات المنتجة في القطاع الخاص • ومما يجدر ذكره هنا بانه قد شرع اعتبارا من عام ١٩٩٥ باخضاع التعيينات الجديدة في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكوميه لمظلة قانون الضمان الاجتماعي دون الاجحاف بحقوق الموظفين الذين عينوا قبل ذلك وفق نظام الخدمة المدنية •

موازنة البرامج والاداء

اشار سعادة النائب المحترم الدكتور احمد الكوفحي الى ان تبني مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٦ لمفهوم موازنة البرامج والاداء يدخل في باب املاءات المؤسسات الدولية واستحقاق مرحلة التطبيع وانني استبعد ان يكون سعادة النائب المحترم راغبا في منع وزارة المالية من ادخال مناهج علمية حديثة تهدف الى تحسين الانفاق الحكومي وتقييم انجاز الانفاق العام وفق معايير واضحة ومحددة يتبين من خلالها مردود الانفاق الحكومي على الاقتصاد الوطني •

ان تبني الموازنة لمفهوم موازنة البرامج والاداء لهذا العام جاء لتحقيق المصلحة الوطنية بالانتقال من التقييم المالي لنشاطات الحكومة الى تقييم مردود الانفاق الحكومي من حيث تحقيق الاهداف المرجوة واعطاء مزيد من الايضاحات والمعلومات والتحليل في الموازنة العامة لتوفير اكبر قدر من هذه المعلومات للسادة النواب والدارسين والمخططين الاقتصاديين لتحسين تخصيص الموارد المتاحة وحسن انفاقها بما يحقق افضل النتائج وارجو ان اؤكد هنا ان ذلك كله قد جاء بمجهود وطني ودون اي طلب من اية جهة دولية •

زيادة الايرادات وضريبة المبيعات

لقد اشار عدد من النواب الى ان زيادة الايرادات المحلية وزيادة تحصيل الضرائب لهما مردود سلبي على النشاط الاقتصادي والاستثمار • يجب ان يوضح هنا ان الزيادة في الايرادات نتيجة للاصلاحات الضريبية التي تمت مؤخرا والتي وافق عليها مجلسكم الكريم مشكورا مصدرها المستهلكون بشكل رئيسي وليس المدخرون والمنتجون وبالتالي فان تاثيرها السلبي على الاقتصاد الوطني محدود في حين ان تاثيرها الايجابي من حيث الحد من الاستيراد وزيادة المدخرات الوطنية مناسب •

علما بانه لن تدرج خلال هذا العام ١٩٩٦ اية ضرائب جديدة بل على العكس من ذلك فقد خفضت الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى بحيث اصبح سقفها ٥٠ بالمئة اعتبارا من ١ / ١ / ١٩٩٦ وذلك باستثناء السيارات والمشروبات الروحية والسجاير • اما فيما يتعلق بضريبة المبيعات واثرها السلبي على ذوي الدخل المتدني فقد بينت سابقا لمجلسكم الكريم ان التاثير السلبي لتطبيق ضريبة المبيعات على ذوي الدخول المحدودة والمتدنية كان هامشيا لان معظم السلع التي تستهلكها هذه الفئات قد اعفيت من هذه الضريبة وبالتالي فان الزيادة في تحصيل هذه الضريبة قد جاءت من السلع التي تستهلكها الفئات ذات الدخل المرتفع نسبيا •

ايرادات البنك المركزي

اشارت اللجنة المالية الكريمة في تقريرها الى انخفاض ايرادات البنك المركزي خلال السنتين الماضيتين ١٩٩٤ / ١٩٩٥ وفي هذا المجال ارجو ان أبين بان من اهم أهداف البنك المركزي تحقيق الاستقرار النقدي واستقرار سعر صرف الدينار الاردني واعتماد سياسات ائتمانية تدعم عملية التنمية • وان تحقيق الارباح لا يعتبر هدفا من اهداف البنك المركزي ولا يشكل حجم الارباح المحصله معيارا اقتصاديا مهما في هذا المجال •

ويجب ان يوضح هنا انه لا بد من تحديد الاولويات في الاقتصاد الوطني • والاولوية في الوقت الحاضر هي المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار وعليه لا بد من التكيف مع المتطلبات اللازمه لتحقيق ذلك •

وقد انتقل البنك المركزي من اسلوب الرقابة المباشرة الى اسلوب الادارة غير المباشرة للسياسة النقدية من خلال بيع شهادات الايداع بالدينار الاردني للبنوك المرخصة بطريقة المزاد العلني لضبط السيولة المحلية عند المستويات المناسبة ولتحقيق ذلك عمد الى رفع سعر الفائدة على هذه الشهادات مما حد من الارباح المتحققه لديه الا ان ذلك قد ساهم بشكل فاعل في ضبط معدل السيولة المحلية وزيادة جاذبية الاحتفاظ بالموجودات المحررة بالدينار الاردني مع المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار •

فصل الايرادات المختلفة

تطلب اللجنة المالية في تقريرها اعادة تصنيف الايرادات المختلفة بشكل اكثر تفصيلا ووضوحا •

واود ان ابين بأن مشروع قانون الموازنة تضمن تفاصيل هذه الايرادات في ست عشر مادة وهو تفصيل معتمد في قانون الموازنة للسنوات السابقة • وستنظر دائرة الموازنة العامة في التوسع في تفصيل مواد هذه الايرادات عند اعداد موازنة عام ١٩٩٧ وبحيث يظهر ملخص قانون الموازنة ما طلبته اللجنة المالية مع الاخذ بعين الاعتبار تفاصيل المادة المتعلقة بالايرادات الاخرى والتي تشكل نسبة كبيرة من ايرادات هذا الفصل •

المنح والمساعدات الفنية خارج قانون الموازنة العامة

بينت اللجنة المالية في تقريرها بان هناك منحا ومساعدات فنية لا تدخل وثيقة الموازنة وانما يتم صرفها من قبل المؤسسات والوزارات المستفيدة مباشرة •

ونرى بانه من المفيد في هذا المجال ان يتم تجميع الموارد المتاحة للانفاق على المستوى الوطني في وثيقه واحدة بحيث تظهر وثيقة الموازنة العامة مجالات الانفاق العام ومصادر تمويله بشكل شمولي كلما كان ذلك ممكنا •

الا انه تجدر الاشارة هنا الى ان بعض الجهات المانحة لهذه المساعدات الفنية تضع شروطا خاصة تجعل تنفيذ ذلك غير ممكن في اغلب الحالات •

توصية اللجنة المالية المتعلقة بخفض النفقات الجارية

اوصت اللجنة المالية بخفض النفقات الجارية ما عدا الرواتب والاجور بنسبة ٢ بالمئة من النفقات الواردة في الموازنة وارجو ان اؤكد في هذا المجال بان تحسين نوعية الانفاق الحكومي وزيادة المدخرات الوطنيه تعتبر حجر الزاوية في سياسة هذه الحكومة المالية • ولذا فان الحكومة ترحب بتوجيه اللجنة المالية بضرورة الاستمرار في تخفيض النفقات الجارية كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي والذي هو جزء من برنامج التصحيح الاقتصادي الوطني • ولذا فانها تؤيد تخفيض النفقات الجارية وفق توصية اللجنة المالية اخذة بعين الاعتبار بان لا يشمل هذا التخفيض مخصصات الرواتب والاجور والعلاوات ودعم المواد التموينية واغاثة النازحين وفوائد القروض الداخلية والخارجية ونفقات التقاعد والتعويضات والضمان الاجتماعي والنفقات الجارية للجهاز العسكري • وسيؤدي هذا التخفيض المقترح الى توفير مبلغ / ٤ر٣ مليون دينار في النفقات الجارية نتيجة خصم ٢ بالمئة من النفقات التشغيلية والاخرى للجهاز المدني والنفقات العامة والطارئة ودعم المؤسسات والبعثات العلمية والمساهمات المرصودة في وزارة المالية •

ارتفاع النفقات الجارية وزيادة رواتب الموظفين

اشار احد السادة النواب الى ان النفقات الجارية قد شكلت ما نسبته حوالي ٧٥٪ من مجموع الانفاق الحكومي وهي نسبة عالية وتتطلب اتخاذ اجراءات شديدة لتقليصها وهنا ارجو ان أؤكد على ما اوضحته في خطاب الموازنة بان مجموع المدخرات الحكومية سيصل خلال هذا العام الى حوالي (٤ر٣٧٢) مليون دينار وتشكل ما نسبته حوالي ٢٣٪ من الادخارات الوطنية المتوقعة وهذه النسبة تؤكد بذل الجهود المتواصلة لتحقيق الاعتماد على الذات •

وارجو ان ابين للنائب المحترم ان الايرادات المحلية لعام ١٩٩٠ لم تغط الا ما نسبته ٤ر٨٨٪ من النفقات الجارية فقط في حين أن هذه الايرادات المقدرة لعام ١٩٩٦ ستكون كافية لتغطية حوالي ١٢١٪ من النفقات الجارية •

والامر الذي يلفت النظر ان سعادة النائب المحترم طالب في نفس كلمته بزيادة الرواتب لتكون بواقع (٢٠) دينارا بدلا من (١٠) دنانير الامر الذي سيؤدي الى زيادة الانفاق الجاري وعليه فكيف لسعادة النائب المحترم ان يطالب بخفض الانفاق الاداري وبشدة وفي نفس الوقت يطالب بزيادة الرواتب التي تعكس زيادة في هذا الانفاق •

احداث / ٣٠٠٠ / وظيفة وحل مشكلة البطالة

ترى اللجنة المالية ان احداث / ٣٠٠٠ / وظيفة في جدول التشكيلات ليس هو الحل وانما الحل يكون بايجاد مزيد من فرص الاستثمار لاستقطاب حجم اكبر من العمالة •

لقد بينت الحكومة في اكثر من مناسبة ان حل مشكلة البطالة يتطلب مجهودا وطنيا تتضافر فيه كل الجهود ويتم من خلال تحقيق مزيد من النمو في الناتج المحلي الاجمالي والذي يتأتى من زيادة الاستثمار على المستوى الوطني وتدل المؤشرات الاقتصادية سواء في مجال نمو الصادرات الوطنية اومن خلال الشركات التي سجلت في القطاعات الاقتصادية المختلفة ان هناك نموا مستمرا في الاقتصاد الوطني مما سيؤدي الى استيعاب حجم اكبر سنويا من الايدي العاملة وبالتالي التخفيف من حدة البطالة • كما ان هناك العديد من المشاريع التي يحتاج تنفيذها الى عدد من السنوات والتي سيكون لها اثر ايجابي في استيعاب المزيد من العمالة •

هذا وان احداث هذه الوظائف وهو في معظمه لتلبية التخصصات الفنية في كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة لمواجهة التوسعات التي تمت في المدارس والمراكز الصحية والمستشفيات الجديدة مع مراعاة ان احداث هذه الوظائف سوف يسهم في ايجاد فرص عمل جديدة بشكل غير رئيسي •

دعم المواد التموينية

تعرض تقرير اللجنة المالية الكريمة والسادة النواب المحترمون الى دعم المواد التموينية وفي هذا المجال ارجو ان اؤكد لمجلسكم الكريم بان الحكومة مستمرة في توفير الدعم للمواد التموينية الاساسية وهي عازمة على ترشيد الانفاق على هذا الدعم مع العمل على ايصال الدعم الى مستحقيه •

وضمن هذا الاطار فان الحكومة تؤيد ما ذهبت اليه اللجنة الكريمة بتقديم الدعم لمادة الخبز نقدا للفئات التي تحمل البطاقة التموينية لما لذلك من فوائد كبيرة على تخفيض الاستهلاك من مادة القمح وبالتالي خفض فاتورة الدعم وتوجيه الدعم الى مستحقيه •

الانفاق الرأسمالي ونوعيته وقدرة الاقتصاد الوطني على استيعابه

اشار عدد من السادة النواب الى ان النفقات الرأسمالية وبالرغم من ارتفاعها بنسبة ٤ر٢٢٪ عن اعادة تقدير عام ١٩٩٥ ومقارنتها بالمقدر لنفس العام ما زالت في مستويات متدنية ولا تشمل الحقول الانتاجية حيث أنها تركز على البنية التحتية كما بين البعض عجز الاجهزة الحكومية في تنفيذ مشاريعها الانمائية •

وفي هذا المجال ارجو ان ابين أن حجم النفقات الرأسمالية المقدرة في مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٦ قد تم تحديده على مستويين ••••

الاول •• على مستوى الاطار الكلي للاقتصاد الوطني وحجم الايرادات الحكومية وتوزيعها بين مختلف القطاعات •

والثاني •• في ضوء الدراسة المستفيضة مع الوزارات والدوائر الحكومية وفي ضوء المشاريع الرأسمالية الملتزم بها والمستمرة والتي يجب رصد المخصصات اللازمة لها في عام ١٩٩٦ اضافة الى المشاريع الجديدة المطلوبة وفق احتياجات واولويات المناطق المختلفة • وقد زاد حجم النفقات الرأسمالية التي تقدمت بها الوزارات والدوائر الحكومية على مليار دينار وقد وجد انه من المناسب تحديدها بمبلغ (٤ر٤٤٠) مليون دينار المرصودة في مشروع القانون الذي بين ايديكم والذي تم تقديره في ضوء قدرة الاقتصاد الوطني على استيعابه •

كما ان فلسفة الحكومة الخاصة بنوعية الانفاق الرأسمالي تؤكد على الاستثمار في مشاريع البنى التحتية وخاصة في مشاريع الطرق والمياه والطاقة والكهرباء والتي لا يقدم على الاستثمار فيها القطاع الخاص والتي تعتبر ضرورية لتهيئة المناخ الاستثماري له • كما تؤكد هذه الفلسفة على افساح المجال للقطاع الخاص للاستثمار في المشاريع الانتاجية المباشرة وهذا ينسجم مع توجه مجلسكم الكريم •

اما فيما يتعلق بنسبة الانجاز في الانفاق الرأسمالي وقدرة الاقتصاد الوطني على استيعاب هذا الانفاق فتدل الارقام الفعلية الاولية لعام ١٩٩٥ على ان نسبة الانجاز هي حوالي ٨٧٪ من الانفاق المقدر وهي نسبة جيدة وستحاول الحكومة زيادة هذه النسبة في عام ١٩٩٦ من خلال تسريع الانفاق على المشاريع الرأسمالية وطرح عطاءات المشاريع الجديدة في بداية العام •

مخصصات الطرق

اشار بعض السادة النواب الى ضرورة زيادة مخصصات الطرق والتوسع في انشاء المزيد منها في بعض المناطق وفي هذا المجال ارجو ان ابين ان الموارد المتاحة للخزينة محدودة ويجب ان يتم توزيعها حسب الاولويات الوطنية على مختلف الانشطة الحكومية وعليه فانه يصعب تلبية كامل الطلبات في ضوء محدودية الموارد •

وقد تضمن مشروع قانون الموازنة الذي بين ايديكم تخصيص مبلغ (٧ر٥٧) مليون دينار لصيانة الطرق وانشائها ويمثل ذلك ما نسبته ١ر١٢٪ من مجموع النفقات الرأسمالية لعام ١٩٩٦ وهي نسبة جيدة ويصعب زيادتها في ضوء التمويل المتوفر والاسس المبينة اعلاه وان الحكومة تولي قطاع الطرق اهمية خاصة وتسعى لتوفير التمويل اللازم لصيانتها وادامتها وفتح الجديد منها علما بان شبكة الطرق القائمة حاليا هي شبكة واسعة وتخدم جميع المناطق وتلبي الاحتياجات الرئيسة للتنمية والتطوير •

عجز الموازنة

يتساءل عدد من السادة النواب عن العجز الحقيقي للموازنة كما ان اللجنة المالية اعتبرت تسديد الديون جزءا من الموازنة وللاجابة على هذا التساؤل ارجو ان ابين ما يلي ••••

يتمشى تصنيف الموازنة العامة للدولة مع المفهوم الاقتصادي للموازنة دوليا وبحيث تعكس الموازنة النشاطات الاقتصادية الحقيقية وهي تصنف الى ثلاثة اقسام رئيسة ••••

القسم الاول •• يبين الايرادات والنفقات الجارية وفيها يتحدد الفائض بين ايرادات الحكومة واستهلاكها والذي يشكل مدخرات الحكومة التي تساهم في الاستثمار العام ودعم المدخرات الوطنية •

القسم الثاني •• يبين النفقات الرأسمالية وكيفية تمويلها وما هو الجزء الذي مول من اصل فائض الموازنة الجارية والذي يشكل المدخرات الحكومية •

القسم الثالث •• وهو موازنة التمويل والذي يبين التدفق النقدي لما سددته الحكومة من القروض وما جهزته من قروض جديدة •

وقد بينت الموازنة المقدمة لمجلسكم الكريم كما بين خطاب الموازنة

مجلس

الاستمرار في دعم المواد الاساسية وتحديد اسعار بعض السلع المهمة
اعداد منهجية لمكافحة الفساد ومواصلة الجهود لخفض المديونية

ومرفقاته هذه الاقسام الثلاثة بشكل مفصل وهي تعطي مدلولا اقتصاديا كاملا وشاملا لمفهوم الموازنة والعجز فيها. ويجب أن تؤخذ الاقسام الثلاثة للموازنة بشكل متكامل فهي الطريقة العلمية الصحيحة للنظر الى النفقات والايرادات الحكومية المعمول بها دوليا ونحن نعمل بذلك منذ موازنة عام ١٩٩٠. وينسجم هذا النمط مع متطلبات المؤسسات الدولية ويجب ان الفت النظر الى ان معايير الانجاز التي تحددها المؤسسات الدولية لعجز الموازنة لا تأخذ بعين الاعتبار ما تتضمنه موازنة التمويل / القسم الثالث في الموازنة عند احتساب عجز الموازنة السنوي وهذا ما يعمل به في الاردن لان ذلك يعكس المجهود الوطني والوضع الصحيح للانفاق الحكومي وليس العمليات الحسابية التي تعكس تسديد القروض. ومما يجدر ذكره ان القسمين الاول والثاني في خلاصة الموازنة المقدرة للعام ١٩٩٦ هما اللذان يعكسان النشاطات المالية الحقيقية ايرادات ونفقات في حين ان القسم الثالث وهو موازنة التمويل لا تعكس نشاطات حقيقية بل تعكس نشاطات مالية لسنوات سابقة وبالتالي فلا تؤخذ كمعيار عند احتساب عجز الموازنة في المفهوم الاقتصادي الدولي.

وظائف الفئة الرابعة

تضمنت توصيات اللجنة المالية وكلمات السادة النواب وضع اسس ومعايير محددة عند تعبئة وظائف الفئة الرابعة في مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة بحيث تتم التعيينات من قبل لجان تراعي المصلحة العامة والعدالة بين كافة المواطنين وحاجات المناطق.

واشير في هذا الصدد بان ديوان الخدمة المدنية بالتنسيق مع ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش ودائرة الموازنة العامة قد وضع في عام ١٩٩٥ اسسا لغايات التعيين على وظائف هذه الفئة من خلال لجان معتمدة في الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة ووفق معايير تراعي المصلحة العامة والعدالة بين المواطنين. علما بان نظام الخدمة المدنية قد اعطى الصلاحية للتعيين في هذه الفئة للامناء والمدراء العامين.

كما ان مجلس التنمية الادارية قد شكل لجنة لهذه الغاية من الدوائر السابقة وهي تعمل حاليا لوضع اسس ومعايير تحقق المساواة والعدالة بين المستفيدين من هذه الوظائف علما بان عددها في جداول تشكيلات الوزارات والدوائر الحكومية محدود ولا يمكن تجاوزه.

زيادة الرواتب

طالب العديد من السادة النواب باعادة النظر في مقدار الزيادة المقررة في مشروع قانون الموازنة العامة والبالغة (١٠) عشرة دنانير برفعها الى (٢٠) دينارا او اكثر كما طالبت اللجنة المالية في تقريرها وعدد من السادة النواب بان يبدأ صرف الزيادة اعتبارا من ١/١/١٩٩٦ وليس من ١/٥/١٩٩٦ كما هو مقرر.

ارجو ان ابين لمجلسكم الكريم ان الحكومة لم تتوان في النظر في تحسين اوضاع الموظفين والمتقاعدين خلال السنوات الخمس الماضية من خلال الزيادة المباشرة في الرواتب والعلاوات للموظفين العاملين والمتقاعدين حيث بلغت التكلفة السنوية لهذه الزيادات على مدى السنوات السابقة والمرصودة في مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٦ حوالي ٢١٥ مليون دينار اضافة الى المزايا التي يستفيد منها الموظفون من خلال التامين الصحي والخدمات الصحية والتعليمية المدعومة ومن خلال توفير السلع من المؤسستين الاستهلاكيتين المدنية والعسكرية باسعار مخفضة اضافة الى التكلفة التي تتحملها الحكومة لتغطية نفقات البطاقة التموينية ودعم المواد الغذائية والتي لو ترجمت نقدا لتبين مقدار مساهمة الحكومة بشكل كبير في تحسين اوضاع الموظفين المتقاعدين بشكل خاص والمواطنين بشكل عام. ولقد تم تحديد هذه الزيادة في ضوء الامكانات المالية المتاحة دون اللجوء الى زيادة اضافية على الضرائب والرسوم علما بان الحكومة سوف تنظر في سريان تاريخ هذه الزيادة من بداية هذا العام اذا ما وافق مجلسكم الكريم على خفض النفقات الجارية بنسبة ٢٪ كما اوضحت سابقا.

اما فيما يتعلق بالتوازن بين دخول الموظفين مع الزيادة الفعلية في تكاليف المعيشة. فان الموظفين يحصلون سنويا على زيادة طبيعية في رواتبهم وعلاواتهم بنسبة تتراوح ما بين ٣ و٤٪ وهي تزيد على نسبة الزيادة الفعلية وتكاليف المعيشة. واذا ما اضيفت الزيادة المقررة هذا العام على رواتب الموظفين فتكون الزيادة الاجمالية على دخول الموظفين تفوق الزيادة الفعلية في تكاليف المعيشة.

مساهمة الموازنة في مكافحة الفقر

لقد اتجهت الحكومة في سياستها المالية ومنذ سنوات عديدة بعد تحقيق توازن معتدل بين الايرادات المحلية والنفقات الحكومية لتحسين اوضاع الموظفين مدنيين وعسكريين ومتقاعدين وذلك في ضوء الموارد المالية المتاحة وتقدر كلفة الزيادات لعام ١٩٩٦ بحوالى ٢١٥ مليون دينار والناجمة عن الزيادات المتتالية التي تم منحها لتحسين اوضاع الموظفين خلال السنوات ١٩٩٢ ١٩٩٦ وتمثل ما نسبته ٥ر١٦٪ من اجمالي النفقات الجارية المقدرة لهذا العام ذهب معظمه لتحسين اوضاع ذوي الدخول المحدودة. وعلى سبيل المثال فان موظف الفئة الرابعة الذي كان يتقاضى راتبا اجماليا في نهاية عام ١٩٩١ مقداره ١٠٠ دينار يصبح راتبه في عام ١٩٩٦ حوالي ١٥٨ دينارا شهريا. علما بان الكلفة المبينة اعلاه بواقع ٢١٥ مليون دينار لا تشمل الزيادات التي حصل عليها موظفو المؤسسات العامة والعاملون على حساب المشاريع الرأسمالية والعاملون بالمياومة والمقدرة كلفة زياداتهم لعام ١٩٩٦ لوحده بحوالي (٤٠) مليون دينار.

موازنات المحافظات والتقسيمات الادارية وانعكاس ذلك في الموازنة

اما بالنسبه لموازنات المحافظات وتوجه الحكومة باصدارها بشكل مستقل على غرار ما تم في عامي ١٩٩٤م ١٩٩٥ فانه في ضوء التجربة العملية وبالرغم من اعداد موازنات المحافظات بشكل مستقل فقد تبين بان الانفاق على المشاريع الواردة في هذه الموازنات كان يتم من خلال الوزارات والدوائر المعنية وبالتالي كان لها مدلول احصائي وليس تنفيذيا ولذا استبدل الاسلوب السابق باسلوب جديد بحيث وضعت مشاريع المحافظات في جداول احصائيه ملحقة بمشروع قانون الموازنة الذي بين ايديكم ووضع منهاج للتنسيق بين مخصصات الوزارات وحاجات المحافظات من خلال ترتيبات اقرها سيادة رئيس الوزراء حدد بموجبها قيام المحافظات من خلال المجالس التنفيذية بالتنسيق مع الوزارات المعنية لرصد المخصصات اللازمة لمشاريعها ضمن موازنات هذه الوزارات ليتم مناقشتها مع دائرة الموازنة العامة لرصد المخصصات الضرورية لها في ضوء الاولويات والموارد المتاحة.

اما بخصوص التقسيمات الادارية الجديدة والتي سيتم العمل بها ابتداء من هذا العام ١٩٩٦ فقد اعتمدت اللواء كمركز للخدمات في المحافظة بحيث اصبح اللواء حلقة الاتصال بين القضاء والمحافظة لتحقيق التوازن في تقديم الخدمات في مختلف مناطق المحافظة لتلافي تركيز الخدمات في مراكز المحافظة والمناطق المحيطة بها. وقد تم رصد المخصصات الضرورية لتمكين وزارة الداخلية من استيعاب التقسيمات الادارية الجديدة كما طلب من الوزارات والدوائر الحكومية الاخرى استيعاب هذه التقسيمات من خلال موازناتها دون كلفة اضافية وسيتم النظر مستقبلا في توسيع هذا النظام بشكل تدريجي بحيث يتم استيعاب التكاليف الاضافية المترتبة عليه بشكل تدريجي.

التخاصية

تتوجه الحكومة نحو اعتماد سياسات تتضمن:

١ / تحويل بعض النشاطات التي تقوم بها الحكومة الى شركات تملكها الدولة بالكامل تمهيدا لبيعها للقطاع الخاص وينطبق ذلك بشكل واضح على نشاطات التنقيب عن البترول والغاز.

٢ / تحويل بعض المؤسسات العامة التي تملكها الدولة الى شركات مساهمة تملكها الدولة بالكامل تمهيدا لتحويل جزء من ملكيتها للقطاع الخاص ويرافق ذلك انشاء هيئات مراقبة تقوم بنشاطاتها على نحو مختلف عن الشركات التي تملكها الدوله وسيسمح بموجب هذا لتأسيس شركات اخرى مقابل رسوم محددة لتنافس الشركات القائمة لتحسين الاداء وتخفيض التكاليف.

٣ / سيتم السماح بشكل تدريجي لتنفيذ بعض مشاريع البنية التحتية على اساس نظام / بي او تي / بي او او / ويمكن ذلك الحكومة من تجنب الاقتراض الداخلي والخارجي لتنفيذ مثل هذه المشاريع.

٤ / ستقوم الحكومة ببيع اسهمها في بعض الشركات باستثناء تلك



التي تنتج سلعا استراتيجيه كالفوسفات والبوتاس وستعمل الحكومة على بيع مساهماتها في بعض الشركات المتعثرة خلال هذا العام ضمن هذا الاطار. ان التوجه نحو هذه السياسات سيتم على مراحل وضمن قدرة النظام المصرفي على استيعاب مثل هذه العمليات وعلى نحو لا يؤدي الى تحول الائتمان من المشاريع الجديدة الى مثل هذه المشاريع. كما سيؤخذ بعين الاعتبار اجتذاب مستثمرين كشركاء فنيين قادرين على تحسين الانتاج ورفع سويته وبحيث يساهمون في تخفيض التكاليف وتوجيه الانتاج نحو التصدير.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

وفي الختام اود ان اتوجه مرة اخرى بخالص الشكر والتقدير للجنة المالية الكريمة على تقريرها وما تضمن من اراء واجتهادات تهدف الى التعرض الى القضايا التي تهم المواطن والوطن وللسادة النواب المحترمين على الحوار الهادف الذي تميز به النقاش لهذا العام والذي يدعو الى مزيد من التعاون بين المجلس الكريم والحكومة بهدف تحقيق مزيد من الاعتماد على الذات وخاصة ونحن على ابواب مرحلة جديدة تتطلب تضافر جميع الجهود لخدمة وطننا بما يحقق تطلعات وطموحات سيد البلاد الحسين حفظه الله ورعاه وسمو ولي عهده الامين وشعبنا الكريم.

(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

*** الدباس: هل نحن معنيون بدعم رغيف الخبز للغني والفقير والسائح والوافد على حد سواء**





رئيس اللجنة المالية

وبعد انتهاء المناقشات رد رئيس اللجنة المالية النائب د. هاشم الدباس على مناقشات السادة النواب حيث قال:

في استعراض سريع لكلمات السادة النواب المحترمين في تعليقهم على الموازنة العامة للدولة وخطاب معالي وزير المالية وكذلك على قرار اللجنة المالية التي شرفتموني برئاستها فانني استطيع ان استخلص ما يلي:

1. انصبت غالبية الكلمات على مطالب النواب عن حاجات مناطقهم الانتخابية والتي عكست بشكل واقعي حاجات ومطالب هذه المناطق كان بود اللجنة ان تتجاوب مع هذه المطالب وتوصي فيها عدا ان الامكانات المتاحة وكذلك الاولويات هي الاساس في تقديم الاهم على المهم وكم كانت اللجنة ستكون سعيدة لو كان بالامكان تلبية هذه الرغبات بالتنقل من باب الى باب او من زيادة في النفقات الان ذلك ممنوع عليها بموجب الدستور اما الاستخلاص الثاني من بعض كلمات النواب كان منصبا على خطاب معالي وزير المالية وكيف كان يجب ان يكون هذا الخطاب ونحن نعتقد كلجنة مالية ان الاجتهادات كبيرة؟ ولكننا نعتقد ان خطاب معالي وزير المالية جاء متسما بالواقعية؟ بما يتطلب المستقبل من خطوات لبناء اقتصاد معتمد على الذات وهذا ما حدى بالاردن الى قبول سياسات التصحيح الاقتصادي في البرنامج الاول والبرنامج الثاني واننا على يقين ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في معالجة التشوهات في الاقتصاد الوطني هي في الاتجاه الصحيح واننا على يقين انه اذا ما التزمت الحكومة في التوصيات الواردة في قرار اللجنة من حيث ضبط الانفاق وكبح جماح البطالة وضغط الاسعار وترشيد الاستيراد والعمل على معالجة مشكلة الدين العام وزيادة الانفاق الرأسمالي فان الاقتصاد الاردني سيكون قد خطا خطوات ايجابية نحو الامام.

ان المستخلص الثالث فهو عبارة عن التعليقات من بعض السادة والنواب على بعض تواصي اللجنة.

امانة عمان الكبرى وتخصيص كلفة اصلاح الطرق

بالنسبة لموضوع تحميل امانة عمان الكبرى مسؤولية انشاء وصيانة الشوارع في حوضها فهذا مطلب عادل وواقعي حيث ان دخل وموازنة امانة عمان الكبرى يفوق مخصصات وزارة الاشغال المسؤولة عن انشاء وصيانة وتعبيد جميع طرق المملكة بما فيها الزراعية لذلك نرى من العدل ان تحمل الامانة هذه المسؤولية بغض النظر عن وصف هذه الطرق بأنها نافذة او غير نافذة وذلك لان عمان هي العاصمة ومن الطبيعي ان تنفذ فيها طرق في كافة الاتجاهات الى كل انحاء المملكة.

المديونية:

ان اللجنة المالية قد اشارت بوضوح الى ان الاردن الذي ضحى كثيرا وتحمل كل تبعات القضية الفلسطينية وبعد توقيعه معاهدة السلام يستحق كل الدعم من كل المجتمع الدولي ولقد اوصلت اللجنة الحكومة بالعمل الجاد على مواصلة الجهود لاقناع الدول الدائنة لشطب ديونها او تحويلها الى قروض مستهلكة داخل المملكة.

دعم الخبز

هل نحن معنيون بدعم رغيف الخبز للغني والفقير والسائح والوافد على حد سواء هل هذا ما يطالب به السادة النواب ام اننا نطالب بايصال الدعم لمستحقيه والاستمرار على ذلك فاذا ما فهمت كلام بعض الزملاء بشكل صحيح فاننا سنصل الى ان تكون فيه الدولة عاجزة عن دعم الفقراء والمستحقين وهذا ما لا احسب ان احدا في هذا المجلس يهدف الى ذلك ان الاردن يستهلك سنويا ٦٧٠ الف طن قمح وهذا من اعلى معدلات الاستهلاك في العالم مما يعني ان هذه المادة تتعرض لاشد انواع الهدر والضياع من كبب في سلال النفايات وطعام للمواشي وتهريب للخارج اهذا ما يطالب به بعض الزملاء المحترمين.

اللجنة لم توصي برفع الدعم عن رغيف الخبز بل الابقاء على دعمه لمستحقي هذا الدعم بل زيادته ومسؤولية الحكومة ايجاد المعادلة المناسبة لتحقيق ذلك وموافقة مجلسكم الموقر على ذلك.

زيادة الموظفين

اما بالنسبة لزيادة الموظفين فان اللجنة المالية اوصت ان تكون هذه الزيادة من بداية العام وليس من ١/٥/١٩٩٦ وبالرغم من قناعة اللجنة ان هذه الزيادة هي اقل مما يجب الا اننا نعي جيدا حجم كلفة هذه الزيادة على الموازنة والتي تفوق ٢٦ مليون دينار فاننا كنا نطالب بأكثر فعلينا ان نحدد من اين ستأتي الحكومة بالمال هل نطالب الحكومة بالاستدانة لهذه





الزيادة ام تفرض ضرائب جديدة وانني اعتقد ان زملائي المحترمين لا يقصدون ذلك حيث ان اللجنة قد درست هذا الموضوع بدقة متناهية بما فيه ارتفاع كلفة المعيشة.

ان اللجنة المالية وبكل مسؤولية درست مشروع قانون الموازنة لعام 1996، وهي تدرك ان ذلك يعكس بالكامل سياسة الحكومة الاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية للحكومة لعام قادم، ومدى استجابة ارقام الموازنة للتصدي للاختلالات الرئيسية الاقتصادية والاجتماعية ومدى التزام الحكومة بنفقاتها لخلق التنمية الحقيقة وايجاد المناخ المناسب لمزيد من الاستثمار وتوليد الثروة وتوليد فرص العمل.

وبقناعتي وزملائي في اللجنة، وضمن الامكانيات المتاحة فان الموارد موجهة بشكل اساسي لتحقيق هذا الهدف السامي... لذلك وبمسؤولية كبيرة وبكل راحة ضمير جاء تقرير اللجنة المالية وتوصياتها كما هي امامكم املة ان تكون قد قامت بواجبها وحصلت على حسن ظن الجميع.

المناقشات

وكان المجلس قد استأنف صباح امس مناقشة الموازنة العامة للدولة حيث تحدث عدد من السادة النواب ليصل عدد المتحدثين على مدار الايام الثلاثة ٥٤ نائبا، ثم صوت المجلس على الموازنة وتوصيات اللجنة المالية.. وقرر شطب توصيتي رفع سعر الخبز وتقليص نفقات وزارة الاعلام، فيما وافق على رفع توصية زيادة رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين بمبلغ ١٥ دينارا الى الحكومة.

ولم يوافق المجلس على اقتراح بخفض العمالة الوافدة بنسبة ٣٠٪، فيما اعتبر جميع الطرق النافذة بما فيها العاصمة من صلاحيات وزارة الاشغال العامة والاسكان.

وفيما يلي كلمات السادة النواب:

*** صوير: لماذا لا تقوم الحكومة باحياء مشروع صندوق الرياضة؟**

النائب منير صوير

وقال النائب منير صوير:

بداية اؤيد كل ما جاء في كلمة النائب المهندس عبد موسى وما جاء في كلمة النائب المهندس حماد ابو جاموس عن امانة عمان الكبرى.

انني بصفتي عضوا في اللجنة المالية قد درست مشروع الموازنة العامة للعام ١٩٩٦ دراسة مستفيضة وقد توصلت الى قناعة تامة بأن الحكومة الحالية شأنها شأن الحكومات السابقة تبذل قصارى جهدها وحسب الامكانيات المتاحة لها في سبيل بناء الاردن النموذج وانها لا تألو جهدا في النهوض بهذا البلد اقتصاديا واجتماعيا وتنمويا الوضع الاردن في مكانه اللائق على خارطة العالم السياسية والاقتصادية.

ومع هذا فان هناك سلبيات وثغرات في خطط وتحركات الحكومة، وهنا يجيء دور مجلس النواب في الاشارة وتوضيح السلبيات في التخطيط والاخطاء في التنفيذ للوصول الى النتيجة التي يأملها الشعب وتتحقق معها مصلحة الوطن.

واود ان اركز على القطاع الشبابي والذي يشكل اكثر من ٦٠ في المئة من عدد السكان. ومع احترامي وتقديري لجهود معالي الدكتور عوض خليفات وزير الشباب والرياضة الموصولة والذي لم يدخر جهدا يمكن من الارتقاء بمستوى الشباب والرياضة فانني ارى ان الموازنة العامة للدولة لم تنصف قطاع الشباب.

اعرض عليكم هنا ارقام الموازنة عن الشباب والرياضة:

بين ٩ سنوات و٣٩ سنة ٢٥٩٧٦١٠ نسمة وهم يشكلون ما نسبته ٦٢٪ من عدد سكان الاردن يخصص لهم ٣٨٢٧٠٠٠ دينار نفقات جارية و٢٨٠٠٠٠ دينار نفقات رأسمالية. فاذا عرفنا ان هذه الارقام مقسمة كما يلي: رواتب واجور ١،٧٢٤،٥٠٠ دينار ونفقات تشغيلية (ايجارات، هاتف، ماء، كهرباء، صيانة اثاث واجهزة، قرطاسية ومواد وخدمات) وقيمة هذه النفقات في الموازنة ٨١١٠٠٠ دينار واما النفقات التحويلية البالغة ١٢٦٨٠٠٠ دينار فهي مخصصة للضمان الاجتماعي لموظفيها ومكافآت بمبلغ ٣٧٠٠٠ دينار وهنا يهمنا ما خصص في برنامج الاعانات.

٣٠٠،٠٠٠ دينار دعم لـ ٣٢ اتحاد رياضي فكيف سيقسم هذا المبلغ وماذا يكفي هذا المبلغ لدعم هذه الاتحادات الرياضية. علما بأن المبلغ لم يزد عن ما رصد في موازنة العام الماضي.

٦٥،٠٠٠ دينار نفقات مدربي المنتخبات الرياضية اي ٦٥،٠٠٠ دينار لـ ٢٢ منتخب رياضي؟ هل يمكن تصور ما يمكن ان نعمل بهذا المبلغ من ابطال؟

وهناك ١٩٥،٠٠٠ دينار دعم الاندية الرياضية وعدد الاندية الرياضية والشبابية في الاردن وحسب ارقام دائرة الاحصاءات العامة ٢٧٥ ناديا شبابيا رياضيا ثقافيا.

اما في بند المشاركات الدولية والعربية فنرى مبلغ ٥٠،٠٠٠ دينار للمشاركة في دورة اتلانتا / امريكا فلأي شيء يكفي هذا المبلغ؟ هل هو اجور سفر ام اقامة ام رسوم مشاركة وما هو عدد افراد الوفد الذي سيمثلنا في دورة عالمية بهذا المبلغ اليسير. وكذلك هناك مبلغ ٣٠،٠٠٠ دينار للمشاركة في الدورة الرياضية العربية في لبنان. واترك الرقم بدون تعليق.

معالي الرئيس، الزملاء النواب الكرام

من هذه الارقام يتبين لنا مدى دعم الحكومة لأكبر شريحة في هذا المجتمع، اعتقد أن التقصير واضح وملموس. فمتى ستكون موازناتنا للشباب والرياضة كافية لصنع ابطال يرفعون علم الوطن عاليا. متى نتوقف عن مقولة المشاركة من اجل المشاركة فقط ونطرح مقولة المشاركة من اجل الفوز.

وبعد هذه الملاحظات لماذا لا تقوم الحكومة باتخاذ اجراء لدعم الرياضة والشباب؟ لماذا لا تقوم الحكومة باحياء مشروع صندوق الرياضة؟ لماذا لا تتبنى الحكومة مشاريع نجحت في احداث تغيرات مهمة، كفلس الريف مثلا وتطبيق فلس الرياضة بعد ان ادى مشروع فلس الريف للكهرباء دوره في التنمية.

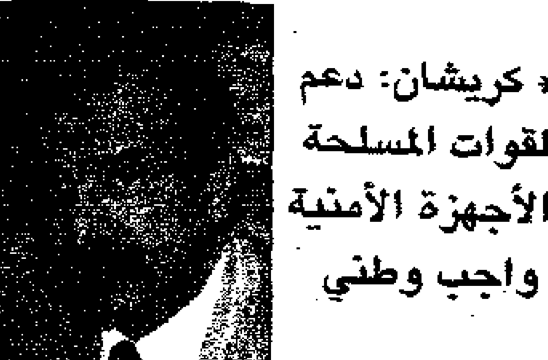
معالي الرئيس، حضرات الزملاء المحترمين

انني وقبل انهاء كلمتي اطلب من الحكومة ممثلة بوزارة التموين ان توقف ما تقوم به في موضوع موظفي الاتجار واجبارهم على التوقيع على عقود عمل يرفض معظمهم التوقيع عليها. وحجة الوزارة انها ستقوم بمعالجة موضوعهم بنظام خاص ستقوم الحكومة باعداده مستقبلا لا تقنع احدا لذا فليبقى وضعهم على ما هو عليه الان ويبقون الاصرار على العقود الى ان يتم اصدار النظام الخاص الجديد الذي سيطبق عليهم.

عاش الاردن قويا شامخا. عاش الحسين قائدا وبانيا لأردن متقدم مزدهر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

*** كريشان: دعم القوات المسلحة والأجهزة الأمنية واجب وطني**



النائب كريشان

وقال النائب توفيق كريشان:

في كل عام وفي مثل هذا الوقت نناقش الموازنة العامة ونبدأ نحن نواب الشعب باستعراض كافة الجوانب التي تشملها الموازنة العامة وضمن مناقشات مستفيضة تسعى في مجملها لهدف سام نبيل قوامه وأد العجز في الميزان التجاري وضبط النفقات والمحافظة على سعر صرف الدينار والمحافظة على قوة الدينار متعافيا لمجابهة الغلاء والتضخم. كما نناقش في كل عام مشكلة البطالة والفقر وارتفاع مستوى الاسعار ولدى استعراضي الموازنة هذا العام اجد لزاما علي ان ابحث في موضوعين هامين:

أولا: الارتفاع المتواصل بالاسعار خاصة المواد الاساسية وغير المشمولة بقنترية المبيعات والتي تزيد بمعدل ثلاث مرات خلال العام الواحد ولدى العودة الى الارقام الواردة بالموازنة حول نسبة الارتفاع تشير ان هناك استقرارا بالاسعار لا يتعدى ٢،٢٪ وهذا الرقم عكس الواقع تماما، حيث تم الاعتماد على احتساب هذه النسبة من خلال الباحثين في دائرة الاحصاءات العامة بعد اخذ عينة من التجار في عدد من التجمعات السكانية وباعتقادي ان هذه الدراسة لا تعطي الرقم الصحيح كون التاجر سيتقيد بالاسعار التي حددتها وزارة التموين لتعبئة الاستبيان المعروض عليه من قبل الباحث الاحصائي.

اما الموضوع الاخر فهو مشكلة البطالة والتي تحدثنا بها كثيرا فنظرا للتحول الذي حصل في المنطقة بعد توقيع معاهدة السلام وما تلاه من نشاطات اقتصادية كان اخرها المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في عمان وما أقر من قوانين لتشجيع الاستثمار فان ذلك سيؤدي الى تخفيض نسبة البطالة اذا ما لازم ذلك خطة مدروسة لمعالجة هذه المشكلة من خلال دراسة سيكولوجية لمجتمعنا الاردني والعمل على تفعيل دور مؤسسة التدريب المهني وانشاء مراكز لها في كافة المحافظات والعمل على التعاون ما بين مؤسسة التدريب ووزارة التربية والتعليم لتدريب الطلاب في السنوات المبكرة للدراسة حتى يتم كسر الحاجز النفسي لدى الشباب ليكونوا مستعدين للقبول بالمهن التي يقوم بها اكثر من ربع مليون وافد يرفض المواطن الاردني القيام بها. كذلك اطالب بالعمل على زيادة الاجور في القطاع الخاص للعمالة الاردنية.

ان دعم القوات المسلحة والاجهزة الأمنية واجب وطني وضرورة ملحة لما لها من دور اساسي في توفير الأمن والطمأنينة لاجتذاب رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية.

اما فيما يتعلق بمطالب المحافظة والتي يشاركني بها الزميل طه الهباهبة فأود الاشارة هنا الى:

– دعوة وزارة السياحة الى رسم خطة سياحية لتطوير قلعة الشوبك التي تعتبر احد المعالم الاثرية والتاريخية في المحافظة وهي تخلو للاسف من الخدمات كالماء والكهرباء والمرافق الصحية.

– كذلك قضية المياه في الشوبك فاللواء يعيش ضائقة خانقة في مياه الشرب بشكل خاص ومياه الري بشكل عام.

– توسيع الطريق السياحي الذي يربط الخط الصحراوي مرورا بالشوبك وانتهاء بوادي موسى.

اما ما يتعلق بمدينة معان، فمعان الصادقة الصابرة معقل ثورة العرب الاحرار والتي اتشرف بتمثيلها في هذا المجلس لتأمل من الحكومة الرشيدة وعلى رأسها سيادة الشريف زيد بن شاكر ايلاء مطالبها الجدية والاهتمام لازالة المعاناة فيزيد الابتاج والعطاء لاردن الحسين العظيم.

فبعد ان كانت معان تمثل عاصمة سياسية واقتصادية استقبلت الملك الشهيد المؤسس وصدر منها اول صحيفة اردنية (الحق يعلو) وكان فيها مركز حيوي لسكة حديد الخط الحجازي هيأ فرص العمل لكثيرين من ابناء معان وابناء الاردن، وكانت بساتين الفاكهة والخضروات منتشرة في جميع انحائها وكان قطاع النقل قطاعا مزدهرا يعمل فيه الكثيرون، وفي ظل تلك الظروف انجبت معان الكثير الكثير من الرجال المخلصين الصادقين الذين عملوا بجد واخلاص تحت القيادة الهاشمية لبناء الاردن الوطن.

ولكن الصورة في هذه الايام اصبحت مختلفة تماما فلم يعد مركز سكة الحديد مركزا حيويا واقفرت اراضيها واصبح قطاع النقل قطاعا ضعيفا وفصلت العقبة عن المحافظة وشكل اقليم البتراء واغلق مصنع الزجاج واصبح الطريق الصحراوي لا يمر من المدينة مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة والهجرة الزائدة باتجاه العاصمة والمدن الاردنية الاخرى فهناك احياء كاملة من ابناء معان في عمان والزرقاء والمفرق. ورغم جميع الظروف الواردة تمت معاملة معان المدينة كبقية مراكز المحافظات فيما يتعلق بمقاعد الدراسة بالجامعات الاردنية واعتبرت اكثر حظا حيث حرمت كليا من مقاعد المكرمة الملكية!

كل هذه الظروف والعوامل السالفة الذكر شكلت عوامل ضغط نفسي واجتماعي على سكان معان وزادت الهجرة من المدينة طلبا للرزق فأصبحت المدينة الوحيدة التي يتناقص عدد سكانها.

من هنا فانني اطالب بالعمل الجاد والسريع لتنفيذ جملة مطالب ملحة وعاجلة والتي ستؤثر ايجابيا في تغيير الصورة بالمدينة:

١ – اقامة جامعة حكومية او نواة لجامعة لاستقطاب الطلاب من كافة انحاء المملكة مما يعود بالنفع المعرفي والعلمي والثقافي على المنطقة.

٢ – اقامة اسكان الشبيبة في المدينة نظرا لتوفر البنية التحتية الكاملة حيث ان هناك اكثر من ثلاثة الاف عائلة سيؤدي اسكانهم في المدينة الى اعادة النشاط الاقتصادي والاجتماعي.

٣ – توزيع الاراضي الزراعية المحيطة بواقع ٥٠ دونما لكل رب اسرة لمجابهة البطالة وزراعتها بأشجار الزيتون حيث توفر المياه السطحية ويتم التوزيع ضمن شروط واسس موضوعية واقامة السدود الترابية وتفعيل دور صندوق الاقراض الزراعي.

٤ – انشاء منطقة حرة في المحافظة تعتبر توجها ايجابيا يحمل الكثير من الفوائد من خلال اجتذاب الاستثمارات واقامة المشاريع كما ان ربط المناطق الحرة التي ارجو اقامتها في معان لخط سكة حديد مع ميناء العقبة ينقل عبره جميع البضائع من ميناء العقبة ومن ثم يتم نقلها بالشاحنات من معان وتحقيق فوائد مزدوجة لما يحققه من تخفيف حركة الشاحنات الى العقبة للحفاظ على جمالها السياحي وانتعاش الحياة الاقتصادية بمدينة معان.

٥ – انشاء مستشفى عسكري في محافظة معان رديفا للمستشفى الحكومي ليؤدي الخدمة الصحية لابناء المحافظة.

ستتخذ اجراءات للحد من الغلاء المستورد او الناجم عن استغلال الظروف
السعي لتوسيع مظلة التأمين الصحي وانشاء عدد اخر من المستشفيات

الغاية.

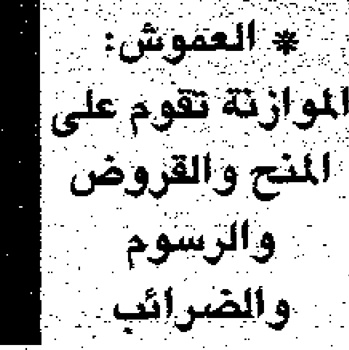
٧ – السماح لاصحاب الشاحنات في المحافظة بنقل الفوسفات من منجم الشيدية دون احتكار النقل لشركة او شركتين.

ولا يفوتني ان اشكر معالي وزير الصحة على اخراج مستشفى التوليد الى حيز الوجود في بناء جديد اضافي مطالبا معاليه تنفيذ وعده قبل حوالي شهرين بتأمين جهاز تصوير طبقي محوري والعمل على تزويد المستشفى بالكادر اللازم وتغيير اجهزة وحدة العناية الحثيثة.

كما اشكر معالي وزير الاشغال على اهتمامه المتواصل بالطرق بالملكة واطالبه بالعمل على السرعة في انجاز المشروع الكبير طريق رأس النقب العقبة واشكر معالي وزير الثقافة على انجاز المركز الثقافي واطالبه بدعم مشاريع وزارة الثقافة فيما يتعلق بتعميم المراكز الثقافية والمكتبات في المحافظة ودعم اللجنة الوطنية لدعم الثقافة والفنون.

وختاما اسأل الله العلي القدير ان يحفظ قائد هذا الوطن الحسين المعظم الذي هو عنوان الاستقرار والأمن والرخاء فبفضله وحنكته تجاوز الاردن حدود مساحته الجغرافية فأصبح ملء الدنيا عزا ومجدا وان يحفظ الله سمو ولي عهده الأمين.





*** العموش: الموازنة تقوم على المنح والقروض والرسوم والضرائب**

النائب العموش

وقال النائب د. بسام العموش

لا ادري جدوى المناقشة للموازنة وغيرها من المناقشات ما لم تتحول الملاحظات التي يبديها النواب الى واقع فقد ناقش هذا المجلس سياسة القبول الجامعي ولم يؤخذ بتوصياته وفي ظني ان صرف ثلاثة ايام لمناقشة الموازنة يحتاج الى احترام وتقدير عن طريق الاخذ بالملاحظات او الممكن منها.

وان مجالس النواب في العالم الذي يحترم نفسه هي صاحبة القرار الحقيقي في سياسات الدولة المختلفة ومنها السياسة الاقتصادية ورغم شعوري بأن مناقشاتنا قد تذهب ادراج الرياح الا انني قيام بالواجب ادلي بدلوي فأقول:

ان القارىء لموازنة ١٩٩٦ يجد انها كغيرها من الموازنات الاردنية تقوم وايراداتها على المنح المحلية والخارجية والرسوم والضرائب وهذا الاسلوب من التفكير هو اخطر ما حكم ويحكم السياسة الاقتصادية في الاردن اذ لا يخطر بالبال الحكومي الانتاج المحلي وانني اعتقد ان اي اقتصاد يقوم على ما تقوم عليه موازناتنا هو اقتصاد مرهون يؤثر تلقائيا على سياسة الدولة ومواقفها وكذلك يؤثر على طريقة العيش واسلوب التفكير لدى المواطنين كنت اتمنى ولازلت ان تظهر حكومة تفكر بالانتاج وتفطه فتستغل كل ذرة تراب وكل حبة عرق وتسير على سياسة شد الاحزمة على البطون لتصل الى مرحلة مساواة النفقات بالايرادات مع اقل تقدير بل يمكن ان يتطور ذلك لنصل الى مرحلة يزيد فيها الانتاج على الانفاق.

لقد كانت الموازنات الاردنية دائما موازنات ذات عجز لان النفقات باستمرار زائدة على الايرادات، ولاننا ننفق وكأننا دولة بترولية او دولة من دول العالم المتقدم.

وتجيء موازنة ١٩٩٦ ليقال انها تخلو من العجز وهذا غير صحيح حيث يدرك ذلك الساذج من الناس فكيف بالمتخصص ويكفي ان تدلل على ذلك بأن اعمدة الايرادات لدينا هي (المنح) و(القروض) و(الضرائب) واننا حينما نقول ذلك لا نقوله برغبة النقد المجرد بل بدافع حب الوطن والرغبة في اصلاح امره، والذي نتمنى ان يتم على يد اية حكومة واي شخص كان وكنت (مع الشكر لها) اتمنى ان تصارحنا اللجنة المالية فتنسف هذه الموازنة نسفا وكشف حقيقة اعمدتها لكننا فوجئنا بقضية اللجنة المالية فيما يتعلق بالخبز ورفع الدعم عنه بأسلوب غريب. واظن ان الحكومة مدركة تماما ان للمواطنين خطوطا حمراء كما لها هي خطوطها وان اي اقتراب من الخطوط الحمراء يعني الكثير بالنسبة للامن والاستقرار والاخلاق.

ان حجم الانفاقات المتوقعة لعام ١٩٩٦ حجم كبير منه ما هو ضروري ونقدره ونطالب بزيادة مخصصاته كما هو الحال بالنسبة للطرق والمستشفيات والمدارس واخص هنا مستشفى الاطفال في المدينة الطبية ومستشفى ياجوز في الزرقاء.

ومن الانفاقات وهو الاكثر ما هو غير ضروري ويجب تغييره الغاء او انقاصا واليكم امثلة على الانفاقات التي لا اعتقد انها انفاقات وطن فقير وشعب كادح يعاني من الفقر والبطالة:

أولا: الانفاقات العسكرية: فرغم حبنا لقواتنا المسلحة الا ان دولتنا دخلت في مرحلة ما تسميه السلام وعليه فلا بد ان يتفق انفاقها مع المرحلة الجديدة، فقد تقلص التجنيد واوقفت خدمة العلم واختفى الجيش الشعبي وبدأنا نستثمر قواتنا عبر المشاركة في قوات الامم المتحدة، وانني ادعو الى استثمارها داخليا بزراعة الارض الاردنية والمشاركة الفاعلة في مشاريع وزارة الاشغال العامة.

اما ما يزعمه البعض من التطوير والتحديث وشراء الاسلحة فأظن ان ذلك يجب ان يبقى ضمن دائرة المعقول لان خصومنا (ان بقي لنا خصوم!!) لا ينافسون في هذا المجال، والحرب ان اقبلت في المنطقة فمسالة المنطقة يملكون الذرة واسلحة الدمار الشامل، وبالتالي فان التطوير الذي يتم الحديث عنه هو انفاق دون جدوى بل هو اسلوب لارضاء الغرب لانهم يحبون ان تبقى اسواق السلاح مفتوحة حتى تستمر مصانعهم وحتى نبقى كغيرنا من دول العالم الثالث في قائمة الدول المدينة، ولهذا فانني ادعو الى تحويل المبالغ المخصصة للشراء غير الضروري منه الى افراد القوات المسلحة وممن تقاعد او على رأس عمله.

ثانيا: الانفاقات الامنية: تطالعنا الموازنة ارقاما كبيرة قد خصصت للاجهزة الامنية التي نحب ونتمنى لها ان تخدم الوطن والمواطن، الا انني اعتقد ان استقرار وطننا لا يكون بكثرة هذه الاجهزة ولا بالانفاق الهائل عليها بل يكون بعامل اهم وهو غرس الايمان اذ الامن والايمان من مصدر واحد (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون). واذا قارنا بين مخصصات بعض الاجهزة الامنية نجد ان الارقام غير متناسقة فمثلا الدفاع المدني يحتاج الى مخصصات اكبر مما يتم رصده له سنويا.

وانني اتساءل في هذا المجال عن مخصصات دائرة المخابرات العامة ولماذا لا يتم الحديث عنها وبخاصة بعد ما يسمى بالمعاهدة اذ كانت الاعذار سابقا تتعلق بوجود (عدو). وان نواب الامة معنيون بالاطلاع على موازنة هذه الدائرة ومخصصاتها اذ ان حركة هذه الدائرة بغير حساب ولهذا تتم العروض على مراجعي هذه الدائرة ليعملوا معها برواتب، وانني اعلم ان هناك من يعمل في وظيفتين او اكثر، منها وظيفة لدى هذه الدائرة وبطبيعة الحال تكون الوظيفة للعمل الداخلي وليس المتعلق بأعداء الوطن. وانني اسأل عن المبلغ الذي خصص لاكمال مشاريع الخطة الامنية وقيمته ٢٫٥ مليون وما هي تلك الخطة؟

ثالثا: الانفاقات على مجلس الامة: لقد تم تحديث مجلس الامة ونحن كنواب نتساءل عن جدوى هذا التحديث حيث رصدت له في الموازنة ارقام تقرب من مليوني دينار، نحن مع التحديث النوعي لا الشكلي، واعني بالنوعي وجود اجهزة متطورة من اجل عمليات التصويت والاقتراع الانتخابي. اما تغيير لون الخشب وجلب لوائح الرمز في دولة عليها ديون فلا اعتقد انه من الاولويات.



رابعا: الايجارات الحكومية: تتحدث الموازنة في اغلب بنودها عن انفاقات حكومية هائلة في بند الايجارات ولا ادري لماذا يستمر هذا البند وبهذه الارقام المرتفعة؟!

ان الحكومة لديها ما تسميه (املاك الدولة) وتستطيع ان تتخلص من الايجارات بالتدرج ولو وضعت وزارة التخطيط خطة لذلك فانني اعتقد اننا خلال بضع سنوات سنصل الى حالة تفتقد فيها وجود بند الايجارات الا ما كان منها بأجرة زهيدة او لا غنى عنه، اللهم الا اذا كان اصحاب تلك العقارات مستفيدين ايما فائدة من استمرار الوضع على ما هو عليه.

خامسا: السفريات والتأثيث والسيارات:

هذه المفردات الثلاث هي بنود ثابتة في كل الموازنة العامة حيث تظهر في كل وزارة ومؤسسة، والقارىء لموازنة ١٩٩٦ يشعر كأن وزارتنا ومؤسساتنا جديدة بحيث يجب ان تبدأ بتأثيثها من جديد ولا بد من شراء سيارات لها ولا بد ان يسافر العاملون فيها لان السفر مظهر رقي وحضارة.

اعتقد ان ما يرمى من اثاث بحكم انه مستهلك او يتم توزيعه على الحبايب بطريقة او بأخرى هو اثاث يصلح للاستخدام ويمكن استصلاح ما فسد منه. وأن لنا ان نرى دورا واضحا (يصل الى نواب الامة) من قبل ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش حول جدوى وضرورة السفريات والسيارات واسأل عن جدوى شراء وزارة الداخلية لسيارات صالون عدد (٣٤) للحكام الاداريين ثمنها نصف مليون.

هذه بعض الانفاقات التي لا ارى انها ضرورية وغيرها كثير لا مجال للتوقف عنده.

ومن الملاحظات الهامة في موازنة ١٩٩٦ مقارنة مع موازنتي ٩٤ و٩٥ استمرار صعود الضرائب والرسوم المختلفة على كاهل المواطن فقد ذكرت الموازنة ان مجموع الايرادات المحلية لعام ٩٤ هو ١٫٢٤١٫٧٣٦٫٠٠٠ مليون دينار بينما ارتفعت عام ٩٥ الى (١٤٤٫٠٠٠٫٠٠٠) وجاءت تقديرات ١٩٩٦م.. (١٫٥٨٣٫٠٠٠) وهذا يتم في ظل تراجع الدينار وثبات الرواتب وغلاء الاسعار مما يعني ان اغلب الاردنيين تحت خط الفقر، وان هذا الانسان الاردني لازال يتلقى الضربة تلو الاخرى رغم انه اغلى ما نملك كرامة وتقديرا وانتماء لا حلبا وعصرا وقهرا.

انني ادعو الحكومة لتخفيف الاعباء الضريبية على المواطنين وادعو الزملاء النواب الى اعادة النظر في الضرائب كلها في ظل الاختلال الحاصل بين ايرادات المواطن ونفقاته اخذين بعين الاعتبار قوة الدينار امام العملات الاجنبية ورغم الارقام المالية الكبيرة التي يدفعها الاردنيون الا ان موازنة ١٩٩٦ تظهر ارقاما بسيطة تأتي عبر جيب المواطن الغلبان واظن ان المواطن لا يصدق تلك الايرادات وبالمناسبة فانني ادعو الى الغاء ضريبة المغادرة عن المواطن الاردني الذي يعمل في الخارج لانه يقوم بتحويل امواله الى الاردن وذلك لتشجيع مجيء العملة الصعبة ولتشجيع الناس للعمل في الخارج من اجل تخفيف اعباء البطالة عندنا.

هذا وقد ذكرت الموازنة انفاقات متعلقة بوزارة الخارجية حيث خصصت خمسين الف دينار لشراء سيارات لبعض السفارات. وكذلك خصصت ما يزيد على مليونين ونصف لشراء السفارة الاردنية في باريس، وما يقرب من مليون لشراء سفارة في مسقط، وحوالي مائة الف لسفارة في طشقند، بينما خصص ربع مليون لمنزل القنصل في دبي وخصصت ٣٥٠ الفا لترميم السفارة في لندن و٦٥٠ الفا لصيانة منزل سفيرنا في الرياض وستين الفا لتوسعة منزل سفيرنا في القاهرة وتم رصد ربع مليون لتأثيث بعض السفارات.

ارجو ان تدلني الحكومة على مواطن اردني يصدق ان هذه الارقام هي ارقام وطنية تعبر عن شعب فقير ودولة عليها ديون؟!

لقد ورد في خلاصة النفقات الجارية / وزارة المالية / ان بند الاعانات قد حصل على الرقم التالي ٧٩٫٤٤٧٫٠٠٠ دينارا فهل وزارة المالية تقوم بمساهماتها ووزارة التنمية الاجتماعية؟!

ان في جعبتي الشيء الكثير لاقوله ولكنني اختم بذكر ما يلي:

١ - ورد في الارقام المخصصة لوزارة التربية شراء سيارات واتمنى ان تكون هذه السيارات لايصال الكتب الى المدارس حيث لازالت المدارس وبخاصة المديرات يعانين من اخذ الكتب وحملها الى مدارسهن.

٢ - ورد ص ١٨٧ في نفقات وزارة التخطيط تخصيص مبلغ مليون دينار لتحسين كفاءة محطة الخربة السمراء لتخفيف حدة الروائح وان اهل تلك المنطقة يتمنون رؤية اثر على ارض الواقع لهذه المبالغ حتى يستطيعون تنفس الهواء النقي.

٣ - ورد ص ٢١٧ في النفقات الرأسمالية لوزارة السياحة تخصيص نصف مليون لتحسين مشروع البتراء واتمنى ان يجد اقتراحي الذي قدمته اذانا صاغية بخصوص تعبيد السيق الموصل الى اثار البتراء.

٤ - تم تخصيص مبالغ كبيرة لوزارة التربية والتعليم واتمنى ان يتم تخصيص مبلغ كاف لقرية المزرعة / محافظة الكرك وذلك لانشاء مدرستين ثانويتين حيث انني تقدمت باقتراح برغبة في هذا المجال انقاذا لسكان تلك القرية البالغ عددهم حوالي الفي مواطن.

٥ - تحدثت الموازنة عن دعم الخدمات الطبية وانني اثني على مشروع مستشفى الاطفال واتمنى ان يظهر بالسرعة الممكنة مطالبا تخصيص المبالغ الكافية للادوية حيث ان اغلب الادوية التي يحتاجها المراجعون غير موجودة.

٦ - ورد في الموازنة بند اعانات الجمعية الخيرية وخصص له ما يقرب من ربع مليون وانني اتساءل عن طريقة توزيع هذا المبلغ وهل تقوم على كفاءة الجمعية وعملها ام لمعايير اخرى لا علاقة لها بالعمل الخيري وللعلم فانني رئيس لجمعية لم تتسلم اي قرش من هذا البند عبر سنوات متعددة.

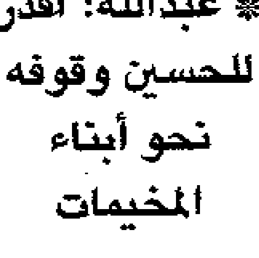
٧ - تحدثت النفقات الرأسمالية لوزارة الاعلام عن مبالغ مخصصة لشراء اجهزة مراقبة لاشرطة السينما وهذا شيء جيد نتمنى ان يكون له اثر على ارض الواقع من حيث اختفاء الافلام الهابطة والجنسية التي تقضي على شباب الوطن.

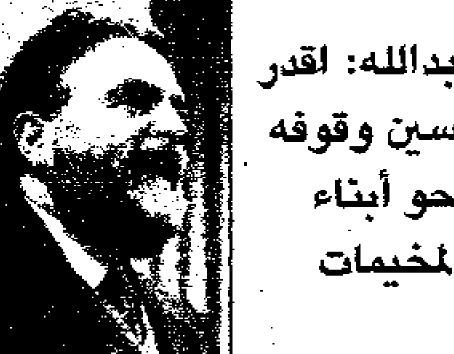
٨ - ومع شكري الجزيل لمعالي وزير الصحة على دوره ونظرته لمستشفى ياجوز فانني آمل ان يتم تزويده باحتياجاته بالسرعة الممكنة لانه يغطي منطقة هائلة من السكان.

٩ - هذا وقد تقدمت باقتراح لانارة الشارع المار امام المحطة الحرارية حيث انه شارع مظلم تقع فيه الحوادث وبخاصة ناقلات البترول ولا يجوز ان يبقى مظلما وهو يمر بمحطة تزويد للكهرباء.

انني ارثي لحال هذا الوطن الذي تكتب الحكومة في موازنته قائمة طويلة بالدول التي تطالبنا بالديون ومنها دول لا تتحلى بالرقي والتقدم سائلا المولى عز وجل ان نصل في موازنات قادمة الى حالة لا نجد فيها اسم اية دولة تطالبنا بقرش واحد. وقبل ان اغادر هذه المنصة فانني اقتداء بزملائي الذين وجهوا الدعوة للحكومة لزيارة مناطقهم الانتخابية للاطلاع على احوالها فانني ادعو الحكومة لزيارة مكتب جبهة العمل الاسلامي لتطلع عن كثب على ما تريده احزاب المعارضة الاردنية وحجم المعاناة التي تقف في طريقها علما بأننا لن نحمل الموازنة اية تكاليف تنتج عن هذه الزيارة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





*** عبدالله: اقدر للحسين وقوفه نحو أبناء المخيمات**

النائب نيب عبدالله

وقال النائب نيب عبدالله اول المتحدثين في جلسة امس: بداية اشكر للحكومة جهدها في اعداد هذه الموازنة والتي تتحدث عن نسبة ٦٪ في النمو، وارجو الحكومة ان تنزع طاقية الاخفاء عن هذا النمو ليراه المواطن المسكين الذي وقف طويلا في طوابير بطاقات التموين وكثيرا ما عاد بخفي حنين، وليراه المواطن وهو يذهب للعلاج فلا يجد الدواء وبعد انتظار طويل طلبا للعلاج، كيف يصدق المواطن ان هناك نموا وهو يرى الارتفاع الحاد في اسعار السلع الضرورية، أين هو في القطاع الصناعي وقد ضيق على الصناعة الوطنية وأين هو في القطاع الزراعي وقد ذهبت مياه الامطار هدرا لا تجد من السدود ما يحبسها، واضطر المزارع لبيع محصوله باقل من سعر الصناديق التي تحوي هذا المحصول، وأين هذا النمو الذي لا تراه عيون الاف الاسر الفقيرة التي يزداد عددها كل يوم ولا تراه عيون الاف العاطلين عن العمل وأين هو وآلاف الطلبة من اصحاب المعدلات العالية لا يستطيعون دخول الجامعات.

معالي الرئيس:

ان هذه الموازنة تهتم بالارقام وتنسى مشاعر الانسان وتنسى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في واقع المواطن وصندوق النقد الدولي لا ينظر الى حال المواطنين ولا الى استقرار الوطن ويجب ان لا نسلم لوصاياه دون نقاش.

معالي الرئيس:

ان اخطر ما في هذه الموازنة انها تجحف في حق الطبقة المتوسطة لتواجه هجرة قسرية نحو الفقر وتتضاءل هذه الشريحة باستمرار وهنا مكمن الخطر فان امن الوطن والمواطن يتأثران سلبا او ايجابا بتأثر هذه الشريحة.

معالي الرئيس:

ان ارتفاع الاسعار الذي لا يطاق لا يتناسب مع الزيادة المقررة للموظفين والتي لا تسمن ولا تغني من جوع وماذا يفعل الموظفون في القطاع الخاص والذين لا تشملهم الزيادة وماذا يفعل الفقراء والذين لا يجدون عملا تجاه هذا الارتفاع الحاد في الاسعار.

معالي الرئيس:

نسمع باستمرار أنات وشكاوى المواطنين من غياب العدالة في توزيع الوظائف وقد سمعنا شكواهم من العذاب والمهانة التي يواجهونها في وقوفهم في طوابير الكوبونات هذا الموقف الذي لم يحدث ابان الحرب فكيف يحدث ابان ما يسمى بالسلام.

معالي الرئيس:

لقد اصاب المواطنين هلع شديد عندما سمعوا بنية الحكومة برفع الدعم عن السلع الضرورية وخصوصا الخبز الذي لا يجد الفقير غيره. وان فعلت الحكومة ذلك فانها توقع الضرر البليغ بالوطن والمواطن.

معالي الرئيس:

استغرب عدم تنفيذ الحكومة للكثير من توصيات اللجنة المالية على موازنة ١٩٩٥ والتي اقرها المجلس فاذا كانت الحكومة غير جادة في التعامل مع توصيات اللجنة المالية والتي يقرها المجلس فلماذا كل هذا الجهد وضياع الوقت.

وانني مع اللجنة المالية في طلبها من الحكومة تقريرا ماليا مفصلا يبين اسباب تراجع عوائد البنك المركزي، وكذلك فانني مع طلبها كشفا عن المنح والمساعدات التي لا تدخل الموازنة يبين مصدر هذه المنح وطرق صرفها.

معالي الرئيس:

ان النهوض بالاقتصاد الوطني لا يتأتى بالقروض الربوية ولا بوساطة صندوق النقد الدولي ولا بالمزيد من الضرائب والرسوم ولذلك فانني اطالب الحكومة بما يلي:

١. ضبط النفقات الحكومية والاستغناء عن الكماليات ومراقبة المال العام.

٢. اتباع سياسة التقشف ليطبقها الكبير قبل الصغير.

٣. عودة رؤوس الاموال الوطنية في الخارج لتساهم في اقتصادنا الوطني.

٤. تخلي البنوك عن السياسة الربوية ودخولها عملية الانتاج القائم على شقي الجهد ورأس المال، فان ذلك ينمي الاقتصاد الوطني بشكل سليم ويساعد في حل مشكلة البطالة.

٥. اعادة تنظيم التعليم في بلدنا بما يتوافق مع الاقتصاد الوطني ونشر الوعي ضد فوضى الاستهلاك.

٦. الزامية الزكاة.

٧. محاسبة كل مسؤول عن النزيف الذي أدى الى ضياع المال العام فان ذلك يوفر مناخا جيدا للاستثمار.

٨. تشجيع الصناعة الوطنية واتباع سياسة الحماية الاغلاقية.

٩. تشجيع المزارع وبناء السدود والاهتمام بزراعة القمح خصوصا وان جلالة الملك يوجهنا الى سياسة الاعتماد على الذات.

معالي الرئيس:

هناك طلبات عامة لابناء الاردن الحبيب:

١. الاهتمام بوضع المعلم والذي يصنع مستقبلنا والذي نضع ابناءنا امانة بين يديه.

٢. عدم رفع الدعم عن السلع المدعومة خصوصا الخبز.

٤. الاهتمام بوضع المتقاعدين العسكريين والمدنيين واحتساب خدمة الحرس الوطني لجميع من عملوا فيه.

٥. الاهتمام بأئمة المساجد وحسن تأهيلهم وتحسين اوضاعهم المعيشية.

٦. ايجاد الحل الكريم لمشكلة البطالة بين الاطباء وتوزيعهم في القرى والارياف مما يساعد في رفع المستوى الصحي لتلك المناطق وحل مشكلة البطالة فيما بين الاطباء.

٧. زيادة رواتب الموظفين بما لا يقل عن عشرين دينارا شهريا ومن بداية هذا العام.

٨. استغلال اراضي الدولة بانشاء المشاريع السكنية لذوي الدخل المحدود.

٩. تصويب اوضاع الموظفين الذين شملهم قانون الخدمة المدنية في احتساب مدة خدمتهم خارج دوائرهم ممن تنطبق عليهم شروط احتساب هذه المدة اسوة بزملائهم الذين شملهم القانون الذي صدر عام ١٩٨٨.

١٠ - السماح بدخول زيت الضفة الغربية لاصحابه.

معالي الرئيس:

هناك طلبات لدائرتي الانتخابية والتي منها:

١. الاهتمام باسكان ماركا وتخفيض اقساط الشقق وانشاء مركز صحي فيه.

٢. تزويد مركز صحي التطوير الحضري باطباء اختصاص

٣. اعادة فتح وتشغيل المستشفى العسكري في ماركا.

٤. انشاء مدرسة في ضاحية الامن العام في ماركا الشمالية.

٥. اعادة تقدير الاراضي في منطقة ضاحية الامير هاشم ومساواتهم بمنطقة ابي عليا لقربها منها.

٦. انشاء مستشفى الامير حمزة في الهاشمي الشمالي وذلك لأن موقعه يخدم منطقة شاسعة ويخفف الضغط الهائل على مستشفى البشير.

٧. انشاء مركز صحي في منطقة وادي الحدادة.

٨. انشاء عيادة اسنان في منطقة النزهة

معالي الرئيس:

لقد علمنا الاسلام ان نقدر المواقف النبيلة والجهود الطيبة المباركة ومن هنا فأنني اقدر وقفه جلالة الملك حفظه الله نحو ابناء المخيمات عندما قال في تصريحه التاريخي لست القذافي ولا الاردن ليبيا، وانني اقدر له وعده ان لا يتأذى اي مواطن من سكان المخيمات واطالب الحكومة بتوفير وحدات سكنية لذلك العدد الذي سيتأثر اثناء تنظيم مخيم المحطة، تمشيا مع سياسة جلالة الملك الحكيمة.

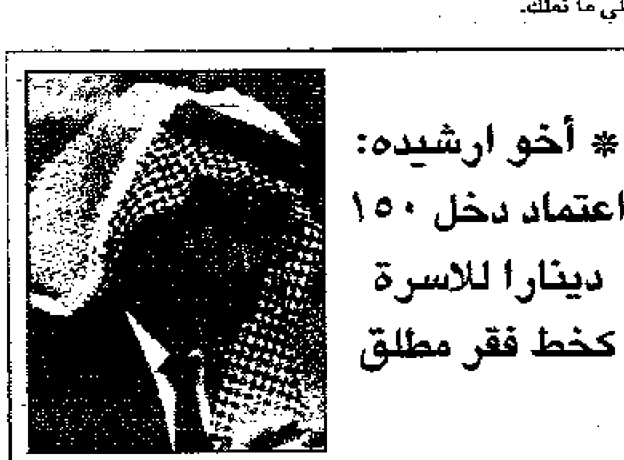
واشكر سمو الامير على كتابه الذي امر فيه بتصويب اوضاع طريق الحزام بين التطوير الحضري واسكان ماركا والذي يتم الان بجهد رائع من امين عمان ومن وزير الاشغال، واشكر معالي وزير الاشغال لرده ايجابيا على مذكرتي التي اطالب فيها بتصويب طريق ياجوز والتي تحدث عنه ايضا زميلي مفلح اللوزي واشكر الحكومة على ما لبت لي من طلبات عامة لخدمة المواطنين في الاردن الحبيب في الدائرة الاولى.

معالي الرئيس:

اننا نفتخر بما عندنا من ديمقراطية على بعض الدول ولكن الحكومة في الاونة الاخيره عملت على تدني سقف الحريات والتضييق على حرية الكلمة، لماذا لا تترك للصحفيين يضعون اتفاق شرف فيما بينهم يتفقون فيه على ما يقال وعلى ما يجب الا يقال.

معالي الرئيس:

اننا جميعا نركب في سفينة واحدة فلنحافظ عليها جميعا وعلينا ان نحافظ على سمعة الاردن وحرية المواطن الذي يقول عنه جلالة الملك انه أغلى ما نملك.



*** أخو ارشيده: اعتماد دخل ١٥٠ دينارا للاسرة كخط فقر مطلق**

النائب اخو ارشيده

وقال النائب عبدالله أخو ارشيده:

درجنا عند مناقشة موازنات الدولة ان نتعرض كثيرا للتفاصيل والتدقيق في كل بند من بنود الواردات والنفقات باصنافها المختلفة، الا انني في هذا العام سأتجاوز التعليق على البنود عامة وقد كفاني الزملاء مؤونة مناقشتها سواء من الناحية المالية او السياسية، ولعلمي انها جاءت لتتلائم مع مرحلة واقعة ولا مجال لدحض توجهاتها الاستراتيجية العامة، فهي تمثل اقرارا للنقلة المنوي خوضها بحلوها ومرها، كما وأنني على يقين بأن واضعي الموازنة لهذا العام قد اجتهدوا فاوسعهم الاجتهاد وبما اتاحته لهم المعرفة والاحاطة بظروف بلدهم واستحقاقات المرحلة والاوضاع المحيطة.

ومن هذا المنطلق فانني ساركز على عدة نقاط موجلا مطالب محافظتي الى ما بعد اقرار الموازنة ، وسأنحاز للنواب المجهدين وفئات الشعب الفقيرة:

أولا: البطالة: ابتداء لا اتفق مع النسبة المعلنة وهي ١٥٪ من القوى العاملة، اعتقد جازما انه لو اضفنا العاطلين عن العمل ممن يحملون ادنى من التوجيهي ذكورا واناثا واصحاب الحرف التقليدية المعروفة لدينا والمعطلة لظروف ما وكذلك اصحاب الرواتب المتدنية من المتقاعدين وغيرهم لوجدنا تجاوز ذلك كثيرا، لهذا فانني أقول ان هذا الداء الاجتماعي الذي استشرى قد اخذ يتجه بمجتمعنا المحافظ الى اختراقات بدأت تقطع نسيجة المتماسك ومهاوي لا تحمد عقباها، وهذه حقائق يلمسها ويتماس معها النواب يوميا وهنا اقول ان عشرات المراجعين والمراجعات يطرقون ابواب النواب يوميا وقد كل كل منا ومنهم من الوعود ويتصدى النواب للدفاع والبيان عن ان امكانيات الدولة المثقلة بالديون لا تسمح بايجاد عمل فوري للمراجع العاطل عن العمل، وهنا تبدأ الطعون بالنائب بانه مقصر ولايريد قضاء حاجة المراجع، فهو واقع بين حجري الرحا وليعلم مواطننا الكريم بان النواب لسانه الحاد، وقلبه الذي ينبض باحاسيسه يوميا، ولذا فعليه اي المواطن الكريم ان يعلم بأن ايجاد عمل لـ (٢٠٠) الف عاطل عن العمل وفقير، هي مسؤولية الحكومات المباشرة وهي التي يجب عليها محاولة حلحلة امور البطالة بالطرق الممكنة وبالتدريج وان النائب قد سئم الالحاح اليومي على حساب كرامته الشخصية امام الوزارات والمؤسسات واكرر فاقول ان من الحصافة السياسية في قيادة الشعوب، هو التصور الواضح لكل ما هو واقع داخل رقعة الدولة، والتعامل معه بواقعية، لا بتغاض وصدود وجفاء، ومن لايعنيه الامر!! لا ان الحكومة هي المعنية والمسؤولة ولا مناص لها من التعامل من هذا الواقع المر، وسنتقدم للحكومة اقتراحات للمساعدة في ايجاد مخارج ولو مؤقتة على الاقل للامساك بزمام الامور الى الاحسن ان شاء الله.

ثانيا: الغلاء: لا تناسب ابدا بين دخول ٦٠٪ من شعبنا واسرنا وبين تطاول واستمرار شهية صانعي الغلاء من الحيتان الجشعين الذين يحل عليهم العقاب، فهم يرون انفسهم في واحة غناء محروسة لهم يقطفون ثمار اشجارها ويأكلونها ويقطعون اغصانها باوراقها الرطبة يفترشونها وهي تنوي تحت وطأة اجسامهم الثقيلة المنتفخة دون رادع من ضمير او انتماء او ردع حكومي، سيما وقد دخلنا واحة السوق الحرة العتيدة والخصخصة وغول الاحتكارات فماذا اعدت الحكومة لشعب تعود على سهولة عيشه وقضاء حاجاته وفجأة امسك الغلاء، والبطالة بعنقه.

ومن هنا فانني اطالب بما يلي كمطالب متواضعة وباختصار .

مجلس

تطوير الاداء الاعلامي وتجديد وسائله ودعم المساجد

وزير المالية: تشكيل لجنة متخصصة لدراسة الارقام القياسية لتكاليف المعيشة

اولا: رفع رواتب العاملين في اجهزة الدولة عموما والمتقاعدين مدنيا وضمانا اجتماعيا ١٥ دينارا شهريا على اقل تقدير.

ثانيا: الضرب بيد من حديد على ايدي ساكني مطابخ صنع قرارات الغلاء والاحتكار مهما كان موقع اي منهم اقتصاديا او اجتماعيا او اداريا.

ثالثا: اعتماد دخل ١٥٠ دينارا للاسرة كخط فقر مطلق.

رابعا: اعادة النظر في شطب كثير من اسماء العائلات المستفيدة من معونات صندوق المعونة الوطنية واتباع سياسة رفد الاسر ذات الدخول المتدنية بالقروض المتوسطة من الجهات المختصة وصناديقها.

وفي الختام اشكر اللجنة المالية على حسن ادائها واثمن جهود واضعي الموازنة ولا يفوتني بأن اعلن رضائي عن اداء حكومة جلالة الملك المعظم برئاسة سيادة الشريف زيد وزملائه الكرام وهي من الحكومات الناجحة بدرجة جيد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



*** الكساسبة: القضـــاء على الفساد والمحسوبية يقع في قمة اولويات التطوير الاداري**

وقال النائب احمد الكساسبة تناقش اليوم مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٦ وذلك بعد ان استمعنا الى التقرير الذي قدمته اللجنة المالية الموقرة الى مجلسكم الكريم حول مشروع هذا القانون وكذلك الى خطاب الموازنة الذي القاه على حضراتكم معالي وزير المالية في السادس من كانون اول الماضي.

وبهذه المناسبه ارجو بداية ان اتوجه بالشكر والتقدير الى اللجنة المالية في مجلس النواب رئيسا ومقررا واعضاء على الجهود المضنية والدراسة المعمقة التي بذلتها في اعداد تقريرها عن مشروع قانون الموازنة لهذا العام كما ان المتفحص لمشروع قانون هذه الموازنة لا يملك الا ان يتوجه ايضا بالشكر الجزيل لجميع العاملين في وزارة المالية ودائرة الموازنة العامة ولجميع الجهود التي بذلت في اعداد مشروع هذا القانون.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

لقد احتوى مشروع قانون هذه الموازنة على العديد من المؤشرات الايجابية التي تدعو المرء الى التفاؤل بمستقبل هذا البلد المالي وبمسيرته التنموية التي نرجو ان تشهد تواصلا مضطردا وبالشكل الذي يطال جميع شرائح المواطنين في شتى ارجاء اردننا الحبيب فارتفاع نسبة الايرادات المحلية لاجمالي النفقات الجارية والراسمالية في هذه الموازنة بالمقارنة مع موازنة العام الماضي تشير وبكل وضوح الى ان الجهود المبذولة نحو تعادل الموازنة والوصول بالاقتصاد الوطني الى مرحلة الاعتماد على الذات هي جهود مشكوره نؤيدها ونشد على اياديها غير ان هذا التوازن المنشود في هذه الموازنة ينبغي ان يكون مقترنا بالتوازن الاجتماعي والاقتصادي في شتى مناطق المملكة ولن يكون ذلك ممكنا بدون الحد من تفاقم مشكلتي البطالة والفقر وتصاعد تكاليف المعيشة التي اخذت تثقل كاهل الغالبية العظمى من المواطنين.

معالي الرئيس

حضرات السادة النواب

مع احترامي للتقديرات التي اوردها مشروع قانون الموازنة حول معدل التضخم الا ان هذه التقديرات لا تعبر عن المستوى الحقيقي لارتفاع الاسعار في السوق المحلي فالمواطنون يواجهون يوميا ارتفاعات متسارعة في اسعار معظم السلع والخدمات وهنا فانني اؤيد التوجيهات التي اوردها تقرير اللجنة المالية بخصوص اعادة احتساب الرقم القياسي لتكاليف المعيشة من حيث سلة السلع المعتمدة وحسب طبقات المجتمع الاردني وتوزيعهم الجغرافي بما في ذلك اعادة النظر في اوزان واهمية السلع الداخلية في سلة السلع الاستهلاكية وذلك حتى تصبح نتائج الرقم القياسي لتكاليف المعيشة اكثر دقة وتعبيرا.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

لا زالت جهود الحكومة في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة رغم كل ما نسمع متواضعه للغاية فعلى الرغم من النجاحات التي حققتها الحكومة في اجراءات التصحيح الاقتصادي في مجال تخفيض عجز الموازنة وتحقيق الاستقرار النقدي الا ان جهودها في مجال احتواء ظاهرتي البطالة والفقر لم تبلغ الحد الادنى المطلوب في هذا المجال ولا يخفى على احد ان ظاهرة الفقر هي وليدة تفشي مشكلة البطالة في البلاد فالدعوات الى ضرورة تنظيم سوق العمل المحلي لم تلق الاستجابة المطلوبة فالعمالة لا زالت في ازدياد حتى اصبحنا نسمع ونرى ان هناك بطالة فيها بين صفوف العمال الوافدين.

معالي الرئيس

حضرات السادة النواب المحترمين

صحيح ان مشروع قانون الموازنة العامة قد تنبه الى قضية هامة تتمثل في ضرورة مواصلة الجهود المكثفة تجاه التطوير الاداري في اجهزة الدولة باعتبار ان العنصر البشري هو محور العملية الانتاجية الا ان مشروع هذا القانون يخلو من التطرق الى الاليات التطبيقية لبلوغ هذا الهدف.

فلا زالت مظاهر الترهل الاداري في العديد من اجهزة الدولة اخذه في الاستفحال كما ان مظاهر المحسوبية والفساد الاداري اخذه هي الاخرى في الاستشراء فالقضاء على بؤر الفساد والمحسوبية والترهل الاداري ينبغي ان تعتلي قمة اولويات جهود التطوير الاداري اذا ما اردنا للاقتصاد الوطني ان يسير بخطى تعتلي على طريق النمو القابل للاستمرار كما ان الحكومة مدعوة الى حل كثير من المشاكل الادارية التي تحدث النواب عنها بمذكرات او مناقشات الموازنة منها موظفو حساب الايجار والموظفون بالمياومه في كثير من وزارات الدولة.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

الا تعتبر التشكيلات والتقسيمات الادارية التي اتخذتها وزارة المالية مؤخرا مظهرا من مظاهر التضخم الاداري غير المبرر (اللهم الا لاعتبارات انتخابية) ومسربا اضافيا لزيادة الانفاق الحكومي الذي يصب في خدمة هدف الحد من مشكلتي الفقر والبطالة في هذا المجال فانني اجرؤ على القول بان هاتين المشكلتين المستعصيتين لا يمكن استئصالهما الا من خلال العناية الكافية بالقطاع الزراعي والمائي في المملكة وهذا ما لم يوليه مشروع قانون هذه الموازنة العناية الكافية.

ففي سبيل المثال يتبين من هذه الموازنة ان المشاريع والسدود المائية التي ينبغي ان تقام من اجل مياهنا لم تقم حتى الان وقد افاد معالي وزير مياهنا ان الجانب الاسرائيلي هو الذي يعيق اقامة هذه السدود وخاصة السد التحويلي على نهر اليرموك فأين مصداقية القول باعادة كامل حقوقنا المائية.

معالي الرئيس

الاخوة النواب المحترمين

اما فيما يخص مطالب محافظة الكرك فانني اضيف الى تأييدي لكل ما ورد في كلمات الزملاء نواب المحافظة من مطالب والتاكيد عليها اطالب بما يلي:

اولا: الطرق: لا زالت المحافظة تنتظر وصولها بطريق آمن من العاصمة فالطريق الحالي من الكرك الى القطرانه يشكل تحديا لكل من يقود مركبته عليه وكان المواطن الذي يسير عليه يعاقب بسلوك هذه الطريق ولست ادري لماذا اوقف العمل بهذا الطريق.

ثانيا: الطرق الزراعية لمناطق الحزمان وقضاء عي لا زالت بحاجة الى عناية والتفات من الحكومة.

ثالثا: حل مشكلة البطالة الاعلى نسبة بين المواطنين في المملكة خاصة في صفوف الاناث.

رابعا: بناء مدينة رياضية متكاملة في المحافظة.

خامسا: اين مشروع المدينة الصناعية ولماذا لم ير النور حتى الان بالرغم من تعهد الحكومة السابقة والحالية بانجازه.

سادسا: مطالب قضاء عي

للمرة العاشرة اكتب مطالب هذا القضاء وستكون المرة الاخيرة باللغة العربية وبعدها سأسأل العالمين بشؤون الحكومة عن اللغة التي تفهما الحكومة لاكتب بها.

١. ترفيع القضاء الى لواء لان الاسس المعتمدة تنطبق على هذا القضاء

٢ ـ استكمال فتح طريق عي ـ الاغوار

٣ ـ استكمال فتح طريق كثربا الاغوار

٤ ـ تطوير منطقة القضاء بمشروع مشابه لمشروع سيل الكرك.

٥ ـ اعادة انشاء الطرق التي تصل القضاء بمركز المحافظة حيث انها مدمره وهي طريق عي ـ كثربا ـ مؤتة ـ طريق عي جوزا الشهابية ـ الكرك.

٦ ـ انشاء السدود المائية على الاودية والتي سبق وأن ان تقدمت بطلبات متكررة بخصوصها.

٧ ـ انصاف ابناء هذا القضاء في التعيين في الوظائف العليا حيث انهم مستثنون من هذه الوظائف المدنية والعسكرية منذ عهد اول حكومة في عهد الامير عبدالله حتى حكومة الشريف زيد بن شاكر عام ١٩٩٥ الحالية.

٨ ـ ايلاء عناية للابنية المدرسية وزيادة الغرف الصفية لتزايد اعداد الطلاب.




*** سعيد: الدعوة للوقوف في وجه سياسات التصحيح الاقتصادي**

النائب سعيد

وقال النائب همام سعيد

فانني ابدأ كلمتي حول موازنة الدولة لعام ١٩٩٦ بحديث النبي صلى الله عليه وسلم من بات امنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا.

ولقد تضمن هذا الحديث الشريف الاركان الضرورية للامن الاقتصادي والاهداف الرئيسية التي ينبغي أن تحققها اية موازنة وانني اقول ان هذه الاركان لم تتحقق في الموازنة كما لم تتحقق في سياسات الحكومات المتعاقبة.

اما من جهة أن يكون المواطن امنا في سربه والمقصود هنا بالامن الامن النفسي والاجتماعي الذي تتحقق فيه كرامة الانسان ويمارس حقوقه المشروعة فان هذا الجانب يعتريه الكثير من التهديد والخوف اذ يتعرض المواطن لاجراءات القمع والتسلط ويحرم من حقوقه الاساسية في التعبير وحرية الراي والاجتماع واصبح محاطا بالكثير من المظاهر الامنية ولا سيما في الاماكن الحساسة حيث تكون الفعاليات الاقتصادية والنشاطات الثقافية مما اشاع جوا من الذعر والقلق وقد واكبت هذه المظاهر عقد الاتفاقيات مع العدو اليهودي وكثرت حالات الاعتقال والمطاردة وملاحقة قوى المعارضة في الوقت الذي تعلن فيه الحكومة السلام مع الاعداء الالداء الذين سلبوا المقدسات واغتصبوا الديار وشردوا الاهل وكان من ذلك اعتقال السيد ليث شبيلات نقيب المهندسين والمهندس عطا ابو الرشته والعديد من اهل الراي والفكر وانني في هذا المقام اطالب الحكومة ان تعمل على تحقيق الامن النفسي للمواطنين و اعلان السلام الاجتماعي الذي هو اساس السلام وان تطلق سراح جميع المعتقلين وان تكف عن ملاحقة قوى المعارضة لكي يشعر التاجر والمستثمر بالاطمئنان على نفسه وماله.

كما ان من اسباب القلق الاقتصادي هذه المعاهدات مع العدو اليهودي التي اسلمت اقتصادنا للمجهول وجعلت قطاعنا التجاري والصناعي في حيرة من امره لا يدري الى اين هو سائر وجعلت هذه المعاهدات جزءا كبيرا من ابناء شعبنا معلقا بين البقاء والعودة مع العلم ان العودة وفق هذه الاتفاقيات ما هي الا اوهام ومناورات ولا يستفيد منها الا العدو اليهودي الذي يبني اقتصاده في ظل الامن الذي تحقق له لاول مرة وما كان يحلم به من قبل مما جعل رؤوس الاموال تقبل عليه ليكون القوة الاقتصادية العظمى في المنطقة.

ايها السادة النواب

أن الاقتصاد والاستثمار لا ينموان ولا ينتعشان الا في ظل الامن والحرية واذا بقي سيف التهديد فوق رؤوس الفئات الفاعلة في هذا المجتمع كما هو الحال مع النقابات المهنية فان الاقتصاد سيتراجع بدل أن يتقدم لا سيما وان النقابيين متغلغلون في نسيج اقتصادنا في جميع مجالاته.

واما عافية الجسم فقد استفحل المرض وقل الدواء وصعب العلاج حتى اصبح من العسير على قطاع واسع من ابناء شعبنا ان يجدوا ثمن الدواء.

واما القوت اليومي فلا يقل صعوبة وعسرا عن الدواء عند قطاعات واسعة من ابناء هذا الشعب ويبدو ان خطاب الموازنة يتهدد هذه القطاعات بمواصلة وصفه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لان برامج التصحيح تشمل مزيدا من التضييق على قوت الفقراء وتستهدف في هذه المرة رغيف الخبز حتى يصبح الحصول على الخبز من اعظم الامنيات وأجزل الاعطيات وانني اختلف مع اللجنة المالية فيما ذهبت اليه من رفع الدعم عن الخبز هو اخر موقع من مواقع الفقراء وعندما يحتاج المواطن الى اثبات حالة فقره وحاجته للحصول على الرغيف فان ذلك يكلفه الكثير من نفسه وجهده وكم من الفقراء الذين يفضلون الموت جوعا على الوقوف في طوابير المحتاجين.



معالي الرئيس

الاخوة الزملاء

ان العمود الفقري لهذه الموازنة على سياسات التصحيح التي يقترحها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وهذه السياسات تواصل الحكومة تطبيقها واخذ المزيد منها ولا سيما خصخصة القطاع العام الذي هو رصيد الشعب وعون الفقراء وعندما يتحول الى قطاع خاص فستتحول معه المرافق الى اعباء تثقل كاهل المواطن ولا تقف هذه السياسات عند الحدود الاقتصادية والمالية بل تتدخل في شؤون الحياة جميعها ولقد بلغتني مقالة رئيس البنك الدولي في مؤتمر عمان حيث حدد شروط البنك لاستمرار الدعم والتمويل ومنها:

١ ـ عدم تمويل اي مشروع اقتصادي لا يكون اليهود طرفا فيه

٢ ـ اشراك اليهود في الارض والمياه

٣ ـ خصخصة التعليم الجامعي

٤ ـ القفز فوق التاريخ وذلك بالغاء ذاكرتنا التاريخية التي تؤكد العداء بيننا وبين الكيان اليهودي الغاصب.

ويظهر لنا جليا ان الحكومة سائرة بهذه الشروط وانني اطالب مجلسكم الكريم بالوقوف في وجه السياسات التي تبدو الان ناعمة الملمس حلوة المذاق ولكنها تحمل في طياتها السم الناقع والضرر المحض لهذه الامة واجيالها القادمة وتؤكد ان ذاكرتنا التاريخية لا يستطيع احد الغاءها لان مصدرها كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

معالي الرئيس

الاخوة الزملاء

لقد بنيت هذه الموازنة على ارقام يناقضها الواقع كما تناقضها ارقام الموازنة نفسها ومن ذلك:

١ ـ يقول خطاب الموازنة ان البطالة قد تراجعت في عام ١٩٩٥ وكل ذي عينين يرى أن البطالة قد تفاقمت اذ ان الاعداد الكبيرة التي تدفع في كل عام الى اسواق العمل لم تجد لها اعمالا ووظائف في ما عدا بضعة الوف من الشواغر.

٢ ـ يقرر خطاب الموازنة ان خط الفقر المطلق قد تراجع هذا العام معتمدا في ذلك على معدل دخل الفرد الذي هو ناتج قسمة الدخل القومي على عدد السكان مع العلم ان هذا المقياس مضلل لانه يجمع بين دخول اصحاب الملايين واصحاب الملاليم فالموازنة لم تحدد الحجم الحقيقي لشرائح الفقراء سواء كانوا من اصحاب الفقر المدقع او من اصحاب الفقر المطلق والموازنة لم تقدم علاجا ناجعا لهذه المشكلة.

٣ ـ يقرر خطاب الموازنة ان ارتفاع مستوى المعيشة وارتفاع مستوى الاسعار قد بلغ فقط في سنة ١٩٩٥ ٢ر٢٪ وهذا الرقم لا يمثل حقيقه الواقع الذي اشارت اليه اللجنة المالية حيث شككت في صحة هذه الارقام وطريقة حسابها وكل مواطن يدفع من جيبه اضعاف اضعاف هذا الرقم.

٤ ـ لقد قرر خطاب الموازنة ان الناتج المحلي الاجمالي قد نما في عام ١٩٩٥ بمعدل ٩ر٥٪ ويتوقع ان يكون النمو في عام ١٩٩٦ ٤ر٦٪ ولكن خطاب الموازنة نفسه في الجدول رقم ٥ يبين تراجع نسبه النمو في الناتج المحلي الاجمالي للاسعار الثابته للسنوات ١٩٨٩ ـ ١٩٩٥ (جدول رقم ٥) ففي أهم القطاعات تراجع النمو من ٦ر١٪ الى ٩ر٤٪ فالصناعات التحويليه تراجعت من ٩ر٣٪ الى ٣٪ وتراجع نمو النقل والاتصالات من نسبة ١١ ٪ الى ٤٪ كما يشير الجدول الى ان الناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة قد انخفض من ٥ر٧٪ الى ٥٪ ويبين هذا الجدول أن الزيادة جاءت من الضرائب غير المباشرة التي زادت من ٨ر٦٪ عام ٩٤ الى ١٤٪ ٩٥ وبذلك يكون معظم النمو الحقيقي من الضرائب غير المباشرة التي يدفعها الغني من شحمه ويدفعها الفقير من عظمه.

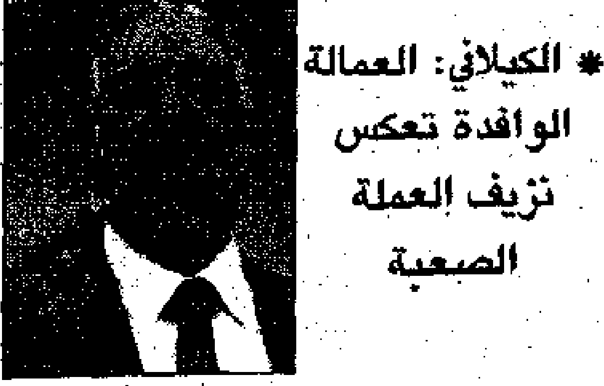
٥ ـ لقد بلغ الدين العام الخارجي لعام ٩٥ (٨ر٧٤٨٧ مليون دولار) وكان الدين العام سنة ٩٣ (٢ر٦٨٧٧) اي ان الدين الخارجي قد زاد سنة ٩٥ بمقدار ٦ر٦١٠ مليون دولار بالرغم من شطب بعض الديون وهذا يدل على استرسال الحكومة بالاقتراض وزيادة الدين وهي سائرة في هذه الاتجاه كما وعد خطاب الموازنة.

٦ ـ يشير الجدول رقم ٢٢ الى ان رأس مال الشركات المسجلة قد انخفض من ٧٣ر٤٠٩ مليون دينار الى ٧٣ر٣٧٥ مليون دينار اي بمقدار ٠١ر٣٤ مليون دينار وهذا يعني ان الاستثمار قد تراجع في عام ٩٥ بدل ان يزيد وهذه بعض اثار معاهدة وادي عربة فبدل ان تتدفق المليارات على بلادنا تدفقت على العدو اليهودي من خلال الاجواء الامنة التي وفرتها له المعاهدات الجديدة.

ايها السادة

ان ديننا الاسلامي العظيم لا يفرق في الطلب بين الصلاة والزكاة ولا يفرق في الوجوب بين العبادات والمعاملات وكما يطالبنا باداء الصلاة فانه يطالبنا بتحكيم شرع الله في جميع المجالات ولقد انكر القران الكريم على قوم عاشوا في هذه المنطقة وكانوا يفرقون بين الصلاة والمال وهم قوم شعيب الذين قال الله عنهم (قالوا: يا شعيب اصلاتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد) ولقد بين لنا ديننا العظيم قواعد الحلال والحرام وقال (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) وقال: (واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف و امره الى الله ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون).

ولما كانت هذه الموازنة تقوم على الربا وعلى اقتصاد السوق ولا تراعي الحلال ولا تتوخاه ولما فيه من العيوب والافات فانني اعلن حجب ثقتي عنها.




*** الكيلاني: العمالة الوافدة تعكس نزيف العملة الصعبة**

النائب الكيلاني

وقال النائب د. ابراهيم زيد الكيلاني في جلسة اول امس:

اخطر ما تمثله الموازنة في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ امتنا وارادتنا اتجاهاتها العامة، وهل تتوافق مع قدرة الاردن على مواجهة التحديات الخطيرة التي نتعرض لها، وهذا ما يجعلني اتناول النقاط التالية التي اظهرتها الموازنة:

اولا: عجز بميزان المدفوعات او بعبارة اخرى:

نحن نقترض حتى نعيش، والقروض لها ثمن فالبنك الدولي لا يقرضنا من اجل سواد عيوننا، وانه يفرض شروطه برفع الدعم عن السلع الاساسية ليرتفع سعر رغيف الخبز والاسعار وبتحديد سعر الدينار، ويرفع اسعار المواد الاساسية.

ثانيا: الميزان التجاري.

نحن نستورد اكثر مما نصدر، وعلاج هذا لا بد له من خطة جريئة حكيمة ولهذا فان ايجاد مناخ استثماري عربي وتشجيعه ليضمن منافسة الدول المجاورة، ويعمق التكامل الاقتصادي مع الدول العربية امر لا بد منه في هذه الخطة.

فالاردن سوق صغير اذا قارنتها بمصر وسوريا. والاستقرار السياسي اصبح قاسما مشتركا بين دول المنطقة. واذا زاد التصدير العلم الامني بنسبة ٣٠٪ فان الموازنة لم تأخذ بعين الاعتبار بذخ القطاع الاهلي المحظوظ الذي لم يجد التوجيه اللازم لترشيد الاستهلاك، وحفظ قرشك الابيض لليوم الاسود.

اننا يجب ان نفكر بجدية – في ظل المنافسة العالمية واتفاقيات «الجات» وما تتمتع به كثير من الدول من استقرار، ووفرة، كيف نحمي صناعاتنا المحلية، وكيف نجتذب رؤوس اموال عربية، وقد تجد في اسواق عربية اخرى مجالا اربح للاستثمار.

ولا بد من التذكير هنا ما نشره احد الباحثين من رجال الفكر في احدى الصحف اليومية كيف تسخر دولة العدو الصهيوني القروض الاجنبية لمصلحة الصناعة والتنمية في اقتصادها، بينما نحن نقترض لساندة ميزان المدفوعات.. وتمر هذه السنة بسلام، وهكذا تمر السنون ونحن في تخلفنا الاقتصادي نزداد فقرا، ودينا: وتكون القروض ابر تخدير على الطريق. قبل ايام ازيح الستار عن مصنع هائل على الطرف الغربي من البحر الميت لانتاج المانجنيز بين شركة فولكس فاجن الالمانية وشركة استثمار اسرائيلية، برأسمال قيمته ٣٠٠ مليون دولار ينتج مانجنيز ويصدر بقيمة ١٥٠ مليون دولار سنويا، يتم استثمار قيمتها في انتاج قطع سيارات فولكس فاجن!

وقبل اشهر اعلنت شركة موتورولا عن استثمار ٤ر١ مليار دولار في اقامة مصانع لانتاج وسائل الاتصال الالكترونية في اسرائيل.

ولا بد من لفت النظر هنا ان هذه الاستثمارات الغربية في اسرائيل حصلت في هذا العام الذي تم فيه رفع المقاطعة العربية من الدرجة الثانية تم استثمار ما يزيد على عشرة مليارات دولار بين صناعة، واسكان، واستيعاب مهاجرين جدد.

والسؤال الان: كيف واجهت الحكومة، والموازنة هذه التحديات. اننا نسأل عن مشروع استثماري واحد حققته الحكومة الرشيدة والموازنة العتيدة. في مواجهة خطط العدو التي عرفت كيف تحول القروض الغربية الى استثمارات مالية مهيأة لتأكل الوطن العربي كله، وتأكل الاخضر والاصفر ولا تبقي على شيء وهل من اللائق والمناسب ان نتحدث عن القروض الميسرة التي تتحول الى استهلاك يستهلك في النهاية الوطن والمواطن ويعرض الاجيال القادمة لأخطار الهيمنة الصهيونية وملاكها.

انني اطلب من الحكومة ان تحول صداقتها مع المانيا والدول الغربية التي تحسن استثمار اموالها باسرائيل. ان تحول صداقتنا معها الى مصانع مشتركة تنقذ شبابنا من البطالة وتعطي بلدنا العملة الصعبة، بدل ان تتحول صداقة هذه الدول الى قروض وخبراء وزارة الزراعة لا تعود علينا بالنفع المرجو للوطن والمواطن.

ثالثا: العمالة الوافدة:

ان الحكومة مدعوة لانقاذ الوطن ببرنامج وطني محدد المدة بأربع سنوات او خمس وهكذا يحدد حاجاتنا من المهن المختلفة. ويحول الشباب لهذه المهن.

ان العمالة الوافدة تعكس نزيف العملة الصعبة مع دعم في الخبز والماء والكهرباء.

وان الصناعات التي تقوم بها هذه العمالة الوافدة داخل الاردن تتحول اخيرا الى عملة صعبة تهرب خارج الاردن، والمواد الخام التي نستعملها في هذه الصناعات تدفع ثمنها بالعملة الصعبة ايضا، مما يجعل مردود الاردن من هذه الصناعات قليلا لا يسمن ولا يغني من جوع.

رابعا: الخطة الزراعية:

ان الهجرة من الريف الى المدينة، وهجر الاراضي الزراعية، يدعو الحكومة لوضع خطة سريعة منقذة للاراضي الزراعية، والريف الاردني الجميل.

ان الامر يحتاج الى توعية المواطنين بالاخطار المحدقة ببلدهم اذا اهملت الزراعة، كما يحتاج الى تعاون القيادة والشعب في توزيع الاراضي الزراعية على القادرين على استثمارها من الشباب خريجي الجامعات وكليات المجتمع، تطبيقا للحديث الشريف: «من أحيا ارضا ميتة فهي له».

ان جمهورية مصر العربية بدأت بتنفيذ مثل هذه الخطة، ونحن قادرون باذن الله على تنفيذها، اذا صدقت العزائم مع التخطيط السليم.

خامسا: الموازنة، والثقة والعدل

ان جو العدالة والثقة بين الشعب والحكومة من خير ما يساعد على اخراج رؤوس الاموال وحسن استثمارها، وان الوزارات المختلفة مدعوة لاشاعة هذا الجو الانتاجي الاستثماري القائم على الثقة والوعي والايمان.

ان وزارة الاوقاف ووزارة الاعلام، مثلا حين تضعان خطة تحسن مخاطبة المواطن بثوابته الايمانية، والقومية والوطنية، يشرف على هذه الخطة وتنفيذها علماء في الشريعة الاسلامية، وعلم الاقتصاد وعلم الاجتماع، والاعلام ان مثل هذه الخطة.. وهذا التوجه الهادف يساعد في نقل المواطن الى تحمل مسؤولياته مع الحكومة، بدل ان يكون عنصرا متلقيا منتظرا للعون والدعم.

وهذا يحتاج الى جهد، ولكنه هو الجهد التنموي الذي يحول الشعب الى العمل والانتاج والمشاركة البناءة.

اني اقول مع الاسف الشديد ان كثيرا من برامج الاعلام تدعو الى الاسراف والتبذير وتشجع على نزيف العملة الصعبة وبدل ان ترشد الاستهلاك تدعو الى البذخ القاتل للوطن والمواطن.

وان وزارة الاوقاف ايضا مع الاسف الشديد اساءت الى اقتصاد البلد؟ حين ادخلت جو الرعب وعدم الثقة في نفوس المواطنين بسياستها؟ التي حبست عددا كبيرا من العلماء عن تبليغ كلمة «الله» وصار المستمع لخطب الجمعة او الدروس يخرج محبطا يائسا، يرى اشباه وعاظ يصورون له الهزيمة والفرار من الحديث عن مشكلات الناس وهمومهم وجراحهم.

ان معالي وزير الاوقاف الذي لم يبال بتوجيه كتاب لي يمنعني عن التدريس والخطابة بحجة انني نائب، والنائب في فهم الوزير محروم عن الكلمة في بيوت الله ويفسر الدستور على خطئه في فهمه؟ نقضته المحكمة وبينت خطأ فهمه للمادة ٧٤ من الدستور.

ان مثل هذا الوزير يسيء للموازنة وللأردن وحين يحرق مراكب الثقة بين الراعي والرعية بين الشعب والحكومة. ان وزارة الاوقاف للأسف اخذت بوضع القيود على بناء المساجد.. او مراكز القرآن الكريم وكأن الصلاة واقامة المسجد صارت بحاجة الى اذن رسمي وبهذا خرجت عن رسالتها ومهمتها الاولى.

ان معالي الوزير شكل في وزارته لجنة لمحاسبة الخطباء الذين تحدثوا عن بني اسرائيل وكان من المحاسبين ولدي الدكتور عبدالله ابراهيم زيد الكيلاني حين كان يعمل واعظا في الاوقاف والسؤال الذي وجه له.. هل طلبت في خطبتك من المصلين الا يتعاملوا مع الموساد الاسرائيلي، وكان جواب ولدي نعم ويشرفني ذلك، بقي ان اقول ان الوزير اعتذر لولدي عما حصل، ولكن ولدي اخيرا منع من الخطابة والموظف الذي وجه السؤال رقي الى منصب اعلى في الوزارة، والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

التطبيع الاقتصادي والثقافي مع العدو الصهيوني

ان اخطر ما يشل حركة الامة الاقتصادية، واستثمارها لأموالها في المشاريع التجارية، والصناعية، والعمرانية، هو عدم التوافق بين عقيدتها وقيمها الايمانية والقومية والوطنية وبين ما يعرض في السوق

جردانة: سنقدم موازنات المؤسسات المستقلة للمجلس بعد اقرارها

اولوياتنا المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار وبناء الاحتياطي من العملات الاجنبية

من تعامل مع شركات ومصانع يهودية أفتى العلماء بحرمة التعامل معها لأنهم مقيمون على اغتصاب ارضنا ومقدساتنا مصرون على تهويد قدسنا وتشريد شعبنا.

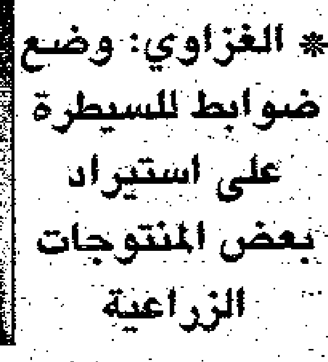
واخطر من ذلك ان يتم التطبيع الثقافي غدا الذي يفتح الجامعات ومعاهد العلم لسموم الثقافة اليهودية وفكرها التوراتي؟ العنصري المستهدف لهويتنا الحضارية والثقافية والتاريخية والقومية.

معالي الرئيس، حضرات الزملاء

انني ادعو الحكومة كما ادعو نفسي وزملائي الى التوبة النصوح من كل خطيئة وتقصير مستغفرين الله مقيمين باحكامه متضرعين اليه.

«ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون»

«ولو ان اهل القرآن آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض».



*** الغزاوي: وضع ضوابط للسيطرة على استيراد بعض المنتوجات الزراعية**

النائب الغزاوي

وقال النائب حاتم الغزاوي:

اؤيد ما جاء بكلمة جبهة العمل الوطني الموحدة التي القاها سعادة الزميل عبدالهادي المجالي والتي انتمي لعضويتها وارجو اعتبارها جزءا من خطابي. وحيث يعتبر مناقشة مشروع الموازنة مناسبة سنوية لطرح هموم المناطق الخدماتية بالرغم من علمنا المسبق انه سوف لن يدخل مشروع يطرح اليوم ضمن ما سوف ينفذ بالموازنة الا اننا نستبق الزمن ونذكر المستقبل علها تحظى بالموافقة والتنفيذ في موازنة العام المقبل ١٩٩٧. الا انني وقبل الخوض فيها اورد بعض الملحوظات التي يتفق بعضها مع توصيات اللجنة المالية التي اثمن عاليا جهدها رئيسا ومقررا واعضاء ويختلف بعضها الاخر معها. وهي:

١ – لا ننكر جهود وزارة المياه والري في تطوير وادي الاردن الا اننا نطالبها بأن لا تغفل مصدر مياه الا وتبني عليه سدا ولنا في انحباس رحمة المولى عنا لهذا التاريخ خير مبرر لهذا المطلب، مع ملاحظة الابتعاد كل البعد عن رفع اسعار المياه التي ينوء تحت وطأتها المزارعون، ونؤكد على ضرورة الاسراع بنقل مكاتب سلطة وادي الاردن الى الوادي للتخفيف من العناء الذي يشكو منه المزارعون والمواطنون لدى مراجعاتهم لمكاتبها في العاصمة.

٢ – لا ننكر ايضا جهود وزارة الزراعة في تنمية المملكة عموما ومناطق الاغوار خاصة، الا اننا نحثها على استمرار جهودها في فتح قنوات التسويق لمنتوجات المزارعين الذين اثقلتهم الديون وندعوها مع علمنا بالتزاماتنا الدولية ان تأمر بوقف استيراد المنتوجات التي يعاني الوطن من فائضها، واذا لم يكن من ذلك بد فان الامر يقتضي وضع الضوابط الكفيلة بالسيطرة على استيرادها قدر الامكان حتى يعيش مزارعنا آمنا في يومه مطمئنا على مستقبل اولاده في غده. وانني بهذه المناسبة لأثمن عاليا استجابة معالي وزير الزراعة وعطوفة مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي لوقف ربط المقترضين من المؤسسة بشيكات اضافية واجوعما لوقف مفعول الشيكات السابقة على تلك التاريخ، مؤكدا في الوقت نفسه توصية اللجنة المالية بدعم قطاع الزراعة بشقيه النباتي والحيواني مؤكدا على ضرورة توفير مادة الاعلاف اللازمة لمربي الثروة الحيوانية الذين يعانون من الحصول عليها هذه الايام الامر الذي اصبح يهدد الثروة الحيوانية.

٣ – ان رغيف الخبز الذي هو قوت الغالبية العظمى، لهو من الخطورة بمكان بحيث ينبغي عدم المساس به برفع سعره، ولا اظنني ارتاح لطريقة نعالج بها هذه القضية بحيث لا يتأثر الفقراء منا ولما نعالج بعد موضوع الكوبونات.

٤ – اما بالنسبة للزيادة التي ستطرأ على رواتب الموظفين فلا اعتقدها تسمن او تغني من جوع وقد كان الاجدر ان تكون اكثر من تلك بكثير حيث لم يعد ممكنا كبح جماح ارتفاع الاسعار واقترح ان تكون الزيادة عشرين دينارا شهريا اعتبارا من ١/١/١٩٩٦ تشمل العاملين والمتقاعدين ومتقاعدي الضمان الاجتماعي.

٥ – اشير في ختام هذه الملحوظات الى ما ورد في تقرير اللجنة المالية على الصفحة ٢٣ وفيها تقول:

«في ضوء الدراسة المستفيضة التي قامت بها اللجنة المالية والتوصيات التي تضمنها هذا التقرير، فاننا ننسب لمجلسكم الكريم الموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٦ مع الاخذ بعين الاعتبار التوصيات التي وردت في هذا التقرير والتزام الحكومة بقبولها». وانني بمفهوم المخالفة افهم هذه الخاتمة شرطا لتوصية اللجنة المالية بقبول هذه الموازنة التي تختتم باحدى واربعين توصية. مذكرا بأن توصيات مجلس النواب لدى اقراره موازنة عام ١٩٩٥ بلغت ٦٥ توصية لم تأخذ بها الحكومة جميعها رغم تعهدها بذلك مما يعتبر مخالفة لقرارات وتوصيات المجلس.

معالي الرئيس / الزملاء النواب

اما بالنسبة لاحتياجات لوائي الاغوار الشمالية والكورة فانني اذكر منها على وجه الاشتراك بينهما ما يلي:

١ – افتتاح مركز للرعاية الصحية للمسنين.

٢ – دعم الاندية والتوسع في افتتاح مراكز الشباب وتهيئة اسباب ممارستهم لنشاطاتهم من ملاعب وقاعات.

٣ – انشاء شبكة للصرف الصحي في كل من اللوائين.

٤ – زيادة حصص المجالس المحلية من رسوم المحروقات.

اما الاحتياجات الخاصة بكل لواء فانني اذكر منها ما يلي:

أ – احتياجات لواء الاغوار الشمالية:

١ – توسيع الشارع الرئيسي الممتد من العدسية شمالا وحتى كريمة جنوبا علما بأن جميع قرى اللواء قد بنيت على جانبي هذا الشارع.

٢ – افتتاح مراكز صحية لكل من القرى والتجمعات التالية: الزاوية، الزمالية، طبقة فحل، السليخات وكذلك افتتاح عيادة صحية في الساخنة وتحديث الاليات العاملة في مستشفيات اللواء.

٣ – افتتاح مكاتب بريد في كل من طبقة فحل، الباقورة، سليخات، الزمالية، ابوسيدو والغضيين.

٤ – افتتاح مكتب يرعى شؤون السياحة والاثار في اللواء.

٥ – افتتاح مكتب لترخيص السواقين والمركبات في اللواء.

٦ – ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة الشارع الرئيسي في اللواء فيما يتعلق بتصريف مياه الامطار وخاصة في مناطق قليعات، المشارع وكريمة.

٧ – بناء مدارس جديدة في كافة قرى اللواء بدءا من العدسية وانتهاء ببلدة كريمة حيث انها جميعها تعاني من نقص في المباني بما يدفعها لاتباع نظام الفترتين بما يعكسه ذلك من اثر سلبي على مستوى الدراسة، علاوة على صعوبة ذلك بالنسبة للمدارس الابتدائية خاصة في فصل الشتاء علما بأن كثيرا من القرى لديها اراض مناسبة وبعضها تملك لغايات اقامة المدارس.

٨ – الاسراع بتنفيذ مشروع الهاتف في قرى اللواء المنوي المباشرة به هذا العام بما يكفل استيعاب الطلبات المتزايدة على الهاتف، وكذلك فك ارتباط الاتصالات الهاتفية في بلدتي كريمة وابوسيدو وكذلك السليخات من محافظة البلقاء لتصبح تابعة لمحافظة اربد.

٩ – انشاء مسالخ صحية حديثة في مواقع مناسبة في قرى اللواء.

١٠ – ربط قرى اللواء بشبكة للصرف الصحي.



١١ – الاسراع بانجاز المدينة الرياضية في الشيخ حسين والتي ستكون بديلا لشقيقتها في اربد في فصل الشتاء.

١٢ – اجراء الصيانة اللازمة والمستمرة لكافة الطرق الزراعية في اللواء وكذلك الاهتمام بالشارع الذي يغطي قناة الملك عبدالله.

ب – احتياجات لواء الكورة:

١ – استغلال خامات الفوسفات الموجودة بكثرة في المنطقة.

٢ – تحسين شبكة المياه في كافة قرى اللواء مع زيادة الاهتمام بينابيع المياه الموجودة في المنطقة.

٣ – بناء غرف صفية جديدة لكافة مدارس اللواء واستملاك ما ليس بمستملك من اراض لهذه الغاية.

٤ – الاسراع بفتح الطرق الزراعية في كافة قرى اللواء وايلاء العناية والاهتمام البالغ للطرق الموصلة بين قرى اللواء ولواء الاغوار الشمالية واخص منها: دير ابي سعيد / الاغوار، كفر ابيل / المشارع، كفر راكب / طبقة فحل – المشارع. وكذلك كفر عوان / طبقة فحل / المشارع وجفين – طبقة فحل – المشارع. علما بالاهمية الخاصة لمنطقة طبقة فحل الأثرية.

٥ – افتتاح مراكز صحية شاملة لقرى الاشرفية، كفر عوان، زمال وجديتا وتزويد مستشفى دير ابي سعيد الجديد بالكوادر اللازمة.

٦ – افتتاح مركز للتدريب المهني.

٧ – افتتاح مكتب لترخيص السواقين والمركبات.

٨ – الاسراع بانجاز مشروع الهاتف لقرى اللواء حيث لا زالت قراه الجنوبية ترتبط بنظام الهاتف نصف الالي.

معالي الرئيس / الزملاء النواب

شكرا لكم ودعاء لهذا الوطن بالعزة والاقتدار ولقائده بالصحة وموفور العافية ولحكومته وان يبقى المواطن امنه واستقراره واطمئنانه على قوت يومه محور اهتمامها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





*** داودية: كيف ستكون احوالنا لو لم نمض في المسيرة السلمية؟**

النائب داودية

وقال النائب محمد داودية:

يتوجب ان اتقدم بالشكر لوزارة المالية بكوادرها المختصة باعداد الموازنة على الجهد الكبير المبذول في وضعها والى اللجنة المالية على مناقشاتها الثرية المستفيضة.

والموازنة – في كل الظروف والاحوال – هي موازنة هذا البلد وهي موازنتنا، بما نعرفه معرفة اليقين، من امكانات وشح ومعضلات اقتصادية وسياسية واجتماعية.

وانطلاقا من هذا نرفع الى مقام جلالة الملك الحسين المفدى خالص الشكر والعرفان على جهوده الموصولة، واتصالاته الدولية المضنية، من اجل الخير والنفع لهذا البلد الطيب ولهذا الشعب العزيز.

ويتوجب أن نعمل العقل والمنطق والجدل والتحليل، ونحن نرى الى الاستعصاءات التي تواجهنا، لنسأل: اذا كانت الاحوال اليوم على ما هي عليه من ضنك وشدة، فكيف ستكون احوالنا اليوم لو ان بلدنا لم يمض قدما في المسيرة السلمية؟

انه سؤال يراود ضميري ووجداني، دائما. انطلق في توجيهه الى نفسي، من قناعة مطلقة، بأن حبي للاردن لا متسع للاستزادة منه وان ولائي لقيادتنا الهاشمية لا متسع للاستزادة فيه.

ويخطر في بالي، اجابة على سؤالي، مصائر دول واقوام وأمم لم تتسن لها قيادة سياسية محنكة مجربة مخلصة ذات بصيرة ورؤى وعمق سياسي مدهش، كالذي تسنى لنا.

ويخطر في البال، نموذج الصومال ونموذج رواندا كحد ادنى. وتعتريني الرعدة، وتغمر نفسي السكينة والرضى، واشكر الله فعلا وقولا ان هدى سيدنا الى السداد في الرأي والقول والفعل، حماه الله ورعاه.

بين يدي الموازنة، تتفتح الرؤى والاسئلة على الاحتمالات فاذا بنا ننظر الى وجه العملة الاول ووجهها الثاني في جدلية الثنائية الطبيعية، كما هي في الواقع، لا كما هي في الأمنية.

واتحدث بعد هذا التفكير بصوت مسموع او مقروء، عن تقرير اللجنة المالية المحترمة:

أتفق مع توصيتها بتفعيل دور الحكومة الرقابي والتوجيهي وازيد فادعو الى وزارة تموين مزودة بتشريع يمكنها من حماية الوطن من المحتكرين والمتلاعبين بالاسعار والطلق الذي لا حد لشراهته. واستذكر يوم كانت وزارة التموين تزج بأتخن حوت الى الحبس وتجعل اصغر تاجر واكبر مستورد في حالة تأهب واذعان للقانون ولهيبة الدولة. وان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

اشدد على التوصية الداعية الى التعامل مع برنامج التصحيح الاقتصادي وفق مصالحنا الوطنية الاقتصادية والاجتماعية واشدد على كلمة الاجتماعية. ان ثقتنا كبيرة بحرص الحكومة على ان تكيف التوصيات وان تطوعها لمصلحتنا الوطنية الاقتصادية والاجتماعية، واننا لندرك حجم المعاناة المتمثلة في صياغة المعادلة الكفيلة بتحقيق هذا الهدف الجليل.

وفي باب التأمين الصحي، فقد قدمت اللجنة المالية تصورا وطنيا تمثل في تأمين كل من هم تحت خط الفقر المطلق وعمال المياومة الدائمين في البلديات والقطاع العام (توصية ٢٧).

استغربت التوصية (٣٩) التي تدعو من جانب الى خفض مخصصات وزارة الاعلام وتدعو من جانب اخر الى ان يكون الاعلام وطنيا منتميا!

انها توصية متناقضة ادعو زملائي الكرام الى عدم الاخذ بها.

وادعو الى التمعن في التوصية رقم (٤٠) لعدم وضوحها ولعموميتها فقد جاء في هذه التوصية:

اعادة النظر في جدوى بقاء عدد من الوزارات حيث يمكن دمجها في وزارة واحدة مما يوفر كثيرا من النفقات غير الضرورية ولم تدلنا التوصية على الوزارات التي يمكن دمجها ولا تقدم لنا تصورا علميا محددا يكون مقنعا لاعتماد مثل هذه التوصية.



في موضوع الزيادة السنوية للموظفين:

نعرف ان الحكومة – وكل حكومة – ترغب وتسعى الى زيادة ابنائها الموظفين ولكنني اسأل: اذا كانت زيادة الموظفين هي من اجل مساعدتهم على مواجهة اعباء الغلاء، فهل ينجو المتقاعدون المدنيون والعسكريون من اعباء الغلاء؟ الجواب هو: ان الغلاء يشمل الجميع، فلماذا لا تشمل الزيادة السنوية بغض النظر عن حجمها جميع من يرتبطون بالخزينة، عاملين ومتقاعدين؟

ولماذا لا يحصل المتقاعدون العسكريون القدامى على قروض الاسكان العسكري كزملائهم المتقاعدين الجدد؟

واتحدث عن محافظة الطفيلة فأقول:

ما تزال المعضلة المسماة واجهة الطفيلة العشائرية الغربية قائمة. وهي معضلة غريبة والاغرب هو استمرارها دون حل. لذلك اناشد سيادة رئيس الوزراء، ان يحيل هذه المعضلة الى لجنة فنية محايدة لتقدم التصور العادل لحلها.

تعاني بلدية الطفيلة من وضع مادي كارثي، وصل الى حد العجز عن دفع رواتب العاملين فيها لمدة ثلاثة شهور. ونعرف ان بلديات اخرى، تعاني مشكلة شح الموارد، لكن حالة بلدية الطفيلة، هي حالة فريدة في البلديات، الامر الذي يستدعي التفاتة خاصة لحل هذه المشكلة الخانقة.

انجزت مؤسسة نور الحسين دراسات برنامج تحسين نوعية الحياة في الطفيلة وتبرعت الحكومة السويسرية لهذا المشروع بمبلغ ٤٠٠ الف دينار، وكان هذا الامر منذ اكثر من سنة ولا زال المبلغ محجوزا في وزارة المالية، فهل نشهد افراجا عنه قريبا؟

تم بناء مستشفى في الطفيلة هو مستشفى الامير زيد الذي يعد مفخرة ويقدم خدمات جليلة لأهلكم في الطفيلة، وثمة مستلزمات ونواقص وتخصصات نأمل ان يتم توفيرها كي لا يتعطل اداؤه كتعطل سيارة حديثة عن الحركة بسبب نفاذ الوقود مثلا!

محافظة الطفيلة تشهد توجها متصاعدا باتجاه تربية الثروة الحيوانية، ونسأل الله ان يمن علينا بالمطر، رحمة بالعباد والبلاد. وفي انتظار رحمة الله، فان الامل كبير ان تلتفت وزارة التموين الى حال مربي المواشي وان توفر لهم الاعلاف المتناسبة مع تطور تربية الثروة الحيوانية في المحافظة.

باشرت وزارة الثقافة في انشاء نواة لمركز ثقافي في الطفيلة، قدمت القاعة لإغراضه وزارة التربية مشكورة، واننا لنأمل ان تواصل وزارة الثقافة رعايتها لهذا المركز ليصبح مركزا ثقافيا متكاملا.

ويسعدني ان اتوجه في ختام كلمتي بوافر الشكر وعميق الاحترام لحكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر على سعيها الموصول واجتهادها المخلص من اجل خدمة الوطن والمواطن.

ويسعدني ان اتوجه بالشكر الى ادارات شركات الاسمنت والفوسفات والبوتاس على الخدمات الجليلة التي قدمتها وتقدمها للطفيلة.

كما يسعدني ان ارفع الى مقام جلالة الملك الحسين المفدى باسم عموم اهالي المحافظة اصدق ايات الولاء والاخلاص المطلقين، اضرع الى الله العلي القدير ان يمتعه بالصحة والعافية من اجل المزيد من الخير لهذا البلد العزيز الكريم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



*** الحديد: واجب الحكومة ترشيد النفقات الجارية والرأسمالية**

النائب الحديد

وقال النائب انور الحديد:

اننا نرحب بما جاء في خطاب الموازنة من تقييم شامل لاداء الاقتصاد الاردني ومؤشراته الايجابية في سنة ١٩٩٥ والسنوات السابقة التي شملها برنامج التصحيح الاقتصادي، وكذلك توقع استمرار هذه المؤشرات الايجابية في سنة ١٩٩٦، والسنوات اللاحقة، لا سيما في مجال النمو الاقتصادي الجيد الذي يؤدي الى تحسين مستوى معيشة المواطن الاردني وتخفيف معدلات البطالة ويساعد الحكومة على مزيد من الاعتماد على الذات في تأمين الموارد المالية اللازمة لتغطية النفقات الحكومية الجارية والرأسمالية.

ونقدر هنا نجاح الحكومة الرشيدة في تقليص العجز في موازنتها وارتفاع وفر الموازنة الجارية من ٢٨٧ مليون دينار في سنة ١٩٩٤ الى ٣٨٢ مليون دينار في سنة ١٩٩٥، بما يمكنها من زيادة المدخرات الحكومية اللازمة للتمويلات الرأسمالية الاستثمارية الحقيقية وتخفيض المديونية الداخلية وخدمة الدين الخارجي.

ومع ادراكنا لكل هذه المعطيات الايجابية وتقديرنا لحجم التحديات التي يفرضها برنامج التصحيح الاقتصادي فاننا نرى ان مزيدا من الجهد الحكومي ما زال مطلوبا من أجل ازالة جيوب الفقر في وطننا الاردني وتخفيض معدلات البطالة التي ما زالت كما ذكر معالي السيد وزير المالية في خطاب الموازنة اعلى من المستويات المرغوبة والمقبولة.

كما اننا نرى ان سياسات الحكومة المالية تتوجب ان تساعد على خفض العجوزات الكبيرة في الميزان التجاري التي لا تغطيها وفورات الحساب الجاري في ميزان المدفوعات حتى نستطيع بناء احتياطات نقدية اجنبية قادرة على تأمين الاستقرار النقدي في المدى المتوسط والطويل، لذلك نرى أن من واجبنا في هذا المجال ان ننبه الى الامور التالية:

اولا: بالرغم من ان فائض الموازنة الجارية يؤدي الى زيادة الوفورات الحكومية اللازمة للانفاق الرأسمالي فان الادخار على مستوى الاقتصاد الوطني لا يلبي حاجات الاستثمار من قبل القطاع الخاص، فزيادة المدخرات الوطنية تتركز على الودائع للعملات الاجنبية، حيث زادت هذه الودائع بنسبة تصل الى حوالي ١١٪ بين نهاية سنة ١٩٩٥ بينما زادت ودائع الدينار الاردني بنسبة ٢٪ فقط، التي لا تعتبر كافية لاغراض الاستثمار، لا سيما في ضوء حقيقة ان هذه النسبة هي دون معدل التضخم لنفس الفترة ومن أجل تفعيل دور الودائع الاجنبية في عملية الاستثمار المحلية، لا بد من زيادة حوافز الاستثمار، ومع ان القوانين الجديدة للضريبة والجمارك والاستثمار، تحفز الاستثمار نسبيا، الا ان تبسيط الاجراءات الحكومية امام المستثمر وتعاون القطاع العام تعاونا ايجابيا ومخلصا مع القطاع الخاص ما زال مطلوبا ليتحول جزء من تلك المدخرات الاجنبية الى اوعية استثمارية بالدينار الاردني.

ومع ان هذا الامر ليس من مسؤولية معالي السيد وزير المالية الا اننا نعتبره مسؤولية على الفريق الحكومي الوزاري بجميع عناصره.

ثانيا:

نجد من واجب الحكومة ترشيد النفقات الجارية والرأسمالية بصورة تعطي الاولوية لعنصر المنتج المحلي لا المستورد، حيث امكن ذلك، في جزء النفقات التي يتوافر فيها البديل المحلي للبديل المستورد، وذلك حتى تساعد الحكومة في تخفيف عجز الميزان التجاري والحساب الجاري، ونرى ان تكون هذه سياسة حكومية ثابتة في توجيهاتها الحالية الى جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية.

ان مجموع النفقات الحكومية البالغة ١٧٤٥ مليون دينار يشكل حوالي ٣٦٪ من مجموع الناتج المحلي الاجمالي المتوقع لسنة ١٩٩٦ وتبعا لذلك فان الحكومة مسؤولة عن قدر كبير من الاستيراد المتوقع زيادته خلال سنة ١٩٩٦ كما يؤكد ذلك خطاب الموازنة، ومن هنا نجد ان من واجب الحكومة ان تكون عنصرا ضاغطا ومؤثرا في تخفيف المحتوى الاستيرادي للنفقات.

ثالثا:

ان ازالة جيوب الفقر وتخفيض معدلات البطالة يتطلب من الحكومة الرشيدة تخطيطا حاسما وفعالا لتخفيف العمالة الوافدة، بما في ذلك وضع البرامج التوجيهية والتربوية المناسبة لازالة ظاهرة عزوف العاملين الاردنيين عن القبول بفرص العمل المتاحة في مختلف قطاعات الاقتصاد الاردني اما قضية عزوف العامل الاردني عن قبول الاجور المعروضة فان تخفيض حجم العمالة الوافدة سوف يرفع هذه الاجور ويشجع العامل الاردني على قبول الفرص المتاحة، ولا نرى ضيرا في ذلك حيث سيؤدي ذلك الى رفع مستوى معيشة جزء مهم من العمالة الاردنية على حساب المستهلك، واذا كان رفع كلف الانتاج بهذه الطريقة يؤدي الى تخفيض حجم الاستهلاك وبالتالي الاستيراد، فاننا نعتقد ان هذه سياسة اقتصادية مرغوبة لدى الحكومة في ضوء تخفيض معدلات ضريبة الدخل ورفع ضريبة المبيعات حيث يتم بموجب هذه السياسة تشجيع الانتاج وتقليل الاستهلاك الزائد عن الحاجة.

رابعا:

يتحدث خطاب الموازنة عن زيادة في الاسعار لسنة ١٩٩٥، بنسبة ٤ر٣٪ الا اننا نرى انه في ضوء زيادة المستوردات التي زادت اسعارها ازديادا محسوسا نتيجة لارتفاع الاسعار في بلدان التصدير وارتفاع اسعار الصرف لمعظم العملات الدولية القابلة للتحويل مقابل الدينار الاردني، فان النسبة المذكورة لا تبدو دقيقة ومتفقة مع حجم ارتفاع الاسعار المستورد او مع حقيقة ارتفاع اسعار والخدمات نتيجة لفرض ضريبة المبيعات في السابق ورفع هذه الضريبة في سنة ١٩٩٥ ومع تقديرنا للزيادة المتوقعة في رواتب موظفي الحكومة الحاليين والمتقاعدين، الا ان هذه الزيادة لن تكون كافية لتغطية فروق ارتفاع الاسعار واعباء المعيشة على المواطن، ونرى ان الوقت قد حان لمراجعة اوضاع الاصلاح الاداري الحكومي بحيث يهدف الى زيادة فاعلية اداء الاجهزة الحكومية عن طريق رفع الرواتب للموظفين المتميزين في الاداء زيادة تزيد من حوافزهم للعمل مع محاسبة الموظفين غير المنتجين بحيث لا تتم المساواة في الزيادات بين الموظف الجيد والموظف المسيء لوظيفته، ان مثل هذا الاسلوب يتوجب أن يكون احد عناصر الاصلاح الاداري الحقيقي في المملكة.

خامسا:

مع ان خطاب الموازنة يبين ان رصيد الدين الخارجي المسحوب قد انخفض من ١٩٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي سنة ١٩٩٠ الى حوالي ٩١٪ سنة ١٩٩٥ الا ان موازنة التمويل تبين عودة الى زيادة الاقتراض الحكومي الخارجي سنة ١٩٩٤ وسنة ١٩٩٥، وقد بلغ هذا الاقتراض في سنة ١٩٩٥ ما يعادل ٣٨٥ مليون دينار في حين بلغ تسديد الاقساط الخارجية في نفس السنة ما يعادل ١٢٧ مليون دينار، مما يعني زيادة صافية في سنة واحدة بما يعادل ٢٥٨ مليون دينار، وفي سنة ١٩٩٦ سيبلغ الاقتراض الخارجي ما يعادل ٣٨٣ مليون دينار بينما يبلغ التسديد ما يعادل ٢٥٤ بزيادة صافية في الاقتراض تعادل ١٣٠ مليون دينار، اننا نرى في عودة الاعتماد على الاقتراض الخارجي ظاهرة مؤذية ويتوجب وضع السياسات المناسبة المؤدية الى تخفيض عبء الدين الخارجي حاضرا او مستقبلا حتى لا يشكل هذا الامر عنصرا ضاغطا على توقعات النمو في مستويات معيشة المواطن الاردني، ولقد كنا نتوقع في ظروف السلام الذي يساعد الاردن على بنائه في المنطقة ان يكافأ باعفاءات سخية للدين الخارجي الممنوح من قبل الحكومات الاجنبية حتى نستطيع بناء مستقبلنا الاقتصادي الواعد دون ان يظل هذا الامر سيفا مسلطا على اعناقنا لمدة طويلة من الزمن.

ومرة اخرى فاننا نشكر معالي السيد وزير المالية على خطابه وعلى الموازنة التي قدمها لنا، كما نقدر مرة اخرى مدى حرص الحكومة على مواجهة التحديات الكثيرة التي تواجه الاقتصاد الاردني بصورة تمكنها من تقديم الحلول للمشاكل القائمة بصورة متدرجة ربما تأخذ سنوات عديدة لكننا رأينا من الواجب التنبيه الى بعض القضايا التي نعتقد ان السيد الوزير ليس بغافل عنها وانه سوف يعطيها ما تستحق من تفكير وتخطيط لمعالجتها.

كما اشكر اللجنة المالية رئيسا ومقررا واعضاء على جهودهم الطيبة في دراسة هذه الموازنة وملاحظاتهم القيمة عليها الا انني ارغب في تأكيد مخالفتي لما جاء بالفقرة (١٢):

١. تحت مسمى وزارة الاشغال العامة فقرة (١٢) والذي تضمن توصية لاعتبار كافة الطرق داخل حدود امانة عمان الكبرى من مسؤولية امانة عمان، من حيث صيانتها وانشاؤها لا يجوز ولا يقبل ان تقتصر مسؤولية الطرق النافذة على عمان وحدها، اما ان تكون على كافة البلديات ضمن حدودها اوتشطب وللظروف المالية السيئة لكافة البلديات فاني اطالب بأن تبقى هذه الطرق النافذة من مسؤولية وزارة الاشغال العامة.

٢. لا تزال أزمة المواصلات في عمان والضواحي على اشدها وان ما نشاهده في كل صباح ومساء من ازدحام على مواقف السرفيس والباصات يتطلب من المسؤولين في وزارتي النقل والداخلية ايجاد حل لمعاناة هؤلاء الاخوة.

٣. لا يزال الوضع المؤلم لمستشفى الجامعة بدون حل، أتمنى على سيادة رئيس الوزراء ان يشكل لجنة باعادة النظر بهذا الصرح الذي ينهار يوما بعد يوم وامام اعين كافة المسؤولين في هذا البلد.

٤. اتمنى على وزارة المياه الاسراع في تنفيذ مشروع الصرف الصحي لمناطق جنوب وشرق عمان لما لهذا المشروع من اهمية كبيرة لصحة المواطنين والبيئة.

٥. اؤيد ما جاء بمخالفة معالي النائب توفيق كريشان بعدم زيادة سعر مادة الخبز لان هذه المادة اصبحت هي الغذاء الوحيد للفقير في هذا البلد وانا اطالب بابقاء الدعم للمواد الغذائية والاعلاف.

٦. اطالب بوضع اسس جديدة لضبط تعيينات الفئة الرابعة والتي تتم على حساب المشاريع وان لا تكون متروكة لحرية المسؤولين.

ارجو أن اؤكد بانني مع غيري من الزملاء النواب قد طالبنا الحكومات المتعاقبة بحل مشكلة الواجهات العشائرية لعشائر البلقاوي وفي كل مرة نتلقى الوعود لهذا، فلي كل الامل بسيادة رئيس الوزراء بحل هذه المشكلة غير المستعصية عليه، كما نتمنى على معالي وزير الاشغال العامة تنفيذ وعده لسكان مدينة سحاب بعمل مدخل سحاب من الحزام الدائري وبعرضه الكامل نظرا للازدحام المروري على ذلك الشارع مع انارته.

انني اطالب بزيادة مجزية لكافة الموظفين والمتقاعدين عسكريين ومدنيين بما لا يقل عن عشرين دينارا ابتداء من ١/١/١٩٩٦ كذلك اطالب بالتأمين الصحي الشامل لكافة المواطنين ممن تقل دخولاتهم عن الخمسمائة دينار شهريا.

معالي الرئيس

السادة النواب المحترمين

اما ما كان من كلمة تقال بالنسبة لامانة عمان الكبرى فانه في الوقت الذي ندعم فيها فكرة هذا التنظيم، الا اننا لا نوافق على اسلوب

مجلس

اخضاع التعيينات الجديدة للضمان الاجتماعي دون الاجحاف بحق السابقين

حل مشكلة البطالة يتطلب مجهودا وطنيا واحداث ٣ الاف وظيفة تسهم بايجاد فرص جديدة

تشكيله. ونقترح ان يصبح مجلس امانة عمان الكبرى ممثلا لمجالس بلديات منتخبة حيث يتم في كل منطقة، انتخاب مجلس بلدي، يقوم بكافة الاعمال البلدية كم نص على ذلك قانون البلديات، ويتم تمثيل هذه البلديات في مجلس أعلى ومجلس امانة عمان الكبرى. ويقتصر دوره على التخطيط والتنظيم المركزي والاشراف والتقييم والمتابعة، بينما تقوم مجالس البلديات المنتخبة بكافة المهام التنفيذية الضرورية.

هذا هو فهمنا للنموذج الامثل لامانة عمان الكبرى وهو تأكيد مبدأ اللامركزية والديمقراطية وبناء المؤسسات.

معالي الرئيس

الزملاء النواب الكرام

ونحن نتطلع الى اسهام الحكومة في دعم الجمعيات الخيرية والتي زاد عددها عن ٣٥٠ جمعية خيرية منتشرة في كافة انحاء المملكة الاردنية الهاشمية، تقوم بخدمة جليلة فهي تعاني من مشاكل مادية نتيجة لانحسار مدخولاتها وما هو متاح لها من تبرعات خيرية حيث شهدت السنوات الثلاث الماضية انخفاضا زاد عن ٣٠٪ من نسبة ما تعودت الحصول عليه من اصحاب الضمائر الحية والمتبرعين، واذا ما كان المشرع الاردني قد وضع في الاعتبار تحصيل ما يعرف بضريبة الخدمات الاجتماعية من خلال دائرة ضريبة الدخل فان المشرع انما قصد ومنذ البداية تخصيص واردات ضريبة الخدمات الاجتماعية لغايات دعم عمل الخير في هذا البند بالاضافة الى الاهداف الاخرى، ولعله وكما هو واضح ومع زيادة الجمعيات الخيرية وانخفاض واردات اليانصيب الخيري للسنة السابقة، بسبب قيود الحوالة الاجنبية، فان مصير الكثير من مشاريع الخير وخاصة في مجال الاعاقة والطفولة والايتام وكبار السن والمحتاجين والطلبة، سوف تنحصر وتتقلص بشكل كبير وسوف تتأثر هذه القطاعات ويصيبها الضرر واتمنى على الحكومة ومعالي وزير المالية ان تراعي زيادة دعم الجمعيات الخيرية بشكل ملموس وبشكل مستمر وان يعاد النظر في واردات ضريبة الخدمات الاجتماعية وان يخصص الجزء الاكبر منها للجمعيات الخيرية.

معالي الرئيس

السادة الزملاء

نتوقف عند الوحدة الوطنية، حيث تؤكد ادبيات السلطة التشريعية ان من ابرز نشاطاتها ومن اوضح ادوارها هو تأكيد الوحدة الوطنية، والتي عبر عنها قائد الوطن جلالة الملك باعلى صوته معتبرا ان من يعمل ضدها هو عدو له الى يوم القيامة، ولعلنا في هذا المجلس نخرج بميثاق شرف يؤكد هذا الموقف وعدونا هو عدو الوحدة الوطنية، والتي ليس لنا بديل عنها فهي عنوان وجود هذا البلد، التآلف والتآخي والتضامن، وليس هناك من فضل لاحد منا الا بارتباطه الصادق بالوحدة الوطنية، عملا لا قولا، صدقا لا زيفا، ممارسة لا استعراضا ويقينا ان ذلك بحاجة الى النظر في كافة الممارسات التي نعيشها، وبالرغم من اننا جميعا في هذا البلد ابناء عشائر وعائلات اصولها وجذورها واحدة، الا ان ذلك لا يمنعنا ان نرفع صوتنا عاليا مؤكدين اهمية الوحدة الوطنية وواعين لها ومحاربين كل من يعمل على تمزيق نسيج هذه الوحدة والتي لا تحتمل أن نعمل على تخريبها، فالوحدة الوطنية امانة في اعناقنا علينا جميعا العمل على تأكيدها وان ندعو الى ممارستها واذا ما كانت التشريعات التربوية قد دعت الى صهر ابناء الوطن في بوتقة المجتمع الاردني فان ذلك يحتاج من المؤسسة التربوية الى تأكيد هذا المضمون ضمن برامج تربوية هادفة، فلن نختلف مع أحد ونحن نؤكد ان المدرسة هي البداية واذا ما كان من كلمة اخيرة في هذا المجال، فهي التأكيد على ان وسائل اعلامنا، على وجه الخصوص صحفنا فانها يجب ان لا تتيح الفرصة للاقلام الموصوفة بالاقليمية في ان تبث سمومها وفحيح صوتها، ويجب على مجلسنا الكريم ان يصبح بمثابة المؤسسة التي تتابع موضوع الوحدة الوطنية وتعمل على ايقاف التجاوزات او ما يمس بها، تؤخذ رسالة كبيرة وامانة علينا ان نقوم بها.

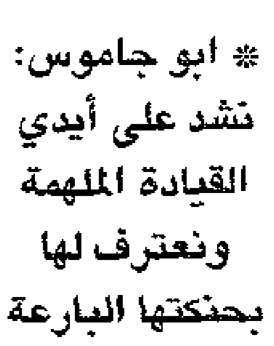
معالي الرئيس

السادة الزملاء

وفي نهاية كلمتي لا بد لي من ان اشكر قائد هذا الوطن على جهوده في كافة المجالات من أجل رفعة الاردن وعزته وكذلك الشكر الموصول الى سمو عهده الامين الامير الحسن المعظم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





النائب ابو جاموس

وقال النائب حماد ابو جاموس:

بداية غيسرنا ان نقدم الشكر للحكومة ممثلة بوزارة المالية على تقديم هذه الموازنة المتوازنة في ظل ظروف مالية واقتصادية صعبة، ومما يبعث في النفس الأمل والتفاؤل هو نجاح برنامج التصحيح الاقتصادي في تحقيق الاهداف المرسومة له تحقيقا مثاليا شهدت له المؤسسات العالمية المتخصصة. خاصة وان هذه الاهداف واهمها الاعتماد على الذات كانت مطلبا وطنيا وشعبيا، يغنينا عن طرق الابواب طلبا للمعونة والمساعدة التي كانت في بعض الاوقات مجالا للتندر المهين من قبل البعض!! وان نموا حقيقيا على مدى اربعة اعوام بنسبة تزيد عن ٦٪ وتخفيضا اجماليا في نسبة المديونية للناتج المحلي بواقع ١٩٠٪ عام ١٩٩٠ الى ٩١٪ عام ١٩٩٥ لهي أمثلة حية في هذا الاتجاه، في عالم معظم دوله الصناعية مديونة.

والشكر كل الشكر للجنة المالية وهي الممثلة لجميع الاطياف السياسية لهذا المجلس الكريم على جهودها المضنية والمثمرة لتقدم لنا، ونيابة عنا، هذه الدراسة المعمقة والتي تغنينا عن كثرة القول والبحث عن الحقائق، فلها منا التأييد لعملها وتقريرها الذي جاء شاملا وكاملا لما نراه الصواب، وبالاضافة لتبنينا لتوصيات اللجنة المالية فلدينا الملاحظات الآتية:

سيدي الرئيس

اخواني النواب

من دراسة هذه الموازنة ودراسة تقرير اللجنة المالية، فانه اذا ما قيض لها ان تجد طريقها للتنفيذ العملي على ارض الواقع واذا ما التزمت الحكومة بتوصيات اللجنة المالية، فانني لعلى ثقة تامة بأن مثل هذا التنفيذ اذا ما كان أمينا وملتزما فستظهر نتائجه الخيرة على ساحة الوطن انتعاشا وازدهارا، بوصلنا الى البدء في التخفيض من مشاكلنا الرئيسية الحادة والمتمثلة في البطالة والفقر وارتفاع الاسعار وانخفاض الرواتب والاجور، ثم النظر الى فئة كريمة من ابناء الوطن وهي فئة المتقاعدين العسكريين والمدنيين الذين اكرمتهم الحكومة الرشيدة في العام الماضي بزيادة رواتبهم الا ان فئة كبيرة منهم لم تستفد من هذه الزيادة نظرا لوضع سقوف مالية وزمنية حرمتهم من هذه الزيادة ونأمل لتصويب اوضاعهم، وشمول القدماء منهم بمشاريع الاسكان.

اننا عندما نناقش الموازنة العامة وتأثيرها على مستوى الوطن الغالي فلا بد من التطرق لبعض المواضيع الهامة ذات العلاقة على مستوى المحافظة ومستوى الدائرة:

١ - والموضوع الاول يتعلق بأمانة عمان والتي نشكرها على جهودها الكبيرة في خدمة المدينة بمناطقها العشرين ومحاولاتها الجادة للارتقاء بخدماتها المختلفة لمستويات تليق بعاصمة الحسين الفذي تخطيطا وتنظيما وتنفيذا اداريا أملين ان تجد الحكومة الرشيدة التشريع الملائم لتنفيذ خطة امانة عمان الكبرى الشاملة ذات المردود





الاداريين بحيث تصبح مناطق امانة عمان الكبرى العشرون بلديات كاملة الصلاحية ما عدا التخطيط والتنظيم المركزي تمشيا مع التطوير الاداري المطلوب وبعيدا عن المركزين الاداريين.

يشاركني بتبني هذا الموضوع النواب السادة ممثلو دوائر العاصمة وهم: النائب منير صوبر، النائب محمد الحنيطي، النائب الشيخ مفلح اللوزي، النائب محمد الذويب، النائب خالد عبدالنبي العجارمة، النائب خليل حدادين، الدكتور النائب همام سعيد.

٢ - اما الموضوع الثاني فهو تأكيدنا على الحكومة الرشيدة بضرورة معالجة بعض الخدمات والمطالب الهامة واهمها:

أ - مباشرة بناء مستشفى الأمير حمزة لتخفيف الضغط عن مستشفى البشير.

ب - اعادة تأهيل مستشفى عمان العسكري كما وعدتنا الحكومة بذلك.

جـ - اعادة تقدير اثمان اراضي ضاحية الامير هاشم وتخفيض هذه الأثمان من ٦٠٨ دنانير الى دينارين اسوة بضاحية ابوعليا الشرقي.

د - اكمال ايصال الخدمات الى بعض المناطق والاحياء المحرومة منها وهي معروفة للوزارات والدوائر الرسمية من خلال معاملات ومذكرات خطية مقدمة لها وبها كل التفاصيل المطلوبة والتي جهدنا من خلالها ايصال هذه الطلبات الى اصحاب القرار مباشرة، ومن أهمها بناء نفق ما بين حي الوحدات وحي القادسية بعد ان تعهدت بعض المؤسسات بالمساهمة بالكلفة.

٣ - اما الموضوع الثالث فهو شكرنا وتقديرنا للحكومة على انجاز بعض مطالبنا السابقة وتحديدا:

أ - تخصيص ٤ ملايين دينار للمباشرة بتوسيع الطريق / الحزام الدائري من جهة مصنع البيبسي كولا ولو ان هذا المبلغ يكون ربع المبلغ اللازم لهذا الطريق.

ب - تجهيز وتحديث بعض المراكز الصحية وتخصيص المخصصات المالية لها.

جـ - مباشرة امانة عمان ببناء النفق الواصل ما بين اسكان ماركا والتطوير الحضري.

د - تنظيم المنطقة الواقعة ما بين الحزام الدائري ووادي القطار لتنظيم استعمالها اكمالا للتنظيم الهيكلي.

هـ - انارة معظم المناطق الريفية في الدائرة الاولى وخاصة البيضاء، المضونة، الماخر، المزير وأم العقارب آملين استكمال ايصال هذه الخدمة الهامة للمناطق المحرومة.

سيدي الرئيس / اخواني النواب:

ختاما فاننا ندرك ان الاردن ليس دولة بترولية، ولكنه قد وصل الى منزلة متقدمة على الخارطة العالمية، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وانه لولا قيادته الهاشمية التاريخية الواعية لما وصلنا الى ذلك، واننا نشد على ايدي هذه القيادة الملهمة ونعترف لها بفضلها وحنكتها البارعة التي جعلت مكانة الاردن اقليميا وعالميا تفوق ديموغرافيته، فلها منا كل الولاء والاخلاص.

وشكرا سيدي الرئيس

* العكور :
ادعو لتصويب
اوضاع الملكية
وتحصيل الذمم
المستحقة لها

- النائب العكور

وقال النائب عبدالرحيم العكور:

يواجه الاردن ـ مثل باقي دول العالم الثالث ـ مجموعة من التحديات، ولعل أبرز هذه التحديات يتمثل بكيفية زيادة الانتاجية للموارد البشرية لزيادة دخل الفرد وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين مما يمكن الدولة من وقف حرب الاسعار وكبح جماح التضخم والقضاء على البطالة وتضييق شريحة الفقر. وهذا يتطلب من الحكومة ان تستخدم الادوات الملائمة باستعمال السياسات المالية والنقدية الفعالة، وبتأمين البيئة الاستثمارية القادرة على استقطاب وجذب رؤوس الاموال المحلية والخارجية.

وعليه فان الاردن معني في هذه الفترة بالذات بتبني مفهوم التنمية الاستراتيجية والنظر الى ما هو ابعد من الخطط التنموية المتوسطة الأجل، وذلك بانتهاج مبدأ التنمية الشاملة للقوى البشرية، والاهتمام بالتنمية الملائمة بيئيا، وهذا يعني التخطيط لمضاعفة دخل الفرد السنوي والقضاء على البطالة وكبح جماح الفقر وتحسين المستوى الصحي والتعليمي، وهذا يتطلب بتبني الرؤى التنموية الاستراتيجية التي تأخذ بعين الاعتبار حول الاولويات في الاستثمار العام والتركيز على الأمن الوطني والغذائي، وتأمين البنية التحتية اللازمة، والاهتمام بالبيئة والعلوم والتكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية واحتياجات السلامة العامة للجميع، والاهتمام بزيادة الاستثمار الخاص لزيادة الناتج الوطني وزيادة الدخول والصادرات، وهذا لا يكون الا باتباع السياسات المالية والنقدية الناجعة.

ولما كانت موازنة الدولة هي احدى الادوات المالية المهمة لتعديل الاداء الاقتصادي وتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية نقول فهل راعت الموازنة المطروحة امام مجلسكم الكريم ـ بصفتها اداة تصحيح اقتصادي للدول ـ الاولويات عند اعدادها واعطت اهتماما متزايدا للانفاق الاستثماري دون الاخلال بالانفاق الاستهلاكي؟ وهل تم كسر التقليد المألوف في مناقشة الموازنة لدى عرضها على مجلسكم لتكون موازنة شاملة تلبي كافة متطلباتنا الوطنية؟

معالي الرئيس، حضرات النواب

من الدراسة التحليلية لمشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٦ ومن خلال مقارنتها بموازنات السنوات السابقة فأنها ـ باستثناء تعديل فني هامشي عليها لا يدخلها في عداد موازنات البرامج والاداء ـ لم تخرج عن التقليد المألوف في الموازنات السابقة فهي لا تزال موازنة جبائية تعتمد على النسبة العالية للضرائب غير المباشرة، ولم ترق لمستوى ان تكون اداة تصحيح اقتصادي للأسباب التالية:

أ. أن الايرادات الضريبية تبلغ (٨٦٥) مليون دينار، وتشكل ٥٧٪ من الايرادات العامة بزيادة واضحة عن جميع السنوات السابقة. ان دراسة متأنية تشير الى ان الضرائب في ارتفاع مستمر حيث بلغت الزيادة في الضرائب لعام ١٩٩٤ (إعادة تقدير) عن الضرائب الفعلية لعام ١٩٩٣ (١٠٪) تقريبا، وبلغت نسبة الزيادة في الضرائب لعام ١٩٩٥ (اعادة تقدير) عن الضرائب الفعلية لعام ١٩٩٤ (١١٪) تقريبا. وبلغت نسبة الزيادة في الضرائب لعام ١٩٩٥ (١١٪) تقريبا.

- فإذا كانت الضرائب لعام ١٩٩٢ قد ارهقت كاهل المواطن، واذا كانت دخول الافراد تتآكل بفعل التضخم والارتفاع الحاد في الأسعار على صعيد الواقع فكيف يمكن زيادة الايرادات الضريبية بعد هذا التزايد المستمر فيها.

- وإذا تبين ان زيادة الضرائب تأتي من التزايد المستمر في ضريبة المبيعات التي بلغت نسبة الزيادة فيها عن العام السابق ٢٢٫٥٪ ولما كانت هذه الضريبة غير مباشرة، فإنها انعكست ـ وكما هو ملموس على صعيد الواقع ـ بزيادة حادة في الاسعار وبطريقة عشوائية، يكتوي بنارها المستهلك صاحب الدخل المحدود.

ب ـ إن ايرادات الرخص والرسوم لعام ١٩٩٦ بلغت ٢٣٢٫٧ مليون دينار بزيادة ١٦٫٢ مليون دينار عن عام ١٩٩٥ (إعادة تقدير) ونسبة زيادة ١٠٫٩٪ فهل تتناسب الزيادة المستمرة في هذه الضرائب غير المباشرة مع قدرة المواطن؟

كما ويتبين من نسب الايرادات والتي تشكل الضرائب والرسوم ما نسبته ٨٨٪ منها انها تتجاوز النسبة المقدرة للنمو في الناتج المحلي الاجمالي، الأمر الذي يعكس الطبيعة الجبائية للايرادات الضريبية والرسوم وزيادة اعبائها الفعلية على المكلفين الاردنيين وهذا يقلل من فرص التراكم الرأسمالي الموجه نحو الاستثمار، يشكل مدخلا اكيدا لتعميق الركود الاقتصادي، وتراجع الطلب الكلي المحلي وارتفاع في معدلات البطالة.

ج ـ ان الموازنة الهادفة والتي هي اداة تصحيح اقتصادي هي الموازنة التي تركز على زيادة الايرادات غير الضريبية تساندها سياسات اقتصادية فاعلة (وبالرجوع الى مشروع قانون الموازنة وتحليل الايرادات غير الضريبية تثير مجموعة من التساؤلات.

- اتساءل عن سبب انخفاض هذه العوائد والارباح بنسبة ٣٥٪ اعادة تقدير عن المقدر لعام ١٩٩٥ مما اثر على تقديرات عام ١٩٩٦ لتكون اقل من تقديرات عام ١٩٩٥ بنسبة ٢٢٪ علما بأن اللجنة المالية الموقرة سبق في عام ١٩٩٥ ان اوصت بضرورة دراسة الاسباب الفعلية لهذا التراجع.

- كما اتساءل عن دور بعض المؤسسات المستقلة في رفد العوائد والارباح كالمؤسسة الاستهلاكية وسلطة الكهرباء الاردنية ومؤسسة النقل العام، اين فوائض هذه المؤسسات ولماذا لا تظهر في الموازنة العامة للدولة كما دخلت فوائض المؤسسة الاردنية للاستثمار ومؤسسة الموانىء وعائدات التعدين .... الخ.

- ويثور سؤال حول نقل رسوم البرق والبريد والهاتف من بند الرسوم الى بند الايرادات المختلفة وبنقص عن اعادة تقدير عام ١٩٩٥ بمبلغ ٤٥ مليون دينار تقريبا فما هي مبررات هذا النقل وما هو السبب في انخفاض مردود المؤسسة مع ان خدمات البرق والبريد والهاتف كرسم يدفعه المواطن زادت ولم تنقص ولا سيما بعد ان اصبح هناك توصية لتخفيض عدد المكالمات المحلية المجانية؟

وهنا اتساءل كيف يبسط مجلس الامة رقابته على موازنات المؤسسات المستقلة والتي اخشى انها تتعثر وتواجه ازمات مالية، وكبعض الشركات المتعثرة مثل شركة الأخشاب، والشركة الاردنية للسياحة على سبيل المثال وليس الحصر والتي قدمت لها الحكومة سلفا متكررة رغم تعثرها المستمر مما ادى الى هدر المال العام وضياعه، وبدلا من ان تكون هذه المؤسسات والشركات المتعثرة مصدر ايراد يرفد الايرادات المحلية، اصبحت عبئا على خزينة الدولة، في حين ان هناك مؤسسات وطنية تنموية اولى بالرعاية والاهتمام، كجامعاتنا الرسمية التي لم تنل حظا من اهتمام الحكومة بصفتها مؤسسات تربوية تنموية علما بأن الاردن معني بانتهاج مبدأ التنمية للقوى البشرية، والحكومة على علم بما تعانيه هذه الجامعات من نقص في السيولة التي تؤثر على تنفيذ خططها التطيمية، وكم نتمنى على الحكومة ان تدرس موازنات الجامعات مع موازنة الدولة بحيث يعالج عجز هذه الموازنات ضمن اسس سليمة، فإن كان هذا العجز مبررا فلا بد ان يغطى من الموازنة العامة دون ترك الامور معلقة. واتساءل وهل يعقل ان يبقى دعم الجامعات لعام ١٩٩٦ مبلغ سبعة ملايين دينار كما كان في عام ١٩٩٥، علما بأن هناك جامعتين جديدتين تتقاسمان مع الجامعات القديمة هذا المبلغ الذي يخصص معظمه لهاتين الجامعتين.

أليست هذه الجامعات اولى بالدعم من بعض المؤسسات المتعثرة ومنها بنك البتراء، هذه امور نطرحها على مجلسكم الكريم ولا سيما وان المواطن بات يخشى من زيادة الرسوم الجامعية للعام المقبل لمواجهة عجز الموازنات لهذه الجامعات.

ومما يقلل من أثر هذه الموازنة كأداة تصحيح اقتصادي تعالج قضايا الفقر والبطالة هو عدم مراعاتها الأولويات، كالاهتمام المتزايد بالانفاق الاستثماري دون الاخلال بالانفاق الاستهلاكي وبخاصة الانفاق على الخدمات الاجتماعية ومخصصات الدعم للسلع الاساسية.

فموازنة هذا العام موازنة انكماشية، فليس وفر الموازنة الجارية يكون دائما ايجابيا، وقد يكون هذا الوفر على حساب نقص الحاجات التي تغطيها النفقات الجارية.

نحن نطالب الحكومة بأن لا يكون هاجسها في ابراز وفر كبير بين الايرادات المحلية والنفقات الجارية على حساب الاهداف الاساسية في محاربة الفقر والبطالة، ونحن مع ضرورة دراسة النفقات الجارية لضغط الانفاق في النفقات التشغيلية وبعض التجهيزات غير الضرورية لتحقيق وفر نرفد به المواد التي تعالج مشكلة الفقر والبطالة مثل: صندوق المعونة الوطنية، مؤسسة التدريب المهني، وصندوق التنمية والتشغيل. فهذه المؤسسات لم تنل العناية الكافية كالجامعات الرسمية، ونحن نطالب ان ترمي هذه الموازنة لتكون اداة تصحيح اقتصادي واجتماعي بحيث تلبي احتياجات الناس ولو بصورة جزئية من خلال دعم هذه المؤسسات، واذا كان الهدف من التوفير في النفقات الجارية لتمويل الانفاق الرأسمالي فيجب ان تحافظ على التوازن في الانفاق وطاقة اجهزة الدولة على تنفيذ المشاريع وهذا ما توضحه الحالات التالية:

١ ـ ويكون التوجه للزيادة في النفقات الرأسمالية سليما اذا ادى الى زيادة امور انتاجية من شأنها توليد ثروة ـ ودخل اضاف ولكن الحقيقة ان النفقات الرأسمالية هي نفقات على مشاريع البنية التحتية من طرق ومطارات وموانىء ومياه وكهرباء واثاث ومبان واجهزة كمبيوتر والتي هي اقرب في طبيعتها الى الانفاق المتكرر.

٢ ـ نلاحظ ان النفقات الرأسمالية في تقديرها مبالغة وهذا يؤكد قصور الاجهزة التنفيذية عن تنفيذ المشاريع على الرغم من توافر المخصصات لها مما يضيع الفرصة على اولويات كانت ملحة وهامة لتحقيق التماسك الاجتماعي ...

كالتوسع في استحداث شواغر والتوسع في مخصصات الصناديق التي تعالج جيوب الفقر وتؤهل العاطلين عن العمل.

وبتتبعنا لحركة المتغيرات الاقتصادية وابعاد ومرتكزات مشروع قانون الموازنة العامة للعام ٩٦ فاننا نسجل الملاحظات التالية:

١ ـ جاء في خطاب قانون الموازنة العامة ص٤: «هذا وما زالت الاستثمارات في قطاع البناء والانشاءات تطغى على التكوين الرأسمالي وقد شكلت خلال الفترة (٩٣ ـ ٩٥) ما نسبته ٧٨٫٥٪ من الاستثمار».

ولما كان هذا مؤشرا غير صحي فلا بد من تفعيل السياسات النقدية لترفد السياسات المالية بحيث يتدخل البنك المركزي مباشرة للتأثير في حجم الائتمان الممنوح لاغراض التمويل العقاري الخاص باقامة المباني وشراء الاراضي والمنشآت العقارية لتقيد اقامة المباني والانشاءات ولتحقيق نوع من التوازن بين التحويل العقاري وبين تحويل المشاريع الاستثمارية الاخرى التي تتطلبها عملية التنمية الاقتصادية..

ايها الأخوة: ان الاستثمار في قطاع البناء والانشاءات يذهب في معظمه الى بناء البيوت السكنية الفارهة والتي تعتبر انتاجا ترفيا فإن ذلك يعني ان هناك قدرا هائلا من الانانية لدى جيلنا في استهلاك الموارد الاقتصادية على حساب الاجيال القادمة يهدد أمننا المستقبلي.

٢ ـ كما ان هناك تضاربا في السياسات المالية والمثال على ذلك قول معالي الوزير في الصفحة الاولى «ويعتبر مشروع الموازنة ركنا اساسيا في رفد مسيرة التنمية ودعم المدخرات الوطنية من خلال ضبط الانفاق العام الحكومي الاستهلاكي وزيادة فائض الموازنة الجارية وتعظيم استثمارات القطاع العام».

والذي نقوله هنا كيف يكون هناك تعظيم للاستثمار العام مع التوجه نحو التخاصية ولا سيما وتعكس الموازنة في الايرادات المختلفة او فوائض مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ١٢٠ مليون في حين كانت لعام ١٠٥٫٦ مليون علما بأن المواطن لا يزال ملتزما بالرسوم التي كانت تدفع عام ٩٥.

ويقول معالي الوزير في الصفحة الاولى «ويجيء مشروع قانون الموازنة العامة الذي بين ايديكم متوازنا، اي بدون عجز بعد اخذ المنح والمساعدات بعين الاعتبار».

والسؤال الذي يفرض نفسه هو كيف يكون متوازنا وهل اموال الغير موارد ذاتية لنا وهل المنح والمساعدات عائد وطني للاردن، اليس هناك ثمن لهذه المنح والمساعدات، مجموعة من الاسئلة تثار وكنا نتمنى ان يضع معالي الوزير الامور في نصابها ويعترف بالعجز في الموازنة، لأن التقسيمات الفنية لها كموازنة جارية، وموازنة رأسمالية، وموازنة تمويل لا تخفي العجز الحقيقي. فمشروع الموازنة لعام ١٩٩٦ يظهر عجزا بقيمة (٢٧١) مليون دينار تقريبا وفي حالة استبعاد المنح والمساعدات التي لا تمثل ايرادا ذاتيا يصبح عجز الموازنة بحدود (٤٣٤) مليون دينار وهذا ما اشار اليه تقرير اللجنة المالية الموقرة.

معالي الرئيس، ايها الزملاء

إن الاردن عانى وما زال يعاني من النسبة العالية للاستهلاك الوطني على حساب الناتج المحلي، ونجد هنا في تقرير معالي الوزير ان نسبة الاستهلاك لا تزال حوالي ٨٥٫١٪ من الناتج الوطني، والذي نود قوله هنا: «ألم يحن الوقت بعد لتخفيض هذه النسبة العالية وذلك لزيادة المدخرات الوطنية وبناء الهيكل الانتاجي القوي؟ ان بلدا كاليابان مثلا تستهلك حوالي ٦٥٪ من ناتجها الوطني، وتعيد استثمار حوالي ٣٥٪ من ناتجها الوطني وهذا يؤدي الى زيادة الانتاجية في اليابان بمعدل ٢٫٧٪ سنويا، بينما تقول الابحاث المستقبلية، وأرقام البنك الدولي بأن نمو الانتاجية للعامل في الاردن سالبة، اي اقل من الصفر والسبب في ذلك يعود الى ضآلة الاستثمار في تكنولوجيا الانتاج المتقدمة.

معالي الرئيس

وجاء في تقرير الموازنة صفحة (٥) بأن واردات الاردن ستصل عام ١٩٩٦ الى ٣٧٥٠ مليون دينار، وهذا يعني انه يشكل حوالي ١٠٠٪ من ناتج الاردن الكلي، ولما كان معظم هذه الواردات هي واردات استهلاكية فإن ذلك يعني ان واقع الاقتصاد الاردني مستقبلا سيكون مؤلما، ويقول التقرير بأن نمو الواردات يساوي ضعف عام ١٩٩٦ سيكون بحدود ١١٫١٪ ولما كان النمو المتوقع للاقتصاد الوطني حسب التقرير نفسه سيكون بحدود ٦٫٥٪ فإن ذلك يعني ان نمو الواردات يساوي ضعف النمو الحقيقي للناتج الوطني. وهذا يتضارب مع أهداف برنامج التصحيح الاقتصادي المشار اليها في ص٤ من تقرير اللجنة المالية من زيادة الاعتماد على الذات وتخفيض عجز الحساب الجاري في ميزان المدفوعات وزيادة المدخرات الوطنية. لذا لا يلمس المواطن على صعيد الواقع الا زيادة في التبعية الاقتصادية، وزيادة في التضخم وزيادة في الفقر والبطالة ولن تغني الشعارات المرفوعة عما يعانيه هذا الشعب في غالبيته من تدني مستوى المعيشة.

وهذه الحقائق يشير اليها تقرير الموازنة، فالتقرير يقول بأن نسبة الفقر المطلق تبلغ في الاردن ٢١٫٣٪ واما نسبة البطالة فقد انخفضت من ١٥٫٥٪ الى ١٥٪ والمتفحص لأرقام الاقتصاد الوطني الاردني وارقام الموازنة يلاحظ ان مزيدا من الفقر ينتظر الشعب الاردني في ضوء المتغيرات القائمة والتي تتمثل بضآلة حصة الاستثمار الحقيقي من الناتج الوطني (وهي ١٫٩٪) وهذا يعني ان فرص العمالة على احسن الاحوال ستبقى كما هي وهذا التحليل يلتقي مع ما جاء في تقرير الموازنة من ان نسبة البطالة (والتي اشغلت الجميع على مدى عدة سنوات) لا تزال ثابتة بحدود ١٥٪ هذا من جهة ومن جهة اخرى تقول ارقام الموازنة بأن خدمة المديونية الخارجية يتوقع ان تبلغ (٥٠٢) مليون دولار اي ما نسبته ١٠٫٥٪ من قيمة الصادرات من السلع والخدمات وهذا الرقم يحتاج الى تفسير والسبب هو ان قيمة الصادرات في نفس التقرير تبلغ حوالي (١٠٠٠) مليون دينار اي ما يعادل (١٤٠٠) مليون دولار. فكيف تشكل (٥٠٢) مليون دولار ما نسبته ١٠٫٥٪ من ال (١٤٠٠) مليون دولار.

هذه نقطة تحتاج الى إزالة التضارب.

والنقطة الاخرى هي ان خدمة الدين الخارجي تساوي ١٠٪ من مجمل الناتج الوطني الكلي المتوقع لعام ٩٦، ولما كانت نسبة الزيادة السكانية حوالي ٣٫٥٪ تقريبا في حين ان نسبة الزيادة المتوقعة في الناتج الوطني الحقيقي طبقا للتقرير ستصل الى ٦٫٥٪ فإن تراجعا في المستوى المعيشي في العام القادم سيبلغ حوالي ٧٪ في المتوسط وهذا يعني زيادة نسبة الفقر المطلق.

معالي الرئيس

جاء في تقرير الموازنة العامة ص(٧): تشير احصائيات البنك المركزي الى ان مجموع التسهيلات الائتمانية للبنوك المرخصة قد ارتفعت من ٢٢٤٨ مليون دينار في نهاية شهر ايلول لعام ٩٥، وقد رافق ذلك ارتفاع في اسعار الفائدة على الدينار سواء اسعار الفائدة التي تدفعها البنوك المرخصة على الودائع ـ او تلك التي تتقاضاها على التسهيلات الائتمانية الممنوحة.

إن أغلب الاقتصاديين يتفقون على ان هناك علاقة عكسية بين سعر الفائدة المرتفع وحجم الاستثمارات، ومع اننا لا نقبل بمبدأ الفوائد الربوية، ولنا فيها موقف شرعي معلوم، لكن على البنك المركزي ان يتدخل (كسياسة نقدية) لتخفيض سعر الفائدة على الودائع بمختلف انواعها حتى تتجه الاموال للاستثمارات في المشاريع الاستثمارية وبالتالي زيادة حجم التكوينات الرأسمالية.

وفي ضوء تحليلي للسياسات المالية والسياسات الاقتصادية التي اشار اليها خطاب الموازنة وبحضوري جزئيا مع اللجنة المالية واطلاعي على تقرير اللجنة فإنني اسجل ملاحظتي التالية:

أولا ـ لتحقيق نمو اقتصادي مستمر وللتوجه نحو تحقيق الاعتماد على الذات اوصي بما يقتضي السياسات النقدية الفعالة بما يلي:

١ ـ توجيه التسهيلات الائتمانية لتمويل قطاعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تعتمد على الابتكار والابداع.

٢ ـ توجيه التسهيلات الائتمانية نحو الصناعات الزراعية لتخفيف معاناة المزارعين ...

الموافقة على توصيات اللجنة المالية والحكومة تعد بتنفيذ الممكن منها

شطب توصيتي رفع سعر الخبز وتقليص نفقات وزارة الاعلام

محاصيلهم الزراعية من البندورة والكوسا والباذنجان... الخ. هذا بالاضافة الى مساهمة الصناعات الزراعية في تحقيق الأمن الغذائي الوطني وتلبية الحاجات الاساسية للمواطنين.

٣ - توجيه استثمارات القطاع الخاص نحو المشاريع الصناعية التي تنتج السلع التصديرية لتعزيز الصادرات بدا من توجيهها نحو المشاريع السياحية حيث انه من المعروف عند الاقتصاديين وعلماء الاستثمار والمالية ان الدخل المتأتي من السياحة ورسوم المرور يطلق عليه (الدخل المتطاير) وذلك لسرعة تأثره بالقلاقل والكوارث الطبيعية.

ثانيا: التقي مع اللجنة المالية الموقرة بملاحظاتها التالية:

١ - أن الاسعار المعلن عنها في خطاب الموازنة (٢ر٢٪) لعام ٩٥ مقارنة بعام ٩٤ لا تعكس حقيقة ارتفاع الاسعار المستمر وهي نسبة مضللة.

٢ - ان ما خصص من زيادة الرواتب لا يتمشى مع ارتفاع الاسعار الحقيقية التي يعاني منها المواطن يوميا، وانا مع اللجنة في الطلب والاصرار على الحكومة بزيادة مجزية وصرفها من تاريخ ١/١/٩٦، كما وعد سيادة رئيس الوزراء في رده على تقرير لجنة الاسعار التي تشرفت برئاستها.

٣ - دعم المواد التموينية واعادة النظر في توزيع البطاقات التموينية وسحبها من المقتدرين (وهذا يحتاج لآلية ورقابة) والا حرم من هذه البطاقات مستحقوها ممن لا سند لهم في حين ينالها عدد من المقتدرين من تجار وغيرهم واعتقد ان هذا لم يأت من فراغ فقد حصلت حالات ربما يعرفها كثير من اخواني لا اريد سردها الان، فالذي حصل هو ان كثيرا من المقتدرين والمتنفذين قد وصلت بطاقات التموين الى بيوتهم دون ان يتكلفوا عناء الوصول للمراكز، وحرم منها فقراء وعندي الدليل.

واختلف مع اللجنة المالية برفع الدعم عن رغيف الخبز واعطاء مبلغ نقدي للفقراء للافتقار للآلية الفاعلة ولغياب الضمير في كثير من الاحيان.

٤ - لا بد من مراجعة توصيات اللجنة المالية حول مشروع الموازنة لعام ٩٥ حيث لم ينفذ معظم هذه التوصيات، وما قيمة مثل هذه التوصيات اذا تحولت حبرا على ورق فقط.

٥ - انني مع توجهات اللجنة المالية الموقرة بضرورة رفع راتب التقاعد لمن يخضعون لمظلة الضمان الاجتماعي ليساوي راتب التقاعد لنظام الخدمة المدنية والعسكرية، وقد سبق ان اوصت اللجنة المالية لعام ٩٥ بهذا وتوصي اللجنة المالية الحالية ايضا بذلك.

فمتى يستجاب لهذا الطلب ويتفضل القائمون على الضمان بتعديل القانون ليحقق المساواة بين من يخضعون للضمان ومن يخضعون للخدمة المدنية وهم ابناء بلد واحد ويتساوون بالحقوق والواجبات.

وفي الختام ارجو الله ان يوفق الحكومة لتأخذ بهذه التوصيات على محمل الجد وتخفف من معاناة الناس.

ثالثا: اعادة تقييم ودراسة جادة للمؤسسات الحكومية المستقلة وبخاصة التي تتعثر وتواجه ازمات اقتصادية منذ سنوات ولا تزال الحكومة تدعمها بالسلف رغم استمرار تعثرها. ورغم صدور قرارات بتصفية بعضها، وهذا يعني اعادة دراسة الجدوى الاقتصادية الحقيقية لها لتصويب مسارها على اسس علمية موضوعية.

وقد اشار تقرير ديوان المحاسبة لعام ٩٢ الى كثير من هذه المؤسسات والأموال العامة التي تمثل ذمما وسلفا على اشخاص اعتبارية وبعض المتنفذين. واليوم يعرض تقرير ديوان المحاسبة لعام ٩٤ على مجلسكم الكريم ويشير الى ما اشار اليه سابقا.

فماذا تحقق من توصيات الديوان، سؤال نوجهه للحكومة فالتقرير ان دعا الى تصويب اوضاع الملكية الاردنية واعادة هيكلها، وتحصيل الذمم المستحقة لها.

وقد تعرضت للموضوع عام ٩٤ في خطاب الموازنة.



*** الشخانبة: اعادة هيكلة بعض الوزارات بما يخدم المصلحة العامة**

النائب الشخانبة

وقال النائب د. عبدالحافظ الشخانبة:

ستكون كلمتي مختصرة وذلك لانني عضو في اللجنة المالية وشاركت مع زملائي في دراسة الموازنة وبدقة متناهية، كما شاركت معهم في صياغة التوصيات التي قدمت لمجلسكم الموقر.

كما انني عضو في جبهة العمل الوطني والقى نيابة عنا الاستاذ عبدالهادي المجالي كلمة وافقنا عليها جميعا وملتزمون بما ورد فيها، والذي يمكن ان يشكل برنامج عمل جيد على طريق ايجاد حلول لمشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية.

الا انني سأبدي بعض الملاحظات:

١ - اتفق مع زملائي الذين سبقوني في الحديث بالتأكيد على توصية اللجنة المالية بضرورة خفض الانفاق غير المبرر، وذلك عن طريق خفض عدد الوزارات.

٢ - اعادة هيكلة بعض الوزارات بما يخدم المصلحة العامة كوزارة المياه والابقاء على امين واحد والغاء السلطات وتحويلها الى مديريات داخل الوزارة. وكذلك وزارة التنمية الاجتماعية - وتفرغها اكثر لمهمتها الاساسية في التنمية الاجتماعية وان تكون وزارة الصحة هي المسؤولة عن المعالجة والعناية بالمعوقين، واعطاء استقلالية اكثر لصندوق المعونة الوطنية بعد دمجه مع صندوق التنمية والتشغيل واعادة النظر بأسلوب عمله وشروط الاستفادة منه واعادة النظر بخطي الفقر المطلق والمدقع.

٣ - اعادة النظر بالمنح الدراسية، على ان تكون للمحتاج وليس للمتفوق، كما انه على المقتدرين تحمل كامل كلفة تعليمهم.

٤ - على الحكومة ايجاد الآلية السليمة لايصال الدعم لمستحقيه وهذا ما قصدناه في توصية اللجنة المالية فلا يجوز ابقاء الدعم للغني والفقير على حد سواء بما فيه دعم رغيف الخبز.

وان تلتزم الحكومة بتوصية لجنة التموين التي وافق عليها المجلس بشطب مائتي الف بطاقة تموين تذهب وحسب كل الدراسات لغير مستحقيها، فلا يجوز ان يستفيد من البطاقات التموينية ٩٠٪ من الشعب الاردني.

٥ - على الحكومة ان تخصص المال اللازم ووضع تحت تصرف اما وزارة التموين او المؤسسة المدنية الاستهلاكية للتدخل باستيراد اي سلعة ارتفع سعرها دون مبرر.

٦ - على الحكومة اتخاذ اجراءات عملية لتشجيع الاردنيين للاقبال على الاعمال التي يرفضون العمل بها الان وذلك عن طريق:

١ - رفع المردود المالي من العمل في تلك الاعمال، وان تلزم الحكومة اصحاب العمل في القطاعين العام والخاص بالحد الادنى للاجور الذي يجب ان لا يقل عن خط الفقر المطلق.

٢ - الزام اصحاب العمل بقانون العمل والعمال فيما يخص ساعات العمل، وايام العطل، والاجازات.

٣ - شمول جميع العاملين بالضمان الاجتماعي والتأمين الصحي.

٤ - تمكين هؤلاء من الاستفادة من المؤسسة المدنية الاستهلاكية.

٥ - الاهتمام بدور مؤسسة التدريب المهني، وزيادة مراكزها لتشمل



كافة المحافظات لتأمين متطلبات السوق.

٦ - تأجير اراضي الدولة للعاطلين عن العمل بعد توفير مصادر المياه لها.

اما مطالب منطقتي الانتخابية:

فانني اعتقد ان انعقاد مجلس الوزراء في مختلف المحافظات بين الحين والاخر والاجتماع مع المجلس الاستشاري للمحافظة والمجلس التنفيذي ونواب المحافظة يساعد على فهم مشاكل واحتياجات كل محافظة بطريقة افضل، فقد كانت لزيارة سيادة رئيس الوزراء وهيئة الوزارة لمحافظة مادبا فائدة كبيرة جدا وبتوجيهات سيادته استطعنا ان نحل بعض المشاكل، وبدأ العمل على حل غيرها.

واطالب بما يلي:

١ - ان المستشفى في مادبا الذي تم شراؤه في العام الماضي يحتاج لتوسيع في مساحته ولبعض مرافقه.

٢ - انني اشكر معالي وزير الصحة الذي استجاب لمطالبي المتكررة لبناء مستشفى مصغر في بلدة ذيبان وارجو التسريع باجراءات تخصيص قطعة الاراضي اللازمة وطرح العطاء بأسرع وقت ممكن، كما وعدني معاليه مشكورا بسيارتي اسعاف حديثتين لكل من ذيبان ومليح.

٣ - اشكر معالي وزير السياحة لتخصيص المال اللازم لحل مشكلة مواقف الباصات السياحية في مدينة مادبا.

٤ - وعد معالي وزير البريد والاتصالات ان يكون تركيب مقسم الي في ذيبان جاهزا في غضون اسبوعين وله مني ومن أهلي في ذيبان وقراها كل الشكر.

٥ - اشكر معالي وزير الشباب الاهتمام بالمباشرة ببناء مجمع رياضي في مادبا بعد انتهاء تخصيص قطعة الارض.

٦ - وارجو من معالي وزير الثقافة ان ينصف مادبا وايجاد مركز ثقافي اسوة بغيرها.

٧ - بعد حفر بئرين في ذيبان وعد معالي وزير المياه مشكورا ان يجد الحل وبأسرع وقت لمشكلة المياه في ذيبان اما عن طريق البئرين او عن طريق امداد ذيبان بالمياه عن طريق الهيدان. ولا بد من ذكر الجهود الكبيرة التي بذلتها مديرية المياه في مادبا لحل مشكلة محطة التنقية والتي خففت كثيرا من المشكلة وبكلفة لا تذكر ونرجو ان يكون ذلك مثالا يحتذى في المناطق الاخرى.

٨ - كل زملائي في هذا المجلس يحفظون عن ظهر قلب اسم سد الوالة وذلك من كثرة مطالبتي به، وانتظرنا الى ان تنتهي الدراسة وهي انتهت فعلا في ١٥/٦/١٩٩٥. وكان التزام امام مجلسكم الكريم من الحكومة السابقة وامام لجنتكم المالية السابقة بان الحكومة ملتزمة بايجاد التمويل اللازم لاقامة هذا السد فور انتهاء الدراسة. فأرجو من الحكومة ان تباشر بهذا السد وبالمبلغ المرصود في الموازنة للمشروع المتكامل على ان تكون المرحلة الاولى هو سد الوالة. وارجو من معالي وزيرة التخطيط ايلاء هذا السد والبحث عن تمويل له، أولوية على المشاريع الاخرى.

٩ - كان لتجربة اقامة السدود الترابية والحفائر نتائج ايجابية كبيرة وخاصة بالتعاون مع سلاح الهندسة وبكلفة قليلة، لذا ارجو تعميم هذه التجربة واقامة سد ترابي على احد الأودية في ذيبان، علما بأن الدراسة جاهزة لدينا وتحتاج فقط لقليل من المال.

١٠ - انني موعود منذ عامين باقامة مدينة صناعية في مادبا، وخاصة بعد حزمة قوانين تشجيع الاستثمار والاصلاح الضريبي.. الا ان العائق هو الروتين، لذا ارجو من معالي وزير الصناعة والتجارة حث مؤسسة المدن الصناعية للاسراع في ذلك وان يكون شعارنا مدينة صناعية في كل محافظة.

١١ - ان وضع الطرق في محافظة مادبا جيد، وخاصة بعد جهود معالي وزير الاشغال التي ادت الى تنفيذ اعادة انشاء طريق مادبا - عمان الغربي.. وكل الشكر لمعاليه على تنفيذ طريق ام العمد - مادبا التي هي قيد التنفيذ الان. ووعدني معاليه بأن يعطي طريق لب - مكاور السياحي الهام اولوية لتوسيع الطريق وتحسين مسارها. الا اننا بحاجة لاكمال بعض الطرق الزراعية وخاصة طريق مكاور - الزارة وطريق الهيدان - حمامات قصيب.

١٢ - على الحكومة ان توفر كميات الاعلاف اللازمة وبيعها بسعرين منصومة للمالكي بطاقة المالكين، وبالسعر الحر لمن لا يملكها، للقضاء على السوق السوداء التي تفشت.

١٣ - تفويض الاراضي التي اقام عليها المواطنون سكنا خاصا لهم منذ سنوات طويلة وبالسعر الذي كان دارجا حين تم الاعتداء وخاصة في منطقة المشرفة، السواعدة، لب، الدليلة ومريجمة الشخانبة. وكذلك دراسة امكانية تفويض المقاسم العشائرية لاصحابها اسوة بباقي مناطق المملكة.

١٤ - ان وضع المدارس في محافظة مادبا جيد جدا، الا ان هناك مدارس مقررا بناؤها واضافات مقررة منذ مدة فنرجو من معالي وزير الاشغال ايلاءها كل اهتمام.

١٥ - ان اللواء هو وحدة الخدمة الاساسية. ويجب توفير كافة الخدمات للمواطنين في هذه الالوية. لذلك ارجو استحداث المديريات التالية في ذيبان: ١ - التربية، ٢ - الصحة، ٣ - الاشغال، ٤ - المياه، ٥ - التنمية الاجتماعية.

آملا ان تلقى مطالبي كل اهتمام لدى الحكومة الموقرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



*** ابوزنط: ارتفاع الاسعار اضعف القدرة الشرائية للاسر**

النائب ابوزنط

وقال النائب عبدالمنعم ابوزنط: الحمد لله القائل «في الذين يلتزمون منهجية الاعتدال في الانفاق» «والذين اذا انفقوا لم يسرفوا، ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما».

ويقول سبحانه الذين يتلفون اموال الامة: ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين» والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل: الاقتصاد نصف المعيشة.

معالي الرئيس: حضرات النواب المحترمين.

السلام عليكم ورحمة والله وبركاته، اما بعد:

فكم تمنيت من اعماق قلبي، وحفاظا على سلامة اردننا الحبيب، ان تتحرر الموازنة من رق الربا وأخطاره الجسام، والتي قال الله في تجسيد بشاعتها:

«الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك، بأنهم قالوا: انما البيع مثل الربا، واحل الله البيع وحرم الربا، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف، وامره الى الله ومن عاد فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون».

يمحق الله الربا، ويربي الصدقات، والله لا يحب كل كفار اثيم، ويقول الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم، في الحديث الصحيح: «درهم ربا يأكله الرجل، وهو يعلم، اشد عند الله من ثلاثين زنية».

معالي الرئيس. حضرات النواب المحترمين.

تقول اللجنة المالية الموقرة في تقريرها الخاص بالموازنة ص٧: فان اللجنة تؤكد أن الارتفاع المستمر في الاسعار، اضعف القدرة الشرائية للاسر الاردنية، والحد من القدرة على تلبية مطالبها المعيشية، مما يستدعي مطالبة الحكومة بايجاد الوسائل الكفيلة لوضع حد للغلاء، والعمل على اصدار قانون منع الاحتكار.

تعقيبي على ذلك:

ان الاحتكار والاستغلال موجودان مع تعاقب الحكومات منذ عشرات السنين، فهل يا ترى عقمت الحكومات من ايجاد قانون يمنع الاحتكار والاستغلال؟

أم ان مثل ذلك القانون غيب حتى يعيث الحيتان فسادا في الارض احتكارا لقوت الشعب وامتصاصا لدماء المواطنين؟

حيث ان الحكومات المتعاقبة تعلم علم اليقين ان هناك سلعا ضرورية للمواطن وقد تتراوح فيها نسبة الربح الفاحش ما بين ١٠٠٪ الى ٢٠٠٪ واذا قال الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم، من احتكر فهو خاطيء، لكن الحكومة التي تهاونت في ذلك القانون، تكون اشد اثما من المحتكر واشد خطيئة منه.

وذلك لعموم قوله عليه الصلاة والسلام، كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته الامام راع، وهو مسؤول عن رعيته.

ويقول الخليفة الراشد عمر الفاروق رضي الله عنه: لو عثرت بغلة على ارض العراق لحوسبت عليها امام الله، لم لم اسو لها الطريق».

معالي الرئيس. حضرات النواب المحترمين.

معالجة البطالة:

لست ادري كيف نستطيع اقناع العاطلين عن العمل بأننا جادون في معالجة مأساة البطالة، ونحن معشر النواب الذين عطلوا بدء النظر في مآسي الشعب اربعين دقيقة في الجلسة الاولى للموازنة؟

وصدق الله العظيم حيث يقول لنا: يا ايها الذين آمنوا: لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون.

واني لا ارى علاجا حاسما للبطالة سوى الاستغناء عن استيراد كل مادة وسلعة، نقدر على تصنيعها ذاتيا..

ومن ثم سنشغل عشرات الالاف من العاطلين عن العمل. كذلك: نعمل على استصلاح الاراضي للزراعة وذلك من خلال توزيع وحدات من الاراضي على الاف المواطنين، لاستصلاحها زراعيا.

وتزود كل وحدة زراعية مؤلفة من عشرين اسرة بالمرشد الزراعي والطبيب المعالج، والمرشد الديني.

وبذلك: سنحقق امرين: الاول تشغيل الاف العاطلين عن العمل والامر الثاني: العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي ومن ثم يتحقق الامن النفسي والامن الاقتصادي للفرد والاسرة والمجتمع، في ظل اخلاص العبودية لله عز وجل القائل: «فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف».

معالي الرئيس. حضرات النواب المحترمين.

دعم المواد التموينية

«تؤكد اللجنة المالية الموقرة على اعادة النظر في توزيع البطاقات التموينية، وسحبها من المقتدرين.

١ - انني اتساءل: ما هي الآلية لضبط ذلك؟

فهل كما تقرر؟ ان كان دخله دون ٥٠٠ دينار فله بطاقة تموينية..

واذا عرفنا ذلك من خلال السجلات في الوظائف الرسمية وغير الرسمية.

لكن معظم الشعب يمارسون الاعمال الحرة، التي لا يخضع معظمها للسجلات والقيود الحسابية.

فكيف سنتعامل مع معظم افراد الشعب؟

٢ - كيف تعطى البطاقة التموينية لمن كان دخله ٥٠٠ دينار الا فلسا واحدا؟

ثم يمنع من البطاقة اذا بلغ ٥٠٠ دينار.

اليس ذلك عين الظلم الطبقي؟ حيث ان خزينة الدولة التي تقدم الدعم التمويلي تستفيد من ذوي الدخل المرتفع اضعاف ما تستفيده من ذوي الدخل المحدود والفقراء.

ان مثلنا في الدولة كمن يركبون في سفينة، فبعضهم يدفع ثمن تذكرة دينارا او دينارين، والبعض الاخر يدفع ثمن التذكرة عشرة دنانير، فهل من العدل والحس الوطني والذوق الفطري ان يقدم طعام في السفينة لمن دفعوا دينارا ودينارين، ويحرم الذين دفعوا عشرة دنانير.

وهنا: اذكر بأشقائنا في العراق الشقيق: حيث ان عشرين مليون نسمة متساوون جميعا في البطاقة التموينية رغم الحصار الظالم من قبل معسكر الكفر واعراب النفاق فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم. ان التشبه بالرجال فلاح.

معالي الرئيس. حضرات النواب المحترمين.

ان اللجنة المالية تقترح تقديم دعم نقدي للاسر الفقيرة والمستحقة للدعم، ثم يعدل اسعار الخبز.

ولست مع ذلك الاقتراح للاسباب التالية:

١ - ان ذلك يحدث فوضى في ايصال الحقوق لاصحابها.

٢ - ان الاثرياء اقل الناس اكلا للخبز، بسبب تركيزهم على الغذاء الغالي المفيد، حفاظا على الرشاقة والجمال الجسماني. ولقد رأيت في غداء امس واليوم فهل شممتم رائحة للخبز؟

واذا قدر للفقراء وذوي الدخل المحدود ان يوضع امامهم طعام امس لاكلوا معه ثلاثة اضعافه خبزا.

٣ - السبب الثالث لعدم رفع سعر رغيف الخبز ان الاغلبية الساحقة من المستفيدين بالخبز من الفقراء وذوي الدخل المحدود.

لاجل ذلك ارى من الحكمة في الترشيد للانفاق والدعم ان لا يزاد رغيف الخبز فلسا واحدا.

وان فكرة التعويض النقدي للفقراء وذوي الدخل المحدود اعتبرها حيلة ومكرا ضد المواطنين، فاذا صرفت شهرا فلن تصرف بقية العمر.

ولنا عبرة في فوارق اسعار الوقود، عندما زيدت اسعاره وعد الفقراء والمحتاجون بالتعويض، فكانت وعيدا لا وعدا.

كذلك: لا ننسى العهد الذي سبق للحكومة ان قطعته باعطاء كل مواطن ثمن السلاح الذي يسلمه، فكانت ايضا وعيدا بالعقاب لا وعدا بالثواب.

والرسول الاعظم يقول عليه الصلاة والسلام: لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. وقد لدغ الشعب من الحكومات المتعاقبة عشرات المرات.

معالي الرئيس.. حضرات النواب المحترمين..

تذكر اللجنة المالية الموقرة في ص ١١: انه تبين لها من خلال مناقشة المنح والمساعدات، بأن هناك منحا لا تدخل وثيقة الموازنة، وانما يتم صرفها من قبل المؤسسات والوزارات المستفيدة مباشرة. واعقب على ذلك:

كيف لا تدخل تلك المنح والمساعدات وثيقة الموازنة، ويتم صرفها مباشرة؟

مع العلم ان لكل وزارة ومؤسسة مخصصات في الموازنة من خزينة الدولة.

فكيف تنفرد تلك المؤسسات والوزارات بتلك المساعدات والمنح؟ وربما تكون احدى الوزارات والمؤسسات احوج ما تكون لتلك المنحة من الوزارة او المؤسسة التي وصلتها تلك المساعدة والمنحة؟ ويجب أن ترد تلك المساعدات والمنح الى خزينة الدولة صونا للمال العام ايداعا وانفاقا منضبطا.

لذلك: انني اطالب ديوان المحاسبة بتزويد المجلس الكريم بتقرير عاجل عن تلك المساعدات والمنح منذ سنة ٦٧.

حيث ان معظم الاسباب لتلك المساعدات والمنح كانت للنازحين الذين شردوا سنة ٦٧ من فلسطين الرسل والانبياء كذلك هناك منح ومساعدات للحفاظ على المسجد الاقصى المبارك.

معالي الرئيس.. حضرات النواب المحترمين.

عجز الموازنة العامة

ينص مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٩٦ على انه متوازن، بينما ترى اللجنة المالية الموقرة ان العجز الحقيقي يبلغ ٢٧٠ر٤ مليون دينار، واذا استبعدت المنح والمساعدات يقفز العجز الى ٤٣٢ر٤ مليون دينار.

وهنا اتساءل: كيف نوفق بين مشروع قانون الموازنة الذي جاء متوازنا من قبل الحكومة وبين ذلك العجز الذي ذكرته اللجنة؟

ثم اتساءل ايضا كيف شيد ذلك التمثال في حديقة مجلس الوزراء، وقد بلغت تكاليفه ما يزيد على ٣٦٠ الف دينار.

وهل يا ترى اصدرت وزارة الاوقاف فتوى شرعية بتحريم ذلك التمثال تأدية للامانة الشرعية، ام التزمت الصمت؟

لينطبق عليها قوله تعالى: «ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب، اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون».

اجل: انني اطالب بتغريم المتسبب باقامة ذلك التمثال من ماله الخاص، لان تكاليفه تعتبر من المال العام.

واذكر ادعياء الامن الاقتصادي والامانة في المسؤولية ان عدونا السفاح رابين حلت وزارته الاولى سنة ٧٦ بسبب اكتشاف رصيد خاص بامرأته يبلغ خمسة الاف دولار. فما بالنا بتكاليف التمثال البالغة ما يزيد على ٣٦٠ الف دينار؟ فلو ضمت الى وزارة التنمية الاجتماعية لاحيوا بها ٦٠٠ عائلة خلال سنة كاملة.

معالي الرئيس.. حضرات النواب المحترمين

توصي اللجنة المالية الموقرة بوضع اسس محددة لتعبئة وظائف الفئة الرابعة في شتى الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة لكني اطالب بأن يكون المقياس المعتمد انسجام تعبئة وظائف الفئة الرابعة مع التوزيع السكاني لكل دائرة انتخابية، وبذلك يتحقق العدل والمساواة.

كذلك اطالب بالعدل والمساواة في الراتب التقاعدي لموظفي الدولة، سواء كان تقاعدا مدنيا او تقاعد ضمان اجتماعي.

معالي الرئيس.. حضرات النواب المحترمين

وزارة النقل: انني اطالب بانشاء شركات للنقل الداخلي والخارجي، وان يلزم اصحاب الشركات بنظام المضاربة بينهم وبين العاطلين عن العمل من السواقين وفنيي الميكانيك ومهندسيهم.

وبذلك: سنشغل الاف العاطلين من خلال النقل العام.

كما اطالب باستبدال الباصات الكبرى بالباصات الصغرى داخل المدن وبخاصة داخل العاصمة معالجة لازمة المرور.

كذلك: اقترح على وزارة العمل انشاء مؤسسات مهنية، وتشغيل الطلاب المتفوقين فيها، كحافز تشجيعي لهم ولغيرهم.

ثم تفتح معارض لبيع ما تنتجه المؤسسات المهنية، وبذلك تستطيع تشكيل الاف الايدي من المهنيين الفنيين.

كذلك: اطالب وزارة التنمية الاجتماعية:

بأن يراعى في صندوق المعونة الوطنية توزيع المعونة الشهرية على اساس التوزيع البشري، ويشمل ذلك عدد المستفيدين ومقدار المعونة الشهرية حسب الحاجة الماسة.

وكذلك: اقترح على ادارة صندوق التنمية والتشغيل انشاء مؤسسات للتشغيل ويراعى في ذلك: اولا: تشغيل مجموعة من العاطلين عن العمل في كل منطقة.

ومثال ذلك: عشرة افراد من العاطلين عن العمل، ليس لديهم مهنة فينشئوا لهم سوبرماركت في منطقتهم، بادارة صاحب خبرة مؤتمن.

ثانيا: انشاء مؤسسة في كل اختصاص لتشغيل الفقراء من اصحاب المهن.

معالي الرئيس. حضرات النواب المحترمين.

وزارة الصحة: تقول اللجنة المالية الموقرة: كما وعدت الحكومات المتعاقبة بتطبيق التأمين الصحي الشامل لابناء الوطن، وحتى الان لم تأخذ الحكومة اي اجراء.

تعقيبي على ذلك: اما آن للحكومة ان تكرم نفسها، وتكرم الشعب المسكين بمبدأ المصداقية في وعودها البراقة ازاء التأمين الصحي الشامل.

وهنا: اطالب بلغة الارقام ان تعد وزارة الصحة احصائية دقيقة لمن هم تحت خط الفقر المطلق وعمال المياومة في البلديات والقطاع العام.

وعلى وزارة الصحة ان تزود المجلس الكريم بتلك الاحصائيات، ثم احصائية ثانية للتأمين الشامل للفقراء الذين على خط الفقر المطلق، وتزويد مجلس النواب بها.

وكذلك: اناشد الحكومة بانشاء مستشفى حكومي اخر في العاصمة ولقد طالبت به ست مرات خلال السنوات الست الماضية وهذه المرة السابعة.

وقد ذكرت للحكومات المتعاقبة وجود ارض واسعة ومناسبة جدا للمستشفى العام الحكومي في نهاية جبل نزال، وبذلك يكون وسطا في موقعه بين ما لا يقل عن ربع مليون مواطن...

لكن انى للحكومة ان تستجيب وشغلها الشاغل ارضاء الطاغوت الاميركي في تحصين ابنتها المدللة اسرائيل المزعومة.

والله تعالى يخاطبنا اناء الليل واطراف النهار بقوله الحق: انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين، واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم، ان تولوهم، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون.

معالي الرئيس. حضرات النواب المحترمين

وزارة الاعلام

تطالب اللجنة المالية الموقرة بتقليص نفقات وزارة الاعلام، بل طالبت بالاهم وان يكون الاعلام وطنيا ومنتميا.

تعقيبي على ذلك: انني اكتفي بتوجيه سؤال واحد لمعالي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام. فهل بالامكان ان يقدم معاليه للمجلس الكريم تبيانا شافيا وافيا لرسالة الاعلام في الجانب الوطني، وجانب الانتماء للعروبة والاسلام؟

وبذلك: سوف تدرك انه اعلام دولة وليس اعلام حكومة يغطي الوجه العبوس والمبتسم للحكومة. في الوقت الذي يضع هذا الاعلام مجلس النواب والشعب وراءه ظهريا، بل اتحدى ان يغطي الاعلام ذكرى الاسراء والمعراج وميلاد السيد المسيح عليه السلام بمقدار تغطيته زيارة الد اعدائنا «باراك» وزير خارجية العدو يوم امس، والاعلام يعلم جيدا ان باراك احد ابرز السفاحين، حيث كان يتفنن في قتل اطفالنا وهرس عظامهم في فلسطين الرسل والانبياء، ولسان حاله يردد: قد ملأنا الارض من اشلائهم. فدعوهم يملأوا الدنيا صراخا.

لكن: واحسرتاه..

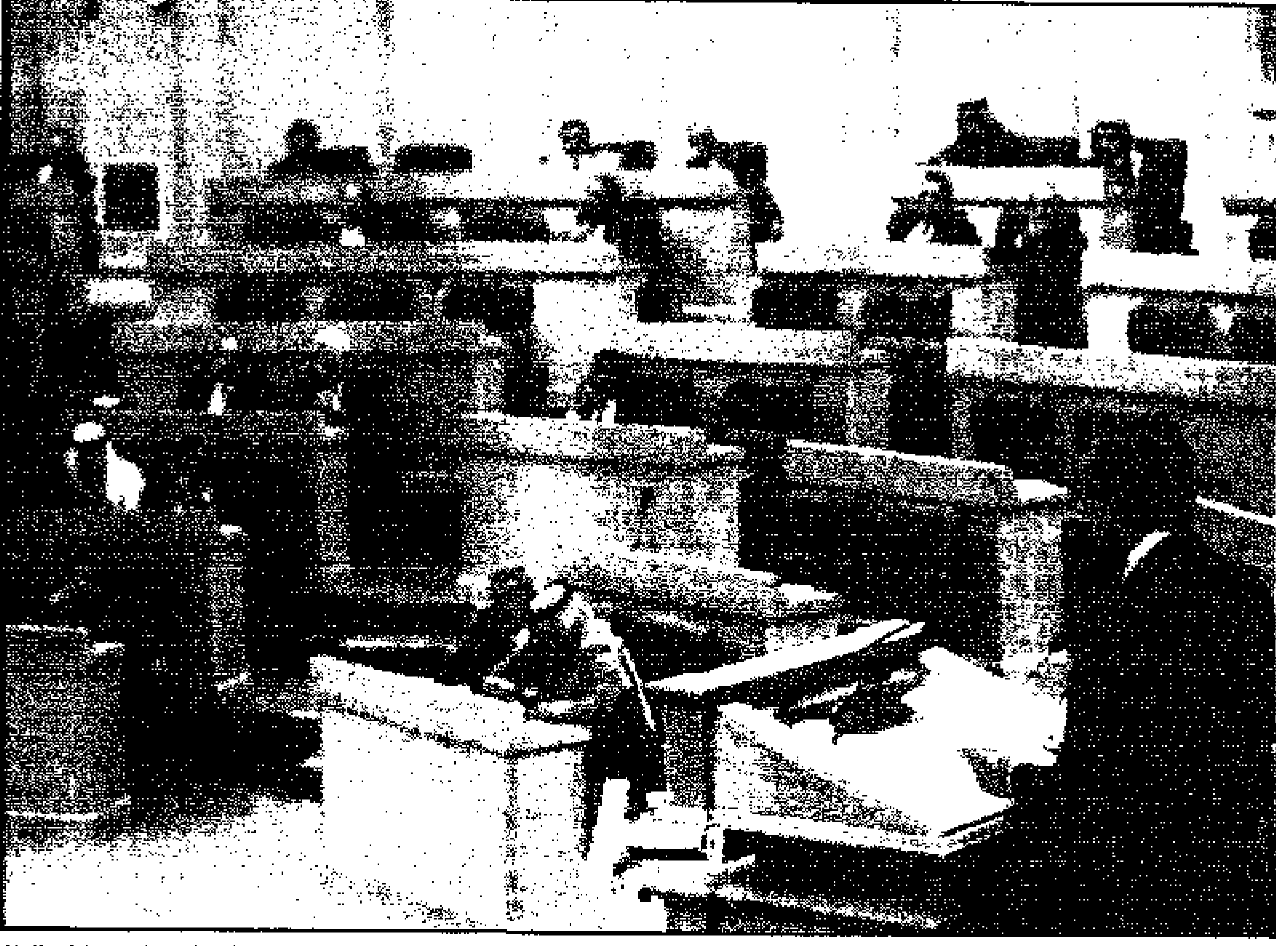
كتب القتل والقتال علينا.. وعلى الغانيات جر الذيول

معالي الرئيس.. حضرات النواب المحترمين.

مجلس

رفع توصية زيادة الرواتب بمبلغ ١٥ دينارا الى الحكومة

٥٤ نائبا تحدثوا في مناقشة الموازنة ويطالبون لمناطقهم الانتخابية



وزارة المياه

اطالب وزارة المياه بضرورة العناية بالشبكة المائية، حيث كانت السبب في ضعف توصيل المياه الى البيوت المرتفعة في موقعها، وبخاصة الاحياء الشعبية، حيث دائما نسمع من الشكوى لانقطاع المياه عن منازلهم، رغم تجاوب معالي الاخ وزير المياه كلما راجعته مشكورا.

وانكر الحكومة بأنه لا حجة لها في دعوى شح المياه حيث ان حوض الديسي يكفي الاردن مائة عام.

ونظرا لارتفاع الضرائب والجمارك على المواطنين، فأطالب بتغطية فارق الكلفة للمياه من الضرائب والجمارك الباهظة عملا بقاعدة: انما الغنم بالغرم. بل اطالب واناشد الحكومة بزيادة جميع الموظفين عشرين دينارا شهريا ابتداء من ١ / ١ / ٩٦ وتؤكد اللجنة المالية على ضرورة الاسراع في تنفيذ مشروع الصرف الصحي لمناطق جنوب وشرق عمان.

والجدير بالذكر انني طالبت عدة مرات بالاسراع في الصرف الصحي، وبخاصة منطقة نزال والذراع وضاحية الياسمين حتى اسكان بدر واسكان التلفزيون.

معالي الرئيس.. حضرات النواب المحترمين.

وزارة الشباب

لقد اكدت اللجنة المالية الموقرة على ضرورة العناية بالشباب حماية لهم من الانحراف.

لكن مع شديد الاسف ركز على انشاء النوادي والمجمعات الرياضية وانشاء المكتبات.

لكن الجوهر لذلك انه الاسلام العظيم ثقافة وعقيدة وسلوكا. ليكون المرشد الحقيقي للشباب وتقويم ما اعوج. واتمنى على الحكومة ان تمكن لعلماء الاسلام ودعاته بالقاء محاضرات في النوادي والمجمعات الشبابية، استجابة لنداء سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام القائل: اوصيكم بالشباب خيرا. ورحم الله القائل:

ان الشباب والفراغ والجدة.. مفسدة للمرء اي مفسدة لا نربي للشباب توجيها فارغا من الفكر القويم والايمان السلمي من خلال كلمات ميتة لا روح فيها للرجولة، ولا خلق للفضيلة، في الوقت الذي نرى في الولايات الاميركية حيث الكفر البواح تزود السجون بالوعاظ المسلمين، حيث اسلم في السجون الاميركية ما يزيد على ٢٠٠ الف سجين..

وصدق الله العظيم اذ يقول: والله يريد ان يتوب عليكم، ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما».

الزراعة:

أولا: اطالب بتزويد المزارعين بالقروض الحسنة المحروة من الربا.

ثانيا: العمل الجاد على تخصيص نسبة ارباح للمزارع في كل نوع. اي تضاف نسبة الربح على اجمالي الكلفة.

لان المزارع عرضة للخسارة، وهو الجندي المجهول الذي لولاه بعد الله عز وجل لهلكنا جوعا، وحرمانا.

ثالثا: اطالب ايضا بضرورة تصنيف الخضار والفواكه تصنيفا حقيقيا لئلا يقع المواطن في مصيدة الغش التزاما بهدي سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام «من غش فليس منا».

معالي الرئيس. حضرات النواب المحترمين..

تطالب اللجنة المالية الموقرة في التوصية رقم ٤٠ بدمج بعض الوزارات في وزارة واحدة توفيرا لكثير من النفقات. لكن مع شديد الاسف نجد اتساع عدد المحافظات الى ١٢ محافظة والالوية الى ٣٩ لواء، والاقضية الى ٢٤ قضاء فيكون مجموع المحافظات والالوية والاقضية ٨٥ مركزا اداريا قياديا، فيلزم لذلك من السيارات فقط معدل ١٧٠ سيارة تتحملها نفقة الخزينة.

لكن الالتفاف على الحريات يشفع لذلك التقسيم التعسفي.

اضافة لنفقات الباهظة، مما يرهق خزينة الدولة.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين.

ان ذلك الصرح العظيم المتمثل بمدينة الحسين الطبية، وما يتبعها من خدمات طبية في اماكن اخر. وانها لتحتاج لمزيد في الموازنة، حتى تؤدي واجبها الانساني الذي يمثل وجها انسانيا حضاريا عظيما.

والجدير بالذكر ان الخدمات الطبية تعالج ٢٤ شريحة في المجتمع، يقدر عددهم بنسبة ٤٠٪ من الشعب.

كما ان نسبة المواليد في الخدمات الطبية ما يزيد على ٦٠ الف مولود سنويا كذلك تستقبل المدينة الطبية الحالات الصعبة لعلاجها.

وبذلك توفر على الخزينة وعلى الشعب مبالغ باهظة، اذ اغنتهم المدينة الطبية عن تكاليف العلاج خارج الاردن، حيث التكاليف الباهظة لاجل ذلك العطاء الانساني الكريم. فانني اطالب الحكومة بضرورة زيادة مخصصات الخدمات الطبية.

والجدير بالذكر ان المدينة الطبية في امس الحاجة لشراء جهاز التصوير الطبقي المحوري الذي يكون اكثر انجازا من الجهاز الموجود. ويؤدي خدمة للمرضى بنسبة ٣٠ ضعفا عن الجهاز المستعمل حاليا.

معالي الرئيس.. حضرات النواب المحترمين

وختاما: ان دائرتي الانتخابية تشمل حوالي نصف مليون نسمة، ابتداء من صالحية العابد وحي الخلايلة وعالية والبرموك والمنارة والتطوير الحضري، والهملان ومخيم النصر وجبل النصر وجبل التاج والجوفة ومخيم الجوفة، وحي ام تينة، والاشرفية، ومخيم الوحدات وحي الدبايبة، وضاحية الحاج حسن وجبل الزهور والمريخ والنظيف ورأس العين وجبل نزال والاخضر وحي الطيبة، وضاحية الياسمين.

فانني اطالب الحكومة بالحقوق العادلة التالية لهؤلاء الاخوة المؤلفين من الفقراء وذوي الدخل المحدود، وقد اكرموني بثقتهم الغالية. وكررت المطالبة بهذه الحقوق ست مرات خلال ست سنوات حسوما في ذمتي التاريخ.

اولا: اطالب الحكومة بتوفير مكتب بريد وبرق لكل خمسين الف نسمة.

ثانيا: سيارة اسعاف واطفائية لكل خمسين الف نسمة.

ثالثا: كذلك اطالب بمركز طبي تخصصي لكل خمسين الف نسمة.

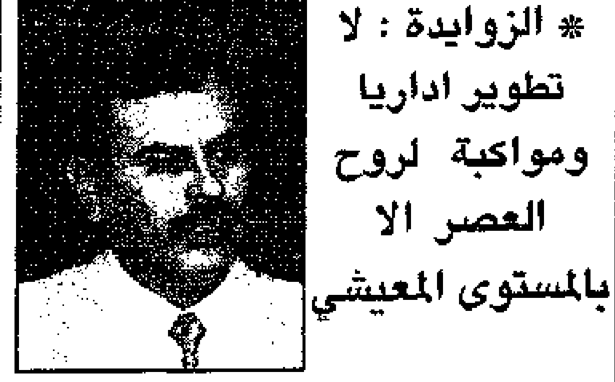
رابعا: تنظيم الصرف الصحي، وانشاؤه في كل حي لم يتوفر فيه.

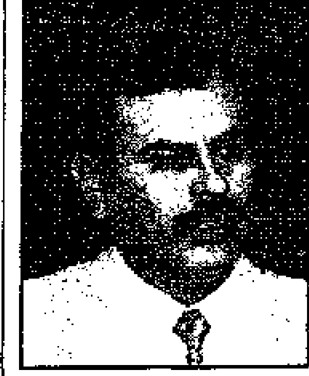
خامسا: اطالب للمرة السابعة خلال سبع سنوات بانشاء مستشفى حكومة عام في العاصمة ليكون عونا لمستشفى البشير.

سادسا: تحسين اوضاع المخيمات حيث ان سكانها مواطنون اصلاء يساهمون في تشييد شتى مرافق الحياة في الاردن.

كما انهم يساهمون في الضرائب والرسوم كغيرهم سواء بسواء.

«يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط، شهداء لله ولو على انفسكم، او الوالدين والاقربين، ان يكن فقيرا او غنيا، فالله اولى بهما» والسلام عليكم.





النائب الزوايدة

وقال النائب سالم الزوايدة

اسمحوا لي ان أوكد في بداية كلمتي... أن لرعاية سيد البلاد الحكيمة والحثيثة وتوجيهاته السامية وعزمه الاكيد على بناء نهضة البلاد وتعزيز استقرارها منذ توليه سلطاته الدستورية ... حتى يومنا هذا لهو جزء من افتخارنا بقيادتنا الهاشمية وحكمتها في دفع مسيرة البلاد نحو الامان برغم ما عانته منطقتنا خلال العقود الماضية ... وها نحن والحمد لله نعيش نهضة اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية .. جعلت الاردن وشعبه وقيادته محط انظار العالم واعجابهم المستمر.

معالي الرئيس، الزملاء والنواب

في البداية نشكر اللجنة المالية رئيسا واعضاء لما بذلوه من جهد صادق لانجاز هذه الموازنة كما اشكر القطاعين العام والخاص لما بذلوه من جهد مخلص وصادق لانقاذ هذا البلد والانطلاق به نحو اقتصاد مستقر وهذا حتما سينعكس على المستوى الاجتماعي والسياسي والنفسي عند فئات المجتمع... نقدم الشكر للدول الشقيقة والصديقة التي ساهمت في دعم مسيرة اقتصاد هذا البلد.

كما اود ان اعلق على بعض مرتكزات الموازنة لعام ١٩٩٦ وذلك بالتأكيد عليها لما لها من اهمية ويجب ان تأخذ الاولوية في سلم اولويات الحكومة وبرامجها القائمة.

القوات المسلحة:

ان القوات المسلحة قرة عين الحسين وهي امله وأمل الوطن ومحط الرجاء ومثال الاخلاص والتضحية ... ويجب ان تولى كل عناية في زمن الحرب والسلم على السواء لانها القلعة التي تتحطم عليها وامامها احلام واهداف الطامعين فنحن مع تأكيد الموازنة على ما ورد في برنامجها من توفير مخصصات وتطوير قدرات وتنمية وكفاءة .. نأمل ان يرافق ذلك تحسين شامل للافراد معيشيا وتقنيا من خلال تأمين القوات المسلحة والاجهزة الامنية والدفاع المدني بالمعدات الحديثة لكي تواكب دول العالم المتقدمة مع تأكيدنا على دعم موازنة الخدمات الطبية وتوفير الاجهزة الحديثة وتوفير العلاج لأننا على يقين من ان سمعة هذا الصرح الطبي مميزة داخليا وخارجيا وهي محط اعجاب الكثيرين وافتخارنا المستمر.

الموظفون

مع تأكيد الحكومة على تحسين الظروف المعيشية للعاملين في اجهزة الدولة المختلفة من مدنية وعسكرية والمتقاعدين المدنيين والعسكريين باتت لا تكفي لسد الحاجات المتزايدة باستمرار في ظل الغلاء الذي رافقه استقرار في الرواتب ادى الى عجز في موازنة العائلات التي تعتمد في حياتها على الراتب الشهري مما يؤدي بالتالي الى الانعكاس على الاداء الوظيفي وبالتالي على حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحتى الثقافية لذلك نأمل في ظل عدم توازن المعادلة ما بين الغلاء المستمر والمتسارع واستقرار الراتب وقلة الزيادة السنوية ان تنظر الحكومة الى رفع الرواتب بشكل يتوازن مع غلاء الاسعار حتى نصل الى مستوى التطوير الاداري السليم الذي نأمله من القطاع العام ونؤكد عليه في كل مناسبة، وهنا اؤكد انه لا تطوير اداريا ومواكبة لروح العصر الا بالمستوى المعيشي الكريم والكامل للمواطن سواء اكان موظفا في القطاع العام او في القطاع الخاص.

وهنا اود ان أعرج على قضية هامة ولها علاقة اساسية بالمواطن الا وهي ان جميع المستوردات الاردنية من كافة المواد اذا كانت ستبقى حكرا على فئة واحدة دون غيرها فإن ذلك ضد مصلحة المواطن الذي يطمح ان تتوفر السلع باستمرار وبأكثر من صنف وان تكون العلاقة في السوق تنافسية ما بين المستوردين لتنعكس بالتالي على المواطن بعدم رفع الاسعار .. لأن اي تنافس ما بين سلعة واحدة في السوق هو حتما من مصلحة المواطن لذلك نطمح الى السماح بالاستيراد العام لكل راغب بذلك وعدم احتكار المواد المستوردة بفئة كل همها الربح بعيدا عن نظرية مصلحة الوطن والمواطن اولا.

جيوب الفقر:

في ظل مواصلة الحكومة في السيطرة على جيوب الفقر وما نلمسه من زيادة في نسبة البطالة وزيادة عدد الخريجين الراغبين بالعمل الوظيفي فإن المعادلة تصبح صعبة بحاجة الى حلول جذرية نبدأها من توعية المواطنين نحو العمل المنتج بعيدا عن الركون والحلم بكرسي الوظيفة والتوجه نحو العمل الفردي والجماعي في القطاع الخاص مع الاخذ بعين الاعتبار ما جاء في خطاب قانون الموازنة الذي أكد على ان جزءا كبيرا من فرص العمل تذهب الى العمالة الوافدة وسبب ذلك كما قالت الحكومة في خطاب الموازنة هو عزوف العاملين الاردنيين عن القبول بفرص العمل المتاحة والاجور المعروضة وهنا نعلق بأن المشكلة ذات شقين. جانب تتحمل الحكومة وزره وجانب آخر يتحمله قطاع العازفين عن العمل ... بالنسبة للحكومة فانها تعلم علم اليقين ان الرواتب المقدمة للاردنيين لا تفي في اغلب الاحيان بثمن المواصلات وعلبة السجائر ومع تحديد الدولة دخل الاسرة الشهري للفقر المطلق هو ـ ١١٩ - دينار للاسرة التي تدفع ايجارا شهريا لسكنها و ـ ٩٧ ـ للاسرة التي لا تدفع ايجارا شهريا لسكنها .. وهنا تعلم الحكومة الرشيدة ان معدلات الرواتب للعامل الاردني في القطاع الخاص غالبا ما تكون تحت سقف المئة دينار وهذا رقم تفاؤلي في ظل الغلاء، الذي تحدثنا عنه وارتفاع اجور البيوت وعدم توفر الدخل الشهري نهائيا...

فهل سنبقى نعالج واقعنا بالندوات والمحاضرات والتوصيات بعيدا عن الواقع والحلول الجذرية العملية. فكيف لانسان بالمواصفات التي ذكرتها سابقا ان يعيل أسرة ويفتح بيتا ويبني مسقبلا مشرقا وهنا تبقى الكرة في ملعب الحكومة، فإنها في خطاب موازنتها اكدت على وجود العاملين الوافدين وهي التي ما زالت تمنحهم التصاريح ونشاهدهم في حياتنا اكثر من مشاهدة أولادنا فماذا لو قامت الحكومة بوضع حد للعمالة الوافدة وبايقاف فوري لضبط الامور ... ولو ان صاحب العمل وضع امام خيار العامل الاردني في ظل عدم وجود العمالة الوافدة فإنه حتما سيخضع للعامل الاردني ويعامله بأجر السوق الواقعية والتي انقرضت منذ عشرة سنوات ويزيد.. وهنا ننظر الى الجانب الخاص بالعازفين عن العمل ونقول لهم إننا في عصر لم يعد العمل عيبا ولكن الاستجداء وانتظار احلام الليل لتتحقق في النهار فإن ذلك ضرب من الخيال... شمروا عن سواعدكم وأعملوا كي تعيشوا والرزق الحلال موجود ولكن لا تتركوا الساحة للمنافسة الوافدة.

وهنا يجب ان ننظر بعين الرعاية باستمرار الى القطاعين العام والخاص معا والقطاع الخاص الذي يعيش افقر في بعض قطاعاته مع القطاع العام يحتاج الى التأمين الصحي الشامل سواء اكان عاملا في الدولة او عاطلا عن العمل وينطلق مطلبنا هذا من ان المواطن القائم بواجباته كاملة يجب ان ان يأخذ حقوقه التي يجب ان تؤديها له الدولة.

التطوير الاداري

بالنسبة الى التطوير الاداري نؤكد على اللامركزية في اتخاذ القرار وذلك يسهل على المواطن انجاز معاملاته المرتبطة بدوائر الدولة بيسر وسهولة مع التأكيد على وجود الرقابة الادارية الفاعلة والنشطة القادرة على متابعة التساهل في معاملات المواطنين مع عقد الدورات باستمرار للتوعية بالقوانين وتطبيقها بأسهل وأيسر الطرق ان القانون وجد للتسهيل لا للتعقيد على المواطن ... مع الاحترام المقدس لوقت المواطن وعدم هدره الذي هو جزء مهم ينعكس على الانتاج وبالتالي على الاقتصاد فالسرعة في الإنجاز تؤدي الى السرعة في النمو.

معالي الرئيس

الزملاء النواب

فيما سبق تحدثت باختصار عن هم المواطن الاردني الممتد من الرمثا وحتى العقبة ولكن هناك هموما خاصة اعيشها كنائب وكمواطن ليس في دائرتي الانتخابية التي شرفتني بتمثيلها ولكن في الجنوب كاملا: الجنوب الذي احتضن الثورة العربية الكبرى عند انطلاقها وسار معها يدا بيد حتى اصبحت مملكة اردنية هاشمية نفاخر بها العالم، ولكن الجنوب الذي قدم الكثير من الشهداء والتضحيات الكبيرة ليكون هذا الوطن عزيزا مهاب الجانب نراه اليوم بحاجة الى دعم الحكومة اكثر من السابق وهنا دعوني انقلكم معي الى الجنوب الذي امثله عبر هذه الدقائق وهذه دعوة اقدمها الى سيادة رئيس الوزراء وطاقم حكومته الكريمة والاخوة النواب لزيارة الجنوب والوقوف على واقع الحال لتعرفوا كم يعاني ابناء الجنوب لاني على يقين بأنه من يزور الجنوب ويقف على واقع الحال سيقف مطالبا للجنوب، لأنه اصبح يملك اولوية الحق في المشاريع والتنمية وتطوير وسائل الحياة البدائية. الصورة قائمة ولكن الواقع اسوأ.

البطالـة:

ان البطالة في مناطق بدو الجنوب تختلف من غيرها في محافظات المملكة الاخرى لانه في الجنوب العاطل عن العمل خلفه عائلة عاطلة عن الحياة فالمواطن الذي لا يجد عملا في الجنوب في المصانع او في العقبة يموت جوعا هو وعائلته لأن بدو الجنوب لا توجد لديهم بدائل مثل البدائل المتوفرة في المحافظات الاخرى وهذا يجعلني اطالب الحكومة بتخصيص نسبة من الوظائف في المصانع والمشاريع القائمة في الجنوب لبدو الجنوب خاصة مثل الفوسفات - الاسمنت - موسسة الموانىء، سكة حديد العقبة وكذلك المشاريع الموجودة في المدورة وحوض الديسة وسهل الصوان وهنا اسأل الحكومة وهذا سؤال اريد الاجابة عليه ما هي نسبة البطالة والفقر في الجنوب مقارنة مع باقي محافظات المملكة الاخرى.

الطـرق:

لا احد منا ينكر بأن الاردن يمتلك شبكة مواصلات تصل لكل المدن والتجمعات السكانية واوجه شكري لوزارة الاشغال العامة ممثلة بمعالي وزير الاشغال العامة لاهتمامها بالطرق. وكلي أمل ان تؤخذ مطالبي التالية بالاهتمام البالغ لأهميتها....

١. العمل على تحسين الطريق الواصل من مثلث قرية القريقرة وايصاله الى تجمع فينان.

٢. العمل على انهاء طريق نملة وطريق دلاغة.

٣. فتح طريق من وادي اليتم الى قرية قتن.

٤. ربط طريق الديسة بطريق معان ـ المدورة لما لهذا الطريق من أهمية في خدمة المنطقة وتنميتها وكذلك أهميتها كطريق بديل في فصل الشتاء عند اغلاق طريق رأس النقب بسبب الثلوج.

٥. العمل على إكمال طريق رأس النقب ـ القرش.

٦. اكمال طريق الحميمة لأهميتها من الناحية السياحية.

٧. عمل نفق مشاة في بلدة الحميمة كون الطريق العام يمر من منتصف البلدة.

٨. العمل على فتح الطرق الزراعية في منطقة جرف الدراويش.

٩. العمل على تحسين طريقهم.

١٠. اكمال طريق الحسينية ـ الجفر.

١١. اكمال طريق الحمدية ـ المنشية.

التعليـم:

أيها الأخوة ان الحديث عن التعليم عند بدو الجنوب يحتاج الى وقفه ولكنني اوجز بشكل مختصر... نبدؤها من معاقبة المعلمين ونفيهم الى الجنوب ونفيها بدمج الصفوف .. هذا مع دخولنا الى العام الفين وطموحنا الى تعليم شامل لكل ابناء الوطن.

ان بعض المدارس التي يتعلم بها ابناء الجنوب لا تصلح للتعليم وذلك لصغر مساحتها ولعدم اكتمال الشروط الواجبة للتعليم السليم ... وهنا نسأل لماذا جمع الصفوف في بعض المناطق. المدرسون موجودون وبحاجة الى تعيين ومن ابناء المنطقة ... وهنا نسأل وهل التعليم الجماعي تعليم سليم ويخرج جيل قادر على استيعاب الواقع ومستجداته ... وكلنا يعلم نحن نجمع الصفوف وفي باقي المحافظات وصلت المدارس الى القمة في اساليب التدريس والمستلزمات والمنافسة للمدارس العالمية وانكر بعض المناطق التي تريد مراجعة من قبل وزارة التربية والتعليم وهي الهاشمية والحميمة ورأس النقب ودبة حانوت، والقريقرة، وبير مذكور، والقطرانة، ودلاغة (الرسيس) والراجف.

ومع ارسال المعلمين حديثي التخرج الى الجنوب التي يعتبرها الكثيرون نائية ـ وهي نائية بالفعل من الاحتياجات الضرورية مع عدم الرغبة في الخدمة في هذه المنطقة وهذا ينعكس سلبا على الطلاب وهكذا مدرس يرحل وآخر قادم حتى غدا ابناؤنا حقل تجارب لهذا نتوجه للحكومة بمزيد من العناية المركزة للجنوب وابناء البادية التي تطمح الى التقدم والازدهار ومواكبة مسيرة الوطن. وأتمنى انشاء جامعة في محافظة معان أسوة بغيرها من المحافظات التي تحظى بأكثر من جامعة واعادة تنظيم خارطة التعليم ووضع خطة مستقبلية تنهض بالتعليم واساليبه وطرقه وعدم تهديد المدرسين بالجنوب على انه عقاب لكل مسيء وتعين ابناء الجنوب من المدرسين لسد احتياجات مناطقهم.

الصحة

: اتمنى على الحكومة توفير المراكز الصحية الشاملة بكوادر طبية واجهزة متطورة وسيارات اسعاف فوري في مراكز متوسطة لخدمة القرى المتراميه على رقعة اراضي بدو الجنوب ولبعدها عن مراكز المحافظات، مثل المريغة، والديسة، وقرى النعيمات.

الشباب:

كما تعلمون بأن الشباب هم أمل الأمة وشريانها النابض بالحياة وهم رجال الغد ولا ادري كيف اطرح هذه القضية والبنية التحتية للشباب المنتج الواعي غير متوفرة فالتعليم يواجه مشكلة وعدم توفر جامعة ... وعدم وجود ندية يجعل شباب الجنوب بلا ثقافة او اطلاع على مستجدات الحوار ... نتمنى من الحكومة اعطاء هذا الامر الاهمية وانشاء الانديه الثقافية بمساعدة ابناء المنطقة وتفعيلها بالزيارة والحوار والاستقطاب.

تصاريح السيارات السعودية والاعلاف:

كما تعلمون فإن بدو الجنوب تشرفوا بمكرمة الحسين باعطاء البدو تصاريح لسياراتهم البكب السعودية وذلك كما تعلمون بأن عمر السيارة في الصحراء اقل من عمر التي تعمل في المدن تسير على الطرق المعبدة والكل يعلم بأن ايقاف التصاريح ومنعها عن البدو يعني للبدو منعهم عن الحياة لأن هذه السيارات تشكل لهم الشريان التي يغذي حياتهم والاستمرار في العيش وسط الظروف الصعبة والقاسية... امل من الحكومة الشعور مع البدو بخصوص المكرمة الملكية وعدم عقابهم بذنب اولئك الذين يستخدمون هذه السيارات لغير اغراضها التي وجدت من اجلها. كما واعود وأنكر وقبلي الزملاء بأن الاعلاف لها الاولوية بالنسبة لمربي الماشية وارجو اخذ الامر بعين الرعاية والاهتمام المستمر.

المـرأة:

تفعيل دور المرأة والقطاع النسائي وتثقيف المرأة البدوية تؤكد عليه الحكومة باستمرار .. نتمنى انشاء الجمعيات التعاونية في القرى النائية وعقد الدورات الثقافية التي تساعد المرأة في تعلم العديد من المهن اليدوية والاهتمام بخريجات الجامعات والمعاهد وذلك بتعيينهن في مناطق سكناهن.

الاعـلام:

ان التغطية التي يحظى بها الجنوب وبدو الجنوب من الاعلام والتعريف بتلك المناطق والوقوف على احتياجاتها تكاد تكون لا تذكر فكلنا يعرف مناطق المملكة وكم زارتها الكاميرا لبيان جمالها والوقوف على همومها ولكننا نجد مواطننا الاردني لا يعرف من الجنوب وبدوه الا البتراء ووادي رم نتمنى التعريف ببدو الجنوب ومناطقهم من باب المعرفة بالشيء ننتظر ذلك من أعلامنا الكريم، علما بأن هناك بعض المناطق التي لم يصلها البث التلفزيوني مثل دلاغة وقرى وادي عربة.

السياحـة:

مع توفر العديد من الاماكن السياحية الاثرية والاسلامية المتواجدة في المنطقة الجنوبية مثل الحميمة ،وآثار بيضة (وادي موسى) والقلاع الاسلامية الا اننا نجد الاغفال من السياحة لهذه الاماكن سواء على الخارطة السياحية او التعريف بها للمواطن اعلاميا.

الاراضي:

نرجو من الحكومة الاسراع بتسوية المقاسم العشائرية وذلك للاستفادة من هذه الاراضي وزراعتها والعناية بها لتكون جزءا من الاكتفاء الغذائي الذي نطمح اليه وكذلك اطالب بتوسيع مخطط قرية رم مخطط قرية ابو اللسن وكذلك تنظيم مخطط قرية الرويشاء لعشائر العمران على الطريق الخلفي لمدينة العقبة.

المياه:

١ـ العمل على حفر بئر ارتوازي لتزويد كل من قرية رم وقرية الشاكرية وقرية الصالحية.

٢ـ تزويد كل من بلدة الحميمة وعسيلة ودبة حانوت من حوض مياه القويرة كون المياه التي تصلهم حاليا يشكو منها المواطنون بأنها غير صالحة للاستخدام البشري، وبناء خزان للماء في دبة حانوت.

٣ـ العمل على بناء خزان ماء لقرية المحمدية، محافظة معان.

٤ـ العمل على حفر بئر في بلدة القطرانة كون المواطنين يشكون من عدم صلاحية المياه.

٥ـ توفر الصهاريج لايصال المياه الى تجمعات البدو في البادية وتخفيض اثمان المياه كون ثمن صهريج المياه مرتفعا.

٦ـ ايصال المياه لتجمع عشائر الاحيوات في تجمع الشامية / العقبة.

الكهرباء:

بعض التجمعات السكانية في الجنوب ما زالت تفتقر الى التيار الكهربائي ونأمل من الحكومة ايصال التيار الكهربائي على حساب فلس الريف وهي:

١ـ تجمع الطويل

٢ـ الحي الشمالي في بلدة المريغة

٣ـ تجمع عسيلة.

٤ـ اكمال كهربة الريشة.

٥ـ الحي الشمالي في قرية ابو اللسن.

٦ـ حي الذروة ـ منطقة الراجف.

٧ـ ايصال التيار الكهربائي الى تجمع الشامية / العقبة.

الاتصالات:

مع الشكر لوزارة الاتصالات والبريد ممثلة بمعالي وزير الاتصالات والبريد على جهودهم في ايصال الخدمة الهاتفية الى معظم المناطق في قرى بدو الجنوب، متمنيا على الحكومة ومعالي الوزير الكريم ايصال الخدمة الهاتفية للمناطق التالية:

١ـ قرى وادي عربة:

أـ القريقرة

بـ بئر مذكور

جـ الريشة

دـ رحمة.

٢ـ قرية الشاكرية

٣ـ الغال والمنيشير

٤ـ المزقر

٥ـ رأس النقب

٦ـ الراشدية

٧ـ دبة حانوت

٨ـ تجمع عسيلة

٩ـ طاسان، سويمرة، الابيض، سد السلطاني.

١٠ـ المدورة.

التقسيمات الإدارية:

أطالب الحكومة باستحداث مديرتي قضاء في كل من تجمع قرى حوض الديسة، وفي تجمع ادرح، الجرباء والمنشية.

معالي الرئيس

الزملاء والنواب

في نهاية حديثي عن موازنة ١٩٩٦ والمطالب العامة والخاصة للمواطنين وابناء منطقتي ... ... لا ننسى ان نسجل للحكومة انجازاتها على رقعة الوطن كله ولكننا نطمح الى المزيد مع معرفتنا الكاملة بموارد هذا البلد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من تحت القبة

الصوت المرتفع خطر على.. قلبك!

ممدوح حوامده

تصوير يوسف العلان

«النشمي».. لقب اطلقه سيد البلاد اطال الله في عمره.. على النائب محمد داودية.. داودية «طاير من الفرح».. وكان جلالته قد خاطب محمد اول امس بـ اهلا بالنشمي..

****** * *

بدأت الجلسة ١٠،٣٦ صباحا.. موعدها ١٠.. ولا تعليق..!

****** * *

في بداية الجلسة الصباحية... بقي الفريق الوزاري (١١) دقيقة بدون رئيس.. ثم وصل الروابدة نائب رئيس الوزراء.. وترأس الفريق..

****** * *

(ما توقعت غير ذلك).. عبارة رد بها عبد الرؤوف الروابدة على النائب همام سعيد عندما أنهى خطابه عن الموازنة قائلا: «وأخيرا.. احجب الثقة عن الموازنة»...!

****** * *

النائب محمد داودية.. اعترض في كلمته على توصية اللجنة المالية القاضية بتخفيض نفقات..وزارة الإعلام..! مجرد ملاحظة لا علاقة لها بما يشاع..!

****** * *

مكالمة هاتفية تلقاها النائب مفلح الرحيمي عبر التليفون النقال.. جعلته سعيدا طوال الجلسة..!

****** * *

اجمع النواب على.. يقظة وسرعة بديهة رئيسهم سعد هايل السرور.. خاصة بعد ان قاطع وزير المالية اثناء رده على ملاحظات النواب.. وأخبره بأنه سوف يشطب من رده الكلمات التي تحمل التعميم.. وبالذات «موازنات» التي جاءت على لسان احد النواب.. جردانة سارع وتوجه بنظره الى السرور قائلا.. اعتذر..

****** * *

الوافدون يستهلكون ٣٢٢ مليون رغيف خبز في العام الواحد.. احصائية وردت في مداخلة للنائب د. هاشم الدباس رئيس اللجنة المالية.

****** * *

الدباس.. رفع ثمن رغيف الخبز الواحد الى ٢٣ قرشا.. لكن بطريق الخطأ.. وكان قصده ان كيلو الخبز يكلف الدولة ٢٣ قرشا..!

****** * *

وزير العدل هشام التل.. قرر اعتزال.. العزوبية.. لكن معاليه لم يعلن.. متى..!

****** * *

سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء.. وصل الى القبة عند الساعة ١٢،٤٠ ظهرا.. كانت برفقته الإبتسامة التي لا تفارقه..

****** * *

الموازنة.. تأخذ طريقها الآن الى.. الأعيان..

****** * *

خلال مناقشة الموازنة.. هناك نائب واحد فقط لم يشكر د. عبدالرزاق النسور وزير الأشغال العامة والإسكان على انجازات وزارته.. هو النائب ابراهيم شحدة الذي يرقد على سرير الشفاء الآن.. شفاه الله.

****** * *

في الجلسة الصباحية.. غاب ٢٩ نائبا بدون عذر..!!

****** * *

شرفات النظارة.. شهدت على مدى الـ٣ أيام الماضية.. انخفاضا ملحوظا ومستمرا في عدد .. روادها..!!

****** * *

يرى سيادة رئيس الوزراء.. ان قضية الساعة لحكومته هي.. كيفية ايجاد حلول لمشكلة البطالة..

****** * *

النائب جمال الصرايرة وزير البريد والإتصالات.. سعيد جدا هذه الأيام؟.. لأنه لم يعد مسؤولا لا عن تركيب التليفونات.. ولا عن التوقيع بالإستثناء من (٣) اضعاف رسوم تركيب التليفونات.. عدد لا بأس به من النواب غير سعيدين بذلك.. واعلنوا هذا..!

****** * *

بالمناسبة.. يقال ان باسل جردانة وزير المالية.. سيعين رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة الإتصالات السلكية واللاسلكية.. وهو المنصب الذي كان يتولاه الصرايرة قبل ان يبدأ العمل بقانون الإتصالات الجديد الذي اقره النواب..

****** * *

الى النائب منير صوبر.. خبر سعيد في الطريق اليك.. فاستعد له من اليوم..



وزير السياحة .. يرد على مكالمة سياحية عبر النقال ..

السرور .. يتأمل ..



الوزير ارشيدات للنائب العكور .. تفتت المشروع الاول والثاني .. والثالث على الطريق

وزير المالية والصناعة .. في حوار هادىء ..



السرور .. والدغمي .. في لقطة معبرة..

السعادة .. تبدو على وجه داودية في لقائه باللوزي...



الوزير الظهيرات .. والنائب الشطي ..

طبيشات .. والحديد والرحيمي خلفهما ...



الوزير خليفات يشرح لمدير عام الموازنة والعكور مستمع فقط ..



جرار جالس .. والزبن والنجادات على يمينه .. والذويب وعبدالنبي على يساره ..وحديث ذو شجون ..



النواب: الدباس .. والحنيطي .. والشخانبة .. هدف واحد وان اختلفت الاجتهادات..



الوزيران ابو الراغب والقضاة...



المجالي .. وسمارة .. وبينهما مسبحة مجالية ..



صدر عن مكتبة الرأي للزميل ابراهيم العجلوني
في عبقرية البساطة «جولات في فكر وأدب جمعة حماد»

عن مكتبة «الرأي» في المؤسسة الصحفية الاردنية، صدر مؤخرا الكتاب العاشر بعنوان (في عبقرية البساطة . جولات في فكر وأدب جمعة حماد) للزميل الكاتب ابراهيم العجلوني.

الكتاب في ثمانية فصول.. جاءت عناوينها على النحو التالي: هذه البساطة الاخاذة مع رحلة الضياع في ساحة الصراع بدوي في اوروبا، اطلالة على التحولات العالمية الجديدة، اشارات على طريق العمل الاسلامي، في فقه السيرة في مرايا الاخرين.

وقد تناول الزميل العجلوني عبر هذه الفصول شخصية الزميل المرحوم جمعة حماد ومؤلفاته واسلوبه وأثره في معاصريه وجوانب متعددة من شخصيته ومواقفه في القضايا الوطنية والقومية.

قدم للكتاب الزميل الاستاذ محمود الكايد - رئيس مجلس الادارة رئيس هيئة تحرير «الرأي» وقد جاء في مقدمته: سيجد القارىء في هذا الكتاب الكثير مما يعرف بشخصية جمعة حماد وما يحيط بافكاره واتجاهاته ومواقفه في رحلة عمره الغنية بالتجارب والمعارف المتنوعة، وقد وفق زميلنا العجلوني في عرضها بأسلوبه الشيق وفي اقتباساته الامينة من كتب ومؤلفات المرحوم التي تزيد المتتبع معرفة بوعي وأدب وثقافة جمعة حماد.

وجاء ايضا في المقدمة: ان في قراءة هذا الكتاب وبالاسلوب الفريد الذي عرض فيه الكاتب لجولاته في فكر وادب جمعة حماد، رحلة ممتعة وغنية تعمق الوعي وتثري المعرفة.

جاء الكتاب في ١٢١ صفحة من القطع الوسط.

جمعة حماد

غلاف الكتاب

الطاحونة.. والهتاف قصتان جديدتان لنجيب محفوظ

نشرت مجلة «نصف الدنيا» القاهرية في عددها الاخير (٣٢) قصة نشرها الكاتب العربي نجيب محفوظ في المجلة من ١٩٩٠/٢/١٨ وحتى ١٩٩٥/١١/٢٦ ضمن ملف خاص يؤكد من جديد ثراء محفوظ الادبي واستمرار قلمه وتبضه الابداعي.

ويسر «الرأي» اليوم ان تقدم لقرائها قصتين من آخر ابداعات الكاتب: الاولى بعنوان (الطاحونة) وكتبها في ١٩٩٥/٨/٦، والثانية (الهتاف) وكتبها في ١٩٩٥/١١/٢٦ تقديرا للقيمة الانسانية الكبيرة في أدب نجيب محفوظ الذي بلغ في كانون اول من العام الماضي عامة الرابع والثمانين.

المحرر الثقافي

(١) الطاحونة

كانوا ثلاثة قيل انهم خرجوا الى الدنيا في يوم واحد، وحديث الاعمار يبوح باسراره في حارتنا عند الحوار بين الامهات والجارات في شتى المناسبات، ولعبوا معا عند مشارف الميدان حتى بلغوا السادسة، عند ذاك حجزت البنت لتصبح خفية وراء الجدران واستمر الصديقان في اللعب والتذكر، اما رزق فيتذكرها كما احتاجوا الى ثالث في لعبة من الالعاب، واما عبده فحملا منذ تلك السن المبكرة كان يشعر بها حبيبة للقلب على نحو ما. ومنذ تلك السن المبكرة ايضا ادرك ان عليه ان ينتظر عشر سنوات قبل ان يحقق امله المشروع.

وكان عبده من الذين يملكون اما رزق فممن لا يملكون، وتزاملا في الكتاب كما تزاملا في اللعب، وانقطع رزق عن التعليم بحكم فقره وواصله عبده حتى نال الابتدائية، ومنذ ذاك الزمن البعيد ورزق يتشكل في وجدان عبده مثالا فائقا في القوة والجرأة والمهارة فاحترمه واعجب به وتبعه رغم فارق الغنى والفقر.

ولما مات والد عبده حل الفتى محل أبيه في مطحن البن الذي ورثه، وكان الاب قد دربه كما ان العمال القدامى اخلصوا له، أيما اخلاص ولكنه سرعان ما ضم صديقه رزق الى المطحن كمعاون له، وكان كل ما حصله كل منهما من التعليم كافيا له في عمله، وتجلت المعية رزق في متابعة العمل من شرائه كـ«بن» اخضر الى تحميصه وطحنه وتعبئته وتوزيعه، وقال لاسرته مفسرا قراره بتعيين رزق:

- انا لا اجد الطمأنينة الا معه

ذلك حق لم يتخل عن خدمته قط يدفع أذى الصبية، يسارع الى نجدته كلما احتاج الى نجدة يسعفه بالرأي والمشورة ولما ضمه الى المحل قال له:

- كن في العمل ما كنته في الحارة عيني واذني ويدي.

وفي وقت قصير استحق ان يلقب بالوكيل، انه الرقيب بين العمال، الدائب على رعاية الطاحونة وانشط من قام بتوزيع البن في الدكاكين والمقاهي، يا له من طاقة لا تخمد، واصبح هو لا يدري كبيرة او صغيرة من محله الا عن طريقه بالمقارنة اصبح هو لا شيء والاخر كل شيء.

وكان ارتياحه لتلك اضعاف ضيقه به لما طبع عليه من كسل وحب الحياة اليسيرة والميل الى الاستمتاع بالسهر كل ليلة في المقهى او الغرزة، وكان العملاء يقصدون رزق لعقد الصفقات وكأنه مالك كل شيء، ولاحظ خال عبده ذلك وهو في غاية من الاستياء، ولكن الشاب قال له:

بكلمة واحدة مني يتغير كل شيء، اريد ان تجري الامور على ما تجري عليه، وانا يا خالي احب المال ولا احب العمل، ورزق امين، وهو هدية ربنا الي ومضت الامور في طريقها المرسوم حتى قال عبده لرزق يوما:

- ان لي ان افكر في الزواج قبل ان يسرقنا الوقت.

ولم يبد على رزق انه توجيه وسأله:

- هل فاتحت احدا في الموضوع؟

- أنت اول من افاتحه فيما يهمني

- أحسنت فالطريق المعتاد الى الزواج هو اردأ الطرق فدعني اتحدى باسلوبي الخاص والله يهدينا سواء السبيل.

هكذا سلمه شؤون قلبه ضمن اختصاصه ولم يكن، ولم يكن رأى ظريفة طيلة السنين الا مرات محدودة ولكنه لم يحب من جنس النساء سواها غير انه قال كالمعترض:

- اسرتها طيبة وحسنة السمعة ولا حاجة بنا الى التحريات

- هذا كلام الناس الطيبين ولكننا لن نخسر بالسؤال شيئا

وانتظر عبده وهو يزداد قلقا وتوترا، ويتساءل في حنق: متى تنتهي تلك التحريات المشؤومة والتقت عيناه بعيني صاحبه اذ هما في المقهى فقرأ فيهما ما اثار خواطره وسأله:

- ماذا وراءك؟

فقال بحزن شديد

- ليس خيرا

فهتف:

يا خبر اسود، ماذا قلت؟

- هي الحقيقة للاسف..

- لكن ظريفة ملاك

- انها ليست ملاكا

فغمغم بعد تردد

- أنا اريد البنت

فقال الاخر بادي الامتعاض:

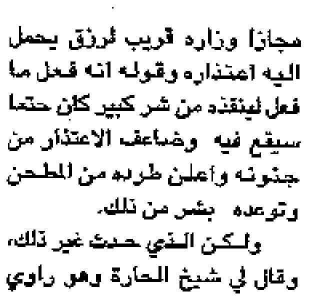
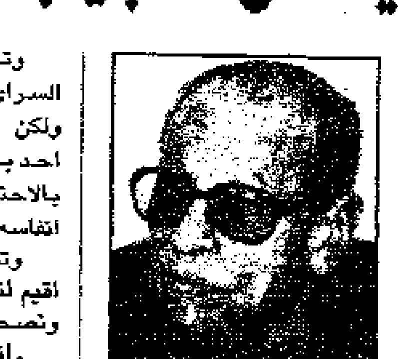
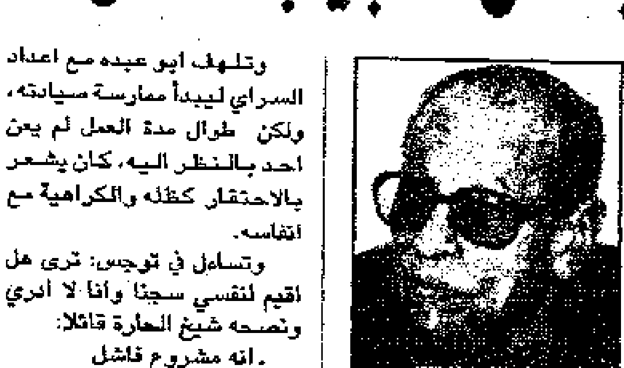
- انت حر

وانطوى على نفسه يفكر ويفكر، ويتردد بين الاقدام والاحجام وضاعف من تعاسته ان رزق اعتكف في بيته لمرض طارىء وثاث اصيل وهو منفرد بنفسه في المطحن ترامت الى اذنه زغرودة وجاءه عامل ليخبره بان رزق كتب على ظريفة في حفل خاص ونفر من الاهل.

وثار عبده ثورة جعلته يبدو بين عماله كالمجنون حقيقة لا مجازا وزاره قريب لرزق يحمل اليه امتذاره وقوله انه فعل ما فعل لينقذه من شر كبير كان حتما سيقع فيه وضاعف الاعتذار من جنونه واعلن طرده من المطحن وتوعده بشر من ذلك.

ولكن الذي حدث غير ذلك، وقال لي شيخ الحارة وهو راوي قصة عبدة ورزق وظريفة، ان عبدة عاد مع الايام الى رشده وغرق في عمله لا يدري ماذا يفعل واقتنع بانه لا غنى عن رزق، وعفا عنه واعاده الى مركزه السابق.

- والاعجب من ذلك كله انه فاجأنا ذات يوم بالزواج من أم ظريفة!

(٢) الهتاف

ذات صباح رجع ابو عبدة الى حارته، عرفه كثيرون رغم طلاء الابهة، رغم العباءة والعمامة والعصا والمركوب.. يا للغرابة يا ابو عبدة، ماذا ارجعك؟ عباس في الركن الذي يقيم فيه بين اسرته وتلفت حوله في حيرة، واتجه نحو دكان شيخ الحارة الذي كان يراقبه بامتعاض وهياه وسأله عن أهله، وسأله شيخ الحارة بخشونة:

- ما معنى هذه العودة؟

فقال ابو عبده الذي لم يكن يتوقع استقبالا افضل:

- جئت لزيارة الاهل

فقال الرجل بغلظة:

- مات من مات ورحل من رحل هربا من كلام الناس ثم بعد فترة صمت مشحون باللوم:

- وانت أدرى بالمكايدة واصلها..

فقال ابو عبده بلهجة لم تخل من تحد.

- ها انا اعود يا شيخ حارتنا، وسوف تراني سيدا يعيش بين السادة.

قال شيخ الحارة بضيق:

أختر لنفسك ما يحلو، اما انا فلا يهمني الا الامن العام، وسرى الخبر في الحارة مثيرا اكبر قدر من الاشمئزاز وبأكبر سرعة ممكنة راحت خرابة تتحول الى سراي لينزل به ذلك الرجل الذي غادر الحارة الى اطراف الحي وجمع ثروة ضخمة من أحط السبل واحملها للعار حتى صار مضغة للافواه ومرغ اسم حارته في التراب.

وسأل امام الزاوية شيخ الحارة:

- الم يجد في الدنيا الواسعة مكانا لسكنه بعيدا عن الحارة؟

فقال شيخ الحارة:

- انه يؤمن بأن نقوده تستطيع ان تفعل المستحيل.

وتلهف ابو عبده مع اعداد السراي ليبدأ ممارسة سيادته، ولكن طوال مدة العمل لم يعن احد بالنظر اليه، كان يشعر بالاحتقار كظله والكراهية مع انفاسه.

وتساءل في توجس: ترى هل اقيم لنفسي سجنا وانا لا ادري ونصحه شيخ الحارة قائلا:

- انه مشروع فاشل

فقال باصرار

- بل سوف تلمس نجاحه وتنوه مع الاخرين باعمالي الخيرية فضحك شيخ الحارة رغما عنه فقال ابو عبده:

- وسأستعين بك في مشروعي الخيري

فرمقه بريبة فقال:

- انت تعرف متبولي الاعمى، كنت مقترضا منه خمسة قروش حين غادرت الحارة فانصحه بأن يذكرني بها..

فادرك شيخ الحارة مقصده لم يتحمس ولم يرفض وقال الامام الزاوية.

- اذا اراد ان يكفر عن متكره فليفكر.

فقال الامام:

- ان الاعمال بالنيات وهو ذو نية سوداء دائما

غير ان سعي شيخ الحارة باء بالاخفاق وقال لـ«ابو عبده»: متبولي يرفض المطالبة بدينه القديم..

وانزعج ابو عبده لكنه لم ييأس صمم على ان يجعل من واقعة رد الدين لمتبولي حادثا يسيل له لعاب الفقراء في الحارة فيكسب جبهتهم بضربة واحدة. وانتظر صابرا كظيما يوم السوق، وارتدى فاخر الثياب ايمانا منه بولع أهل حارته بالمظاهر، وذهب بقدمين ثابتتين يشق طريقه في الزحام الى حيث يقرفص عم متبولي امام مقطفه قال بصوت جهير:

- أحيي صديق العهد القديم..

فرفع متبولي اليه عينيه الضعيفتين وتحركت شفتاه دون ان يصدر عنهما صوت، وانتبه اليه الناس فتابعوا ما سيحدث باهتمام ودون ان يفارق الفتور وجوههم وهمس امام الزاوية في اذن شيخ الحارة.

- ادعو الله ان يمر اليوم على خير

اما ابو عبدة فقال:

لك دين في عنقي وجئتك الان لأسدده.

واخرج من عبه رزمة اوراق مالية لا ترى في الحارة الا كل حين ومين ووضعها بين يدي الرجل لصيق مقطفه، وساد صمت ثقيل، وتركزت على الرزمة الابصار حتى همس شيخ الحارة في اذن الامام.

- انكر هذه اللحظة التعسة فقد تكون بدء بتاريخ طويل من الفساد في حارتنا الطيبة.

وابتسم ابو عبده في اغراء، ولما ترامى الزمن دون حركة تحولت الابتسامة الى توسل ولكن متبولي ازاح النقود بمعطفه نحو صاحبها وصاح بصوت سمعه الجميع:

- خذ نقودك يا قذر.

عند ذاك هتف الجميع بصوت واحد: الله اكبر.. وليحيا الجدعان..

الدكتور ناصر الدين الاسد: ثمة فوضى في تيارات النقد واتجاهاته
ما زلنا في اول الطريق في موضوع حوار الأديان والثقافات

بعد فوزه بجائزة سلطان العويس الثقافية للدراسات الأدبية والنقدية

حاورته : جواهر الرفايعة

يأتي فوز المفكر الاردني الاستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد بجائزة سلطان اعويس الثقافية للدراسات النقدية والأدبية تكريما رفيع المستوى لفكره المنفتح الواعي، وجهوده البحثية المتواصلة في خدمة الثقافة العربية من خلال انجازاته الكتابية الابداعية الموزعة بين الكتابة التأليفية والتحقيق والترجمة والمراجعات والبحوث والمقالات، وفوزه بهذه الجائزة بعد اوسمة وجوائز عديدة، محلية وعربية وعالمية، تتويج وتقدير لتأصيله لفكرة الحوارات الاسلامية - الاسلامية والاسلامية - المسيحية، ومشاركاته الفاعلة في ابتكار الصيغ والاطر الحوارية الراقية والمستوعبة لأولويات الفهم والتفاهم من أجل توسيع تلك الفكرة وتطويرها، والدكتور الاسد مثقف عربي مخلص لثقافته، ومؤمن بقيمة فرز المعطى المشع من تراثنا لاستثماره في صالح تعميق دور الثقافة العربية المعاصرة وبناء تفاعل ايجابي بين الوافد والمحلي ضمن شروط الانسجام والتأثر والتأثير بعد الاحاطة العميقة ببعد التراث الماضوي وبُعد الحاضر وامكاناته وخياراته، وبعد المستقبل المستمر.

وفيما يلي حوار مع د. الاسد حول الجائزة وقضايا ثقافية أخرى.

الدكتور ناصر الدين الأسد، بعد تجربتك الطويلة في الدراسات النقدية والفكرية والعمل في المؤسسات الأكاديمية ... ماذا يعني لك الفوز بجائزة سلطان العويس، ولا سيما انكم قد حصلتم سابقا على العديد من الاوسمة والجوائز المحلية والعربية والعالمية.

- انني انظر الى جائزة سلطان العويس على انها تكريم للثقافة العربية وللأدب والفكر العربيين من خلال منحها ادباء ودارسين ومفكرين. وهي . مع جائزة الملك فيصل العالمية . شعاع نور في هذه الحياة العربية المعاصرة المظلمة.

ولعل مثل هذه الجوائز الكبيرة تبعث ايضا الحركة السليمة في الحياة الفكرية والأدبية الرائدة. ومما يدعو الى السرور والتفاؤل والطمأنينة في نفوسنا ان هذه الجائزة محافظة على الموضوعية والحياد واستقلال قرارات لجان التحكيم ورفعة المستوى، فجميع الزملاء الذين نالوا هذه الجائزة وهم الشاعر عبد الوهاب البياتي والروائي الناقد ادوار الخراط والباحثان الدكتور محمد الرميحي والدكتورة عواطف عبدالرحمن، مشهود لهم بالسبق والتميز، إني سعيد ان اكون مع هذا الركب الثقافي الرفيع ومعتز بنيل هذه الجائزة كاعتزازي بالجوائز والاوسمة التي نلتها في السابق.

كيف تنظرون الى واقع النقد العربي الان، بعد دخول اتجاهات غربية كثيرة عليه كالبنيوية والظاهراتية والتفكيكية والتشريحية وغيرها.

- السؤال الذي دائما يدور في بالي هو: هل عندنا نقد (عربي) حقا؟ أو أن النقد عندنا هو محاولات للحاق بهذه الاتجاهات والنظريات النقدية الغربية كالبنيوية والتفكيكية وغيرهما. نحاول ان نمسك بها بعد ان يكون اهلها قد تركوها وابتدعوا نظريات وأفكارا اجد منها فنحاول نحن ايضا ان نلحق بهذه الافكار والنظريات. وكثيرا ما تكون معرفتنا بهذه الاتجاهات من طريق ترجمة سريعة غير دقيقة وغير واضحة، ومن أجل هذا اصبحنا نشكو من غموض المصطلحات النقدية وفوضى تيارات النقد واتجاهاته وربما كان من الاسلم ان نقول ان عندنا نقادا عربا اما النقد العربي المعاصر فإنه لم يتأصل عندنا بعد. والغريب ان بعض الباحثين في الاتجاهات النقدية الحديثة وجدوا لها إما اصولا وجذورا في نقدنا العربي القديم واما مشابه على الاقل، ولكن هؤلاء الدارسين لم ينطلقوا من تراثنا وقديمنا حتى يبحثوه حيا في واقعنا، ولكنهم انطلقوا من واقع النقد عند غيرنا وسحبوه الينا واخذوا يتلمسون وجوها من المقارنة بينه وبين قديمنا، ولذلك لم يستطيعوا ان يرسوا النقد الأدبي العربي الحديث على اصول صحيحة.

هل يمكن ان نقول ونحن نرى ان غالبية الكتابات النقدية تسودها الاكاديمية او الانطباعية، هل يمكن ان نقول ان «العقل النقدي الاكاديمي» هو السائد في حركة النقد العربي المعاصر.

- لقد كان الأمل ان تنبعث حركة نقدية شجاعة من رحاب جامعاتنا، بعيدة عن المجاملة وعن الانجراف مع ما نستورده من نظريات استيرادا فجا، ولكن الذي حدث ان قلة من الاساتذة الاعلام في جامعاتنا هم الذين رفعوا راية النقد الرصين، أما الاخرون فقد انجرفوا مع الواقع السائد، أما الانطباعية فقدر منها لا بد ان يوجد في النقد. لأن الانطباعية هي الذوق الخاص ومهما نضع من قواعد ومعايير تمليها التيارات والاتجاهات والنظريات النقدية فإن الذوق الادبي تظل له مكانة في هذه المعايير والمقاييس.

جاء في تقرير الجائزة عن فوز الدكتور ناصر الدين الاسد «انه يتميز بأصالة المعرفة وسعة التأثير في الأوساط العلمية ... إضافة الى تطويره لفرص الحوار العميق المتفتح بين الامم والافكار والأديان»، الى اي مدى ترى انه يمكن من خلال دوره الفكري والمؤسسي في العمل على التقريب بين الأديان ان تتسع دائرة الحوار لتشمل ديانات اخرى كاليهودية مثلا؟

- اكرر التعبير عن اعتزازي بما ورد في تقرير الجائزة، وأرى اننا ما زلنا في اول الطريق في موضوع حوار الأديان والثقافات، وهو طريق صعب تعترضه كثير من العقبات، ويحتاج الى الحذر التعامل معه والى الصبر والتأني حتى يؤتي بعض نتائجه، لأن هذا الحوار يدور بين فريقين غير متكافئين، سواء سميناه حوار الشمال والجنوب او الحوار الاسلامي - المسيحي او الحوار الاوروبي - العربي او غير ذلك من الاسماء، ومن هذه العقبات تلك الرواسب التاريخية المتراكمة التي لا تزال توجه النفوس والعقول والسلوك، ومنها ما تبثه وسائل الاعلام العربية عامة معتمدة في ما تقدمه من افلام سينمائية وبرامج اذاعية وتلفزيونية ومقالات صحفية على معلومات ناقصة مشوهة تخاطب بها عقول الجماهير في بلادها، وهي عقول ليست لها معرفة كافية بما يقدم اليها حتى تناقشه او تميز الصحيح من الفاسد منه، ومن هذه العقبات ايضا ان بعض الجهات التي تتولى مثل هذا الحوار تقصد منه تحقيق مصالح اقتصادية او اجتماعية معينة، ولما كانت تلك الجهات هي الاقوى في الغالب فإنها تستطيع ان تحرف الحوار عن مجراه الصحيح، ومع كل ذلك فإن الواجب علينا ان نبذل اقصى الجهد لنستمر في هذا الحوار على ان نكون في غاية اليقظة والوعي والتنبه لما يدور في خلد الفريق الاخر المحاور، وعلينا ايضا ان نوسع من نطاق هذا الحوار بحيث لا يبقى محصورا في غرف ضيقة مع اشخاص محدودين، وذلك من اجل ان يصل الى جمهرة المثقفين واوساط الشباب حتى يعرفوا حقيقة ما عندنا وحتى يدركوا ان الصورة المشوهة للإسلام التي تبثها وسائل الاعلام الغربية هي صورة غير حقيقية، وان [illegible] بالاسلام هو اصلا تطرف نابع من بيئتهم، وان التطرف في بلادنا لا يمت الى الدين بسبب وانما هو راجع الى عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية. من واجبنا جميعا ان نوضح الصورة لأنفسنا ثم لغيرنا وان يكون كل هذا الذي قدمته موضع بحث جاد مخلص بعيد عن الانجراف مع الأهواء والانفعالية.

ولا أرى مانعا من ان يشمل هذا الحوار اليهود لأننا نحن المسلمين نعترف بالديانة اليهودية، ولأن الظروف المستجدة في العالم تفرض علينا واقعا لا نملك الا ان نعترف به. ولكن هذا الحوار شأنه شأن الاطلاع على ما يصدره اليهود من صحف وكتب لنعرف ما عندهم وندرسه كما عرفوا ما عندنا ودرسوه، وهذا هو الذي يمكن ان نسميه بالتواصل الثقافي العالمي وهو مختلف كل الاختلاف عن التعبيرات المستحدثة مثل تعبير «التطبيع الثقافي» الذي ليس له مفهوم فكري صحيح.

ما رأيكم بطرح وجهة نظر على مستوى عربي واسع تقول بأن على العالم الثالث ان يجد الأطر الخاصة به للعمل الثقافي والحضاري بأوسع المفاهيم بما في ذلك جوائزه المستقلة.

- هذا امر لا شك فيه فهذا العالم الذي يسمى العالم الثالث له حضاراته وثقافاته وهويته التي تحاول بعض الثقافات والحضارات الاخرى ان تطمسه بفرض نفسها عليه، وإزالة ما في اقطار هذا العالم الثالث من أصالة باقتلاع جذور ثقافته وحضارته، وعلينا ان نتنبه ان استيراد التكنولوجيا مرحلة يجب ان نتجاوزها بسرعة الى مرحلة اخرى هي استنبات التكنولوجيا في بلادنا من واقع احتياجاتنا وقدراتنا وآمالنا حتى لا نظل امة مستهلكة لنتاج غيرنا ، وأنا اقدر صعوبة تنفيذ مثل هذا القول، ولكن علينا ان نشرع فيه حتى لا تطغى علينا مفاهيم التكنولوجيا الاجنبية وانماطها وسلوكياتها.

ويخطيء من يظن ان التكنولوجيا امر محايد، لقد طورت التكنولوجيا البلاد المتقدمة صناعيا وغيرت بنيتها الاجتماعية والاخلاقية، وادخلت فيها مفاهيم سلوكية جديدة، ولم يقتصر الامر فيها على التطور العلمي والتقدم الصناعي وحدهما. فعلينا اذن ان نتنبه الى كل ذلك حتى لا نصبح نسخة اخرى من مجتمعات مغايرة تفرض علينا قيما ومفاهيم وسلوكيات مختلفة عن قيمنا الحقيقية وهذا لا يعني بأي وجه من الوجوه ان نتعزل عن غيرنا ونتقوقع داخل انفسنا. فالحضارة العربية الاسلامية منذ ان كانت وحتى في أوج قوتها وازدهارها كانت حاضرة متفتحة على جميع الحضارات الاخرى ولكن تأخذ منها ما يناسبها وما تحتاج اليه فتتمثله تمثلا صحيحا ويصبح جزءا منها، وليس ما يفرض عليها فرضا، ولا ما يغير من طبيعتها.

في الدراسة التي قدمتها الى ندوة «الثقافة العربية في مواجهة المستقبل» التي تنظمها «المجمع الثقافي العربي» في بيروت في الرابع عشر من شهر كانون الاول (٩٩٥م) قلت «لقد حققت ثقافتنا بعدها العالمي في الماضي لأنها اعطت ما كان غيرنا يحتاج اليه يوتلهف عليه. لقد كانت ثقافة غنية لأمة قوية ذات حضارة مزدهرة صادفت أمما كانت ادنى منها حضارة وثقافة فكان لا بد ان تنساب اليها وتؤثر فيها وتملأ الفراغ عندها، والان وأنت ترى ان العالم اصبح «قرية صغيرة» وان اجزاءه تقاربت وتكاد ان تتوحد، كيف يمكن ان نجعل من حلم الماضي والتشبث به وعيا لضرورة تجاوز واقعنا الرمادي، والانطلاق من احتمالات التجريب الى احتمالات التحقيق.

- تعبير ان العالم اصبح «قرية صغيرة» تعبير صحيح اذا نظرنا الى هذه القفزات الواسعة في عالم الفضاء والاقمار الصناعية وشبكات المعلومات بحيث اصبح الانسان يعرف ما يدور في اي مكان من العالم عند حدوثه. اما تعبير ان «أجزاء هذا العالم تقاربت وتكاد ان تتوحد» فهو موضع خلاف لأن هذا ما تريده بعض القوى العظمى في هذا العالم عن طريق فرض حضارتها وثقافتها ولغتها وهو امر ناقشته في الدراسة التي قدمتها الى تلك الندوة، ولا يتسع المجال لتفصيله هنا ولكني أحب ان أشير الى ان عوامل رفض هذا التوحيد وسيطرة حضارة او ثقافة واحدة على بقية العالم بحكم تطور وسائل المعلومات المتقدمة هي عوامل واضحة تتمثل في اشتداد الاحساس بالقوميات والهويات الخاصة بكل أمة ومقاومة محاولات طمسها، والذي جرى في كثير من البلاد ولا يزال يجري امثلة صارخة على ذلك مثل الحركات القومية في شمال اسبانيا وجنوبها وفي ايرلندا وفي جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، وفي سيريلانكا والفلبين، بل في المسيرة التي سميت بمسيرة المليون في الولايات المتحدة نفسها وغير ذلك من الامثلة.

- إن هذه الحركات كلها تضرب بجذورها في الماضي، وتحاول ان تستمد منه طبيعتها ومقوماتها الخاصة، أما فيما يتصل بنا نحن فإن علينا ان نقوم بدراسة واعية بصيرة لماضينا وتراثنا وان نستمد منهما العناصر الحية المستمرة التي لها القدرة على الانسياب في حاضرنا وبث الحياة والحركة فيه من اجل ان نقيم على هذه الاسس السليمة الحية مستقبلا لنا نحن، وليس مستقبلا مفروضا علينا، ونحن في غني عن ان نقول ونكرر ان ذلك لا يعني قطع التواصل الفكري والحضاري والثقافي مع الامم الأخرى، فإن الأمة التي تغلق النوافذ والابواب على نفسها قد تستطيع الاستمرار في اجترار ما عندها ولكن هذا الرصيد لا يلبث ان ينفد بعد حين إذا حين اذا لم تفتح تلك الأمة الأبواب والنوافذ على غيرها.

اكثر الاسئلة التي توجه الى اساتذتنا الكبار فيما يتعلق بالأصالة والمعاصرة كانت تبحث في سبب فقدان حركتنا الفكرية والثقافية للأصالة والإتصال بالتراث لكنني اريد ان اتجاوز قليلا - إذا سمحت - هذا السؤال وأسألك: لماذا لا يتواصل أساتذتنا الكبار الذين استوعبوا التراث ومعطياته المضيئة مع التجارب الادبية الجديدة... ولماذا هذه القطيعة؟!


د. ناصر الدين الاسد

- هذا سؤال يحتاج جوابه الى تضافر الجهود من أجل الوصول الى بيان واضح فيه، واذا جاز لي ان ارتجل الجواب الان فإني اقول: ان نهضتنا الادبية منذ نهايات القرن الماضي ومطالع القرن الحالي حتى منتصفه قامت على هذا التواصل بين تراثنا والتجارب الادبية الحديثة في ميادين الابداع والتاريخ والنقد واللغة، ومن اجل هذا شهد النصف الاول من القرن الحالي الشوامخ الذين قامت عليهم حياة علمية ادبية مائجة، اصبحنا جميعا تلامذ لها وغرفنا من معينها، ولا أحب ان اقحم نفسي في مجال التسميات وذكر الأمثلة ولكن ألم يكن كذلك احمد ضيف واحمد شوقي وطه حسين والعقاد والمازني وزكي مبارك، ومن تلاهم من أجيال تلامذتهم، ثم اختلفت مستويات التعليم والتنشئة في مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا، واصبح من عوامل التوجيه المؤثرة الإذاعات المسموعة والمرئية فانفصلنا بالتدريج عن اصول فكرنا وثقافتنا وتراثنا، وغلبت علينا هذه التجارب الأدبية الجديدة التي لم تستطع ان تتفاعل مع شيء حقيقي اصيل فينا لأننا اخذناها وحذفنا دون ان يكون

قصيدتان

عبدالرزاق عبدالواحد

(١) يا عذبة الروح

يا عذبة الروح... اني موحش الــروح
بوحي فقد تلتقــي اوجاعنا.. بوحي!
بوحــي فبي قلق أبقــي اسـتره
عن العيون، ويبقى جد مفضـــوح!
بوحي فسيماؤنا في الحب واحـــدة
وكلنـــا بأســـاه تبضه يوحـــي
إني انـام بعســين جد ســاهرة
وتضحكين بقلــب جد مجـــروح!
يا عذبة الروح... هل كانت عوالمنـا
من قبل ان نلتقي، وشما على السوح؟
بحيث صرت أرى في كل منعـــطف
مجرى نجيع لنا في الارض مسفوح!
يلوح لي اننا، مذ دار كوكبـــنا
كنا به بين ذبــاح ومذبـــوح!

(٢) سلاما يا اعز الناس عندي

دعيني.. قد اعود الى صــفائي
وتهدأ بين اوردتــي دمـــائي
وقد أنسـى.. ألم شغاف قلـبي
على قلبي، وأستر كبريـــائي!
دعيني استعيد شتات نفســي
واستلقي على زرعي ومـــائي
لقد عذبتنــي حيد التشفـــي
وقد غربتني حد التــــنائي
وانت تراهنين على دمـــوعي
وترضين الغرور على شـــقائي
سلاما يا اعز النـــاس عندي
وان لم تبلـــغي حد الــوفاء!
تعـــودنا بان نبـــسكي هوانا
على قدر المشقة والـــعناء!

العودة من القراءة

خليل قنديل

انه وحم القراءة اذن... وعلي ان ابدأ بالاستغاثة!!!
وقتنا الاول كان متاحا مثل سهل أمي يتفرد رخوا تحت امتداد القامة... والسماء كانت متاحة ايضا للافرع الملتفة حول دفتي الكتاب... وكان الوقت مهيئا... لهيمنة الهدوء الذي تمنحه الامهات الاميات للقراءة... حيث القهوة والتبغ في أول تفتقه، وحيث كل الرفق يحنو على الشاب البادىء في فك طلسم الكتابة... وتلك الاحتفالات الكامنة حيث يحتفل كل شيء بلمس الصفحة الاولى من الكتاب.

اي فتك كان تفعله «محفوظة» في غلاف نسائه الباهظات في اللون على الغلاف.. اي نساء كن يأتين الينا من ضيق «الحرملك»... من قسوة الاختباء... ويظهرن هكذا... بالتدريج... وكنا نريد محفوظ للمرأة ان تتسلل الينا نحن ابناء الازقة المتعرجة... وعشاق البنات المختبئات.

واي تحيب خلقه لدينا عبدالحليم عبدالله ونحن نلهث خلف تمنع حالة العشق عنده كي نتشوق على افرع (شجرة اللبلاب)....

اية قراءة تلك التي كانت تمجد سلمى كرم... او كرمه في الاجنحة المتكسرة عند جبران.... وتجعلنا نبجلها كل هذا التبجيل ولا نفكر بخدش لحمها حتى ونحن نسقط في مغبة النوم!!!

اي وقت ذاك الذي كان متاح لنا... في القراءة كي نصدق تلك الضحكة الساخرة... والمفجعة التي سمعها بطل «السقطة» لكامي... بحيث بدأنا وقتها بتأليف سماع الضحكة ذاتها كي تضحك من كل ما انجزناه... بالسخرية ذاتها...

كيف صدقنا اذن تلك السكين التي وضعها - ماتيو - في دروب الحرية... دروب - سارتر - على ذراعه لكي يتأكد من انه موجود... وكيف فرحنا لاطلاق الرصاص على الناس في «جدار» سارتر ايضا... دونما احساس بالذنب او الخطيئة....

وكيف صدقنا تلك السماكة الباهظة في كتاب «الوجود والعدم» لسارتر...

اية قراءة كانت تسمح لسارتر بان يحرق وينثر رماده بناء على رغبته في السين.... او في زجاجة!!.. ونتركه دونما باقة ورد... او بكاء. كيف تركناه دونما ان نؤنبه على انطوان روكنتان ذاك الذي قتله ضجر يوم الاحد الباريسي... حيث افقدتنا تلك القراءة يومها شهوتنا للحياة... و... نا على عشيقات صغيرات كن يستحقن العناق.

اي قراءة كانت تمنح شكسبير كل هذا التبجيل.. كي تجعلنا نصدق كل ذاك السمك في الابـ... نطق... تحت وطأة حدوث المسرح وتصديقه.... ونقبل بما كبث وعطيل... والاخرين اشد فتكا باللغة وبتسميتها...

واي فكاهة مسترخية كنا نمنحها لبرنارد شو... كي نؤجل حياتنا كل تلك التأجيل من اجل جيش الخلاص والانسان السوبرمان وفكاهاته الحياتية التي تحرص عليها الاذاعات والصحف في هوامشها الجانبية.

واية حماقة في تصديق الجنس فعلها بنا - كولن ولسون - حينما كشف لنا الغطاء عن «سوهو» واصول الدافع الجنسي وعن رعونة «جيرالد سورم» في «رجل بلا ظله» وسحره الاسود وكينغهام... اي تورع قدمناه للقراءة وقتها... حينما كنا نصدق انه من الممكن مؤاخاة الحياة مع الورق المحبر... بالقراءة...

اي خسارة لمشاهدة الحياة افقدتنا اياها القراءة... كم خسرنا من علاقة مع الام... مع الاب... مع الاقارب مع الاصدقاء... مع الباعة.. مع الاسواق... مع العشيقات مع المقاهي... الشوارع... الصحف... الحوادث... الطقس... ترى كم خسرنا في سبيل حدوثنا القرائي فوق الورق.

ترى هل انقذنا تشيخوف قليلا... وغوغول... وشلخوف... وبوشكين، وماياكوفسكي... ويريشت... ولينين.. وغوركي...؟؟ هل تأجلنا قليلا على يد هيجل وماركس ولنين..؟؟

هل تعقلنت القراءة لدينا مرة؟؟؟!!!

وهل عدنا الينا... بقراءة انعكاس القراءة... عند منيف وادونيس، وبرويش وسميح القاسم... واميل حبيبي... ومظفر النواب ونزار قباني... وغسان كنفاني... ويوسف ادريس.

ما كنا ندري ان ثمة قراءة اخرى تحدث خارج القراءة...

ما كنا ندري ان ثمة حالة قرائية تحدث خارج حدود الكتاب... وان ثمة عوالم تلتف على القراءة...

ما كنا ندري ان هنالك ثورات... واقتصاد... وساسة وانهم الاكثر حنكة من الفتى الذي اختلى ذات يوم بري بكتاب... وصدق ان ثمة قراءة تحدث دونما ختل، ودونما حياة..! ثمة يوم ورقي يتعظ بالحبر... وبالجملة المكتنزة بالعظة...

ما كنا ندري بان الانسان يمتلك حماقاته سلفا...

والآن رهن الاشارة في العودة الى الغابة من جديد.. لكنه وحم القراءة... وعلي ان ابدأ بالاستغاثة حيث فقدت القراءة براءتها الاولى... والتماع برقتها الاولى... لكن مكتبتي تنتصب امامي وتحمل على رفوفها الكتب المصطفة كضحايا ورقية... وتدعوني للقراءة...

تدعوني انا العائد للتو من القراءة!!

سأقرأ اذن وسأعود الرحلة وانا اصطحب استغاثتي... لكن سأتسلح هذه المرة بكثير من المكر.... والقوة!!

(٢ من ٢)

ايفو اندريتش وحكايات من البوسنة

عبد الرحمن منيف

ان البوسنة هي قلب البلقان، وهي الصلة بين عالمين، وان مدينة فيشيغراد مركز لقاء وحوار بين الشرق والغرب؛ وهذا المركز تلتقي فيه وتتفاعل ثقافات «حدودية» مختلطة يمكن ان تتجاوز الحدود فيما بينها، الأمر الذي يعطي أهمية استثنائية للتعددية الثقافية، ويعطي للجسور افضلية على كل ما عداها من المنشآت التي يقيمها الإنسان، «لأن الجسور، كما يقول اندريتش، هي بنظري أفضل واكبر من كل ما تشيده يد الإنسان، فهي للجميع، وتؤكد قدم المساواة وأهميتها. كما ان الجسور تقام لتلبية احتياجات أكبر عدد من الناس، وتدوم أطول من أي صرح آخر، كما لا تخدم امرا خفيا او شرا مضمرا. لا فرق بين جسر وآخر، من حيث الجوهر، لذا فهي جديرة باحترام دون تمييز بينها، لأنها تشير الى المكان الذي واجه فيه الإنسان عقبة فلم يقف عندها، بل تجاوزها وتغلب عليها.. حتى يتجنب الإنقسام والخصام والفراق».

ورغم الجمال الفذ الذي يتميز به جسر درينا، والذي يتبدى في كل قسماته، وفي جميع مراحله، فإن افواج البشر التي عبرته خلال تاريخه الطويل، كانت تمتليء بالأحلام والأفكار والأحقاد، وانتقلت من ضفة الى اخرى لاغراض لا حصر لها، ممايفترض ان يصبح الجسر مجرد مسرح او شاهد على بطولة بعض الذين مروا فوقه، لكنه تحول الى البطل الأساسي، ان لم يكن الوحيد، في هذه الرواية، وأصبح الآخرون شهودا على هذه البطولة.

لم يكتف اندريتش بتمجيد بطولة جسر درينا، وحده، اذ كتب عن جسور اخرى في البوسنة، ولعل قصة «جسر على جبيا» تؤكد هذه العلاقة بين اندريتش والجسر - الرمز.

ولكن كيف وصل اندريتش الى القصة ثم الرواية بعد ان بدأ شاعرا وسياسيا محترفا؟

بعد انكسار احلامه الأولى، من خلال «البوسنة الفتاة» وبعد اشعار السجن، وجد ان القصة، ثم الرواية، الوسيلة التي يستطيع من خلالها التعبير، وايصال افكاره الى الآخرين، كما يستطيع ان يقول احلامه ورغباته، وما يجيش في صدره، وما يضطرب في عقله من مشاريع، وهكذا يتوجه الى القصة، وقد حصل ذلك عام ١٩٢٠، ثم الى الرواية.

ولأن النظام السياسي المسيطر بالغ القسوة، شديد العنف، يلجأ اندريتش الى الرمز، والى استعارة احداث التاريخ، فيكتب اول قصة، بعنوان: «حكاية من اليابان»، ورغم ان القصة تتناول مكانا بعيدا، وحقبة سحيقة في تاريخ ذلك البلد، الا انها تعني البلدان الأخرى، بما فيها البوسنة، بنفس المقدار. وتلخص موقف اندريتش السياسي.

ففي ظل حكم امبراطورية يابانية قاسية متجبرة، ومختلة العقل ايضا، يلقى القبض على عدد كبير من الثوار المناوئين، يكون بينهم شاعر. وتصبح مهمة الشاعر في السجن الهاب حماس الثوار والجمهور وتحريضهم ضد الأمبراطورة، ونتيجة الصمود والمقاومة يستطيع الثوار الإستيلاء على السلطة، ويتقاسمون المناصب فيما بينهم، أما الشاعر فيغادر السجن، ويغادر رفاقه بعد ان يكتب لهم الرسالة التالية: «اشكركم ايها الرفاق، مؤكدا على ما كان مشتركا بيننا من معاناة وعقيدة ونصر، وأرجو ان تعذروني لأني لا استطيع ان اتقاسم السلطة معكم كما تقاسمت معكم النضال. فالشعراء، خلافا للآخرين، مخلصين لرفاقهم أوقات المحن، ويتخلون عنهم ايام النعيم. اننا معشر الشعراء انما ولدنا من اجل الكفاح. اننا مولعون بالصيد، لكننا لا نأكل من طرائدنا. ان الحاجز الذي يفصل بيني وبينكم رفيع، رقيق، لا يكاد يرى. أليس حد السيف رفيعا رقيقا، وهو، مع ذلك، قاتل؟ لا يمكنني ان اتجاوز نفسي لكي آتي اليكم، لاننا نتحمل كل شيء الا السلطة. لذا فإنني اتخلى عنكم يا رفاقي، وسأمضي باحثا عن مكان آخر لم تتحقق فيه فكرة او صبوة. احكموا بتعقل، وليكن الحظ حليفكم، أما إذا تعرضت جزرنا السبع للفقر والمحن، مما يستدعي الكفاح او المواساة، فارجوكم ان تبحثوا عني!».

هذه القصة - الرسالة، التي كتبها اندريتش عام ١٩٢٠ تحدد الموقف الفكري الذي يصدر عنه، والثوابت التي يلتزم بها، او كما قال سارتر في وصفها: «انها بمثابة وصية، لو قرأها غيفارا لما كان يتردد في ان يضع توقيعه عليها».

ويغرق ايفو اندريتش في وظيفته الدبلوماسية، متنقلا من مكان الى آخر، مهتما بتعلم لغات أخرى، الإطلاع على آدابها وفنونها، ومنقبا في وثائقها عن كل ما يتعلق بتاريخ البلقان، حتى اذا انفجرت الحرب العالمية الثانية يعتزل العمل الديلوماسي، وينصرف، بصمت، الى الكتابة الأدبية، ما تكاد الحرب تنتهي حتى يصدر، دفعة واحدة، رواياته الثلاث الشهيرة: جسر على نهر درينا، وقائع مدينة ترافنك، والآنسة.

بصدور هذه الروايات، وبقيام يوغسلافيا الجديدة، تتبدى بارقة امل لاندريتش في ان رحلة الكراهية والعذاب توشك على الإنتهاء، وان الصيغة الجديدة تشكل نهاية لمأساة استمرت قرونا متوالية، اذا اعترف المجتمع الدولي بيوغسلافيا الإتحادية، واعترفت يوغسلافيا بجمهورياتها الست، ويبدأ عهد من البناء والوفاق، لكن.. بشكل ظاهري ومؤقت، اذا اخذت كل فئة تسعى للالتحام بوطنها الأم، معتبرة ان الصيغة الحالية هدنة بين حربين. فالصربيون، أيا كان مكان اقامتهم، ينظرون الى صربيا، وكذلك الكرواتيون. اما المسلمون فإلى أي وطن ينضمون؟

انه السؤال الذي كان يتردد بصوت خافت منذ ان نشأت يوغسلافيا الحديثة، كان يتردد في صربيا، وفي كرواتيا، وكان المسلمون يعتبرون ان وطنهم انما هو الأرض التي يعيشون عليها، الأرض التي انبتتهم وترعرعوا فوقها، وليس هناك بديل آخر او ارض اخرى.

هذه الحقيقة الحاضرة - الغائبة، والتي ادركها اندريتش وقلبه، منذ وقت مبكر، حاول ان يكتمها، ان يراوغها، لعل شيئا جديدا يحصل، خلافا لمرات كثيرة سابقة. «اذ في اعقاب الحروب الدامية التي كانت تقع في السابق، وبعد ان يتعب المحاربون او يملوا ،كانوا بطريقة تراجيدية، يقفون فوق الأنقاض التي هيأوها بأنفسهم جيدا ليتعانقوا ويتعاهدوا، والدموع تنهمر من عيونهم، على الوفاق والإخاء والوحدة إلى الأبد».

لقد عثر بين اوراق ايفو اندريتش على صفحات تمثل جوهر رأيه فيما يتعلق بالصيغة التي قامت عليها يوغسلافيا في اعقاب الحرب العالمية الثانية. اذ رغم تأييده لصيغة الوفاق والتكامل، الا انه كان يخشى من الهيمنة والفرض وتهميش الطرف المقابل، تمهيدا لالغائه، وهذا ما يشكل. برأيه، الوباء الذي يمكن ان يقضي على الكثير، وربما على كل شيء. جاء في تلك الأوراق: «... لم تتوفر لهم القدرة على تحقيق العالم الذي كانوا يحلمون به، ويتحدثون عنه، فأخذوا يطالبون الآخرين ان يحلموا نفس حلمهم، وان يرددوا نفس اقوالهم..

«انهم لم يفتقروا الى القدرة فحسب، بل كانت تعوزهم ايضا الرؤية الواضحة للعالم الذي ينادون به». «لم يكونوا قادرين على تضليل الآخرين وخداع انفسهم، وهذه هي المصيبة الكبرى، كما لم يكونوا قادرين الا على كره واضطهاد وقتل كل من لم يشاطرهم الرأي حول ترتيب عالمهم الجديد، وكل من ابى في تحقيقه، وهكذا فإن العالم الجديد الذي لم يستطيعوا بناءه بأنفسهم، ولم يرغب احد اخر ببنائه، غدا وهما وضلعا في لعبة دموية شريرة، لم تفرز الا الكراهية المتأصلة، وشتى ضروب العذاب القاسي.. هذا ما نجحوا فعلا في تحقيقه تحقيقا كاملا».

مثل تلك الصيغة، رغم جمالها الظاهري، ومحاولة بعضهم في تحقيقها، لم يقدر لها البقاء والإستمرار، بله التطور، لأنها فرض من القوي على الضعيف، من القومية الكبيرة على ما دونها. الأمر الذي سيفجرها، ثم يقوضها، عند اول امتحان حقيقي، مما يؤدي الى العودة للغة العنف والإبادة ومراكمة الأحقاد، خاصة وان هذه البذور، في مراحل معينة، قد تكمن، لكن لا تنتهي الا بالإعتراف المتبادل، وبضرورة الإقتناع بوجود الآخر وحقه بالمساواة والتكافؤ، وبالتالي العيش المشترك، او الإنفصال الحر ضمن شروط القدرة على الإستمرار وحماية ما يعتبر خاصا ومميزا.

لقد تعرضت يوغسلافيا الحديثة الى امتحان قاس مرير، كما هي الحالة في قرون وعقود سابقة؛ وسيمضي اندريتش قبل ان يشهد الفصول الدامية اللاحقة من هذه المأساة، لأن أية صيغة سياسية او اجتماعية لا يمكن لها الإستمرار والتجذر الا من خلال الإرادة المشتركة والإعتراف المتبادل والمشاركة الفعلية، وهذا ما كانت تفتقد اليه الدولة الشمولية، ولا تزال، نظرا لاعتماد صيغة وحيدة، واعتبارها المقياس الذي يجب ان يطبق، بغض النظر عن مدى الإقتناع وتلبية الحاجات الفعلية للناس الذين تطبق عليهم.

بعد ان بذل اندريتش جهدا استثنائيا في فهم البوسنة، ومن ثم البلقان، من خلال المعايشة وقراءة التاريخ، واقتراح الصيغ ايضا، في محاولة لاجتراح المعجزات، من اجل صيغة تقرب وتجمع، الا انه ظل متوجسا خائفا، بل اقرب الى التشاؤم، لأن الأحقاد كانت اكبر منه، ولأن قومه لم يفهموه، ولأن الآخرين، نتيجة المصالح والتعالي ورغبة السيطرة، لم يصغوا اليه، ولعل روايته الثانية: «وقائع مدينة ترافنك» ابرز الأمثلة لما كان يعيشه ويسيطر عليه.

وهكذا ظل يعاني ويتعذب، اما البذور السوداوية التي لازمته منذ ايام الطفولة، وان اخذت تتوارى من خلال الأسفار والحلم بقيام علاقات من نمط جديد، فلم تلبث ان اخذت تطل برأسها من جديد، لتصبح كآبة تشاؤما متواصلا، الأمر الذي سيدفعه الى التأمل، وبعض الأحيان الى التعبير، من خلال القصص، عما يخافه ويخشاه، مستفيدا من هذا الفيض التاريخي الذي وفرته له البوسنة الحزينة عبر تاريخها الطويل الحافل.

في سنة ١٩٦١ سيمنح ايفو اندريتش جائزة نوبل، ورغم عزلته، وبعده عن الضجة والأضواء، فقد كانت كلمته في حفل تسلم الجائزة تلخيصا لموقفه وفلسفته في الحياة والتاريخ والعلاقة مع الآخر، كما تبرز تشاؤمه ولوعته وحتى بأسه. جاء في تلك الكلمة: «تنسج الحكاية حول مصير الإنسان، ويتداولها الناس عبر القرون، والى ما لا نهاية، دون انقطاع بألف لغة ولغة، في ظروف حياتية متنوعة ومتغيرة الى الحد الأقصى، يتبدل اسلوب وشكل روايتها مع الزمن والظرف، لكنما الحاجة الى الحكاية، والى سردها، فهي ازلية. فالحكاية تنساب كالماء الجاري، وسردها لا يعرف الحدود. وهكذا يبدو لنا احيانا ان البشرية، منذ ومضة وعيها الأولى، تتداول، عبر القرون، نفس الحكاية بمليون شكل مختلف، على ايقاع تنفس الرئة ونبضات القلب، وكأن هذه الحكاية تصبو، كما كانت تصبو اليه شهرزاد الأسطورية، الى خداع الجلاد، والى تسويف حلول المأساة الحتمية التي تهددنا، والى اطالة حالة التوهم بالحياة والديمومة. اينبغي اذن للقاص ان يساعد الإنسان على ايجاد نفسه وتدبير امره؟ أم ربما تدعوه مهنته لأن يتكلم باسم الذين عجزوا عن التعبير؟ ام ان القاص يروي على نفسه قصة حياته، شأن طفل يغني في الظلام كي يتغلب على خوفه؟ أم ان الغاية من سرد الحكاية هي انارة طفيفة للطريق المظلمة التي غالبا ما ترميها الحياة اليها، الإفضاء بما لا تستطيع معرفته وادراكه عن الحياة التي نحياها ولا نراها ولا نفهمها بسبب ضعفنا؟

لعل في الحكايات، الشفوية والمكتوبة، يكمن تاريخ البشرية الحقيقي، وربما كان بامكاننا ان نقف من خلالها على فحوى هذا التاريخ او التكهن به على أقل تقدير، وذلك بصرف النظر عما اذا كانت هذه الحكايات تعالج الماضي او الحاضر.

بعد رحلة مليئة بالإنجاز والتحسب والمراهنة والخيبة، مع عدم نسيان التاريخ، ودون الإنقطاع عن قراءة ما يعتمل في النفوس، وما يحتمل ان يخبئه المستقبل، سوف تزداد عزلة اندريتش وسوف تزداد مخاوفه، ومن ثم تشاؤمه، لكنه مضى، تاركا الحياة لمن يعيشون كي يتدبروا امر الأيام الآتية. لقد غادر، ويوغسلافيا الإتحادية ترفل بمظاهر الصحة في ظل حكم تيتو الشمولي، الا ان قلبه كان يغيض بالمرارة، وهذا ما نراه واضحا في الكثير من الأوراق التي تركها، والتي لم تنشر الى وقت متأخر، بعد انهيار يوغسلافيا، وبداية المأساة الحالية، وهذا ما يعطي تلك الأوراق اهمية اضافية، اذ يتبدى اندريتش من خلالها، وكأنه يقرأ الغيب، ويسمع دوي الفاجعة التي ستقع، وهذا ما يجعله شاهدا كبيرا على عصر مليء بالزيف والإدعاء، ويعطي لتلك الشهادة، الأقرب الى النبوءة، فسحة كبيرة للتأمل ولاعادة التأمل.

مقدمة كتاب.. من ترجمة زهير خوري سيصدر قريبا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت

ميشيل فايفير في فيلم «العقول الخطيرة»

حكاية دافئة مشغولة ببساطة اخراجية آسرة

موسى برهومة

ينتمي فيلم «العقول الخطرة» الذي ادته النجمة ميشيل فايفير واخرجه جون سميث الى عالم لم تألفه كثيرا السينما الامريكية، عالم سمته الصفاء والنقاء، عالم يحكي، دونما ادعاء وبمنأى عن اوهام المخلصين عن اشراق الهامشيين واحلامهم. انه يتسرب كالقشعريرة من تحت الجلد ويلامس بلا وسائط الافئدة ويحاكي الوجدان.

والفيلم علاوة على بساطته المشغولة بحرفية اخراجية حاذقة، فانه يتحلل من الخطابات السياسية والفكرية التي تؤيد نزعة التفوق والعظمة الامريكية. فهو يتخفف من هذه الدعاوي كافة، وينمو باتجاه الحفر في عوالم الناس المطرودين من حيز الاعتراف الاجتماعي بهم كبشر.

ويعري الفيلم من خلال تفاصيله وبصورة ايحائية نظام التعليم الصارم في امريكا، وذلك عبر حكاية معلمة (ميشيل فايفير) تواجه صعوبات جمة في تدريس مادة الشعر والنقد للطلبة المشاكسين المتحدرين من عائلات فقيرة ومفككة اجتماعيا واسريا.

ويحاول الطلبة اختراع الوسائل والاساليب للحيلولة دون انجاز المعلمة الجديدة مهمتها بعدما دفعوا سابقتها (شيفر) للاستقالة هربا من هؤلاء التلاميذ القادمين من جهنم بحسب تعبيرها.

وتفشل اول الامر في ترويض هؤلاء الطلبة الخطرين الذين لا يتورعون عن الاحتكاك بها ومشاكستها ومضايقتها بالكلام البذيء حينا، والحركات الاكثر بذاءة احيانا اخرى.

ويقترح احد المعلمين عليها اثارة اهتمامهم وجذب انتباههم كحل لعضلتها فتخبرهم بانها من قوات البحرية الامريكية، وانها الكاراتيه، ولكن دونما جدوى.

وتظل تسعى وتسعى حتى تستميل الطلبة اليها، فتأخذ في الغوص في اعماقهم وفي تبني قضاياهم لتكتشف اي بؤس هذا الذي يعيشون فيه، فتأخذ بالاتصال باسرهم وبالوقوف في وجه الادارة التقليدية الصارمة، ونظامها المهترىء الذي يتعارض مع ابسط حقوق الانسان.

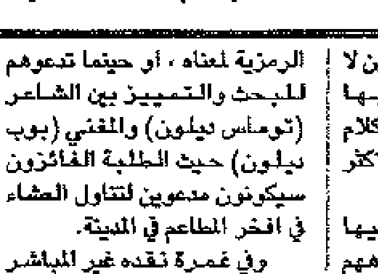
ويستمر الفيلم في الابحار في هذه العوالم بدون افتعال اخراجي ولا احتفال بعربدة (الاكشن) التي لا يكاد يخلو منه فيلم امريكي. الكاميرا ترصد هذه المناخات بخفة ودفء شديدين، وتتساقط غير ذلك زخات الموسيقى والاغنيات ذات البعد الفلسفي التي تعرض لمأساة الوجود والمصير الانساني المشتبك مع الموت والمتحالف مع مخاليه المتحفزة للانقضاض على البشر والاجهاز عليهم.

وعبر تلك المنظومة الفنية المتآلفة بيزغ السيناريو والحوار بكثافة لا ثرثرة فيها ولا تزيد بل ويعمق اخاذ يسبي بتفاصيله النظارة، وتحديدا حينما تطالب المعلمة تلاميذها بتحليل قصائد عن الموت، واستخراج الدلالات الرمزية لمعناه، او حينما تدعوهم للبحث والتمييز بين الشاعر (توماس ديلون) والمغني (بوب ديلون) حيث الطلبة الفائزون سيكونون مدعوين لتناول العشاء في افخر المطاعم في المدينة.

وفي غمرة نقده غير المباشر للنظام الاجتماعي والاقتصادي الامريكي يعرض الفيلم لمشكلات المخدرات وعمل الطلبة الليلي الذي يعيق تحصيلهم الاكاديمي، ويعرض بصورة درامية آسرة لاوكار الجريمة التي يذهب ضحيتها احد الطلبة (اميلو) على يد مجرم خرج للتو من السجن، حيث تعصف هذه الحادثة بنفسية المعلمة التي حاولت منع الجريمة بايوائها الطالب الذي فر من منزلها بغتة وذهب ليلقى حتفه بشرف كما قال وروح من التحدي والبطولة.

احلام صغيرة ودافئة يحملها الفيلم على كواهله، فيظهر الوجه الصاخب منها، يظهر الحركة الموارة لهذه المجاميع لكنه يكشف من ناحية اخرى الجانب المعتم من حيوات هذه البشر، حيث الكآبات والامال المسفوحة والرهانات القاسية لشباب يافعين قد يدفع الواحد منهم حياته ان هو لم يدفع ثمن سترة جلدية اشتراها من سارق بمئتي دولار، هؤلاء يقررون التغيب ثلاثة ايام او اكثر للايفاء برهاناتهم التي تضعهم امام مصير آبائهم الاشد قسوة، والذي يصل حد الطرد والحرمان النهائي.

في هذه الظروف تتحرك احداث الفيلم، وتتحرك نبوءة المخرج الذي ادار بمتعة لعبة البساطة المستحيلة في الفن، وتتحرك مصائر الشخوص التي تؤدي ادوارا تراجيدية، عمقتها تراجيدية القرار الذي اتخذته (ميشيل فايفير) بالاستقالة من المدرسة، وهو قرار قوبل بالاستهجان والاستنكار من لدن الطلبة الذين كانوا باديء الامر مسلولين من جهتم.


ميشيل فايفير

هؤلاء الفتية الطيبون يذرفون الدموع، ويرجونها الا تفعل ذلك، وترجوها الطالبة الحامل التي كانت المعلمة سببا في التحايل على نظام المدرسة لبقائها فيها، هؤلاء جميعهم يشكلون اداة ضغط شديد على المعلمة لثنيها عن قرارها، فتتراجع تحت تأثير سطوتهم بعد ان تكون قد حزمت امتعتها وودعت طلبتها.

وفي غمرة محاولاتهم ثنيها عن الاستقالة يذكرها الطلبة بالمقطع الشعري الذي درستهم اياه والذي يقول «يجب ان تثوري ضد نهاية النهار» قائلين لها: اين انت من هذا الشعر الذي حرضتنا عليها فصار شعارا لنا؟!

وتعدل عن الاستقالة، ولما يسألها في خاتمة الفيلم، زميلها من اسباب عدولها عن قرارها تجيبه: كيف لا اعدل عنه وقد قالوا لي: «بالنسبة لنا انت النهار»؟!

قصائد

محمد ابو عرقوب

(١) (فروسية)

يخيط من الماء
من نقطة ترتجف
فوق صفحة رمل مشققة
سوف يعدو
وساقاه للريح
ابيض متشحا بالسواد
على رفرف العهن
ينفش عرجونه...
ويجف!!

****

(٢) (قامة)

وهو يعلي بقيته
بين بئرين جفا به
وليس بيوسف او ذئبه
حجر مدرك بالحواف
تسننها الريح
ماض بشهوته
والنتوء ستحمله
كم قليل
له...!!

****

(٣) «حلم مائي»

طحلبي الملامس
اخضر من غفلة
ينبت العشب في عينه
ويجف
وينزلق الماء من فوقه
طحلبي
وخذروفه ما يراه
لا يبلله مطر
او ترد اليه الفصول
رنين السماء المعلق فوق
طريق الرعاة
طحلبي
واخضر من وحشة
ينبت العشب في عينه
ويجف
وخذروفه
كل شيء
سواه!!

****

(٤) «لو»

يدخلون مواربة في غيابي
ولا يخرجون الى
خطى ترث الغيم
والطرقات
شجرا ينحني بالتحية
للعابرين
هواء يعيد لشعر الفتاة
الجسارة
فوضى الرصيف المشاكس
طيش الغناء تضل به
الشرفات
ولا تهتدي...
لو يعودون عن غيهم
ليس ثمة باب ولا عتبات
اشد الصراط بها
لو يعودون
لو خلسة...
لو خفافا كعادتهم
طيبين
ولو...
لأرقت الظهيرة خمرا
معتقة
ودفعت السماء قليلا
وافرغتها نخب عودتهم
فارعا بالرعونة:
في صحة الداخلين وفي
صحة الخارجين
وفي صحتي... صحوتي
وغيابي

اقتصاد

ارتفعت بنسبة ١٦،٣ بالمئة
٣٢٢ مليون دولار صادرات الاردن من الفوسفات عام ١٩٩٥

عمان . بترا . حققت شركة مناجم الفوسفات خلال العام الماضي زيادة ملموسة في قيمة صادراتها من الفوسفات الخام والاسمدة الفوسفاتية حيث بلغت قيمة هذه الصادرات ٣٢٢ مليون دولار امريكي مقارنة مع ما مجموعه ٢٧٧ مليون دولار في عام ١٩٩٤ و ٢١٧ مليون دولار في عام ١٩٩٣ . اي بارتفاع قدره ١٦،٣ بالمئة.

واشارت مصادر الشركة الى انه كان من اهم مكونات الزيادة في قيمة الصادرات الزيادة الملموسة في كميات السماد الفوسفاتي والتي بلغت خلال العام الماضي ٦٩٠ الف طن.

كما ان صادرات الشركة من الفوسفات قد بلغت ٣،٨٨ مليون طن بالاضافة الى ما مجموعة ١،١٤ مليون طن تم تزويد المجمع الصناعي في العقبة بها .

واوضحت المصادر ان العام الماضي شهد تعاقد شركة الفوسفات لبدء تصدير الفوسفات اعتبارا من العام ١٩٩٦ لاسواق جديدة في اوروبا الغربية بلجيكا وسيشهد عام ١٩٩٦ استكمال المرحلة الاولى في منجم الشيدية من حيث بدء الانتاج في وحدات الغسيل والتعويم للفوسفات حيث يجري العمل حاليا على وضع اللمسات النهائية للبدء في الانتاج التجريبي خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ مما يعزز الانتاج الكلي لمنجم الشيدية ليصل الى نحو ٣ ملايين طن سنويا.

والجدير بالذكر ان شركة الفوسفات تقوم حاليا بتنفيذ مشروع مشترك مع اليابان لاقامة مصنع للاسمدة المركبة والذي سيتم بدء الانتاج التجريبي له في مطلع عام ١٩٩٧ كما يجري العمل حاليا في المشروع المشترك مع الهند لانشاء مجمع صناعة حامض الفوسفوريك في منطقة الشيدية والذي سيكون جاهزا للانتاج في مطلع عام ١٩٩٧ ايضا.

وضمن خطط الشركه الطموحة لزيادة صادراتها من الفوسفات الخام والاسمدة الفوسفاتية فان الدراسات جارية حاليا مع الجانب النرويجي للانتهاء من اعداد الجدوى الاقتصادية للمشروع المشترك لصناعة حامض الفوسفوريك حيث سيؤمن بالاضافة لمتطلبات المشروع المشترك النرويجي الاردني حاجة المشروع المشترك الباكستاني الاردني لانتاج الاسمدة الفوسفاتية والجاري العمل بانشائه في الباكستان.

وضمن نفس السياق فان الشركة تقوم باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروع التوسع الثاني لمناجم الشيدية والذي سيقفز بطاقة المنجم لتصل ٥،٦ مليون طن في منتصف العام ١٩٩٩.

المهندس سامح المدني

وزير التموين يستقبل الملحق التجاري التونسي

عمان . الرأي . استقبل السيد عادل القضاه وزير التموين في مكتبه امس السيد محمد بن مفتي الملحق التجاري التونسي في عمان بمناسبة انتهاء مهامه، يرافقه الملحق التجاري الجديد السيد محمد برباش.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية بين البلدين، حيث اكد السيد الوزير حرص الاردن على تطوير العلاقات الاخوية المميزة، وتوسيع افاق التبادل التجاري بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

بدء وصول الوفود الاسيوية المشاركة في مؤتمر الانكتاد

عمان . بترا . بدأت الوفود الاسيوية المشاركة في المؤتمر الوزاري الثامن للمجموعة الاسيوية في المجموعة السابعة والسبعين الذي يعقد على مستوى كبار المسؤولين يوم غد السبت بالوصول الى عمان .

ويرفع السادة كبار المسؤولين توصياتهم المتعلقة بمناقشة العديد من الموضوعات الاقتصادية والتجارية الى السادة الوزراء في اجتماعاتهم التي ستبدا في التاسع من الشهر الجاري وتستمر ثلاثة ايام تمهيدا لاقرارها وطرحها خلال المؤتمر الدولي الرئيسي الذي سيعقد في جنوب افريقيا في التاسع والعشرين من شهر نيسان المقبل .

ويشارك في المؤتمر حوالي ٤٦ دولة اضافة الى عدد من الدول بصفة مراقب و ٢٦ مؤسسة دولية من منظمات الامم المتحدة.

صدور اول مجلة اقتصادية اسبوعية بدبي

عواصم . وكالات . دبي . أ.ف.ب. . صدرت في دبي في الإمارات العربية المتحدة اول مجلة اقتصادية اسبوعية تصدرها باللغة العربية صحيفة البيان.

وتحمل المجلة اسم «الامارات اليوم» وتضم حوالي مئة صفحة تتناول مسائل اقتصادية في الامارات وشريكاتها الخمس في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت وسلطنة عمان وقطر والبحرين).

ارتفاع مبيعات كرايزلر من السيارات

هايلاند بارك . ميتشجان . رويتر . قالت شركة كرايزلر للسيارات ان حجم مبيعاتها في كانون الاول الماضي بلغ ١٧٧٨٠٣ سيارات بزيادة ١٠ في المئة مقارنة مع الشهر نفسه من عام ١٩٩٤ .

وزادت مبيعات الشاحنات في كانون الاول بنسبة ٢١ في المئة عن الشهر نفسه من عام ١٩٩٤ الى ١٢٢٤٦٨ شاحنة على حين ارتفعت مبيعات سيارات النقل الصغيرة «الميني فان» بنسبة ٣٢ في المئة الى ٤١٩٦٧ سيارة .

وقالت كرايزلر ان اجمالي مبيعاتها من السيارات لعام ١٩٩٥ بلغ مليونين و١٦٤٢٤٢ سيارة وهو ما يقل بنسبة واحد في المئة عن مستوى الاداء شبه القياسي الذي حققته في عام ١٩٩٤ .

واقافت كرايزلر ايضا بان مبيعاتها المحلية من السيارات في كانون الاول انخفضت بنسبة ثمانية عما كانت عليه قبل عام الى ٥٤٦٧٣ سيارة وان مبيعاتها لعام ١٩٩٥ ككل انخفضت بنسبة واحد في المئة الى ٧٧١٣٥٧ سيارة .

السعودية تستثمر ٦،٨٥ مليار دولار في مشاريع للبتروكيماويات بمشاركة القطاع الخاص

جدة . ق.ن.أ . تخطط المملكة العربية السعودية لاستثمار حوالي ٢٥،٧ مليار ريال . ٦،٨٥ مليار دولار . في صناعة البتروكيماويات في السنوات القليلة المقبلة من قبل القطاعين العام والخاص حيث تمضي شركة انتاجها من البتروكيماويات الى ٢٠ مليون طن سنويا قبل نهاية العقد ونجحت الشركة التي ستكون مملوكة بنسبة ٧٠ في المائة للدولة اعتبارا من العام الحالي في تامين حوالي ١٥ مليار ريال . ٤ مليارات دولار . لتمويل خطط التوسعة بها.

واوضحت ارقام نشرت في النشرة الاقتصادية الصادرة عن البنك الاهلي التجاري السعودي في عددها الاخير بان شركة صدف التابعة لسابك ستقوم بانشاء اول مصنع في العالم لانتاج مادة . ايثر الميثيل الثلاثي البيوتيل . في الجبيل بتكلفة اجمالية قدرها ٣،٤ . مليار ريال سعودي . ٩٠٠ مليون دولار . لانتاج ٧٠٠ الف طن سنويا.

كما تخطط لزيادة الطاقة الانتاجية من مادة . الاستيرين . من ٣٦٠ الف طن في السنة الى . ٤٦٠ . الف طن في السنة وزيادة انتاجها السنوي من مادة ثاني كلوريد الايثيلين من ٥٦٠ الف طن الى ٨٤٠ الف طن ومن مادة الصودا الكاوية من ٤٥٠ الف طن الى ٦٨٠ الف طن في السنة.

وتقدر التكلفة الاستثمارية الاجمالية لهذه المشاريع بحوالي ٢،٣ مليار ريال (٦،٥) مليار دولار.

واشارت النشرة الى ان الشركة السعودية لانتاج الميثانول تواصل تنفيذ خططها التوسعية في الجبيل بتكلفة استثمارية قدرها ٧٥٠ مليون ريال . ٢٠٠ مليون دولار لرفع الطاقة الانتاجية الى ٢،٣ مليون طن سنويا ويتوقع بدء الانتاج في منتصف ١٩٩٧.

وتقوم الشركة العربية للالياف الصناعية . ابن رشد . بانشاء مصانع جديدة في ينبع لانتاج الياف البوليستر بتكلفة ثلاثة مليارات ريال . ٨٠٠ مليون دولار وبطاقة ١٤٠ الف طن سنويا . وتعد هذه الطاقة الانتاجية هي الاكبر على نطاق منطقة الشرق الاوسط.

كما تنشيء الشركة مجمعا لانتاج المواد الاروماتية بتكلفة ثلاثة مليارات ريال (٨٠٠) مليون دولار.

وتخطط شركة الجبيل للبتروكيماويات . كيمياء . لتنفيذ مصنع لانتاج الايثلين بطاقة ٧٠٠ الف طن سنويا . . كما تخطط شركة ينبع السعودية للكيماويات وهي شركة مشتركة بين سابك وموبيل الامريكية لانفاق ٣٧٥٠ مليون ريال . مليار دولار . لتحديث مصانعها ويتوقع بدء التنفيذ عام ١٩٩٨.

عُمان تعتزم خفض العجز في ميزانيتها قبل عام ألفين

مسقط . رويتر . قالت سلطنة عُمان امس انها ستخفض تدريجيا العجز في ميزانيتها الى الصفر في خطتها الخمسية التي يبلغ حجمها ١٠،٦٣ مليار ريال ٢٧،٦٤ مليار دولار وتستمر حتى عام ٢٠٠٠ .

وأظهرت جداول تفصيلية للخطة الخمسية التي تغطي الفترة من عام ١٩٩٦ الى عام ٢٠٠٠ ان جملة الايرادات في الميزانية تبلغ ١٠،٠٩ مليار ريال وتوقعت ان يبلغ اجمالي العجز ٥٣٨ مليون ريال .

وقالت سلطنة عمان ان النفقات السنوية في الخطة تبلغ حوالي ٢،١ مليار ريال . ومن المتوقع ان تزداد الايرادات الى ٢،١٢ مليار ريال في عام ٢٠٠٠ من ١،٩٣ مليار ريال هذا العام .

ويتوقع ان يبلغ العجز ٢١٨ مليون ريال في عام ١٩٩٦ و١٤٧ مليون ريال في عام ١٩٩٧ و٨٦ مليون ريال في عام ١٩٨٨ و٨٧ مليون ريال في عام ١٩٩٩ قبل أن ينخفض الى الصفر في السنة الاخيرة من الخطة .

وقال مسؤولون ان الايرادات في الخطة تستند الى تقدير سعر برميل النفط بمقدار ١٥ دولارا وتوقع ان يتراوح انتاج النفط اليومي حول ٨٨٠ الف برميل .

وبلغت تقديرات صافي ايرادات النفط خلال الفترة من عام ١٩٩٦ الى عام ٢٠٠٠ نحو ٧،٤٥ مليار ريال .

وتتوقع سلطنة عمان زيادة ايراداتها من مبيعات الغاز الطبيعي الى ٧٩ مليون ريال في عام ٢٠٠٠ من ٥٦ مليون ريال في عام ١٩٩٦ . وتقدر جملة الايرادات من مبيعات الغاز الطبيعي في الخطة بمبلغ ٣٣٢ مليون ريال .

ويبلغ الانتاج اليومي الحالي من النفط ٨٥٥ الف برميل . ولدى السلطنة مشروع لتطوير الغاز يتكلف عدة مليارات من الدولارات من المقرر ان يبدأ التصدير بحلول نهاية القرن . ويبلغ اجمالي نفقات الدفاع والامن في الخطة ٣،٣ مليار ريال حيث تنخفض الى ٦٤٠ مليون ريال في عام ٢٠٠٠ من ٦٩٩ مليون ريال هذا العام .

رغم التوقعات القليلة بالتغيير
تعجيل خطى التنمية الاقتصادية على رأس مهمات الحكومة المصرية الجديدة

القاهرة . رويتر . ادى اليمين الدستورية امام الرئيس حسني مبارك امس اعضاء مجلس الوزراء الذي يضم ثلاثة وجوه جديدة في الفريق الاقتصادي ولكن اقتصاديين ودبلوماسيين قالوا انهم لا يتوقعون تغييرات جوهرية في السياسة الاقتصادية في المستقبل القريب .

وادلى رئيس الوزراء الجديد كمال الجنزوري الذي شكل مجلسا لا يشمل تعديلات تذكر بتصريح مهم بعد اداء اليمين قائلا انه يريد جلب المزيد من رؤوس الاموال الاجنبية الى البلاد .

وقال الجنزوري للصحفيين ان هدف الحكومة هو استحداث المزيد من الوظائف والتعجيل بخطى التنمية الاقتصادية مضيفا ان سياسة الحكومة هي فتح الباب امام الاستثمارات الاجنبية .

ولكن وجهين من الوجوه الجديدة وهما وزير المالية محيي الدين الغريب ووزير الصناعة سليمان رضا من الموظفين الحكوميين اتباع المدرسة القديمة ومن الشخصيات المألوفة في عالم الدوائر الحكومية والشركات العامة .

وحتى الجنزوري نفسه من الوجوه القديمة كوزير للتخطيط ونائب لرئيس الوزراء منذ عام ١٩٨٦ .

والوجه الوحيد غير المعروف في الفريق الاقتصادي هو وزيرة الاقتصاد نوال التطاوي وهي مصرفية تلقت تعليما امريكيا ولها خبرة في الامم المتحدة والبنك الدولي .

وقال احد الدبلوماسيين لا ارى تغييرا رئيسيا . ان الناس تبالغ في رد الفعل لانه لم يكن هناك تغيير جوهري منذ تسع سنوات .

واحتفظ الجنزوري بالوزراء الثلاثة الرئيسيين وهم وزراء الدفاع والداخلية والخارجية .

وتركزت الاضواء على الفريق الاقتصادي لانه في وقت لاحق من الشهر الحالي تستانف مصر وصندوق النقد الدولي محادثات مهمة بعد قطعها اكثر من عام .

وستساعد المحادثات في تحديد ما اذا كان الصندوق سيقر الموافقة على برنامج الاصلاح الاقتصادي البطيء الخطى وتمهيد الطريق امام شطب اخر جزء من الديون المستحقة على مصر والتي تبلغ اربعة مليارات دولار .

ولكن الجنزوري نفسه له خبرة بالمحادثات مع الصندوق حيث رأس عدة وفود الى واشنطن في السنوات الماضية .

ولا تزال العراقيل امام الاتفاق دون تغير وهي اسعار الفائدة المرتفعة وبطء التقدم في عملية التخصيص وتحرير التجارة والقيود البيروقراطية امام قطاع الاعمال مثل قانون العمل السلوي منذ العهد الاشتراكي .

وكان الغريب وزير المالية يشغل منذ عام ١٩٨٦ منصب رئيس الهيئة العامة للاستثمار وهي مؤسسة يقول بعض الاقتصاديين الاجانب انها عقبة امام الاستثمار الاجنبي اكثر منها عاملا مساعدا .

وكان وزير الصناعة سليمان رضا يشغل منصب رئيس شركة الالومنيوم الحكومية منذ عام ١٩٨٣ وقضى نحو ٣٠ عاما في الشركات الصناعية الحكومية .

وبين الشخصيات الاخرى صانعة القرار الاقتصادي احتفظ عاطف عبيد بمنصب وزير قطاع الاعمال العام المسؤول الاول عن عملية التخصيص .

د. الرفاعي: قمة عمان شكلت محطة جاذبة ولافتة للمستثمرين الاجانب

عمان . بترا . قال الدكتور طالب الرفاعي مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار ان قمة عمان الاقتصادية شكلت محطة جاذبة ولافتة لانظار المستثمرين ورؤوس الاموال العالمية ولقدرة الاردن على تشجيع وانجاح الاستثمار على ارضه .

وفي ندوة حول الاستثمار في الاردن جرت في جمعية الفيحاء الخيرية بدعوة من نادي الفيحاء الثقافي مساء امس الاول اشار الدكتور الرفاعي الى ان الاعداد الوطني للقمة انجز مهمات وطنية عديدة من بينها اعداد حزم مشاريع رسمية واخرى للقطاع الاهلي وتطوير القوانين الاستثمارية .

واكد ان ثمار القمة الاقتصادية تتاتى بالمتابعة الحثيثة لنتائج واتصالات المؤتمر وما دار به اضافة الى ترويج الاردن وتسويقه داخليا وخارجيا سيما وان التسويق اضحى سياسة رسمية للدول تتطلب مهارة وجرأة وتغييرا في الذهنية وانماط التفكير الاستثماري والتجاري.

وقال ان استتباب الامن في الاردن هو من اولى الاهتمامات باعتباره احد اهم اسباب تشجيع الاستثمار وذا علاقة مباشرة باستقدام رؤوس الاموال الى الاردن او مشاركة رؤوس الاموال غير الاردنية في المشاريع والانشطة الاستثمارية .

واكد ضرورة التفكير بطرق جديدة لتوفير الخدمات التحتية بسرعة وشمولية للمستثمر.

ودار في الندوة نقاش حول القوانين والطموح والواقع الاستثماري شارك فيه نخبة من الاقتصاديين وخبراء في الاقتصاد واساتذة من الجامعات الاردنية وعدد من المهتمين ورجال الفكر.

أسعار صرف العملات — Thursday, January 04, 1996 - 12:26

العملة	دينار أردني	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال عماني	ريال قطري	دينار كويتي	جنيه مصري	دولار اميركي
دينار اردني	1.0000	0.1887	0.1927	1.8775	1.8390	0.1945	2.3639	0.2134	0.7080
ريال سعودى	5.2980	1.0000	1.0212	9.9470	9.7429	1.0302	12.5242	1.1306	3.7510
درهم اماراتى	5.1883	0.9793	1.0000	9.7409	9.5410	1.0089	12.2648	1.1071	3.6733
دينار بحرينى	0.5326	0.1005	0.1027	1.0000	0.9795	0.1036	1.2591	0.1137	0.3771
ريال عمانى	0.5438	0.1026	0.1048	1.0209	1.0000	0.1057	1.2855	0.1160	0.3850
ريال قطرى	5.1427	0.9707	0.9912	9.6553	9.4571	1.0000	12.1569	1.0974	3.6410
دينار كويتى	0.4230	0.0798	0.0815	0.7942	0.7779	0.0823	1.0000	0.0903	0.2995
جنيه مصرى	4.6862	0.8845	0.9032	8.7982	8.6177	0.9112	11.0778	1.0000	3.3178
ليرة لبنانية *	22.5282	4.2522	4.3421	42.2965	41.4286	4.3807	53.2554	4.8074	15.9500
دولار اميركى	1.4124	0.2666	0.2722	2.6518	2.5974	0.2746	3.3389	0.3014	1.0000
جنيه استرلينى	0.9102	0.1718	0.1754	1.7090	1.6739	0.1770	2.1518	0.1942	0.6445
مارك المانى	2.0434	0.3857	0.3938	3.8364	3.7577	0.3973	4.8304	0.4360	1.4467
فرنك سويسرى	1.6469	0.3109	0.3174	3.0920	3.0286	0.3202	3.8932	0.3514	1.1660
فرنك فرنسى	6.9823	1.3179	1.3458	13.1093	12.8403	1.3577	16.5058	1.4900	4.9435
ين يابانى *	1.4919	0.2816	0.2876	2.8011	2.7436	0.2901	3.5269	0.3184	1.0563
جلدر هولندى	2.2871	0.4317	0.4408	4.2941	4.2060	0.4447	5.4067	0.4881	1.6193
كرونا سويدى	9.3651	1.7677	1.8051	17.5829	17.2221	1.8211	22.1386	1.9985	6.6305
ليرة ايطالى *	22.2768	4.2047	4.2937	41.8244	40.9662	4.3318	52.6611	4.7538	15.7720
فرنك بلجيكى	41.9816	7.9240	8.0916	78.8199	77.2026	8.1634	99.2421	8.9586	29.7230
دولار استرالى	1.8982	0.3583	0.3659	3.5638	3.4907	0.3691	4.4872	0.4051	1.3439
دراخما يونانى *	3.3627	0.6347	0.6481	6.3134	6.1839	0.6539	7.9492	0.7176	2.3808
جنيه قبرصى	0.6576	0.1241	0.1268	1.2347	1.2094	0.1279	1.5546	0.1403	0.4656
شلن نمساوى	14.3666	2.7121	2.7694	26.9769	26.4234	2.7940	33.9666	3.0662	10.1730
دولار كندى	1.9155	0.3616	0.3692	3.5964	3.5226	0.3725	4.5282	0.4088	1.3562
نقد اوروبى	1.1069	0.2089	0.2134	2.0782	2.0356	0.2152	2.6167	0.2362	0.7837

* لكل مائة

أسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	دولار أمريكي	جنيه استرليني	مارك ألماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني *	جلدر هولندي	ليرة ايطالي *	النقد الاوروبي
دولار اميركي	1.0000	1.5517	0.6912	0.8576	0.2023	0.9467	0.6176	6.3403	1.2760
جنيه استرليني	0.6445	1.0000	0.4455	0.5527	0.1304	0.6101	0.3980	4.0861	0.8223
مارك المانى	1.4467	2.2448	1.0000	1.2407	0.2926	1.3696	0.8934	9.1726	1.8460
فرنك سويسرى	1.1660	1.8093	0.8060	1.0000	0.2359	1.1039	0.7201	7.3928	1.4878
فرنك فرنسى	4.9435	7.6708	3.4171	4.2397	1.0000	4.6800	3.0529	31.3435	6.3079
ين يابانى *	105.6300	163.9061	73.0144	90.5918	21.3675	1.0000	65.2319	669.7312	134.7839
جلدر هولندى	1.6193	2.5127	1.1193	1.3888	0.3276	1.5330	1.0000	10.2669	2.0662
كرونا سويدى	6.6305	10.2885	4.5832	5.6865	1.3413	6.2771	4.0947	42.0397	8.4605
ليرة ايطالى *	15.7720	24.4734	10.9021	13.5266	3.1905	14.9314	9.7400	1.0000	20.1251
فرنك بلجيكى	29.7230	46.1212	20.5454	25.4914	6.0125	28.1388	18.3555	188.4542	37.9265
دولار استرالى	1.3439	2.0853	0.9289	1.1526	0.2719	1.2723	0.8299	8.5208	1.7148
دراخما يونانى *	2.3808	3.6943	1.6457	2.0419	0.4816	2.2539	1.4703	15.0951	3.0379
جنيه قبرصى	0.4656	0.7225	0.3218	0.3993	0.0942	0.4408	0.2875	2.9521	0.5941
شلن نمساوى	10.1730	15.7854	7.0319	8.7247	2.0579	9.6308	6.2823	64.5004	12.9807
دولار كندى	1.3562	2.1044	0.9374	1.1631	0.2743	1.2839	0.8375	8.5988	1.7305
نقد اوروبى	0.7837	1.2161	0.5417	0.6721	0.1585	0.7419	0.4840	4.9689	1.0000

* لكل مائة

معلومات سنوات سابقة (العملات الاساسية مقابل الدينار الاردنى)

Year	Average Rate معدل السعر خلال السنة US Vs JD	STG Vs JD	DM Vs JD	YEN Vs JD
1990	0.6890	1.1270	0.4587	0.7107
1991	0.6920	1.1180	0.4573	0.7110
1992	0.6990	1.0930	0.4490	0.7093
1993	0.7000	1.0960	0.4478	0.7092

أسعار صرف العملات الاجنبية امام الدينار

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.7080	0.7100
جنيه استرليني	1.0966	1.1021
مارك المانى	0.4891	0.4915
فرنك سويسرى	0.6074	0.6104
فرنك فرنسى	0.1433	0.1440
ين يابانى *	0.6722	0.6756
جلدر هولندى	0.4369	0.4391
كرونا سويدى	0.1068	0.1071
ليرة ايطالى *	0.0450	0.0452
فرنك بلجيكى	0.0238	0.0239
النقد الاوروبى	0.9034	0.9066

CBJA — أسعار الفائدة على العملات الأجنبية

العملة	شهر	3 شهور	6 شهور	سنة
دولار امريكى	5.3750	5.3750	5.2813	5.1875
جنيه استرلينى	6.2600	6.3000	6.1875	6.1100
فرنك فرنسى	4.6250	4.6875	4.6875	4.6250
مارك المانى	3.5625	3.5625	3.4375	3.3750
فرنك سويسرى	1.6250	1.6250	1.5625	1.5000
ين يابانى	0.1875	0.1875	0.2500	0.2500

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر اقفال	الإقفال السابق	الفرق
فرانكفورت	داكس	2329.22	2284.86	44.36
هونغ كونغ	هونج سنج	10573.90	10397.44	176.46
لندن	ف.ت.س.ي 100	3715.60	3687.90	27.70
نيويورك	دج الصناعيين	5194.07	5177.45	16.62
نيويورك	ناس كومبوزيت	332.63	331.71	0.92
نيويورك	اميكس كومبوزيت	552.17	550.97	1.20
نيويورك	س+ب 500	621.32	620.73	0.59
طوكيو	نيكاي-225	20618.00	19868.15	749.85
باريس	سي اسي 40	1877.03	1908.38	-31.35
فرانكفورت	كوميرز بانك	2418.30	2370.20	48.10
لندن	يوروترك 100	1534.22	1506.80	27.42

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)

المعدن	عرض	طلب	تثبيت
ذهب	393.90	393.50	386.40
فضة	5.37	5.35	5.35
بلاتين	411.25	410.25	

معادن أخرى (دولار/طن)

المعدن	آخر سعر	الإغلاق
النحاس	2578	2574
الرصاص	689.5	687.5
الألمنيوم	1669	1677.5
الزنك	1021	1020

مدير مكتب CBI يلقي الضوء على فرص التصدير لاوروبا

انضمام الاردن الفوري لمنظمة التجارة العالمية يشوبه المخاطر

هاكما: مفاوضات مع تنمية الصادرات لابرام اتفاقية تعاون مشترك

عمان - الرأي - من محمود مشارقة

نظمت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية امس ندوة حول الفرص التصديرية للاسواق الاوروبية شارك فيها السيد سيبرن هاكما المدير العام لمكتب تشجيع الواردات من الدول النامية الهولندي CBI.

واستعرض السيد هاكما خلال الندوة الخدمات التي يقدمها الـ CBI، مشيرا الى ان المكتب يزود رجال الاعمال من مختلف المناطق بالمعلومات التسويقية اللازمة لادخال سلعهم الى الاسواق الاوروبية بشكل عام والسوق الهولندية بشكل خاص.

واضاف هاكما ان المكتب يقدم النصح والمشورة لتطوير المنتجات الصناعية في الدول النامية لتستطيع ان تتكيف بما يلائم اذواق المستهلكين الاوروبيين من خلال برامج ترويجية خاصة بالقطاعات الصناعية المختلفة.

واشار الى ان المكتب يمول من خلال برامجه مشاركة الشركات من الدول النامية في المعارض الدولية المتخصصة في اوروبا وخاصة هولندا والمانيا.

واكد هاكما ان الشركات الاردنية يمكنها الاستفادة من خدمات هذا المكتب من خلال المشاركة في البرامج الترويجية الخاصة والدورات التدريبية التي يقيمها في ادارة التصدير والتسويق في اوروبا.

وحول اهمية هذه الندوة للمصدرين الاردنيين قال هاكما لـ «الرأي» ان المعلومات التي طرحت ستساعد بكل تأكيد رجال الاعمال على التفكير بأساليب جديدة للدخول الى الاسواق الاوروبية والاسواق غير التقليدية.

وقال ان مكتب تشجيع الواردات في الدول النامية سيقدم لمؤسسة تنمية الصادرات المساعدة في تدريب موظفيها حول الاساليب الحديثة في ادارة التسويق، مشيرا الى ان CBI سيقوم في هذا الاطار بتنظيم ورشة عمل متخصصة في الاردن حول فرص التصدير الى اوروبا في النصف الثاني من العام، حيث سيشارك ثلاثة خبراء من كبار المستشارين التسويقيين الهولنديين في هذه الورشة التي ستضم حوالي ٥٠ مصدرا اردنيا يتم اختيارهم من قبل مؤسسة تنمية الصادرات.

واشار هاكما ان الهدف من زيارته الحالية الى الاردن توثيق وزيادة التعاون بين الـ CBI ومؤسسة تنمية الصادرات تمهيدا لتوقيع اتفاقية للتعاون المشترك واقامة مكتب دائم للاردن لدى الـ CBI.

واكد هاكما على اهمية زيادة حجم الصادرات الاردنية الى الاسواق الاوروبية، مشيرا الى ان هناك نقصا في المعلومات لدى التاجر الاردني والمصدر حول الاسواق الاوروبية.

وقال ان الاردن يحتاج الى مزيد من الانفتاح الاقتصادي على العالم الخارجي، مؤكدا ان التجارة الحرة ستمكن الاردن من التعرف على منتجات جديدة وتكنولوجيا جديدة يمكن الاستفادة منها وتصنيع مثيل لها للمنافسة في المستقبل.

وحذر هاكما من الدخول المباشر للاردن في منظمة التجارة العالمية لما يحمله ذلك من مخاطر على الصناعة الوطنية الناشئة.

وقال ان الصناعات الاردنية تحتاج للدعم بعض الشيء لتزداد قوة ونوعية، ويحتاج ذلك تطوير طرق الادارة والتسويق والتغليف والتعبئة واخراج السلعة بمظهرها النهائي.

واشار الى ان انسياب السلع الاجنبية والاسرائيلية تحديدا الى الاردن يجب ان يتم ببطء وليس بشكل سريع لما في ذلك من خطورة، ولمساعدة الصناعات الاردنية على اخذ فرصتها للتطور والمنافسة.

وسيلتقي السيد هاكما خلال زيارته للاردن بعدد من كبار المسؤولين الاردنيين تتعلق بأوجه التعاون الثنائي.

ومن الجدير بالذكر ان حوالي ٢٢ شركة اردنية قد استفادت خلال العامين الماضيين من برامج مكتب CBI عبر مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية وفي عشرة برامج ترويجية.



د. الحلايقة والحديدي يتوسطان هاكما وغيث

٥٠٠ موظف في وزارة التموين يطالبون بتصنيفهم

عمان - الرأي - ورد لـ «الرأي» مذكرة رفعها نواب جبهة العمل الاسلامي الى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء تناولت موضوع موظفي وزارة التموين العاملين على حساب الاتجار جاء فيها ان موظفي وزارة التموين العاملين على حساب الاتجار وعددهم قرابة (٥٠٠) موظف تعرضوا وما زالوا يتعرضون لغبن لحق بهم ورغم انهم حاولوا ايصال مظلمتهم لكثير من المسؤولين الا انهم لم يجدوا من ينصفهم حتى تاريخه.

ونود ان نبسط امامكم قضيتهم على النحو التالي:

١. الاشخاص المعنيون هنا موظفون تتراوح مدة خدمتهم ما بين خمس سنوات وثماني عشرة سنة ويحملون مؤهلات علمية تتراوح ما بين شهادة الثانوية العامة والشهادة الجامعية.

٢. تقدم هؤلاء الموظفون بطلبات لتصنيفهم استنادا الى نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ٨٨ وقد تفهم عدد من وزراء التموين المتعاقبين قضيتهم وقدموا تنسيباتهم بهذا الشأن (كتاب معالي وزير التموين رقم ١٤٢٣٣/١١/٩/٩ تاريخ ٨٩/١٢/٢٦ الموجه الى مدير عام دائرة الموازنة العامة وكتاب وزير التموين رقم ١١٦٤٢/١١/٥/١ تاريخ ٩٣/٩/١ الموجه الى وزير المالية وكتاب وزير التموين رقم ٣٢١١/١١/٥/١ تاريخ ٩٤/١/١٦ الموجه الى وزير المالية.

٣. بناء على توصيات سيادة رئيس الوزراء بكتابه رقم ١١٣٦٤/٥/١٧ تاريخ ٩٣/١٢/٤ وكتابه رقم ٢٢٠١/٦/١٢/٥١ تاريخ ٩٤/٣/١ الموجه الى رئيس ديوان الخدمة المدنية اوصت اللجنة المشكلة من وزارة التموين وديوان الخدمة المدنية ودائرة الموازنة العامة بضرورة احداث درجات لموظفي حساب الاتجار تمهيدا لتصنيفهم، كما اوصى رئيس ديوان الخدمة المدنية بكتابه رقم ٧٢/٢٩/٤ تاريخ ٩٤/٤/٣ بوضع نظام خاص ومستقل او احداث درجات لتصنيفهم كما نسب وزير التموين بكتابه رقم ٥٤٧٣١/٥/١/١ تاريخ ٩٤/٤/٢٦ بتصنيفهم.

٤. طلب وزير التموين من الموظفين العاملين على الحساب التجاري ان يوقعوا عقودا ولكنهم رأوا في هذه العقود ما يتناقض مع حقهم القانوني والطبيعي الذي اكده كل من وزير التموين ورئيس ديوان الخدمة المدنية ومدير عام دائرة الموازنة العامة فرفضوا توقيع هذه العقود كما اشار كتاب وزير التموين رقم ٧٣١٨/١١/٥/١ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢١م الموجه الى رئيس ديوان الخدمة المدنية.

٥. وفي ضوء ذلك فان الامر لم يعد يحتمل مزيدا من الانتظار بل ان الواجب يحتم انصافهم بالصورة التي توصلت اليها اللجنة المشكلة بناء على طلب سيادتكم.

توقع وصول العجز الاسرائيلي الى ٣ر٣ مليار دولار عام ١٩٩٥

القدس - رويتر - قالت مصادر حكومية امس نقلا عن ارقام مبدئية ان من المتوقع ارتفاع العجز في ميزانية اسرائيل لسنة ١٩٩٥ الى ٢ر١٠ مليار شيقل ٣ر٣ مليار دولار بزيادة ثلاثة مليارات شيقل عن العجز المستهدف.

ومن المقرر اعلان الارقام الرسمية بعد غد الاحد.

وكانت الحكومة تستهدف ان يصل العجز الى ٧٥ر٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٥ واذا وصل العجز الى ٢ر١٠ مليار شيقل فانه سيعادل نحو اربعة في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

وارجعت المصادر ارتفاع العجز عن المتوقع الى انخفاض الايرادات عما كان مقدرا من ضريبة جديدة وزيادة التمويلات للسلطة الفلسطينية عما كان متوقعا.

ارتفاع اسعار الجملة في تركيا

انقرة - رويتر - قال معهد الاحصاء الحكومي ان اسعار تجارة الجملة في تركيا ارتفعت بنسبة ٩ر٦٤ في المئة في علم ١٩٩٥ مسجلة انخفاضا حادا من ٦ر١٤٩ في المئة في العام السابق.

وقال المعهد ان اسعار المستهلكين ارتفعت بنسبة ٩ر٧٨ في المئة في علم ١٩٩٥ مقابل ٥ر١٢٥ في المئة في نهاية عام ١٩٩٤.

وارتفعت اسعار الجملة بنسبة ١ر٤ في المئة في كانون الاول بانخفاض طفيف عن ٣ر٤ في المئة في تشرين الثاني. وارتفعت اسعار المستهلكين بنسبة ٥ر٣ في المئة في كانون الاول مقابل ٥ر٥ في المئة قبل شهر.

لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ١٢ مليار ليرة

بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ١٢ مليار ليرة (نحو ٥ر٧ مليون دولار).

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ثمانية مليارات ليرة (نحو خمسة ملايين دولار).

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس هي مليار ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١٥ في المئة و١١ مليار ليرة بفائدة ١٦ في المئة لمدة ٦٠ يوما وهي الفائدة عينها لاصدارات الاسابيع الخمسة الماضية.

اكتشاف بئر نفطية في الجزائر

الجزائر - أ.ف.ب - اكتشفت شركة المحروقات الجزائرية الحكومية سوناتراك وشريكتها الاسبانية ريبسول بئرا جديدا للنفط في حوض عيسوان (جنوب شرق الجزائر).

وقالت شركة سوناتراك ان التجارب الاولية اثبتت انه يمكن انتاج الف برميل من النفط يوميا من البئر. وكانت سوناتراك وريبسول وقعتا في ١٩٩١ عقدا للتنقيب عن النفط واستثماره في هذه المنطقة الواقعة في ولاية ايليزي.

انخفاض سعر الكاكاو وتباين اسعار البن

لندن - رويتر - انخفض سعر الكاكاو الى مستوى متدن جديد لعقود اذار امس في بورصة لندن للسلع الاولية لكن اغلب الخسائر تمت في معاملات المراجعة.

وانخفض سعر عقود اذار ١١ جنيها استرلينيا ليصل ٨٨٥ جنيها استرلينيا للطن.

وتباينت اسعار البن في العقود الآجلة ولم يحقق ارتفاعا سوى عقد شهر اذار وحدت مبيعات المنتجين من امكانية صعود الاسعار.

وارتفع سعر البن في عقود اذار عشرة دولارات الى ١٦٨٠ دولارا للطن.

بورصة لندن تطلب من رئيسها الاستقالة

لندن - رويتر - قالت بورصة لندن للاوراق المالية امس انها طلبت من رئيسها التنفيذي مايكل لورنس الاستقالة فورا.

واضافت البورصة قولها في بيان في اعقاب اجتماع لمجلس الادارة تعلن بورصة الاوراق المالية ان مجلسها وقد فقد الثقة في رئيسه التنفيذي السيد مايكل لورنس فانه يطلب استقالته بأثر فوري.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

الدولار يخترق حاجز الـ ١٠٥ ينات

ارتفعت العملة الامريكية امام العملات الرئيسة الاخرى في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٦/١/٣، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١،٤٤٦٥ مارك لكل دولار و١،٥٥١٤ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٤،٩٥ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١،٤٣٧٢ مارك لكل دولار و١،٥٥٤٥ دولار لكل جنيه و١٠٣،٩٢ ين لكل دولار.

وقد اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع امام الين ليقفل عند مستوى ١٠٤،٩٥ ين، وهو اعلى مستوى له منذ ثمانية عشر شهرا، وذلك في ظل استمرار قيام عدد كبير من المتعاملين بالتخلص من مراكزهم الطويلة على الين، واتخاذ مراكز على عدد من العملات الاوروبية بسبب ارتفاع اسعار فائدة هذه العملات. كما ساهم في دعم الدولار امام الين قيام عدد كبير من المستثمرين الاجانب، الذين يتخذون مراكز طويلة على الاسهم اليابانية، بعمليات بيع للعملة اليابانية مقابل الدولار، وذلك في اطار التحوط من مخاطر انخفاض اسعار صرف الين على استثماراتهم بهذه الاسهم. بالمقابل، جاء استمرار تراجع المارك امام الدولار على خلفية قيام عدد كبير من المتعاملين بالتخلص من مراكزهم الطويلة على العملة الالمانية والتحول الى عدد من العملات الاوروبية الاخرى، التي تتمتع بأسعار فائدة اعلى من المارك. هذا في الوقت الذي تصاعدت فيه حدة التوقعات بامكانية توصل البيت الابيض والكونغرس الى اتفاق فيما بينهما حول اسلوب تخفيض العجز في الموازنة الامريكية في وقت قريب.

وفي طوكيو، تراجعت اسعار صرف الدولار بعض الشيء امام المارك، فيما حققت مكاسب اضافية امام الين يوم الخميس، حيث بلغت عند الاقفال ١،٤٤٥٨ مارك لكل دولار و١٠٥،٢٥ ين لكل دولار. وقد اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع امام الين ليخترق حاجز ١٠٥ ين، وذلك لأول مرة منذ السابع من شهر تموز عام ١٩٩٤. وقد اشارت التقارير الى ان الارتفاع الملحوظ الذي شهده الدولار جاء على خلفية ظهور عمليات شراء واسعة للعملة الامريكية مقابل الين من قبل عدد من صناديق الاستثمار الامريكية. كما اضافت هذه التقارير بأن عدم تحقق عمليات بيع للعملة الأمريكية، كان من المتوقع ان يقوم بها مصدرون يابانيون حول مستوى ١٠٥ ين، قد شكل عامل دعم اضافي للدولار امام الين.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، ارتفعت اسعار صرف الدولار عن مستويات اقفالها امام المارك والين في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١،٤٤٦٣ مارك لكل دولار و١،٥٥١٢ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٥،٤٩ ين لكل دولار.

الخميس ١٩٩٦/١/٤

٥٧ مليار دولار استثمارات دول الخليج في قطاع الصناعة

ابو ظبي - أ.ف.ب - اظهرت ارقام رسمية نشرت امس ان دول الخليج استثمرت ٥٧ مليار دولار تقريبا حتى الان لتطوير قطاعاتها الصناعية وتخفيف اعتمادها على النفط.

واشارت هيئة الخليج للاستشارات الصناعية ومقرها الدوحة في تقريرها السنوي الذي نشر امس ان حوالي ٦٠٠٠ مصنع في دول الخليج ولا سيما في السعودية استفادت من هذه الاستثمارات.

وسمحت هذه الاستثمارات بزيادة اجمالي الناتج القومي في دول الخليج الذي بلغ ١٨ مليار دولار في العام ١٩٩٣ مقابل ١١ مليار دولار في العام ١٩٨٨.

ونقل التقرير عن الامين العام لهيئة الخليج للاستثمارات الصناعية عبدالرحمن الجعفري قوله انه «بعد انشاء منظمة التجارة العالمية اصبح يتعين على دول مجلس التعاون الخليجي الست تطوير قطاعاتها الصناعية لمواجهة التغييرات».

واضاف الجعفري انه يتوجب على دول مجلس التعاون - السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين - الافادة من ثرواتها النفطية والغازية لتعزيز قطاعاتها الصناعية والسماح بذلك بتنويع مصادر الطاقة.

تجدر الاشارة الى ان دول الخليج التي تشكل صادرات النفط ومشتقاته اكثر من ٨٠٪ من عائداتها تفتقر الى قاعدة صناعية قوية. ولا تتجاوز قيمة صادراتها من المنتجات الصناعية ١٥ مليار دولار بينما تتجاوز قيمة صادراتها النفطية ٧٠ مليار دولار سنويا /

اعـــــلان

يعلن لاطلاع العموم بمقتضى احكام المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بان اللجنة اللوائية وبناء على قرار اللجنة المحلية بالفحيص رقم ١١٤ لسنة ١٩٩٥ قررت الموافقة على وضع مخطط احداث الطريق المار بمحاذاة القطع ذوات الارقام (٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨) حوض رقم (١٧) الدير من اراضي الفحيص موضع التنفيذ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة الرسمية.

نبيب سلمان - محافظ البلقاء
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم

اعلان صادر عن دائرة اجراء عمان بيع ارض بالمزاد العلني للمرة الرابعة في القضية رقم ١٠٠٨ / ٩٥ ب

المتكونة بين المحكوم له عبد العزيز نيب العبد والمحكوم عليه ناجح شوكت يوسف ابو سليم يعلن للعموم انه سوف يباع بالمزاد العلني قطعة الارض رقم ٤٣٠٦ حوض رقم ٣ النويجيس من اراضي عمان وما عليها من انشاءات ومساحتها ٤٢٥م² اوصاف القطعة مقام عليها بناء مكون من طابق تسوية وطابق اراضي مخازن وثلاثة طوابق شقق حيث ان مساحة البناء لكل طابق ٣٠٠م² طابق التسوية مشغول من قبل مركز تدريس للكراتية مستاجر بعقد ايجار وقيمة الاجر ١٠٠ دينار شهريا ومساحة التسوية ٣٠٠م² تقريبا وبنفس الوقت مستغلة التهوية الخلفية بحيث يوجد فيها بوفية صغير للنادي اما الطابق الارضي وهو عبارة عن ٦ ابواب مخازن وبيت درج في المنتصف حيث ان جميع هذه المخازن مؤجرة باب رقم ١ مؤجر بقالة بقيمة ١٠٠ دينار شهريا ٢ باب رقم ٢ مؤجر بقيمة ٥٠ دينار شهريا بموجب عقد ايجار باب ٣ مشغول من قبل شقيق المحكوم عليه وبدون اجر اما باب رقم ٤، ٥، ٦ وهو معرض فاروق عبد المنعم وهومعرض مفروشات الاجرة الشهرية ١٢٥ دينار اما الطابق الاول وهو عبارة عن اربعة شقق منها الشقة الاولى مؤجرة بمبلغ ٤٧ دينار شهريا ومساحتها ٧٥م² مكونة من غرفة نوم عدد ٢ ومطبخ وحمام وصالة شقة رقم ٢ الاجرة الشهرية ٥٢ دينار وهومؤجر بموجب عقد ايجار ومساحتها ٧٥م² ومكونة من غرفتي نوم ومطبخ وحمام وصالة شقة رقم ٣ قيمة الايجار رقم ٥٢ دينار وهو مؤجر بموجب عقد ومساحتها ٦٥م² مكونة من غرفتي نوم ومطبخ وحمام شقة رقم ٤ اجرتها ٥٠ دينار شهريا ومساحتها ٧٥م² الطابق الثاني عبارة عن اربعة شقق مساحة الشقة الواحدة ٧٥م² اما الشقة رقم ٥ قيمه اجره ٥٠ دينار شهريا الشقة رقم ٦ خالية من المستاجرين الشقة رقم ٧ اجرتها ٥٠ دينار شهريا الشقة رقم ٨ ويشغلها شقيق المحكوم عليه بدون اجرة الطابق الثالث شقة رقم ٩ اجرة شهرية ٥٠ دينار الشقة رقم ١٠ باجرة شهرية ٧٥ دينار شقة رقم ١١ باجرة شهرية ٥٠ دينار شقة رقم ١٢ باقي باجرة شهرية ٧٥ دينار والبناء الواجهة الامامية من الحجر والباقي من الطوب المرسلة ونوع تنظيم هذه القطعة هو تجاري وسكن وقد قدر الخبير قيمة الارض وما عليها من انشاءات بمبلغ ١٩٢٠٠٠ دينارا مائة واثنان وتسعون الف دينار وقد احيل المزاد على المزاود المحكوم له عبد العزيز نيب العبد احالة اولية بمبلغ وقدره خمسة وخمسون الف دينار.

لذا فعلى من يرغب بالدخول بالمزاد مراجعة دائرة اجراء عمان خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر مصطحبا معه ٥٪ من قيمة المزاد علما بان رسوم الطوابع والدلالة تعود على المشتري.

مامور اجراء عمان
عاطف الحديد

اعلان بيع بالمزاد العلني في القضية الاجرائية رقم ٩ / ٩٣ الثابلت الكرك صادر عن دائرة اجراء القصر

يعلن للعموم انه مطروح للبيع بالمزاد العلني ما يلي: ١- مقص حديد كهربائي (صاروخ) كبير مع قاعدة ثابته. ٢- ماكنات لحام عدد اثنين واحدة كبيرة وواحدة صغيرة ثلاثة فاز. ٣- مقدح كهربائي كبير مع قاعدة ثابتة عدد واحد لقاء دين الدائن ورثة المرحوم عدنان فهيم الدنيبات والبالغ اربعة الاف وثلاثمائة وديناران وسبعة واربعون فلسا والعائدة ملكية هذه المحجوزات للمحكوم عليه خالد عبد الشكور فعلى من يود الشراء مراجعة دائرة اجراء القصر خلال الدوام الرسمي يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١/١٣ وتنتهي المزاودة الساعة الواحدة بعد الظهر من ذلك اليوم.

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعوة فوزية (ازهرية) عدنان رضوان محمد بدر عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر في عمان والذي اجهل رقمه وتاريخ اصداره.

الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مركز شرطة او الاتصال على هاتف رقم (٧٥٧٦٢٤).

فقد جواز سفر سعودي

اعلن انا المدعو عايد مفضي نزال الشراري سعودي الجنسية عن فقد جواز سفر السعودي والذي اجهل رقمه وتاريخ اصداره والصادر من القريات.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال مع هاتف ٢٤٨٣٤٢ او ٢٤٨٥٩٨ وله جزيل الشكر.

اعـــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة بانها قررت الموافق على قرار اللجنة المحلية لمجلس بلدي الذهيبة الشرقية رقم ٢٣ / ٩٥ تاريخ ١٢ / ١٠ / ١٩٩٥ المتضمن الغاء شارع تنظيمي واحداث اخر بالقطع رقم ٢٦٠ / ٥٤ حوض ٩ وتعديل مسار شارع تنظيمي بالقطعة رقم ٦٣ بحيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على القرار المذكور في مكتب اللجنة المحلية في مجلس بلدي الذهيبة الشرقية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهر من تاريخ نشره للاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هنالك ما يوجب الاعتراض تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظة العاصمة
طلعت النوايسه

اعلان شراء سيارة بك اب

ترغب بلدية فقوع محافظة الكرك عن طرح عطاء شراء سيارة بكب اب ٤ × ٤ فعلى الراغبين بدخول العطاء مراجعة ديوان البلدية اثناء ساعات الدوام الرسمي لشراء نسخ العطاء مقابل ١٥ دينار ثمن النسخة الواحدة غير مستردة واخر موعد لقبول العروض يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١/١١ الساعة العاشرة صباحا وتفتح العروض الساعة الثانية عشر من نفس اليوم.

ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء مهما تكررت.

رئيس بلدية فقوع
خالد سليم الحمايده



اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان في القضية رقم ١١٣٥ / ٩٥ ك

والمتكونة بين المحكوم له محمد عابد الفريحات والمحكوم عليه مؤسسة طلال الحوراني تعلن دائرة اجراء عمان بانه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة ١٢ ظهر الاثنين يوم ١٩٩٦/١/٢٢ المحجوزات التالية.

١- السيارة ٣٧٤٦٤٥ بكب تويوتا تاتا.

فعلى من يرغب الشراء عليه الحضور الى مكان البيع الكائن في المحطة - كراج السندباد مصطحبا معه تامين مقداره ١٠٪ من قيمة البيع علما بان رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مامور اجراء عمان
عاطف الحديد

ورقة الاخبار صادرة من قبل دائرة اجراء صويلح

رقم الاضبارة: ٩٦/١ش
المحكوم عليه: عبداللطيف عبدالله سليمان مبارك
المحكوم به: نفقة زوجة (٤٠) دينارا - ١٩٩٥/٥/٤.

- يجب عليك ان تؤدي في ظرف ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى دائرة الاجراء المبلغ اعلاه، المحكوم به بموجب اعلام الحكم المبين رقمه وتاريخه اعلاه واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية التادية فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء صويلح

براعم الرأي


سالي وظفار عودة حدادين


سجود العصفور



الهام محمد القلايلة



معاذ عادل الخراسيس


لارا محمد القصير



سامي مازن عابدين


نديم محمد القصير



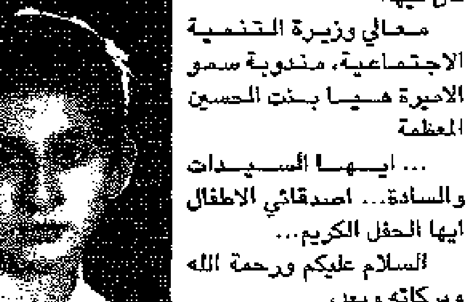
الندوة الاولى لمكتبات الاطفال في الاردن



مندوبة عن سمو الاميرة هيا بنت الحسين، افتتحت السيدة سلوى المصري وزيرة التنمية الاجتماعية في مركز هيا الثقافي يوم الاربعاء الماضي الندوة الاولى لمكتبات الاطفال في الاردن التي عقدتها جمعية المكتبات الاردنية بالتعاون مع مركز هيا الثقافي ناقشت الندوة التي استمرت يوما واحدا مجموعة من اوراق العمل التي قدمها مختصون في مجال مكتبات الاطفال تناولت مكتبات رياض الاطفال في الاردن والمكتبة السينمائية العربية للاطفال وواقع مكتبات الاطفال في الاردن وصحافة الاطفال في الاردن والخدمات المكتبية التي تقدمها مجلة وسام للاطفال ونظام الفهرسة في مكتبات الاطفال والواقع القرائي لاطفال الاردن وتوظيف مكتبة الطفل وتجربة جمعية اصدقاء الاطفال.

وعلى هامش الندوة اقيم بازار لكتب الاطفال تم خلاله بيع واستبدال الكتب القديمة لدى الاطفال بكتب جديدة كما اقيم معرض لكتاب الطفل ومعرض لمجلة وسام للاطفال التي تصدرها وزارة الثقافة.

في بداية الندوة القى المهندس نبيه ريال كلمة تناول فيها اهمية المكتبة والمطالعة في صقل مواهب الطفل وتوسيع مداركه مشيرا الى اهمية اتباع وسائل التكنولوجيا الحديثة في مكتبات الاطفال، ثم القى السيد يوسف قنديل رئيس جمعية المكتبات الاردنية كلمة اكد فيها اهمية الندوة في تسليط الاضواء على مكتبات الاردن والرؤى المستقبلية لها، كما القى الطالب صلاح الكردي كلمة باسم الاطفال قال فيها:


* الطفل صلاح الكردي

معالي وزيرة التنمية الاجتماعية، مندوبة سمو الاميرة هيا بنت الحسين المعظمة

... ايها السيدات والسادة... اصدقائي الاطفال ايها الحفل الكريم...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز، بديننا الحنيف، الداعي الى نبيل المعرفة، والمثابرة على البحث، وتقصي المعلومات، ان بدأت رسالته العظيمة، بكلمة «اقرأ» فحار رسولنا العظيم محمد صلى الله عليه وسلم، بطلب ربه تعالى، على لسان جبريل، فقال: ما انا بقارىء.. فرد عليه جبريل ثانية: اقرأ وكأنه يخبره بعظيم ما جاء به، وحمل اليه، مقرا بداية تاريخية لطلب العلم ونهاية حتمية لجاهلية قومه، فرد عليه صلى الله عليه وسلم ما انا بقارىء.. فشده اليه (وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق) وكانت تلك هي بداية الدعوة العظيمة فما كان من الصحابة الكرام الا ان نحتوا هذه الكلمة على الحجر والشجر.

ايها الحفل الكريم...

ما كان لسلفنا الصالح ان يترجموا في حياتهم كلمة «اقرأ» من غير ان يكون هناك كتاب يقرأ، فجعل الله لهم القرآن الكريم كتابهم الاول فخطوه في صحائف وبدأوا يطورون مادة للكتابة فكانت صناعة الورق كتابهم الاول. وتفننوا في اسلوب الكتابة، فراجت بينهم اشكال مختلفة من الخطوط وادوات الكتابة، وانتشروا في الارض يتعلمون ويعلمون، ويكتبون ويترجمون حتى اضحت بهم حضارة تشع بنور العلم والمعرفة على العالم، ويجبر طالبوا العلم فيها من العجم بتعلم لغتهم واسلوب حياتهم وبحثهم فانتشرت دور العلم والمعرفة، بما يعرف اليوم بالجامعات والمكتبات العامة ،والخاصة، في معظم بقاع الدولة الاسلامية.

ايها الحفل الكريم...

ونحن اليوم اذ نحتفل بافتتاح الندوة الاولى لمكتبات الاطفال في الاردن ليجول في خاطري وتندفع امام ناظري كلمة «اقرأ» التي ارجو ان تتبلور معانيها لدينا صغارا وكبارا واطلب منكم ان تثمنوا لدى الاطفال في هذا الوطن اهمية الكتاب، وقدسية المحافظة عليه، كما ارجو من القائمين على هذه الندوة، ان ينظموا لاقامة ورش عمل ينفذها الاطفال انفسهم وتهدف الى اعداد خطة وطنية لدفع صورة الكتاب الى مقدمة الاحتياجات الفردية، كلبنة اساسية لبنية تحتية ضرورية لاستقبال عصر ينفرد فيه فقط المتعلمون والمثقفون الذين يتقنون الحرف والرقم، في الصمود ومواجهة تياراته العاصفة...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من مساهمات الاطفال ....

(الجمل)

١ ـ متى عرف الجمل؟

وجد الجمل قبل ٤٠ مليون سنة، وكان ذلك في امريكا الشمالية ثم انتقل الى امريكا الجنوبية وآسيا قبل مليون سنة، ويعتقد العلماء ان امريكا الشمالية هي مهد الجمل الاول، وان اجداد الجمال الحالية هاجرت منها الى اسيا عبر جسر من اليابسة كان قائما بين القارات قبل مليون سنة، وقد اكتشفت احافير لحيوانات كثيرة من ضمنها الجمل في ولاية كاليفورنيا في امريكا الشمالية تعود الى مليون سنة مضت.

ـ كم نوعا الجمال؟

الجمل العربي وهو الجمل ذو السنام الواحد.

الجمل الاسيوي وهو الجمل ذو السنامين.

ماذا يأكل الجمل؟

يأكل الجمل الاعشاب والتبن والحبوب، واذا لم يجد ذلك، اكل النباتات الشوكية القاسية والاعشاب التي تنمو في الصحراء وقد يأكل التمر والفاكهة.



وللجمل كذلك شفتان غليظتان خشنتان مكسوتان بشعر خشن يساعده على تناول طعامه من النباتات الشوكية التي تنمو في الصحراء.

الصديقة ايمان صبح
مدرسة اناث صويلح

التلفاز



من نتاج التطور ووسائل التكنولوجيا، كان اختراع التلفاز، هذا الجهاز الصغير ذو الشاشة المرئية الذي ينقلنا من بيوتنا الى جميع بقاع الأرض، لنرى كل ما هو جديد، عبر البحار والفضاء والصحارى والبراري.

تتنوع البرامج فتغذي الأطفال والشيوخ والشباب، فهو يقدم البرامج الترفيهية والثقافية والعلمية لكافة قطاع الشعب، فيتابع الأطفال الرسوم المتحركة والقصص المسلية، اما الشباب فيتابعون البرامج العلمية والإختراعات التي ينشرها التلفاز في دوراته البرامجية المنظمة في اوقات تتناسب مع وقتهم، ليتمكنوا من متابعتها والإستفادة منها.

وهناك دور فعال للتلفاز، يتمثل في نقل آخر الأخبار، ومواكبة التطورات على الساحة السياسية والإقتصادية والإجتماعية، ومتابعة الحوادث ومجرياتها في شتى انحاء الأرض. لا يفوتنا ان نبحث في سلبيات بعض البرامج، التي قد تكون غير موضع بحث ودراسة او رقابة من القائمين على التلفاز، فهناك برامج لا تتناسب مع البيئة المسلمة حيث تترك هذه البرامج رواسب في نفوس الأطفال والشباب، حيث تتنافى مع قيمنا ومبادئنا ولكننا لا ننكر دوره الإيجابي في التوعية والتثقيف وملاحقة مستجدات هذا العصر.

وفي هذا الإطار، اود ان اؤكد من جديد على اخطار هذا الجهاز، فإنه نافع وضار في نفس الوقت فيجب علينا جميعا استعماله بصورة صحيحة حتى يتحقق الهدف المنشود من صنعه.

الطالب حاتم عبدالهادي الحمايدة
التاسع «ب»
مدرسة المنهل العالمية

أهمية الرياضة

ان الله خلق الكون والانسان وأودع فيه جميع القوانين والأسرار، فجسم الإنسان يحتاج الى الحركة وقد تكون هذه الحركة بالمشي او اللعب او اي شكل من اشكال الرياضة، وقد حث الإسلام على ممارسة الرياضة لما فيها من فوائد عدة تعود بالفائدة على الإنسان نفسه لذا ارشدنا الرسول الى ممارسة الرياضة في قوله «علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل». وللرياضة دور فعال في تنشيط الجسم وتقويته فهي تعمل على زيادة تماسك الجسم وقوته، كما تعمل الرياضة على تنشيط الدورة الدموية والدم ومنع حدوث الجلطات في جسم الإنسان، كذلك فإن الرياضة تمنع الجسم من الكسل والنوم وتنشطه، كذلك فإن الرياضة تعمل على التخلص من حالة البدانة والزيادة في الوزن وتبقيه ثابتا لأنها تخلصه من الدهون التي تتراكم في مختلف الأنسجة، وتساعد الرياضة جسم الإنسان على التخلص من الفضلات التي ينقلها الدم من الأنسجة المختلفة، لذا قام جلالته مشكورا بابراز دور الرياضة في المملكة الأردنية الهاشمية وبناء المراكز الرياضية والملاعب المختلفة لتحقيق امة رياضية قوية، وفرض للرياضة حصص في المدارس وكليات المجتمع المختلفة، لهذا يجب ممارسة الرياضة يوميا والإهتمام بها لأن في الرياضة وقاية من عدد من الأمراض وتكسب الجسم القوة، فنرجو من كل انسان في هذه الأمة ان يمارس الرياضة كنشاط يومي.

الطالب احمد نجيب بصول
التاسع «ج»
مدرسة المنهل العالمية




الوزة التي تبيض بيضا ذهبيا

كان في احد الايام رجل وامرأته عجوزين، كان عندهم اوزة، تختلف عن غيرها من الاوز وذلك لان بيضها كان يختلف عن كل انواع البيض، اذ انه كان مصنوعا من الذهب.

كانت الاوزة تبيض بيضة ذهبية للرجل ولزوجته العجوزين، كل يوم، وكانا يبيعان البيض بمال كثير، كان المال الذي يحصلون عليه اكثر من حاجتهم.

قال الزوجان «ما دامت اوزتنا تبيض بيضا ذهبيا فمن المؤكد انها مصنوعة من الذهب، هيا بنا لنذبحها للحصول على الذهب دفعة واحدة، وعندها نصبح اغنياء نمتلك المال الكثير.

بعد تقطيع جسد الاوزة لاحظ الزوجان ان اوزتهم لا تختلف عن اي اوزة اخرى، وكانت النتيجة انه لم يعد عند العجوزين اي بيض ذهبي اخر، ولم يحصلا بعد ذلك على اي مبلغ من المال.

ترجمة: بيسان ماجد الزبيدي
الصف: السادس الابتدائي
مدرسة: راهبات الوردية / اربد







براعم الرأي



ابراهيم اسماعيل حنفية — اسيل محمود السيد


شروق ومحمد واسراء منذر حجازي



راكان وامينة وأسراء رائد الد

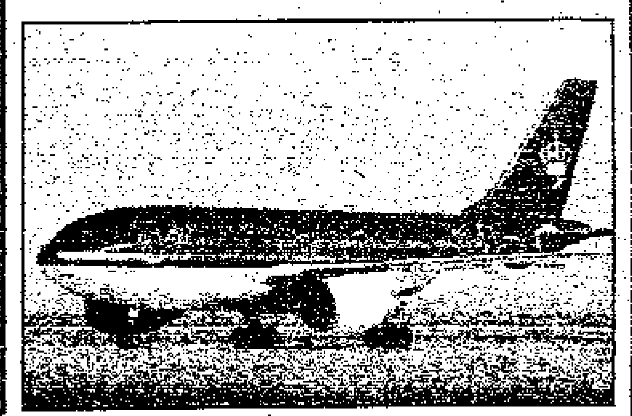


داناي ايمن قورشة


عدي منور العدوان

اول مرة يطير بها الانسان

ترجمة: خليل عبدالكريم



كانت الطائرات الاولى صغيرة ومصنوعة من الخشب والقماش، والذي اخترعها وطار بها هما الاخوان الامريكيان (ويلبور واورفيل رايت). وفي ذلك الوقت كان العلماء يعتقدون ان الناس لن يطيروا. وحاول مخترع انجليزي ان يصنع طائرة تندفع بواسطة البخار ولم تكد تقلع حتى تحطمت، وصمم رجل امريكي طائرة شراعية ولم يكد ينتهي من صنعها حتى تحطم وقتل بهذه الحادثة.

وهذه الامور لم تضعف عزيمة الاخوين رايت، وكانا يعتقدان ان الطائرة الشراعية يجب ان لا تتحطم، وكانا يعتقدان ايضا بانه يجب ان يكون لها اربعة اجنحة بدلا من جناحين اثنين، ولذا بنى ويلبور طائرة شراعية خشبية كبيرة وكان لها اربعة اجنحة (اجنحة مزدوجة) ولكنها كانت بلا ذيل، وقرر ويلبور انه لن يحتاج لتثبيت ذيل بالطائرة، واخذ الطائرة الشراعية لشاطىء تعصف به الرياح ويمكنه ان يطلق هذه الطائرة من برج هناك، ولكنها لم تطر بشكل جيد. ولذا استمر الاخوان بجريان التغييرات على شكل اجنحة الطائرة الشراعية وعلى وزنها، واخيرا قاما باول محاولة طيران جيدة، ولكن بكل صعوبة امكن للاخوين اعادتها الى الارض عندما رفعتها الرياح لاعلى ثم حطمتها.

وقد عملا طائرة شراعية اكبر، وكان يمكن لويلبور الارتفاع لمسافة عشرة امتار في الهواء، ولكن الاجنحة لم تكن ملائمة بالشكل الصحيح، وحالما اجرى الاخوان رايت التحسينات عليها قررا ان يضيفا ذيلا ايضا، والان فقد طارت الطائرة الشراعية بشكل حسن، وكانت الخطوة الثانية هي تركيب المحرك، ولم يقدر الاخوان رايت ان ينفقا مقدارا كبيرا من النقود، ولكن في النهاية لم يكونا بحاجة لشراء محرك للطائرة، فقد صنع صديق لهما هذا المحرك، وكذلك ركبا مروحة ودعيا الطائرة باسم (الطيار) ثم سمعا ان شخصا ما قد بنى منطادا ذا محرك، وصارا قلقين، هل سيهزمهما؟ ولكن لم يكونا ليقلقا فقد فشل المنطاد في الطيران.

وبعد مدة قصيرة استطاع اورفيل ان يطير بطائرتهما لمسافة ٤٠ مترا ولمدة ١٢ ثانية، وعندما هبط بالطائرة طار ويلبور لمدة ٥٩ ثانية، وارسل الاخوان برقية لوالدهما: لقد طرنا لقد امضى ويلبور دقيقة في الهواء، لقد اصبحنا اول الرجال الذين يسافرون بالهواء.

رحلة الى القرية

قصة: منذر ابو حلتم

ذهب خالد وشروق مع ماما وبابا الى القرية لزيارة الجد والجدة..

كانت القرية جميلة وفيها اشجار كثيرة..

فرح الجد والجدة كثيرا بالزيارة.. وجلسوا جميعا في مزرعة الجد المحيطة بالمنزل... رأى خالد شجرة تفاح وشجرة تين... وعنب... فتسلق على شجرة التفاح وقطف تفاحة حمراء لذيذة... اما شروق فقطفت عنقود عنب اخضر.

قال خالد: انه لذيذ جدا...

وفي المساء حملت الجدة وعاء نظيفا وذهبت الى طرف المزرعة...

وذهب معها خالد وشروق.. جلست الجدة قرب البقرة الكبيرة.. قالت شروق: ماذا تفعلين يا جدتي..؟

قالت الجدة: ساحلب البقرة...! قالت شروق: لماذا يا جدتي..؟ ضحكت الجدة وقالت: البقرة تعطينا الحليب الذي نشربه... ومن الحليب تصنع اللبن والزبدة.. والجبن ايضا..

حلبت الجدة البقرة: ثم قالت شروق: اريد ان احلب البقرة يا جدتي.. ضحكت الجدة وقالت: تعالي ايتها الفلاحة الصغيرة..

جلست شروق قرب البقرة.. وحلبت قليلا.. فرحت شروق وقالت:

- انظري يا جدتي.. انظري..

وبعد ذلك قالت الجده... هل تحبون البيض..

قال خالد وشروق: نعم يا جدتي..

قالت الجده حسنا... انه عند الدجاج.. هيا نحضره..!

ذهب خالد وشروق مع الجدة الى (قن الدجاج).. كانت الدجاجات... تأكل القمح.. والديك واقف قربها... وعندما رأى الديك خالد... يقترب صار يصيح بصوته المرتفع كوكو كوكو...

رأى خالد بيضة في زاوية القن.. فصاح قائلا.. هناك بيضة..!

وقالت شروق: وهناك بيضة اخرى..

جمع خالد وشروق البيض.. ووضعوه في سلة صغيرة.. كانت مع الجدة..

قال خالد: سأعد البيضات.. واحد.. اثنان.. ثلاثة.. اربعة.. خمسة.. ستة.. سبعة.. انها سبع بيضات..!

ثم حمل خالد سلة البيض وحملت الجدة الحليب.. وبعد ذلك رأى خالد وشروق ارانب بيضاء جميلة تأكل العشب... ركضت شروق خلف ارنب صغير.. لكن الارنب كان سريعا وقفز بعيدا...

ثم ذهبوا الى بابا وماما والجد.. قالت شروق: بابا.. ماما.. البقرة اعطتنا الحليب..!

وقال خالد: والدجاج اعطانا البيض..

ضحك بابا وماما.. والجد.. ثم ذهب خالد وشروق مع الجدة وماما الى المطبخ لاعداد العشاء..

وبعد قليل جلسوا جميعا في الحديقة تحت شجرة التين الكبيرة..

وتناولوا طعام العشاء اللذيذ.. وبعد العشاء شربوا الشاي..

وقال خالد: احك لنا حكاية يا جدي...

وبدأ الجد يحكي حكاية جميلة وبعد قليل شعر خالد وشروق بالنعاس..

فقالا: تصبحون على خير.. وذهبا الى النوم..

وفي الصباح.. استيقظ الجميع على صوت الديك.. وكان الجو صافيا والشمس مشرقة.. والندى يبلل الاشجار.. وبعد الافطار ودع خالد وشروق الجد والجدة.. وركبا السيارة وعادوا مع بابا وماما الى المدينة.. وفي اليوم التالي اخبرت شروق صديقاتها عن الرحلة الجميلة.. وعن البقرة والدجاج.. والارانب البيضاء الجميلة..

قراءة في كتابين للاطفال

محمد عبدالله القواسمه

صدرت عن الرابطة الوطنية لتربية الاطفال وتعليمهم اربعة كتب، تتوجه للاطفال في مرحلة ما قبل القراءة، والكتب هي: «الحمامة والحرباء» و«لعبة الحبل» للكاتبة شهلا الكيالي، و«البحث عن صديق» للمهندس محمود الرجبي و«الجنود والوطن» للكاتبة روضة الفرخ الهدهد.

لعل من المفيد تناول كتابي الكاتبة شهلا الكيالي في هذه المقالة القصيرة، على ان نعود الى الكتابين الاخرين في مقالة اخرى، اما لماذا نتناول الكتابين معا؟ ربما يعود هذا الى ان الكتابين يتفقان على مستوى الصياغة، وعلى مستوى الهدف، كما انهما لكاتبة واحدة.

في الحكاية الاولى «الحمامة والحرباء» تتوالى الجمل القصيرة تحكي عن الحمامة وهي تبني العش، لتبيض فيه، ثم تأتي الحرباء فتبتلع البيض، فتلجأ الحمامة الى الحيلة للايقاع بالحرباء، فتضع في العش حجرين بيضاويين، ثم تأتي الحرباء فتبتلعهما ظنا منها انهما بيضتان.

ان الحكاية تبدو معبرة عن فكرتها التعليمية بوضوح، وان كان التركيز على استخدام الجمل الاسمية بتكرار كلمتي: «الحمامة» و«الحرباء» قد اضعف عنصر التشويق في الحكاية.

اما الحكاية الاخرى «لعبة الحبل» فاقحمت فيها الجمل في الحديث عن ليلى وهي تستيقظ ثم وهي تلعب وتغسل وجهها واسنانها فهذه الجمل لا فائدة منها. فهي بعيدة عن هدف القصة وجوها، كما ان جملها قد اعتورها الضعف رغم انها لا تتعدى الاربع عشرة جملة، وهي عدد جمل الحكاية كلها، فالكاتبة لم تحسن انتقاء الالفاظ، ولم تكن دقيقة في تعبيرها خاصة، وهي تكرر كلمة «تصادف» في كثير من الجمل: «ليلى تخرج الى الساحة وتصادف قطعة حبل صغيرة» (ص ٧) «ليلى تصادف قطعة حبل اخرى» (ص ٩) «ليلى تصادف قطعة حبل ثالثة» (ص ١١).

في الحقيقة ان في جمال الرسومات المصاحبة للحكايتين وقوتها التعبيرية ما يعوض اي نقص في الكتابين، والرابطة صنعت خيرا حين تبنت مشروع اصدار سلسلة كتب الاطفال لمرحلة ما قبل القراءة تلك المرحلة التي لم يهتم بها ادباء الاطفال الا قليلا...

عصفوري

عندي في بيتي عصفور
مسجون في قفص مأسور
كان يغرد قبل الاسر
كان يغني عند الفجر
يقفز دوما فوق الشجر
يأكل من حبات الثمر
يشرب من ماء الينبوع
عصفوري يرفض ان يسجن
عصفوري يجعلني احزن
اليوم سأطلق عصفوري
ليطير هناك الى النور

نزيه القسوس

الصياد والحسون

شعر: حافظ عليان

كنت الصياد الامهر
ما بين رفاقي العشرين
امسكت بعصفور اصفر
اندهشت بمنظره العينين
اعددت له قفصا اخضر
وبه ما يلزمه في الحين
لكني لم اره يكبر
ما غرد... ما بدأ التلحين
ما صار له ريش احمر
لم يفعل شيئا كالحسون
وكأن به الحزن الاوفر
كالساهر لم يغمض عين
فتحت الباب ولم يعبر
بل ظل يحاول بالرجلين
ان يلوي السلك لكي يكسر
حريته كانت وتكون
اذ تمنح او تهدى تصغر
كم يطلب فتنتها المفتون
ويطير لها الحسون الاصفر
سكب الالحان لها بحنين
شجر الحرية قد ازهر

من غرائب الحيوان

تستطيع بعض الحيوانات البرية ان تحدد المجاميع، اي عندما يحدث اي تغيير في المجموعة من زيادة او نقصان فانها تلاحظ ذلك.. والعديد من الطيور تمتلك هذه المقدرة.. فمثلا لو كان في عش الطير اربع بيضات ورفعت بيضة فان الطير سيستمر في التردد على عشه، اما اذا رفعت بيضتين فانه عادة سيهجر عشه.. ومن عادات الطيور المعروفة ان الانثى تجهز الطعام من الديدان قبل فقس البيض وتضعها بجانبها، وقد تجهز اعدادا ثابتة من الديدان (٤ ديدان لكل بيضة، او ٧ ديدان لكل بيضة) ولكن من غرائب الطيور ان بعض الانواع من انثى الطيور يمكنها ان تعرف جنس الفرخ بداخل البيضة ذكرا ام انثى، لذلك فانها تضع ٥ ديدان بجانب البيضة التي تحتوي على الذكر و ١٠ ديدان بجانب البيضة التي تحتوي على الانثى اي ان لديها حاسة للارقام ولكن ليست العمليات الحسابية بالدقة المتناهية.. وقد نرى في التلفزيون او نسمع عن الكلاب التي يمكنها ان تعد وتحسب الارقام وذلك عندما يبرز لها مدربها لوحا مكتوبا عليه الرقم المطلوب فيبدأ الكلب بالنباح حتى يتوقف عند الرقم الصحيح فيبهر المشاهدين من حوله ولكن الحقيقة ان الكلب لا يعرف الحساب بالدقة المتناهية وانما يعطيه مدربه اشارة خفية بيديه او بعينيه ليتوقف عن النباح وليست الكلاب جميعها بهذا الشكل سوى المدربة منها ويكون بعد تدريب شاق وطويل، وكذلك شأن الحيوانات الاخرى المدربة.




آلو.. بابا نويل





باعوامها الاربعة وشعفتها الذهبية، وشقاوتها، اطلت علي بنيتي من باب المطبخ، وهتفت بصوت منغم: ماما

رفعت رأسي عن القدر ستسألني مرة اخرى عن بابا نويل، وعما سيأتي به لها هذا العام.. فقلت... «حبيبتي انني مشغولة الان».

قالت: سأتصل ببابا نويل..

ابتسمت: وقلت: ذاك هو الهاتف..

قالت: سأطلب منه ما اريد..

ابتسمت ابتسامتي وقلت: وسيأتيك بما تريدين.

تساءلت: بكل ما اريد..

اجبتها: طبعا يا حبيبتي..

اسرعت الى الهاتف ورفعت السماعة وهتفت: الو.. بابا نويل.

تركت القدر على النار، واسرعت الى الباب، ورحت انصت خلسة هتفت بنيتي: اريد ثوبا جديدا...

قلت في نفسي: لقد اتيتك به يا حبيبتي...

وهتفت: واريد دمية بحجمي..

ابتسمت وقلت في نفسي: اعرفها لقد رأيناها معا، قبل اسبوع سآتيك بها يا حبيبتي..

وهتفت: واريد ....

صمتت بنيتي هيا، هيا يا حبيبتي، تمني، سآتيك بكل ما تريدين، هيا، وبصوت حزين، قالت: اريد بابا

كتمت شهقتي، وقد غرقت عيناي بالدموع، آه يا حبيبتي، هذا ما لا استطيع ابدا ان آتيك به.

الطيور تطير في الفضاء
السمك يسبح في الماء

فكر صديقي الطفل في كائنات اخرى تطير وتسبح ....

الرياضة والشباب

في الاسبوع الـ ١٦ من الدوري الممتاز لكرة القدم

خماسية الوحدات في الاهلي تقدح زناد المنافسة على اللقب .. وكفرسوم يجمد سحاب

اليوم: الفيصلي وفريق الحسين واختبار المصير الصعب.. القادسية يخشى مفاجأة البقعة

عمان - الراي - قدح فريق الوحدات زناد المنافسة على اللقب بعد ان سجل خماسية رائعة في مرمى الاهلي جعله يلتصق بفريق الرمثا المتصدر بفارق نقطتين حتى ليكاد يسمع انفاسه. وجاء فوز الوحدات "المعتبر" في المباراة التي جرت بعد ظهر امس على ستاد عمان ضمن الاسبوع السادس عشر من الدوري الممتاز بكرة القدم، ولم يكتف الوحدات بإشعال فتيل المنافسة وانما حقق ذلك من خلال سيمفونية صاخبة قادها المايسترو جهاد عبدالمنعم الذي سجل هاتريك وترك لزميله جمال ثم سفيان مهمة الاحتفال بالهدفين الرابع والخامس بعد ان كان الاه... فرح التعادل في مستهل الشوط الثاني بهدف سجله بسام الخطيب الذي ... جهاد الذي انتهى اليه الشوط الاول فاطربت المعزوفة اكثر من ١٠ الاف ... فرح ثم ضبط "نشاز" فئة منهم باجراء امني سريع ابقى على مظاهر الفرح دون ان تخدش !!

وفي السلط ... كان كفرسوم يجمد طموح سحاب بعد ان فاز عليه ١/٢ في المباراة التي احتاج فيها سحاب لشيء من التركيز في انهاء الهجمات وخاصة في الشوط الثاني الذي اندفع فيه لتعديل النتيجة دون ان يكتب لمحاولاته النجاح. هذا الفوز رفع رصيد كفرسوم الى ٢٨ نقطة بينما بقي رصيد سحاب (١١) نقطة واضحت مهمته شاقة للحفاظ على مقعده في ظل هبوط اربع فرق دفعة واحدة لمصاف الدرجة الاولى !!

اليوم يشهد ستاد عمان الساعة الثانية والنصف موقعة حاسمة تجمع الفيصلي اقرب الفرق الى الصدارة ... وفريق الحسين الذي احتكر الصدارة لاسابيع قبل ان يتقهقر الى مراكز متأخرة دون ان تفقده فرصة المنافسة ... ولعل هذه الموقعة يترقبها المتابعون بشغف لانها ستحدد ملامح الواجهة الامامية ... ومن هنا تبدو هذه المباراة بمثابة الفرصة الاخيرة للفريقين ... فمن يلتقطها ؟؟

مثلما يشهد ملعب السلط الساعة الثانية والنصف ايضا مباراة فيها يرح السباق بين القادسية والبقعة ... فالقادسية يريد التوغل بالمقدمة، والبقعة لاختراق حاجز الخوف والخسارة معاً، فصراع البقاء بات يسير فوق تضاريس مجهولة وصعبة.

الوحدات «٥» الاهلي «١»

* باختصـــــار *

● النتيجة : فوز الوحدات على الاهلي ١/٥، سجل للوحدات جهاد عبدالمنعم هاتريك في ٣١، ٥٨، ٧١، وجمال محمود في ٨٥، ثم سفيان عبدالله في ٨٧، وسجل للاهلي بسام الخطيب في ٤٧.

● الملعب : ستاد عمان.

● الحكم : الدولي احمد ابوخديجة.

● الجمهور : يتجاوز (١٠) الاف متفرج.

● العقوبات : انذار بسام الخطيب من الاهلي وابوزمع من الوحدات ثم اشهر البطاقة الحمراء لكل من الهنداوي من الاهلي والمجدلاوي من الوحدات لتبادلهما الضرب.

● مثل الوحدات : غندور، فيصل، العموري، ابوزمع، عصام، علي جمعة، مجدلاوي، جمال، هشام (رافت)، جهاد، وابومنطش (سفيان).

● مثل الاهلي : ابوداود، خليل، رجب، عامر، ماهر، موسى (حمدي)، ثارت، الهنداوي، سمير (جمانتي)، عماش وبسام.

ضغط ... وهدف

مارس الاهلي اسلوبا ناجحا في البداية عندما ضغط باكثر من لاعب على كل من يتسلم الكرة من الوحدات خاصة ابوزمع والعموري فقلص من امكانية بناء الهجمات او الاسناد، ومع ذلك فان اصراره على انتهاج اللعب ضمن اطار ٢/٣/٥ جعل اطرافه تعاني عن وهن بعد ان كان خليل وموسى يتقدمان لمحاولة ثارت وسمير ... ولكن الوحدات نفذ طريقة ٢/٤/٤، فان تواجده في وسط الملعب كان فعالا واخذ هشام في التوغل من ناحية خليل بعد ان يكون جهاد ومنطش قد نجحا في مناورة عامر والهنداوي وتحددت الكرات العرضية ومع ذلك فان ضعف جهاد في الارتقاء وتفرغ ابومنطش للعب الاستعراضي لعله يقهر شقيقه ماهر، جعل الهجمات بلا خطورة، لكن حيوية الوحدات اخفقت في التغلب على تماسك دفاع الاهلي.

ومن هجمة منظمة قادها هشام ودخل بالكرة على مشارف الجزاء ثم مرر بذكاء لشقيقه الذي وجد نفسه في مواجهة مع ابوداود لكنه سدد بين قدميه ثم ابعد ابوداود ضربة رأس من المجدلاوي من كرة عكسها علي جمعة الذي عقد اللعب كثيرا واكثر من المحاورة فكان الوحدات لا يقوى على الطيران بجناح واحد بعد ان تشارك مع منطش بالاتانية ومع ذلك فان اقتحام جمعة كان ناجحا في الدقيقة ٣١ لتعرض للعرقلة فكانت الركلة الحرة التي نفذها هشام واصطدمت براس عامر لتصل جهاد فسددها في المرمى بعيدا عن متناول ابوداود اراد ماهر ابعادها فالتصق معها بالشباك هدف الوحدات الاول، ولعل طمع هشام في تغطية الهدف جعله يسدد بتوقيت غير دقيق فطاشت كراته في المدرجات !! ولعل قلق دفاع الوحدات من بسام وحسام هو الذي جعله يلعب على خط واحد ومن خطأ عصام كانت كرة تسقط امام ثارت لكنه تسرع وسدد خارج المرمى !

تبديل ... طرد .. وانقلاب !!

احدث بسام فرحا في المدرجات وفرض عليها الصمت عندما تسلم كرة موسى ثم موه على ثلاثة مدافعين حتى انكشف مرمى غندور امامه فصوب بعنف اهتزت لها شباك الوحدات قبل مرور دقيقتين على الشوط وارتفعت معنويات الاهلي فاخذ خليل في التمركز على ميسرة الوحدات وعمل على ارسال الكرات العرضية التي دارت من اجلها معركة ثنائية بين ابوزمع وبسام، لكن جمال قدم لمسة فنية ساحرة عندما وجد طريق جهاد سالكة فقدم موسى فارسل له تمريرة بينية قطعت دفاع الاهلي كالسكين انطلق بها جهاد ثم لف وصوب تمر من امام ابوداود هدفا شخصيا ثانيا يرد الروح للمدرجات بعد مرور ٥٨ دقيقة وبدت مسحة من عنف استوعبها الحكم لكنه اشهر البطاقة الحمراء معلنا استبعاد المجدلاوي والهنداوي بعد تشاور سريع مع المراقب الذي ضبطهما يتعاركان بعيدا عن اعين الحكم !!

ولعل تلك الضارة في الطرد كانت نافعة جدا للوحدات ... فقد سحب مدربه ابومنطش السلبي والشرك سفيان ونقل علي جمعة مهاجما بجانب جهاد، وفيما اهدر ثارت فرصة خرافية لتحقيق التعادل عندما وصلته كرة ضالة فارسلها من فوق الغندور لكنها مرت بجانب القائم ضعيفة !! ورد عليه جمعة من مشوار طويل لمح ابوداود فعاجله بالتسديد فسقطت من فوق العارضة !!

وبعد مرور دقائق كان سفيان الذي ضبط ايقاع الوسط بحرفنة يرسل تمريرة جانبية في عمق دفاع الاهلي لحق بها جهاد وانحرف للميسرة وقبل ان يتدخل رجب سدد بسرعة ارضية زاحفة مرت من جانب ابوداود هدف فريقه الثالث ليعلن «هاتريك» وتضج المدرجات بالفرح ... وبدا ان الوحدات عرف اين يفرس رماحه فانشطر جهاد جانبيا وهشام من الناحية الاخرى بينما اخذ جمال وعلي في الولوج من البوابة الامامية ومن خلف هؤلاء سفيان بينما صدأت حركة الاهلي وهبطت معنوياته لكن كفاح بسام وخليل وثارت لم يتوقف واضاع الاهلي فرصة بواسطة بسام الذي دخل في تخاشن مع ابوزمع كان يفترض ان ينالا معا البطاقة الحمراء، وانبرى علي جمعة في اختراق دفاع الاهلي ولم يعد وسط الاهلي قادرا على بناء الهجمات حتى بعد اشراك جانتي وسد الميمنة بحمدي، ولعل رجب كان وراء انهيار فريقه عندما بالغ في المحاورة فانقض جمال وانتزع منه الكرة ثم صوب ببراعة على يمين ابوداود في الدقيقة ٨٥ ... وبعدها بدقيقتين كان جهاد يشق طريقه وراء كرة من علي كاسرا تسلل الاهلي ثم وجد سفيان ينتظره في موقع افضل فمرر له الكرة ليقذفها في سقف الشبكة هدف الاحتفال والختام !

كفرسوم «٢» سحاب «١»

* باختصـــــار *

● النتيجة : فوز كفرسوم على سحاب ١/٢ سجل للفائز سليمان عبيدات ق ٩، واسلام ذيابات ق ٥٤، وسجل لسحاب محمد عودة ق ٦٦.

● الملعب : السلط.

● الجمهور : نحو (١٠٠) متفرج.

● الحكم : ابراهيم ابوفارة.

● العقوبات : انذار للاعب سحاب نادر الديوبي.

● مثل كفرسوم : الجراح، الزعبي (ايهاب)، عثمان، سمير، ابراهيم، ابوعلوش، سليمان (سلطان)، هاجم (محمد)، اسلام، رامي ويوسف.

● مثل سحاب : جعارة، نادر، ناجي، الديوبي، انس، فهد (جميل)، غالب، صدقي، احمد (السبتي)، سالم وعودة.

وجد كفرسوم من ميمنة سحاب طريقا مثاليا لتهديد مرمى جعارة ... لان نادر ظهير سحاب كان يجد نفسه ينضم الى العمق لاسناد الديوبي دون ان يجد الاسناد الكافي من محمد فهد لتواضع خبرته ... ومن هناك شكل رامي راس المثلث الهجومي مع ابوعلوش وعلجم الذي ارسل اكثر من كرة عرضية باتجاه يوسف وسليمان واسلام ... ومن واحدة منها ترك هاجم زميله يوسف يواجه المرمى فسدد ليبعدها جعارة الى ركنية نفذها الزعبي امام المرمى لتبلغ راس سليمان صيحات ليودعها الشباك مفتتحا التسجيل !

هذا الهدف رفع من ايقاع المباراة ... بعد ان تبادل الفريقان شن هجماتهم.. وفي الوقت الذي كانت فيه هجمات كفرسوم تتصف بالخطورة بفضل الاسناد الذي كان يقوم به الزعبي مع عثمان ورامي ... فان هجمات سحاب عانت كثيرا من عدم توفر الحد الادنى من التفاهم العددي على خط ظهر كفرسوم رغم انه تعرض لاكثر من هزة وخاصة من عمقه الذي انفتح امام غالب وعودة وصدقي ... بل ان الاخير اطلق قذيفة من ٢٥ مترا ارتطمت بالقائم واكتفى الجراح بمتابعتها بنظره فقط !!

وتواصل سرعة الاداء في الشوط الثاني بعد ان اضاف كفرسوم هدفه الثاني بنفس توقيت هدفه الاول ... فقد مرر هاجم كرة نموذجية الى يوسف لكن ناجي نجح بابعادها لتبلغ اسلام الذي دخل بقوة داخل المنطقة ليجد نفسه في مواجهة جعارة فسدد بعنف على يساره كرة ارضية زاحفة ومع ذلك ... فقد جاء رد سحاب سريعا بفضل التعديلات التي طرأت على مراكز لاعبيه اذ تقدم عودة في المقدمة ليلعب بجوار سالم وثبت محمد فهد في الميمنة وتقدم انس مع صدقي ... ومن هجمة منظمة اجتاز سالم اكثر من مدافع ثم عكس الكرة امام المرمى استقبلها محمد عودة الذي وضع قدمه امام الكرة لترتطم بباطن الحارقة وتتابع سيرها نحو الشباك ... وبعدها واجه عودة نفسه المرمى من انفراد وقبل ان يسدد كان الزعبي يحولها لركنية ... واطلق الديوبي قذيفة من داخل المنطقة فوق المرمى مباشرة ... وعكس عودة الكرة امام المرمى ليأخذها سالم برأسه لكن الجراح اقفل وهو يجدها باحضانه.

ويمضي الوقت سريعا على سحاب ويطيئا على كفرسوم ... ذلك ان سحاب واصل ضغطه العنيف لكن دون تركيز في انهاء الهجمات التي كانت خطورتها تلوح من سرعة انطلاقة عودة ... ولو وجد شيئا من الاسناد الفعال من رفاقه سالم وغالب وصدقي لربما كان الانتاج اكبر لتبقى النتيجة حتى النهاية تقدم كفرسوم ١/٢.

الفيصلي - الحسين

س. عمان - ٢,٣٠

الذهاب صفر/صفر

ربما يرغم الفريقان اللعب باسلوب هجومي مفتوح لاستغلال قدراتهما الهجومية وتحقيق الفوز باعتباره الوسيلة الوحيدة التي تضمن ان يحقق مواصلة طريقه للمنافسة على اللقب لانها غاية مشروعة ليس للفيصلي القريب عن الصدارة فحسب ... بل ولفريق الحسين نفسه بعد ان خدمتهما نتيجة الرمثا - المتصدر - امس الاول.

على الجانب الفني ... فان الفيصلي يعتمد على المرونة في تنفيذ الشقين الدفاعي والهجومي من طريقة ٢/٣/٥ والتي تتحول لدى استحواذه على الكرة الى ٢/٥/٣ يتقدم الظهيران العوضات والخلايلة الى الاطراف وتشكيل المثلث الهجومية مع الثلاثي سليمان وصبحي وابوعابد واسقاط الزعبي خلف محادين واحمد خليل اللذين سيتكفلان برقابة عارف وعنبر قلبي هجوم فريق الحسين وقد يضطر الفيصلي ليدفع بلاعب مدافع في خط وسطه لرقابة الشيلي مفتاح هجمات فريق الحسين وهدافه الاول والخيارات حول ذلك تبدو متعددة امام مدرب الفيصلي مظهر السعيد.

وعلى الطرف الثاني فان فريق الحسين يدرك مدى قوة الضغط الذي سيمارسه الفيصلي على خطه الخلفي لذلك فهو قد يلعب بطريقة ٢/٤/٤ سعيا لتأمين اكبر قدر من الحماية لمنطقته الخلفية مع تحديد واجبات ابوحبلة والشقران والهزايمة الذي سيفرض حصارا على ناموس هداف الفيصلي ... بينما سيتفرغ خطاطبة لاعادة بناء الهجمات من العمق مع شويطر وربابعة لاسناد قلبي الهجوم وفق تحركات حذرة بحيث لا ينكشف خطه الخلفي امام سرعة تنفيذ الهجمات التي يتقن الفيصلي تنفيذها.

عموما ... فان لقاءات الفريقين عادة ما تعبق بكل الوان الاثارة والندية ومن هنا فان مباراتهما جديرة بالمتابعة والمشاهدة.

القادسية - البقعة

م. السلط - ٢,٣٠

الذهاب ١/٢ للقادسية

يدرك البقعة صعوبة مهمته، ويعرف القادسية عنف خصمه، فالبقعة يريد جني النقاط فقط بعد ان ازدادت خطوط البقاء سخونة ... والقادسية طامح بالتقدم بل والتوغل الى مناطق الجذب الفعالة في الصدارة !

عمليا، يغلب على اداء الفريقين التشابه في التنفيذ، اذ انهما يلعبان باسلوب ٢/٤/٤ ويمتاز التنفيذ الفردي بقوة الالتحام والسرعة خاصة في الجانب الهجومي. فالقادسية الذي يعتمد على قوة وسطه المكون من المومني والعوضات وثائر والمدافع ميلاد يجيدون الضغط السريع ويحسنون نقل الالعاب الهجومية سواء من طرف الملعب او التفريغ لانطلاقات مازن ومصطفى، وبنفس الاتجاه فان البقعة يعتمد ايضا على قوة وسطه الذي يشكل عماده سفيان ومفرح وعادل وابوغريب وهم يقدمون بادوار متوازنة هجوما ودفاعا، بل ان التسديد البعيد من جبر اذا اشترك ستكون ميزة لهذا الخط في حين يغلب على تحركات اسماعيل والدقس ثنائي الهجوم التحرك الوقي الذي يفرغ بشكل جيد.

يبقى المفتاح المهم في حلقة اداء الفريقين، الدفاع المحكم الذي يلجان اليه، فكلاهما يدافع بخمسة ويميل الى الرقابة الفردية، يتولى احسان والحكة ورائد ويبقى هذا الدور بالقادسية ... ويبرز بدر وخضر وبسام ووليد بالتنفيذ الدفاعي الجيد ... وان كان وليد يفقد دورا بارزا في الانطلاق الفاعل من الخلف.

● منطش «الوحدات» يدفع شقيقه ماهر لتسلط الكرة على راس المجدلاوي بينما الهنداوي «يتربص» ورجب وجهاد في وضع تحفز

● عدسة حاتم علي

كأس هوبمان التنسية

مواجهة سويسرية - المانية... اليوم

بيرث - رويتر - فازت سويسرا المصنفة الثالثة ١/٢ على هولندا امس لتلاعب المانيا المدافعة عن اللقب في المجموعة الثانية لتحديد من يصل الى الدور النهائي لبطولة كأس هوبمان للفرق المختلطة للتنس.

ولكل فريق فوزان من مباراتين وسيتقدم الفائز منهما في مباراة اليوم الجمعة الى الدور النهائي يوم غد السبت امام الفائز في المجموعة الاولى.

وتقدمت سويسرا التي فازت ١/٢ على استراليا في اليوم الاول بشكل غير قابل للهزيمة على المصنفة الثانية هولندا بفوزين في مباراتي الفردي. وفاز الهولنديون في مباراة الزوجي التي تم اختصارها.

وحافظت الصغيرة مارتينا هينجيس ١٦ عاما - على هدوء اعصابها وردت بشكل جيد على ضربات بريندا شولتز مكارثي القوية وتغلبت عليها ٢/٦ و ٥/٧.

كما فاز مارك روسيه في مجموعتين متتاليتين ليهزم اللاعب رقم ١١ على العالم ريتشارد كرايتشيك ٤/٦ و ٤/٦ في ٦٩ دقيقة فقط.

وفاز كرايتشيك وبريندا على مارتينا وروسيه ٢/٦ و ٢/٦ في مباراة ثم لعب شوط فاصل فيها بدلا من لعب مجموعة ثالثة انتهى بفوز الهولنديين ٧/صفر.

وبامكان كرواتيا التي يمثلها جوران ايفانيسفيتش وايفا مايولي ان تحجز مكانا في نهائي السبت بالفوز على جنوب افريقيا في واحدة من مباراتين بالمجموعة الاولى.

ولم تهزم كرواتيا الى الان بعد ان لعبت مباراتين في البطولة التي تضم ثمانية فرق والتي تقام لاول مرة بنظام الدوري.

وتلعب الولايات المتحدة مع فرنسا في المباراة الاخرى.

وتعادلت كرواتيا وجنوب افريقيا في مباراتي الفردي كما تعادلت الولايات المتحدة مع فرنسا في مباراتي الفردي امس ايضا.

فقد خسرت الكرواتية ايفا مايولي ٤/٦ و ٢/٦ و ٦/١ امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر وفاز الكرواتي جوران ايفانيسفيتش ٤/٦ و ٢/٦ على الجنوب افريقي وين فيريرا.

وفازت الاميركية تشاندا روبن ٢/٦ و ٢/٦ على الفرنسية كاترين تانفييه. وخسر الاميركي ريتشي رينيبيرج ٤/٦ و ٤/٦ و ٦/١ امام الفرنسي ارنو بوتش.



● مارك روسيه

فريق قدم اسباني يلعب نصف موسم بمرمى اصغر من الحجم القانوني

مدريد - رويتر - اكتشف فريق اسباني ان السبب الذي يجعل احراز الاهداف خارج ملعبه اسهل من احرازها على ملعبه هو ان العارضتين في ملعبه منخفضتان ٢٠سم عن الارتفاع القانوني.

وقال مقال نشرته صحيفة ماركا اليومية الرياضية امس ان القوائم في استاد كاسكيليا وهو ملعب فريق الدرجة الثالثة كاتسيلون يبلغ ارتفاعها ٢,٢٤متر بدلا من ٢,٤٤متر وفقا لما تنص عليه اللوائح. وسجل كاتسيلون ١٢ هدفا خارج ملعبه في الموسم الحالي الا انه لم يفلح الا في تسجيل ثمانية على ملعبه.

واول من لاحظ هذه المشكلة باكو مارتينيز مدرب كاستيلون. ومن المرجح ان تكون المشكلة نجمت من عمليات الردم التي يقوم بها عمال الملعب للحفر التي يخلفها حراس المرمى في تلك المنطقة.

وهذا الموقف ليس جديدا على مارتينيز الذي وجد ان القوائم منخفضة جدا في مباراة شارك فيها فريقه السابق جرامانت.

واكتشاف المرميين الصغيرين من قبيل المفارقة اذ يأتي فقط بعد ايام قلائل من اعلان الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» انه يدرس فكرة توسيع المرمى في المستقبل كوسيلة لزيادة جاذبية اللعبة.

مارادونا :

سأكافح دون هوادة اغواء السقوط في جحيم المخدرات

بوينس ايرس - رويتر - يقول دييجو مارادونا انه يكافح بلا هوادة اغواء السقوط في جحيم تعاطي المخدرات.

وقال مارادونا في مقتطفات من مقابلة اجرتها معه احدى المجلات ونشرتها صحيفة كلارين اليومية امس الاول «انا كنت وسأظل مدمن مخدرات».

وتابع «الشخص الذي يبدأ في تعاطي المخدرات عليه ان يكون واعيا ان عليه ان يخوض معركة كل يوم. فليس بوسع الشخص ان يصحو من نومه ويقول لقد انتهى الامر. المرء لا يستطيع ذلك بل ينبغي ان يستيقظ من نومه ويقول اليوم سأحارب جحيم المخدرات».

وقال مارادونا ان تعاطي الكوكايين جعله ابله الى درجة انه في مرحلة من المراحل لم يكن قادرا على مناولة ابنته الصغيرة كوبا من الماء.

وقال «كنت مستلقيا على الفراش ولا استطيع مناولتها كوبا. لم اكن استطيع ان انهض. وكنت اشعر كما لو كنت ملتصقا بمرتبة السرير وكانت يداي ترتعشان». واضاف عن ابنته «كانت يا تيتا تقول بابا اريد ماء وانا لا استطيع ... كنت اقول حاضر يا صغيرتي ولكنني لم اكن استطيع. فقد كان الكوكايين قد شوشني تماما».

وقالت كلارين ان مارادونا اخبر مجلة جينتي الارجنتينية المقرر ان تنشر المقابلة بالكامل ان اول مرة تعاطى فيها المخدرات كانت في اوروبا عندما وصل اليها ليلعب لفريق برشلونة الاسباني وهو في الثانية والعشرين قبل اربع سنوات من قيادته منتخب الارجنتين الى الفوز بكأس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦.

وقال مارادونا - ٣٥ عاما - الذي كان يتحدث في بيت فلخر يقضي به عطلة في منتجع بونتا دل ايستي في اوروجواي «معاناتي اكثر من المخدرات. اكثر مما يصدق اي شخص. وسأشرح معاناتي للاطفال».



● مارادونا ...

ايقاف لاعب قوى بريطاني

لندن - رويتر - وقع الاتحاد البريطاني لالعاب القوى عقوبة الايقاف اربع سنوات على جي مارشال رامي الجلة لتعاطيه منشطات اكدها الاتحاد امس الاول.

وكان مارشال المصنف ١٧ في بريطانيا عندما عاد من اختبار ايجابي في مسابقة محلية لالعاب القوى في ايار. ولم يكشف الاتحاد عن طبيعة المادة التي تناولها.

وبذلك اصبح مارشال ثامن لاعب قوى بريطاني يفشل في اختبار منشطات خلال ١٢ شهرا.

فوز سان جيرمان بكأس السوبر الفرنسية

بريست / فرنسا - رويتر - فاز باريس سان جيرمان باول لقب اوروبي في كرة القدم في العام الحالي بعد ان هزم نانت ٦/٥ بركلات الترجيح من نقطة الجزاء ليفوز بمسابقة كأس السوبر الفرنسية امس الاول.

وتعادل الباريسيون الذين فازوا بكأس فرنسا في العام الماضي مع نانت بطل الدوري ٢/٢ في الوقت الاصلي للمباراة.

وسدد كلود ماكاليلي لاعب وسط نانت الركلة النهائية فوق العارضة ليفوز باريس سان جيرمان.

وسجل الفريقان اهدافهما في الشوط الاول الذي جاء مثيرا، اذ تقدم باريس سان جيرمان في الدقيقة ١٤ عندما سجل باسكال نوما من تمريرة عرضية لعبها راي لكن نيكولا اوبيديه سجل هدف التعادل بعدها باربع عشرة دقيقة من تمريرة رينالد بيدرو.

وتقدم نانت في الدقيقة ٢٣ من خلال جينوا كويه لكن باريس سان جيرمان تعادل قبل انتهاء الشوط الاول بست دقائق عندما سجل يوري دجوركايف من تمريرة نوما العرضية.

وفي الدوري الفرنسي انتقل ميتز من المركز الخامس الى المركز الثالث بفوزه ١/٢ على مونبلييه. وسجل روبيه بيريه هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة.

ويتصدر باريس سان جيرمان الدوري الفرنسي بفارق ثماني نقاط عن ميتز.

دوري كرة السلة الاميركي

نيويورك - رويتر - فاز بورتلاند تريل بليزرز ١١٠/١١٤ على بوسطن سيلتكس في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة امس الاول.

وفاز اورلاندو ١١٠/١٢١ على تورونتو. وفاز شيكاغو بولز ٨٦/١٠٠ على هيوستون روكتس. وفاز ميلووكي باكس ٨٣/٩٦ على ديترويت بيستونز. وفاز سان انتونيو سبيرز ٩٧/١١١ على بورتلاند.

وفاز جولدن ستيت ووريرز ١١١/١٢٢ على فيلادلفيا. وفاز انديانا بيسرز ٩٤/١١٠ على لوس انجلوس كليبرز.

اخر حلاوة

غزة - ا ف ب - اختار الاتحاد الدولي لكرة الطاولة الحكم الفلسطيني عوني حلاوة باعتباره واحدا من ابرز الحكام الدوليين بين الحكام الذين سيشاركون في تحكيم مباريات كرة الطاولة خلال دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام الصيف المقبل في اتلانتا الاميركية.

الاتحاد الانجليزي للكرة يزيل قيودا على اللاعبين الاجانب

لندن - رويتر - قال مسؤولون ان الاندية المتنافسة في كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم سيسمح لها باشراك لاعبين اجانب في المباريات بالعدد الذي تريده.

وقال الاتحاد الانجليزي ان القيود المفروضة على اشتراك اللاعبين الاجانب سوف ترفع على الفور وهو ما سيتيح للفرق الاستفادة من ذلك في مباريات الدور الثالث للبطولة يوم غد السبت وذلك اتساقا مع الحكم الصادر من محكمة اوروبية في الشهر الماضي.

وفي قضية رفعها اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان قضت المحكمة بان هذه القيود على عدد اللاعبين الاجانب الذين يمكن لفريق كرة القدم الاستعانة بهم وتنظيم الانتقالات تنتهك قوانين الاتحاد الاوروبي.

ورفع الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم بالفعل هذه القيود على اللاعبين الاجانب لكن اجتماعا عقد امس الاول لبحث تأثيرات قرار ...

وقال مسؤولون من الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ومسابقات الدوري الانجليزية ورابطة اللاعبين المحترفين انهم يحتاجون الى اجراء محادثات مع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قبل اتخاذ اي قرار واتفقوا على ان يجتمعوا ثانية في ٢٣ من كانون الثاني الجاري.

مدربو الكرة في انجلترا يرغبون بتوقف الدوري في الشتاء

لندن - رويتر - سيتقدم مدربون لفرق انجليزية لكرة القدم بالتماس للاتحاد الانجليزي لكرة القدم واللجنة المنظمة للدوري الممتاز يطلبون فيه توقف الدوري لمدة شهر خلال فصل الشتاء.

ويقترحون ان يكون التوقف بعد مباريات عيد الميلاد او عطلة بداية ... تبط مع مباريات الدور الثالث في كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

وقال جورودن ميلني رئيس التنفيذيين برابطة مدربي كرة القدم انهم يعدون تقريرا لتقديمه للاتحاد الانجليزي واللجنة المنظمة للدوري الممتاز.

... نظر على عدد المباريات التي نلعبها. واضاف «مطالبنا لا يتعلق بالحالة الجوية ولكن بعدد اللاعبين المصابين في فترة عيد الميلاد وبداية العام».

واستطرد «كل المرتبطين باللعبة من مديرين فنيين ومدربين ولاعبين بحاجة الى فرصة لاعادة شحن ...

فوز موستر وخروج شتيخ في تنس قطر

الدوحة - رويتر - تأهل المصنف الاول النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث لبطولة قطر المفتوحة للتنس فيما خرج المصنف الرابع الالماني مايكل شتيخ.

وفاز موستر امس الاول ٣/٦ و ٣/٦ على الايطالي اندريا جودنتي في الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ١٢٥ الف دولار.

وفاز التشيكي بيتر كوردا ٣/٦ و ٤/٦ على الالماني شتيخ. كما فاز الاميركي جيف تارانجو وفاز الروماني اندريان فوينيا ٦/٧ و ٤/٦ على السويدي نيكلاس كولتي.

محكمة المانية تقضي ببقاء والد جراف في السجن

شتوتجارت / المانيا - رويتر - اخفق بيتر جراف والد نجمة التنس الالمانية شتيفي جراف امس في اخر ... بملايين الدولارات تشمل ايضا ابنته. واصدر قاضي في مدينة مانهايم ...

اشاد بالتجربة القطرية والرعاية التي تلقاها

الامير عبدالله يؤكد على تعميق علاقة شباب البلدين



الدوحة - وكالات - اشاد سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة بالتجربة القطرية في مجال رعاية الشباب والدعم الذي تلقاه كرة القدم على وجه الخصوص وبالمسار الذي يتتجه المسؤولون والخطط الطموحة لتطويرها، جاء ذلك خلال التقائه برئيس الاتحاد القطري السيد محمد همام امس بمقر الاتحاد وتدارسه سبل تعزيز وتعميق العلاقة بين الاتحادين لمزيد من التعاون.

وكان سمو الامير عبدالله، الذي دخلت زيارته الى قطر الشقيقة يومها الثاني، قد اجتمع مع الشيخ محمد بن عيد ال ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتوسيعها، كما قام سموه بجولة ميدانية على اقسام ومرافق النادي العلمي واطلع على عدد من الاجهزة التي قام النادي بابتكارها.

مصادر صينية :

بكين لن تتقدم بطلب لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤

بكين - رويترز - قالت مصادر صينية امس ان بكين لن تتقدم على الارجح بطلب لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٤.

وكانت بكين قد تقدمت بطلب لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠ ولكن طلبها رفض ومنحت سيدني حق استضافتها.

وقال متحدث باسم حكومة المدينة ان جانج بايفا نائب رئيس بلدية بكين اجاب ردا على سؤال ما اذا كانت بكين ستتقدم بطلب لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٤ ان العاصمة الصينية لديها اولويات اخرى ولكنه لم يذكر ما اذا كانت بكين قد قررت عدم التقدم بعرض.

ونقل المتحدث عن نائب رئيس البلدية قوله الاسبوع الماضي «بكين تركز على وضع خطتها الخمسية التاسعة ووضع مسودة لخطة تنمية لعام ٢٠١٠».

ونقل عن جانج قوله فيما يتعلق بالاولمبياد «سنشارك بفعالية كما كنا في الماضي وسنساندها بقوة».

وقال مصدر صيني مقرب من حكومة بكين ان العاصمة قررت عدم التقدم بطلب لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٤. وقال مصدر رفض نشر اسمه «مثل مؤتمر المرأة ... ستتطلب الاولمبياد عملا شاقا والعائد قليل».

وقال مسؤولون رياضيون صينيون ان اعلانا رسميا بشأن ما اذا كانت بكين ستتقدم بطلب لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٤ سيصدر قبل انتهاء مهلة التقدم بالطلبات والتي تنتهي في العاشر من كانون الثاني الحالي.

وقالت اللجنة الاولمبية الدولية ان بكين ليست بين ١١ مدينة تقدمت بطلبات رسمية. وهذه المدن هي اثينا وبوينس ايرس وكيب تاون واسطنبول وليل وريودي جانيرو وروما واشبيلية وسانت بطرسبرج وسان خوان وستوكهولم.

امهال نيجيريا لتعدل عن الانسحاب

ياوندي - رويترز - قال رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس الاول ان الاتحاد امهل نيجيريا ٤٨ ساعة لتقرر ما اذا كانت ستعدل عن قرارها الانسحاب من بطولة كأس الامم الافريقية التي تقام في جنوب افريقيا هذا الشهر.

وقال عيسى حياتو للصحفيين في اعقاب محادثات مع مسؤولين نيجيريين «امام نيجيريا ٤٨ ساعة - تنتهي اليوم الجمعة - لتخطر الاتحاد الافريقي بموقفها».

وقال حياتو ان نيجيريا تجازف بحرمانها من المشاركة في بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم ست سنوات اذا مضت قدما بتنفيذ قرارها الانسحاب من البطولة التي تقام هذا الشهر في جنوب افريقيا.

فوز المغرب على تونس بالكرة

الرباط - اف ب - فاز المنتخب المغربي على نظيره التونسي ٣/١ في مباراة بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء تحت الاضواء في الرباط.

وسجل اهداف المغرب كل من فرتوت وياسين وكماشو في الدقائق ٣ و٢٠ و٧٠ وهدف تونس زبير في الدقيقة ٤٣.

ويذكر ان تونس ستشارك في كأس الامم الافريقية التي ستقام في جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الحالي الى [illegible].

مفكرة اليوم

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية :

■ كرة القدم

● الدوري الممتاز

- الفيصلي + الحسين - ستاد عمان س ٢,٣٠

- القادسية + البقعة - ستاد السلط س ٢,٣٠

● بطولة الشباب للجنوب

- التلاع + مؤاب - م. البوتاس س ٢

في مطالبته اعتماد صندوق دعم الرياضة باقرار القانون المعدل لقانون وزارة الشباب

سيادة الشريف زيد يلقي الكرة بمرمى مجلس النواب

النواب طبيشات والدغمي والاقطش ظهراء جدد لرياضة الوطن

عمان - الرأي - عبدالمنعم ابوطوق

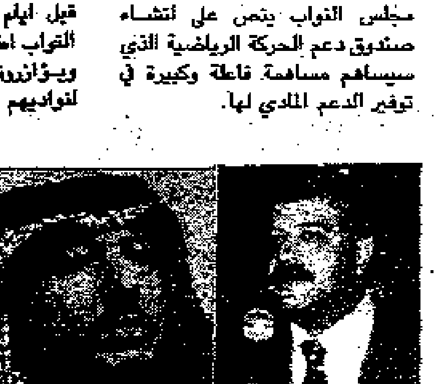
- طالب سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء مجلس النواب لاقرار القانون الجديد المعدل لقانون وزارة الشباب. كان ذلك في الكلمة التي القاها سيادته يوم امس ضمن تعليقات سيادته على ملاحظات اللجنة المالية والسادة النواب حول موازنة الدولة لعام ١٩٩٦ وبذلك اعاد سيادة رئيس الحكومة الكرة الى مرمى النواب لانجاز القانون واشهار صندوق دعم الرياضة الذي تعول عليه الرياضة الاردنية بقطاعاتها المختلفة من اتحادات واندية ومراكز وتجمعات شبابية.

وأكد سيادة رئيس الوزراء بان الحكومة ستمضي قدما في دعم الحركة الرياضية والشبابية والاندية لتتمكن من تحقيق دورها وفق الشكل المطلوب ... هذه المطالبة بعثت الامل في نفوس معشر الرياضة من الشباب في كافة مواقعهم الادارية والتدريبية والتحكيمية والابطال واللاعبين وقد قوبلت هذه المطالبة بالاستحسان والتقدير وكان سيادته كعادته نصيرا بمطالبته لكافة الشباب ولكافة الرياضيين اذ ان اقرار القانون الجديد المعدل لقانون وزارة الشباب والذي كانت قد تقدمت به الحكومة في وقت سابق من العام الماضي انما وضع بعد دراسة مستفيضة قام بها خبراء ومتخصصون وميدانيون من وزارة الشباب والاتحادات الرياضية والجامعات والاندية والاتحاد الرياضي العسكري واتحاد الشرطة واتحاد الشركات ومدربون وحكام ومتابعون اذ ان هؤلاء جميعا وجدوا وعلى رأسهم، وزير الشباب، بان القانون المعدل الموجود حاليا لدى مجلس النواب ينص على انشاء صندوق دعم الحركة الرياضية الذي سيساهم مساهمة فاعلة وكبيرة في توفير الدعم المادي لها.

في مناقشات موازنة الدولة لعام ١٩٩٦ اكد في اليوم الاول من المناقشات خمسة نواب حرصهم وتفهمهم واهمية الرياضة والشباب فكانوا يؤكدون في خطاباتهم التي القيت على ضرورة استمرار الحكومة بدعم النوادي الرياضية وكان هؤلاء النواب هم السادة : مفلح اللوزي، محمد عودة النجادات، طلال عبيدات، جميل الحشوش واحمد الكوفحي. علاوة على ما عرضه المهندس منير صوير في اخر جلسات المجلس في العام الماضي الذي ودعناه قبل ايام ... وفي مناقشات مجلس النواب اطل على الرياضيين بؤيدونهم ويؤازرونهم من خلال دعمهم لنواديهم او اتحاداتهم او من خلال توفير الملاعب والمدن الرياضية لهم ... اطلت عليهم ثلاثة اصوات مبهجة جديدة كانت للسادة النواب طبيشات والدغمي والاقطش وصلت اسماعهم وهم في شتى مواقعهم على خارطة الوطن من تحت القبة فزادتهم فرحا وبهجة وعرف الرياضيون والشباب ان هناك من يناصرهم ويحث على اهمية مناصرتهم ودعمهم وان هناك، تحت القبة، من يقدر عاليا الدور الذي تقوم به هذه النوادي ولعل في مقدمتها شغل وقت فراغ الشباب، الذي بات همّا يقلقنا جميعا اضافة الى دورها الاهلي في رفد المنتخبات الوطنية بالعناصر المؤهلة رياضيا دون ان تقدم لها الاتحادات غير الفتات في حين تتولى هي التكفل بكل احتياجات الاعداد والتدريب وكلفة المدربين والمواصلات والادوات واللوازم والملابس اضافة الى قيام اعضائها بالمشاركة بالعمل التطوعي وتوفير المكتبات وتشكيل الفرق الكشفية والارشادية والمعسكرات الشبابية واللقاءات الخارجية سواء كانت في حدود الوطن او خارجه، هذا كله جعل النوادي تترنح تحت عبء العوز والفاقة حتى غدت معظمها التي لا تتلقى من وزارة الشباب سوى اليسير مما في «قدرها، وما في القدر يسير»... يسير تفكر جديا باختزال العديد من مجالات نشاطاتها.

واننا ومعنا كل الرياضيين نضم صوتنا الى صوت الحق الذي نادى به سيادة رئيس الوزراء مجلس النواب يوم امس ليقروا القانون الجديد المعدل لقانون وزارة الشباب كي يرى صندوق دعم الحركة الرياضية النور ... واننا معشر الرياضيين نطرح المطالبة مرة اخرى، ففيه البلسم الذي يشد من ازر النوادي والاتحادات ويقوي عودها ويجعلها فخورة في الساحات العربية والاسيوية والعالمية والاولمبية ... فهل من تحرك في هذا الاتجاه في مجلس النواب ؟! ... نرجو ذلك.

● سيادة رئيس الوزراء خلال مناقشة الموازنة.





● الدغمي ● الاقطش ● د. طبيشات

ماذا قال السادة النواب ؟!

● النائب د. طبيشات :

قال النائب الدكتور عبدالرزاق طبيشات : يسرني ان انقل تحيات وشكر معظم اندية محافظة اربد الى وزير الشباب الذي برهن انه وزير للوطن كله وهذا ما سمعته من جمهرة الرياضيين في المحافظة وقال : وانني اؤيد كل التأييد توصية اللجنة المالية والتي تطالب الحكومة بتوفير المبالغ الضرورية والكافية لانشاء النوادي في جميع انحاء المملكة خدمة لشباب المستقبل.

● النائب الدغمي :

من جانبه قال النائب السيد عبدالكريم الدغمي : ارجو الاستمرار في دعم الاندية الرياضية والثقافية والشبابية في المحافظة مقدما شكري لوزيري الشباب والثقافة على دعمهما المستمر لهذه الاندية مطالبا بالمزيد من الدعم.

● النائب الاقطش :

وقال النائب عبدالمجيد الاقطش في نفس الموضوع : نطالب الحكومة بتمليك قطعة الارض المحددة في محافظة مادبا لانشاء مدينة رياضية عليها ونأمل من وزير المالية ان يتخلى عن معارضته لذلك.

بطولة كأس الامم الافريقية

المجد ينتظر منتخب جنوب افريقيا الكروي

ليبيريا تسعى لاستعادة كبريائها

غانا تعول على نجومها المحترفين

جوهانسبرج - رويترز - تختتم جنوب افريقيا الفترة الانتقالية التي عاشتها لتصبح عضوة في عائلة كرة القدم الرياضية بعد ان كانت منبوذة رياضيا باستضافة نهائيات كأس الامم الافريقية هذا الشهر.

ويعد مرور ثلاثة اعوام على انتهاء فترة التمييز العنصري وانهاء العزلة الرياضية اخذت جنوب افريقيا وضعها باستضافة ابرز بطولة افريقية حتى ولو كان تأهلها للبطولة تم بشكل تلقائي باعتبارها الدولة المضيفة.

ولكن منتخب جنوب افريقيا سيكون اكثر من مجرد فريق مضيف وفرص فوزه باللقب في اول مرة يشارك فيها كبيرة.

ويعد بداية ضعيفة على ساحة كرة القدم الدولية في تموز عام ١٩٩٢ اصبح منتخب جنوب افريقيا فريقا قويا وسيكون من بين الفرق المرشحة للفوز بهذه النهائيات التي ستستمر ثلاثة اسابيع وستقام في اربع مدن.

وستقام المباراة النهائية في جوهانسبرج في الثالث من شباط.

وثار الجدل بالفعل حول البطولة بعد انسحاب نيجيريا حاملة اللقب اثر مخاوف على سلامة اللاعبين.

وكان الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا قد شن حملة دولية لمقاطعة نيجيريا بعد ان اعدمت الحكومة العسكرية النيجيرية في تشرين الثاني تسعة من النشطين المدافعين عن حقوق الانسان في تحد لمناشدات العالم اجمع العفو عنهم.

وسيقابل منتخب جنوب افريقيا في مباراة الافتتاح الكاميرون في جوهانسبرج في ١٣ كانون الثاني الحالي.

ولم يهزم الفريق في ١٣ مباراة خاضها في الاونة الاخيرة وتضمنت نتائجه تعادلات مع منتخبي الارجنتين والمانيا كما فاز الفريق على منتخبات افريقية بارزة مثل مصر وغانا وزامبيا.

وعزز كليف باركر المدير الفني لمنتخب جنوب افريقيا المهارات الفنية للاعبي الفريق بجرعات كبيرة من الثقة بالنفس.

وقال «قليل من الدول في افريقيا تتمتع بمثل هذه المهارات التي تتمتع

وعزز وضع الدولة كقوة كبيرة في مجال كرة القدم الافريقية في المستقبل فوز نادي اورلاندو بيراتس بالبطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري الشهر الماضي.

وتغلب بيراتس على اسيك ابيدجان من ساحل العاج في الدور النهائي للبطولة ليصبح اول فريق من جنوب القارة يفوز بابرز بطولات القارة من اول محاولة.

ويوجد بين لاعبي المنتخب المؤلف من ٢٢ لاعبا اربعة من لاعبي بيراتس، ويضم المنتخب ايضا سبعة من اللاعبين المحترفين في اندية اوروبية ولكن على عكس العديد من المنتخبات البارزة الاخرى في القارة الافريقية فان اشهر لاعبي المنتخب الجنوب افريقي يلعبون بالوطن وليس بالخارج.

وسيكون دكتور خومالو لاعب خط الوسط اهم اوراق باركر في البطولة، وسيعتمد ايضا على سرعة الجناح هلما مخاليبي ولاعب خط الوسط القوي ليندا بوثيليزي.

وسيحظى الفريق بمساندة قوية خارج الملعب اذ ان البطولة ستكون على ارضه وعلى راس المشجعين يأتي مانديلا.

وتعهد مانديلا بحضور العديد من مباريات الفريق وسيرتدي قميصا يحمل رقم تسعة وهو رقم نيل توفي كابتن الفريق.

وقال باركر متأمل ان نتسلم كأس البطولة من نيلسون مانديلا بعد المباراة النهائية لكي نقدمها له على سبيل العرفان بالجميل لكل ما قدمه لنا...

منروفيا - رويترز - تتطلع ليبيريا التي انسحقت من جراء اكثر من خمس سنوات من الحرب الاهلية الى فريقها الوطني لكرة القدم لاستعادة الكبرياء الوطني المحطم يتفوق بكأس الامم الافريقية التي تقام في جنوب افريقيا.



● جورج ويه

وفيما تتقدم ليبيريا الواقعة بغرب القارة الافريقية نحو السلام بخطى وئيدة في ظل اتفاق ابرم في اب الماضي فان امراء الحرب والسياسيين وقفوا صفا واحدا خلف جورج ويه الذي فاز بلقب احسن لاعب كرة قدم في افريقيا في ١٩٩٥ وخلف المنتخب الليبيري.

وعرض ويه جائزة الكرة الذهبية وهي جائزة فخمة في مسعى لجلب السلام ويقول ان نجاحه قد يكون مثالا يحتذى لابناء وطنه المضطر من اجل تحسين حياتهم وصورة ليبيريا.

وقال «اريد ان اضرب لهم مثالا على مستقبل افضل من الامساك بالبندقية لقتال اشقائهم من اجل الاستيلاء على السلطة».

ويقول تشارلز تايلور الذي شن الحرب الاهلية من ساحل العاج في كانون الاول ١٩٨٩ «ساكون موجودا بصفة شخصية في جنوب افريقيا من اجل مشاهدة المباريات بنفسي».

وتنطلق البطولة في ١٣ من كانون الثاني الجاري وتقام مباراة النهائي في الثالث من شباط المقبل.

ودفع تايلور وعدوه اللدود الحاج كروماه وهو رئيس سابق لفريق مليشي باروكي الليبيري من اموالهم الخاصة للمساعدة في نفقات سفر المنتخب الليبيري البارز من اموالهم الخاصة للمساعدة في نفقات سفر المنتخب الليبيري.

وبدا كروماه الذي يجلس مع تايلور وغيرهما من امراء الحرب والسياسيين على منصة مجلس حكم انتقالي حملة لجمع اموال وصفها بانها «عملية سويتو» ويقول انه مقتنع بفوز ليبيريا بالكاس.

وظلت كرة القدم لسنوات توصف بانها لعبة الاولاد الفاشلين الا انها اكتسبت احتراما جديدا في بلاد ضربها الفقر وتبحث عن الامل وهو احترام قام في جزء منه على ظاهرة نجاح ويه في فرنسا وايطاليا.

ويقول ويلفريد لارينر المدير الفني ومدرب الفريق «هذه فرصة كبيرة لليبيريا والفريق ... المهمة صعبة وتتطلب براعة لكننا لن ندع تلك الفرصة تفلت منا».

وتاهل ويه وهو هداف يلعب لفريق ميلان الايطالي مع منتخب ليبيريا الى النهائيات بجانب تونس من المجموعة الثانية.

ومن منافسي ليبيريا في المجموعة الاولى التي تقام مبارياتها في دربان كل من زائير والغابون.

واوقعت القرعة حامل اللقب نيجيريا في هذه المجموعة لكن وزير الرياضة النيجيري جيم توبودو قال يوم السبت الماضي ان نيجيريا ستنسحب من البطولة بسبب الخوف من تعرض اللاعبين للخطر في جنوب افريقيا التي قادت حملة ضد نيجيريا بسبب اعدام تسعة من دعاة حقوق الانسان في تشرين الثاني الماضي.





● عبيدي بيليه

وبامكان لارينر استدعاء عدد من اللاعبين يلعبون في بطولات الدوري في مختلف بلاد العالم.

وسيقود ويه الذي لم يفته الاشتراك الا في مباراة واحدة من مباريات تأهل الفريق، كتيبة من اللاعبين المحترفين في اوروبا منهم جيمس ديباه وجو تاجبي ويلعبان في فريق نيس الفرنسي وكريستوفر زيه ويلعب في موناكو الفرنسي وجوناثان سوجبي الذي يلعب في سويسرا مع فريق سرفيت جنيف.

ومن اعضاء الفريق ايضا لاعبون محترفون في المانيا وماليزيا ولبنان وقطر ونيجيريا وسيراليون وساحل العاج وكرواتيا وجنوب افريقيا.

وابلغ وكلاء السفر في ليبيريا عن زيادة كبيرة في مبيعات تذاكر السفر الى جنوب افريقيا. ويخطط لارينر لجولة تسخين في ايطاليا وقبول عرض من ناديه ويه كي يستعين بمنشاته بالقرب من ميلانو.





● انطوني ييواه

اكرا - رويترز - تغمر الثقة غانا التي فازت ببطولة كأس الامم الافريقية اربع مرات الى حد التقليل من التفاخر قبيل نهائيات البطولة التي تقام في وقت لاحق من الشهر الجاري في جنوب افريقيا.

وتعول غانا على نجومها الهدافين مثل انطوني ييواه الذي يلعب لفريق ليدز في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم وكابتن المنتخب عبيدي بيليه الذي يلعب في فريق تورينو الايطالي في التميز من الناحية الهجومية.

لكن التحدي الذي يواجه اسماعيل كورتز المدير الفني لفريق النجوم السوداء الان هو ايجاد الانسجام بين تلك المواهب الاجنبية التي تلعب في الخارج في فريق قوي خلال فترة زمنية محدودة.

وقال فريد دودو الامين العام لاتحاد كرة القدم في غانا «نحن دائما نلعب لنفوز فنحن الابطال وانتم تعلمون».

وتابع «نحن فزنا بالكاس اربع مرات وهو ما لم تفعله اي دولة افريقية اخرى».

اما كورتز وهو برازيلي عذب الحديث فهو اكثر حذرا لكنه ابعد ما يكون عن التشاؤم. وقال لرويترز «فرص الفريق في الفوز في جنوب افريقيا قوية».

وتابع «انا اثق في الفريق. نحن في وضع افضل للفوز لان النظام داخل المجموعة جيد جدا جدا».

ويقول كورتز - ٥٦ عاما - ان العلاقة بين اللاعبين الذين يصفهم «بالاولاد» مثل العلاقات بين افراد عائلة واحدة».

ويوضح ذلك بقوله «النجوم الكبار يمنحون الاولاد الصغار دعما طيبا». لكنه يقر بان المهمة لن تكون سهلة.

وتلعب غانا في مجموعة تضم تونس وموزامبيق وساحل العاج. وتبدأ البطولة في ١٣ من كانون الثاني الجاري وتقام مباراة النهائي في الثالث من شباط.

ويقول كورتز «مجموعتنا صعبة جدا. لكن كرة القدم قوية جدا في افريقيا في هذه الايام ... يوجد تطور جيد في كرة القدم الافريقية».

وبينما لم ينضم الى صفوف الفريق من اللاعبين المحترفين في الخارج الا ستة لاعبين فقط في مباراة ودية للتسخين في ١١ من تشرين الثاني امام سيراليون فازت فيها غانا ٢/صفر فان بامكان غانا ان تعتمد على عدد كبير من المحترفين في نهائيات كأس الامم الافريقية يصل الى ١٤ محترفا.

وعلاوة على ييواه وبيليه فان غانا تتمتع بقوة اخرى في خط الهجوم تضم كل من تشارلز اكونور من فريق فورتونا كولن الالماني وبابو بريكو من اندرلخت البلجيكي واحمد فيلكس في الاهلي المصري وكوامي ايو من بنيناو لبيرا البرتغالي وتشارلز ويلي من نيوشاتل السويسري.

ويتضمن لاعبو خط الوسط علي ابراهيم من جراسهوبرز السويسري وتوني اودارتي لامتي من كوفنتري الانجليزي وبابو اتشيمبونج من ريال سوسيداد الاسباني.

وفي خط الدفاع يوجد سام جونسون الذي يلعب في فريق كالاماتا اليوناني وجو ابو الذي يلعب في فرانكفورت الالماني وحارس المرمى ابوبكر تانكو الذي يلعب في فريق المصري البورسعيدي.

ومن المقرر ان يصل الغانيون الى جوهانسبرج قبل بدء البطولة في ١٣ كانون الثاني باربعة ايام.

وفي نفس الوقت سيبذل كورتز قصارى جهده من اجل تشجيع روح الفريق. وقال «اود ان ارى الفريق كله معا على الاقل قبل بدء المباريات في جنوب افريقيا بثلاثة اسابيع. وللاسف فان كل ما سنستطيع ان نحصل عليه هو اسبوعين فقط».

اكاديمية السلام تنظم بطولة بالكراتيه

عمان - الرأي - تنظم اكاديمية السلام لفنون القتال بطولة بالكراتيه يوم ١٨ الجاري وذلك ضمن نشاطات الاكاديمية للعام الجديد.

وكانت الاكاديمية اقامت معسكرا تدريبيا ينتهي في الرابع عشر من كانون ثان الحالي يشارك فيه اللاعبون محمود الصوير «١ دان»، هيثم الهندي «١ دان»، تزيين القرالة «٣ دان»، معتصم الخمايسة «٣ دان»، طلال القرالة «٢ دان»، وايمن القرالة «٢ دان».

كما تم تخريج الفوج ١٣ وبمشاركة ٤٠ لاعبا تمت ترقيتهم لمختلف الاحزمة فيما حصل على المراكز الاولى كل من اللاعبين : بيتر رافت، جادالله بسام، مامون عبدالسلام، عماد مفيد، وعبدالله فالح.

● محمود صوير

تقام الجمعة المقبل

تعيين حكام بطولة الاندية للضاحية

عمان - الرأي - قررت لجنة الحكام المركزية لالعاب القوى تعيين حكام بطولة الاندية لاختراق الضاحية التي تقام صباح الجمعة المقبل على ستاد عمان الدولي وهم :

نايف العمري، عبد عبدالحميد، ابراهيم جداد، برهان ابوزاغة، محمد حمادنة، ابراهيم جزار، يوسف برزن، محمد السباتين، عبدالله الداغستاني، وفيق حمودة، احمد المصري، محمد عطا نبي، موسى عبيدات، محمود حتاملة، عصام القرعان، عاشور شحدة، نصار الزغول، جاسر نويران، هشام نجادات، صلاح محمود، يوسف محمد سالم، محمد ستيتية، رنا عتيوسي، عمر القاضي، ماجد العدوان، عبدالحفيظ القدومي، مصطفى محمد مصطفى، حمزة الحضرمي، عودة الربحاني، عبدالعزيز ابوخديجة، طه العامري، محمد سهيل، محمد الاعصر، محمود العجوري، جزاع العبادي، لينا ضمور، وليد ابوحشيش، غسان فارس، باسم الشرفا وعلي التمرات.

بتأكيدها المشاركة

كوريا الشمالية تكمل عقد اولمبياد اتلانتا

جنيف - رويترز - قالت اللجنة الاولمبية الدولية ان كوريا الشمالية اكدت انها ستشارك في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا عام ١٩٩٦ وهو ما يعني مشاركة جميع الدول في الدورة الاولمبية للمرة الاولى.

وكانت كوريا الشمالية الشيوعية اخر من قبل الدعوة التي وجهت الى جميع اللجان الوطنية الاولمبية التي يبلغ عددها ١٩٧ وتعترف بها اللجنة الاولمبية الدولية للمشاركة في دورة اتلانتا التي تبدأ في ١٩ من تموز المقبل.

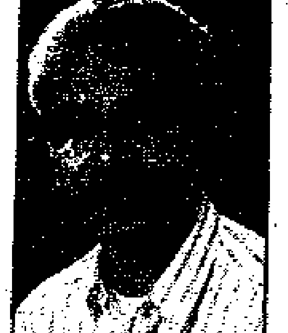
وقال فيكرو كيداني رئيس مكتب الاستعلامات العامة في اللجنة الاولمبية الدولية لرويترز «هذه هي المرة الاولى التي ستشارك فيها جميع اللجان الوطنية في الدورة وهو امر غير عادي».

وذكرت اللجنة الاولمبية الدولية في بيان «قبلت اللجنة الاولمبية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية دعوة اللجنة الاولمبية الدولية واكدت انها ستشارك في الدورة».

بلاتيني ومارادونا يعارضان مشروع توسيع المرمى

باريس - اف ب - اكد نجم كرة القدم الفرنسي السابق ميشيل بلاتيني ونجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا امس الاول معارضتهما لمشروع توسيع المرمى بعد اعلان الامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر يوم الثلاثاء عن موافقة الاتحاد وجمعية البورد الدولية ضامنة قواعد اللعبة على وضع هذا المشروع قيد الاختبار.

شريط اخطاء تحكيمية تعرضه اللجنة على حكام السلة



● اسماعيل حرب

عمان - الرأي - وجه الحكم الدولي اسماعيل حرب امين سر لجنة حكام كرة السلة الدعوة لكافة الحكام العاملين بمختلف الدرجات حضور الاجتماع المقرر عقده يوم الثلاثاء القادم بمقر الاتحاد.

لم يفصح حرب عن سبب الدعوة، لكن مصادر مطلعة بالاتحاد ذكرت بان الاتحاد تلقى شريط فيديو من الاتحاد الدولي لكرة السلة يعرض فيه الاخطاء التحكيمية التي ارتكبت خلال بطولة العالم للشباب التي اقيمت في اليونان وشارك فيها الاردن لاول مرة، ومن المرجح ان تعرض اللجنة على الحكام هذا الشريط لمناقشة بعض الامور الفنية عشية انطلاق بطولة اندية الدرجة الاولى في ١٢ كانون الثاني الحالي.

دوري الكرة في اسبانيا

اتلتيكو مدريد يعزز صدارته وكومبوستيلا للمركز الثالث

مدريد - رويترز - فاز اتلتيكو مدريد فريق الصدارة في الدوري الاسباني لكرة القدم بشق الانفس ٣/١ على فريق سالامنكا المكافح امس الاول.

وهذه النتيجة تجعل اسبانيول فريق المركز الثاني وبرشلونة فريق المركز الرابع اللذين لعبا يوم امس خلف اتلتيكو بفارق سبع وعشر نقاط على الترتيب.

وهيمن سالامنكا على اتلتيكو في الشوط الاول لكن اتلتيكو تقدم في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني وسجل له خوسيه لويس كامينيرو الذي بدا مسيطرا على تمريرة عرضية من ميلينكو بانتيك بيديه قبل ان يسكن الكرة في المرمى.

وبعدها بخمس دقائق احتسب الحكم ركلة جزاء بسبب لمسة يد على ميجيل توريسيلا مدافع فريق سالامنكا ورفع المهاجم البلغاري ليوبوسلاف بينيف النتيجة الى ٢/صفر من ركلة الجزاء.

وسجل سالامنكا هدفا احرزه مارتن فيليسكا وكان غير محظوظ في عدم احتساب الحكم ركلة جزاء له فيما بعد عندما بدا ان توماس رينولتز لاعب اتلتيكو لمس الكرة بيده في منطقة الجزاء.

وجعل اتلتيكو المباراة في غير متناول سالامنكا في الدقائق القاتلة عندما سجل روبرتو فريستيدو سومن تمريرة عرضية لعبها الجناح الصربي بانتيش.

وانتقل كومبوستيلا فريق المفاجآت الى المركز الثالث متخطيا برشلونة بفوزه ١/صفر على سبورتنج جيخون لكن صاحب المركز الخامس ريال بتيس خسر ٣/صفر على ملعبه امام سيلتافيجو.

وسجل فرناندو هييرو لاعب ريال مدريد هدفين من ركلة الجزاء في فوز فريقه الكبير ٤/١ على مولعبه على فالادوليد فريق القاع.

بورترفيلد يدرب بولتون الانجليزي

لندن - رويترز - انضم ايان بورترفيلد لفريق بولتون فريق القاع في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم بوصفه مدربا امس وفي غضون دقائق من تعيينه كان يقود تدريب اللاعبين.

وانضم بورترفيلد المدير السابق لفريق تشيلسي وابردين الى كولين تود زميله السابق في فريق سندرلاند الذي تولى بمفرده مسؤولية شؤون الفريق بعد رحيل شريكه السابق المدير روي مكفارلاند.

وكان بورترفيلد ٤٩ عاما دون عمل منذ عودته من مهمة عمل في الشرق الاوسط. وكان بولتون اقال مدير الفريق مكفارلاند الثلاثاء الماضي.

وتأتي هذه الاقالة بعد النتائج السيئة للفريق وتدهور مستواه اذ انه لم يفز الا في مباراتين هذا الموسم.

الرأي الديني

في الاعجاز القرآني

د.غودة ابوعودة

ورتل القرآن ترتيلا (٣)

... علامات الترقيم ـ اذن ـ هي رموز كتابية يصطنعها الكاتب في ثنايا كلامه لينقل للقارىء افكاره ومشاعره في اوضح تصوير وأكمل تعبير يمكنه التوصل اليه. ويختلف الكتاب في هذه المهارة اختلافا بينا، فبعضهم ـ كنجيب محفوظ مثلا ـ يجعلك تحس وأنت تقرأ رواياته كأنك تتفرج على شيء مشاهد امامك. ان صفحات نجيب محفوظ في رواياته هي مشاهد حية متحركة امامك بما يصطنعه من لغة فنية، وحوار واقعي، ورموز كتابية، وتعليقات وأوصاف دقيقة. وما زال ادبنا العربي القديم بحاجة الى دراسات دقيقة تستخرج منه جهود الكتاب الكبار مثل الجاحظ وابي حيان التوحيدي في مثل هذا الموضوع. ولكن علامات الترقيم بالصور والرموز التي نتعامل بها الآن كالفاصلة والنقطة وعلامات الإستفهام والتعجب والإعتراض والتنصيص، وغيرها، هي علامات ورموز وردت الينا من الكتابة الغربية. ولكن ينبغي لنا ان ندرك ان (احكام التجويد) في القرآن الكريم قامت بهذا الدور قبل ان تعرف علامات الترقيم في أي لغة من لغات الناس، وليس الموضوع فيما سبق او لحق، ولكن الأمر يتعلق في غفلة العرب عن كثير من مظاهر تفوقهم، وسبقهم، وسمو حضارتهم، وريادتهم. ان احكام التجويد توقيفية لا شك في ذلك. وان القرآن الذي علمه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ للناس هو القرآن الكريم الذي سمعه النبي من جبريل عليه السلام، «لا تحرك به لسانك لتعجل به، ان علينا جمعه وقرآنه، فاذا قرأناه فاتبع قرآنه، ثم ان علينا بيانه» فالأمر ـ اذن ـ هو من عند الله، فقد تكفل الله عز وجل بجمعه، وبقراءته على الصورة التي يريدها، وسمعه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على هذه الصورة وتلاوة للناس كما سمعه، وتلاه الناس كما سمعوه، ووصل الينا القرآن الكريم كما قرأه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكما قرأه صحابته الذين سمعوه منه. وما كان لبشر ان يجتهد في هذا الأمر. وها هو الشعر الجاهلي امامنا، وقد وصل الينا كما يعرف كل الناس عن طريق الرواية، ويعرف كل الناس ايضا ان الشعر ديوان العرب، وأنه كان يستحوذ على الناس مشاعرهم وأهواءهم وهو اجل مأثوراتهم. ونحن نرى في الشعر الجاهلي روايات كثيرة، متضاربة احيانا، فيها تقديم أبيات على ابيات، وتغيير كلمات، ونقص وزيادة في الروايات المختلفة. ولم يعرف احد من الناس ان احد الرواة تحدث عن طريقة محددة في الإنشاد. او ان احد الكتاب قد استخدم رموزا معينة في الكتابة تعبر عن الأفكار والمشاعر ومواضع الوقف والوصل والمد والإدغام والإظهار والأخفاء وغير ذلك من الرموز التي عرفناها في احكام التجويد، ان احكام التجويد ترتيب قرآني جديد، لم يعرفه العرب من قبل، ولم يسمعوا به، وعندما سمعوه التزموا به التزاما تاما لأن القرآن الكريم يأمرهم به، بقوله عز وجل «ورتل القرآن ترتيلا» وقد ورد هذا الفعل (رتل) بصيغة الأمر مرة واحدة، وورد أيضا بصيغة الماضي (رتلناه) مرة واحدة. وفي الآيتين ورد المفعول المطلق (ترتيلا)، وهو يفيد التوكيد كما يقول النحاة. فالقرآن الكريم، اذن ـ يأمرنا ان نرتل القرآن ترتيلا. بعد ان اخبرنا ان الله عز وجل رتله نبيه ترتيلا، ولنا الى الموضوع عودة اخرى ان شاء الله.

الذين يبلغون رسالات ربهم

القرآن - المعجزة الخالدة

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

ذكرى الاسراء والمعراج (٢)

«لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت، ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين» البقرة ٢٨٦.

الهي لا اضام ولك الأمر
ولا افتقر وأنت الغني
ولا افتضح وأنت الستار
ولا انكسر وأنت الجبار
ولا اعذب في النار
وأنت العزيز الغفار

قال الله تعالى «ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين، اذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون، اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون، قالوا حرّقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم، وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين» الأنبياء ٥١، ٥٢، ٦٧-٧٠

وقال تعالى في سورة ص «قل إنما أنا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار، قل هو نبؤا عظيم، أ نتم عنه معرضون» وقال من ليس كمثله شيء «فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه، أليس في جهنم مثوى للكافرين» الزمر ٣٢. وقال من لا معبود سواه «ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد» الزمر ٣٦، وقال مالك يوم الدين، الرحمن الرحيم، «ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون، ختم الله على قلوبهم على سمعهم، وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم» «في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون» البقرة ٦، ٧، ١٠، وقال تعالى «قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون، من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم» الزمر ٤٠، وقال أيضا «انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل» الزمر ٤١، وقال في سورة غافر الآيات ١٠، ١١، ١٢ «ان الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم اذ تدعون الى الإيمان فتكفرون، قالوا ربنا امتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل، ذلكم بأنه اذا دعي الله وحده، كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير».

قال تعالى «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير».

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه «ان النبي سأل ربه سبحانه ليلة المعراج فقال يا رب أي الأعمال أفضل: فقال تعالى: ليس شيء افضل عندي من ا لتوكل عليّ، والرضا بما قسمت يا محمد وجبت محبتي للمتحابين فيّ ووجبت محبتي للمتعاطفين فيّ، ووجبت محبتي للمتواصلين فيّ، ووجبت محبتي للمتوكلين عليّ، وليس لمحبتي علم ولا غاية ولا نهاية يا أحمد. ان احببت أن تكون أورع الناس فازهد في الدنيا وارغب في الآخرة، فقال النبي ـ يا رب دلني على عمل اتقرب به اليك، قال: اجعل ليلك نهارا ونهارك ليلا قال: يا رب كيف ذلك قال اجعل نومك صلاة وطعامك الجوع.

يا احمد: وعزتي وجلالي ما من عبد ضمن لي باربع خصال الا ادخلته الجنة يطوي لسانه فلا يفتحه الا بما يعنيه ويحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ علمي ونظري اليه ويكون قرة عينيه الجوع.

يا احمد: لو ذقت حلاوة الجوع والصمت والخلوة، وما ورثوا منها قال: يا رب ما ميراث الجوع قال: الحكمة وحفظ القلب والتقرب الي والحزن الدائم وخفة المؤونة بين الناس وقول الحق ولا يبالي عاش بيسر ام بعسر.

يا احمد: هل تدري بأي وقت يتقرب العبد اليّ قال: اذا كان جائعا وساجدا.

يا احمد: وعجبت من عبد لا يدري اني راض عنه او ساخط عليه وهو يضحك.

يا احمد: ان المحبة لله هي المحبة للفقراء والتقرب اليهم قال ومن الفقراء؟ قال: الذين رضوا بالقليل وصبروا على الجوع وشكروا على الرخاء ولم يشكوا جوعهم ولاظمأهم ولم يكذبوا بألسنتهم ولم يغضبوا على ربهم ولم يغتموا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما آتاهم.

يا أحمد: محبتي محبة الفقراء فادن الفقراء وقرب مجلسهم منك فإن الفقراء احبائي.

يا احمد: ان النفس مأوى كل شر ورفيق كل سوء تجرها الى طاعة الله، وتجرك الى معصيته، وتخالفك في طاعته وتطيعك فيما تكره، وتطغى اذا شبعت وتشكو اذا جاعت وتغضب اذا افتقرت وتتكبر اذا استغنت، وتنسى اذا كبرت وتغفل اذا أمنت، وهي قرينة الشيطان، ومثل النفس كمثل النعامة تأكل الكثير، وإذا حمل عليها لا تطير، وكمثل الدفلى لونه حسن وطعمه مر.

يا احمد: ابغض الدنيا وأهلها واحب الآخرة وأهلها قال: يا رب ومن اهل الدنيا ومن أهل الآخرة قال: اهل الدنيا من كثر أكله وضحكه ونومه وغضبه قليل الرضا لا يعتذر الى من أساء اليه ولا يقبل عذر من ا عتذر اليه كسلان عند الطاعة شجاع عند المعصية امله بعيد، وأجله قريب لا يحاسب نفسه قليل المنفعة كثير الكلام قليل الخوف كثير الفرح عند الطعام، وان اهل الدنيا لا يشكرون عند الرخاء ولا يبصرون عند البلاء كثير الناس عندهم قليل يحمدون أنفسهم بما لا يفعلون، ويدعون بما ليس لهم ويتكلمون بما يتمنون وينكرون مساوىء الناس ويخفون حسناتهم فقال: يا رب كل هذا العيب في اهل الدنيا!

يا احمد: ان اهل الدنيا كثير فيها الجهل والحمق لا يتواضعون لمن يتعلمون منه، وهم عند انفسهم عقلاء وعند العارفين حمقاء.

يا احمد: ان اهل الخير وأهل الآخرة رقيقة وجوههم كثير حياؤهم قليل حمقهم كثير، نفعهم قليل مكرهم، الناس منهم في راحة انفسهم، تنام قلوبهم، اعينهم باكية، وقلوبهم ذاكرة اذا كتب الناس من الغافلين، كتبوا من الذاكرين في أول النعمة يحمدون وفي اخرها يشكرون دعاؤهم عند الله مرفوع وكلامهم مسموع.

يا احمد: هل تعرف ما للزاهدين عندي: قال: لا يا رب قال يبعث الخلق ويناقشون الحساب وهم من ذلك آمنون لان ادنى ما اعطي الزاهدين في الآخرة ان اعطيهم مفاتيح الجنان كلها حتى يفتحوا اي باب شاؤوا ولاجلسنهم في مقعد صدق.

يا احمد: وجوه الزاهدين مصفرة من تعب الليل وصوم النهار وألسنتهم كلال من ذكر الله تعالى قلوبهم في صدورهم مطعونة من كثرة صمتهم قد اعطوا المجهود في أنفسهم، لا من خوف نار ولا من شوق جنة، ولكن ينظرون في ملكوت السماوات والأرض فيعلمون ان الله سبحانه أهل للعبادة.

يا احمد: هذه درجة الأنبياء والصديقين من امتك غيرك، وأقوام من الشهداء.

يا احمد: عليك بالورع فإن الورع رأس الدين، ووسط الدين، وآخر الدين ان الورع به يتقرب الى الله تعالى.

يا احمد: ان الورع زين المؤمن وعماد الدين، ان الورع مثله كمثل السفينة كما ان البحر لا ينجو الا من كان فيها كذلك لا ينجو الزاهدون الا بالورع.

يا احمد: ما عرفني عبد وخشع لي الا خشع له كل شيء، يا احمد: الورع يفتح على العبد ابواب العبادة فيكرم به العبد عند الخلق ويصل به الى الله عز وجل.

يا احمد: عليك بالصمت فإن اعمر مجلس قلوب الصالحين والصامتين وان اخرب مجلس قلوب المتكلمين بما لا يعنيهم.

يا احمد: ان العبادة عشرة أجزاء تسعة منها طلب الحلال فإن اطيب مطعمك ومشربك فأنت في حفظي وكنفي قال: يا رب ما اول العبادة، قال اول العبادة الصمت والصوم قال: يا رب وما ميزات الصوم؟ قال: الصوم يورث الحكمة والحكمة تورث المعرفة والمعرفة تورث اليقين، فإذا استيقن العبد لا يبالي كيف اصبح بعسر ام بيسر.

يا احمد: هل تدري أي عيش اهنى وأي حياة أبقى قال: اللهم لا قال: أما العيش الهنيء فهو الذي لا يفتر صاحبه عن ذكري ولا ينسى نعمتي ولا يجهل حقي يطلب رضاي ليله ونهاره، وأما الحياة الباقية فهي التي يعمل لنفسه حتى تهون عليه الدنيا وتصغر في عينيه، وتعظم الآخرة عنده، ويؤثر هواي على هواه، ويبتغي مرضاتي ويعظم حق عظمتي ويذكر علمي به، ويراقبني بالليل والنهار عند كل سيئة ومعصية وينفي قلبه عن كل ما اكره ويبغض الشيطان ووساوسه لا يجعل لابليس على قلبه سلطانا وسبيلا. فإذا فعل ذلك اسكنت في قلبه حبا حتى اجعل قلبه لي، وفراغه واشتغاله وهمه وحديثه، من النعمة التي انعمت بها على اهل محبتي من خلقي، وافتح عين قلبه وسمعه، حتى يسمع بقلبه، وينظر بقلبه الى جلالي وعظمتي، وأحذره من الدنيا وما فيها كما يحذر الراعي غنمه من مراتع الهلكة.

يا احمد: فمن عمل برضائي الزمه ثلاث خصال اعرفه شكرا لا يخالطه الجهل، وذكرا لا يخالطه النسيان، ومحبة لا يؤثر على محبتي محبة المخلوقين، فإذا احبني احببته، وافتح عين قلبه الى جلالي، وألبسه الحياء حتى يستحي منه الخلق كلهم ويمشي على ارض مغفورا له واجعل قلبه واعيا وبصيرا.

يا احمد: من غفل عني لا ابالي بأي واد هلك يا احمد: استعمل عقلك قبل ان يذهب، فمن استعمل عقله لا يخطىء ولا يطغى.

يا احمد: ان العبد إذا جاع بطنه، وحفظ لسانه، علمته الحكمة: وان كان كافرا تكون حكمته حجة عليه ووبالا. وإن كان مؤمنا تكون حكمته له نورا وبرهانا وشفاء ورحمة فيعلم ما لم يكن يعلم، ويبصر ما لم يكن يبصر، فأول ما ابصره عيوب نفسه حتى يشغل بها عن عيوب غيره.

يا احمد: ليس شيء من العبادة احب اليّ من الصمت والصوم، فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن قام ولم يقرأ في صلاته، فأعطيه اجر القيام ولم اعطه اجر العابدين.

يا احمد: هل تدري متى يكون لي العبد عابدا قال: لا يا رب قال: اذا اجتمعت فيه سبع خصال.. ورع يحجزه عن المحارم، وصمت يكفه عما لا يعنيه، وخوف يزداد كل يوم من بكائه، وحياء يستحي مني في الخلاء وأكل ما لا بد منه، ويحب الأخيار لحبي أياهم.

يا احمد: ليس كل من قال احب الله احبني حتى يأخذ قوتا، ويلبس دوناو وينم سودا، ويطيل قياما، ويلزم صمتا، ويتوكل علي ويبكي كثيرا ويقل ضحكا ويخالف هواه، ويتخذ المسجد بيتا، والعلم صاحبا، والزهد جليسا، والعلماء احباء، والفقراء رفقاء، ويطلب رضاي ويفر من العاصين فرارا، ويشغل بذكري اشتغالا ويكثر التسبيح دائما ويكون بالعهد صادقا وبالوعد وافيا ويكون قلبه طاهرا، وفي الصلاة ذاكرا، وفي الفرائض مجتهدا، وفيما وعندي من الثواب راغبا، ومن عذابي راهبا ولاحبائي قريبا وجليسا.

«طوبى للذين يسمعون كلام الله ويحفظونه»

(عن كتاب «ارشاد القلوب» للعلامة الشيخ ابي محمد الحسن بن محمد الديلمي رحمة الله)

هذا بيان للناس

عبد الله حجازي

الايمان.. في القرآن

حسم الوحي الإلهي، المنزل على خاتم الانبياء والرسل، محمد صلى الله عليه وسلم، قضية الخالق... وجودا ووحدانية.. وجاءت الآيات الموحيات من الله تعالى عبر الروح الأمين، لتتبين العديد من الايات المحكمات التي افاضت في تقديم الأدلة القاطعة على وجود الخالق سبحانه وتعالى.. ووحدانيته، وحين واجه الكفر والشرك والنفاق، موضوع الخالق والوحدانية، لم يقف الكفر طويلا امام منطق الاشياء الدالة على الوجود والوحدانية، فتشبث اللغز بالعناد الذي دلل على هزيمته امام معطيات الوحي، في حين تمترس الشرك خلف المصالح المادية الدنيوية والغى العقل الذي كان ينزع به دوما نحو مواقف الايمان، اما النفاق فقد قدم الأدلة الكثيرة، على جبن النفس وتخلف العقل وقصور الادراك، وأبان بوضوح كيف تبني النفوس الضعيفة مواقفها الاساسية في الحياة.

وبقي المؤمن ... بين هذه الاطياف جميعها. الاكثر وعيا والاكمل عاقبة والاتم ادراكا لحقيقة بناء هذا الكون، سواء بدواعي الاستجابة للفطرة، و الانسجام مع معطيات فلسفة الحياة التي على هديها تسير حركة الكون بما فيها حياة كل كائن، حيا كان ام غير حي، وشكل المؤمنون بما صاروا اليه بعد ان وقر الايمان في قلوبهم، الحلقة الاكمل والاقوى في التصدي لبناء التاريخ في حياة الانسانية والحفاظ على منجزات الحضارة، وتمريرها الى مستقبل الحياة الانسانية، وكان هؤلاء المؤمنون، ربما كلفتهم به الدعوة من امر يقوم على واجب هداية الناس، حكمة وموعظة حسنة، او بالأخذ على اليد، كان هؤلاء المؤمنون، وهم عنوان تاريخ مرحلة حضارية انسانية، وبمساحة واسعة من صفحات هذا التاريخ.

فما الذي مكنهم من ذلك.. وهم .. هم انفسهم بما كانوا عليه قبل الايمان ... ما صاروا اليه بعد الايمان؟ ان الدراسة المتمعنة لهذه النفوس، تقدم اجابة واحدة كانت تطفو دائما فوق سطح أية اجابات... انها البناء النفسي الذي نجحت العقيدة الاسلامية في اقامته داخل اطار المجتمع المسلم المؤمن صحيح الايمان واعمقه، بحيث صارت معطيات هذه العقيدة هي ... وهي وحدها الموجه الوحيد، لكل فعل او حركة في حياة الفرد، وبالتالي في حياة المجتمع، سواء كانت هذه الحركة باتجاه الداخل ـ بينيه ـ بين المسلمين انفسهم، ام كانت باتجاه الخارج، بين المسلمين وغيرهم، انطلاقا من ان «الايمان» بهذه العقيدة، رتب على المؤمنين «مهمة» هي تبليغ «الدعوة». وان حمل هذه الدعوة، يستدعي «القدوة» لأن الداعية لا بد وان يكون دائما نزاعا الى الكمال.

وبديهي ... ان التراجع في دور الفرد المسلم والمجتمع الاسلامي الذي شكل في محصلة الامة الإسلامية، ترتب على تراجع قيم «الايمان» عند الغالبية العظمى من اتباع هذه العقيدة، رغم ان هذا التراجع، لم يصل بهؤلاء الى مواقع الكفر والشرك او النفاق. الا انه كان دائما يضعهم عند مواقع لا ترقى الى حيث يكون الايمان الكامل الذي يبني الوعي والادراك والنفس القادرة على انجاز ما نجح في انجازه اولئك الذين آمنوا بالله حق ايمانه فكانوا الفئة المؤمنة حقا .. فهل ما نراه من مؤمني اليوم هم «فئة مؤمنة» حق ايمانه، فكانوا الفئة المؤمنة حقا... فهل ما نراه من المؤمنين اليوم هم «فئة مؤمنة» حقا ام انهم فئة اخرى غير ما عرفته مطامع ايام الدعوة الاسلامية من فئات؟.

[illegible]

محمد أبو صوفة

قال الله سبحانه وتعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد). من فضل الله على عباده هذه النعم الوفيرة والعطايا الكثيرة والخلق بأحسن صورة كما وهب الانسان العقل والسمع والبصر الى غير ذلك من صور العافية والرزق. وأباح لهم الطيبات وجعل لهم ما في الارض والسماء بما فيها من طيبات وكنوز. قال تعالى: (الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك في البحر لتجري بأمره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار و اتاكم كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الانسان لظلوم كفار).

يقول المرحوم الشيخ عبدالله غوشة: انه على ضوء ذلك من واجب العباد ان يقوموا بشكر الله تعالى على هذه النعم والعطايا والمنن. وطرق الشكر لله تعالى كثيرة:

١ ـ فمن شكر الله تعالى على نعمه ان يعبده المؤمن عبادة خالصة ولا يشك به احدا وان يقوم بما فرض عليه من العبادات الدينية على احسن وجه واكمل صورة.

٢ـ فمن شكر الله على نعمه ان يراقب ربه في حركاته، سكناته وان يوجه جوارحه في طاعة الله وفي الطرق والسبل التي تكسبه رضى الله وان يستعمل يده في الاعمال التي تعود عليه وعلى الأمة بالخير ويستعمل لسانه في صدق الحديث.

٣ ـ ومن واجب شكر النعمة اداء الحقوق التي فرضها الله تعالى في المال لاصحابها وبذل المال في سبيل نهضة الامة ودفع الأذى والاعتداء على الدين والوطن ودعم المشاريع الهامة والعطف على اليتامى والمساكين.

٤ ـ ومن واجب شكر النعمة التحدث بها واظهارها واشاعتها (وأما بنعمة ربك فحدث) وان يظهر اثرها على صاحبها بالانفاق على نفسه واولاده وعياله ومن تجب نفقتهم عليه بالمعروف دون اسراف او تبذير. وفي الحديث الشريف (ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده).

عيون بكت من خشية الله

ابراهيم سليمان السطري

روي عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله بم اتقي النار؟ قال: بدموع عينيك، فان عينا بكت من خشية الله لا تمسها النار ابدا.

وسأل عقبة بن عامر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن النجاة؟

فقال له رسول الله: امسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم هذه الاية: «يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة».

تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على اصحابه فخر فتى مغشيا عليه، فوضع النبي عليه الصلاة والسلام يده على فؤاده، فاذا هو يتحرك، فقال رسول الله عليه افضل الصلاة واتم التسليم: يا فتى قل: لا اله الا الله، فقالها فبشره بالجنة، فقال اصحابه: يا رسول الله امن بيننا؟ فقال: اوما سمعتم قوله تعالى: «ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد».

وروي كذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية: «وقودها الناس والحجارة».

فقال: اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفأ لهيبها وكأن بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام رجل اسود فهتف بالبكاء فنزل عليه جبريل عليه السلام، فقال: من هذا الباكي بين يديك؟

قال: رجل من الحبشة، واثنى عليه بالمعروف «اي مدحه كثيرا».

قال فان الله عز وجل يقول: وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تبكي عين عبد في الدنيا من مخافتي الا اكثرت ضحكها في الجنة. وفي رواية ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من ورق اخضر وبقي ما كان من ورق اخضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما مثل هذه الشجرة؟ فقال القوم: الله ورسوله اعلم فقال: مثل المؤمن اذا اقشعر من خشية الله عز وجل وقعت عنه ذنوبه، وبقيت له حسناته.

وذكر علي بن ابي طالب رضي الله عنه: انه ما كان فينا حارس يوم بدر غير المقداد ولقد رأيتنا وما فينا الا نائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح.

وكان رسول الله عليه الصلاة والسلام مع صحابة يجلس على شفير قبر في جنازة فبكى حتى بل الثرى ثم قال: يا اخوتي لمثل هذا فأعدوا.

الحلال بيّن، والحرام بيّن..

يوسف عبدالله محمود

من صفات المسلم المؤمن الصدق والأمانة والوفاء، فهو يعتمد الرزق الحلال في كسب قوته، لا يقرب امرا حراما، يعلم انه سيسأل عنه يوم القيامة، ولا يقبل تهاونا في حدود الله وما نهى عنه.. ومع الأسف، فإن عصرنا الحاضر يشهد عقوقا للقيم الكريمة، وتحايلا على حقوق الآخرين لانتزاعها منهم من الإنسياق وراء اهواء النفس والضعف امام شهواتها طمعا في الإستيلاء على اموال الآخرين. يقول ـ سبحانه في سورة البقرة آية ١٨٨:

«ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون».

ويقول ايضا في سورة النساء.. آية ٢٩ : «يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض بينكم..».

ان الإعتداء على حقوق الآخرين وسلبها عمل مناف لتعاليم ديننا الحنيف. يروى ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه سأل الرسول ـ صلعم ـ ان يدعو الله له ليكون مستجاب الدعوة، فأجابه الرسول: «يا سعد أطب مطعمك، تكن مستجاب الدعوة».

وحتى يطيب مطعم المرء يجب ان يكون حلالا، كسبه بعرق جبينه.. اما هؤلاء الذين استمرأوا اكل السحت وسارعوا في الإثم فلن تستجاب لهم دعوة عند الله سبحانه، لأنهم لم يأكلوا مما رزقهم الله، بل تعاملوا مع الآخرين بالغش والمكر والخديعة فسلبوهم حلالهم دون وجه حق، وما بالك اذا كان هؤلاء المسارعون في الإثم ممن انيطت بهم الوظائف الكبيرة، فاستغلوها لجمع الثروة على حساب عباد الله. امثال هؤلاء قد حرمت عليهم الجنة. يقول صلعم: «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت، وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة».

مبدأ الشورى في الاسلام

طارق فايز العجاوي

يعتبر مبدأ الشورى احد قواعد النظام السياسي في الاسلام وذلك لاهميته في استنباط انجع الاراء الصحيحة التي غايتها تحقيق المصالح لكل من الدولة والافراد الذين يشكلون هذه الدولة.

ولقد حض الاسلام على اعمال مبدأ الشورى لانه بالنهاية غايته التمكن من اخذ رأي مصيب بخصوص اي امر يطرح، وللشورى فوائد ومزايا جمة، اجملها بليغ البلغاء الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه بقوله:

في المشورة سبع خصال:

استنباط الصواب واكتساب الرأي والتحصن من السقطة وحرز من الملامة ونجاة من الندامة والفة القلوب واتباع الاثر.

ولقد سئل الاحنف بن قيس: بأي شيء يكثر صوابك ويقل خطؤك فيما تأتيه من الامور وتباشره من الوقائع؟؟

قال: بالمشاورة لذي التجارب ومخض زبدة الاراء.

ولقد وردت في القرآن الكريم ايات كثيرة تحض على الاخذ بالشورى منها: قوله تعالى في سورة الشورى «وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون» وفي سورة البقرة قوله تعالى «وتشاور فلا جناح عليهما اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف» وفي سورة النمل حيث وردت قصة بلقيس ملكة سبأ عندما اتاها كتاب من النبي سليمان عليه السلام يطلب منها فيه الدخول في دين الله، فقراها قد استشارت في ذلك حيث جاء ذلك في التنزيل العزيز قوله تعالى: «قالت يا ايها الملأ افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون» وقال تعالى «فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر».

ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستشير اصحابه والمسلمين في الكثير من الامور نذكر منها: عندما طلب الرسول صلى الله عليه وسلم المشورة من المسلمين بشأن القتال في بدر الكبرى بقوله: أشيروا علي ايها الناس وكرر ذلك اكثر من مرة. ويشير عليه الصحابي الجليل الحباب بن المنذر في بدر بتغيير موقع المعسكر فيفعل.

ويستشير المسلمين بخصوص اسرى بدر أيقتلهم أم يفاديهم بالمال؟

وكذلك شاور الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق والحديبية. ولقد شاور الصحابة رضوان الله عليهم في امور كثيرة نذكر منها الخلافة.

ولا بد في هذا السياق ان نورد قول الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب في الشورى حيث قال «لا خير في امر ابرم من غير شورى».

وقال الحسن البصري في الشورى:

«ما تشاور قوم قط الا هدوا وارشد امرهم».

وفي هذا المجال نورد بعض ما جاء في كتاب العقد الفريد للملك السعيد للقرشي عن مزايا الشورى:

لا معين اقوى من المشورة ولا عون انفع من العقل فالمشورة تقوي العزم وتمنح النجاح وتوضح الحق وتبسط العذر وتزحزح عن مواقف الندامة والعقل يهدي صاحبه الى اجتناء ثمرة المشورة.

من فضل المشورة انها تكشف لك طباع الرجال فمتى طلبت اختيار رجل فشاوره في امر من الامور يظهر لك من رأيه وفكره وعدله وجوره وخيره وشره.

من اكثر الاستشارة لم يعدم عند الاصابة مادحا وعند الخطأ عاذرا.

مما تقدم يظهر لنا اهمية الشورى ولهذا كان حكم الشورى في ديننا الحنيف واجبة لانه يترتب على هذا الحكم الفلاح والنجاح للدولة والامة.

بيريز يستبعد ونصف اعضاء حكومته يؤيدون اجراء انتخابات مبكرة

القدس المحتلة ـ وكالات ـ استبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز مؤقتا امكانية اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل للتركيز على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيريز للاذاعة الاسرائيلية: (سيكون امرا مؤسفا ان يخصص للانتخابات كل يوم يمكن ان يدفع مفاوضات السلام قدما. فطالما ان عملية السلام يمكن ان تتقدم فاني اؤيد ذلك).

واكد (هناك تغيير في اجواء المفاوضات السورية الاسرائيلية) التي تجري في واي بلانتيشن بولاية ميريلاند القريبة من واشنطن العاصمة.

وتابع (ان الطرفين لديهما طريقة اخرى للاستماع الى مواقفهما لكننا لم نحل بعد المشاكل الاساسية).

الا ان الامين العام لحزب العمل نسيم زفيلي دعا مجددا امس الى اجراء انتخابات مسبقة.

وقال للاذاعة الاسرائيلية: (امنو الليكود ـ معارضة يمينية ـ الى قبول التحدي باقتراح قانون لحل البرلمان بغية اجراء انتخابات مسبقة).

وقال زفيلي ـ ليس امامنا من خيار سوى تقديم موعد الانتخابات. لا يمكن اتخاذ قرارات كبيرة باغلبية ضعيفة كهذه وبخاصة فيما يتعلق باتفاق مع سوريا.

واعرب عن خشيته من خسارة حزبه في الانتخابات في حال ابرام اتفاق مع سوريا. وقال ـ يجب علينا ان نشرح طوال مدة الحملة الانتخابية ضرورة انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان مقابل السلام وهي فكرة لا تلقى ترحيبا شعبيا.

واشار استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة معاريف اليمينية الى ان ٥٠ في المئة من اعضاء الحكومة التي يرئسها بيريز يؤيدون اجراء مسبقا، بان السلطات التشريعية الحالية تنتهي مدتها في ٢٩ تشرين الاول المقبل ومن الممكن اجراء انتخابات تشريعية مسبقة في الربيع المقبل الا ان قرارا في هذا الشأن يجب ان يؤخذ حكما في شباط المقبل في ابعد تقدير لاحترام مواعيد الاجراءات القانونية.

الى تلك صرح زعيم الليكود بنيامين نتنياهو امس للاذاعة ان حزبي طالب دائما باجراء انتخابات مسبقة وما زال متمسكا بهذا الموقف حتى ولو كان العماليون يعتقدون بامكان الافادة من انعكاسات مقتل اسحق رابين رئيس الوزراء السابق.

وتشير استطلاعات الرأي الاخيرة بمجملها الى تقدم ملحوظ لبيريز وحزبه على المعارضة.

مساعدة بريطانية للشرطة الفلسطينية

غزة ـ أ.ف.ب ـ اعلن نائب وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانلي امس ان بريطانيا ستمنح الشرطة الفلسطينية مساعدة تزيد قيمتها على مليوني دولار.

واعلن هانلي للصحافيين بعد لقائه في مقر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في غزة مع ضباط في الشرطة الفلسطينية «ان ما رأيته هنا يشجعني».

واوضح هانلي ان بلاده ستقدم معدات اتصال بقيمة مليوني دولار وستشرف على برنامج تدريب وتأهيل رجال الشرطة الفلسطينية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني تبلغ كلفته ٢٨٠ الف دولار.

طعن اسرائيلي شمال القدس

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ قالت مصادر اسرائيلية امس ان اسرائيليا تعرض لهجوم بالسكين قرب قرية الجيب شمال مدينة القدس المحتلة، وحسب المصادر فان المهاجم الذي يعتقد انه شاب فلسطيني نجح في مغادرة موقع الهجوم فيما نقل الاسرائيلي الذي اصيب بجروح وصفت بانها (طفيفة) الى مستشفى هداسا الاسرائيلي.

التنمية الاقتصادية مفتاح نجاح الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية

نابلس ـ أ.ف.ب ـ يرى الخبراء الفلسطينيون والاسرائيليون انه يتعين على الجانبين توثيق علاقاتهما الاقتصادية لضمان نجاح اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني الموقعة بينهما.

وقال ابراهيم عبد الهادي مدير شركة التامين العربية (اراب اينشورانس كومباني) ورئيس مجلس الاعمال الفلسطيني الذي انشيء في الفترة الاخيرة ان (من مصلحة اسرائيل تعزيز التنمية الاقتصادية في فلسطين فلا احد يرغب في ان يكون جيرانه جياعا).

ويشاطره الرأي يوسي شوشاط المسؤول عن التعاون الاسرائيلي الفلسطيني في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية. ويشدد شوشاط على ضرورة تقليص الفارق الهائل بين معدل الدخل السنوي للفرد في اسرائيل البالغ ١٥ الف دولار تقريبا ومعدل الدخل السنوي للفرد في الاراضي الفلسطينية الذي يقارب ١٥٠٠ دولار اي اقل بعشر مرات تقريبا.

وفي اول خطوة على طريق التعاون الاقتصادي بين الجانبين فتح الفلسطينيون والاسرائيليون يوم الثلاثاء اول مركز دولي للاعمال في قطاع غزة يهدف الى تشجيع الاستثمارات الاجنبية في هذه المنطقة.

ويتولى شوشاط ايضا ادارة برنامج انشاء (مناطق صناعية خاصة) في اسرائيل على طول قطاع غزة واراضي فلسطين في الضفة الغربية. وسيعمل فلسطينيون في هذه المناطق الصناعية.

وقد اثار هذا البرنامج اهتمام عدد من الشركات الاجنبية الكبيرة. لا سيما في مجال النسيج مثل ليفي شتراوس واوغو بوس واديداس وبينيتون ـ التي ارسلت وفودا الى المنطقة لدراسة المشروع عن كثب.

واعتبر شوشاط ان انشاء هذه المناطق الصناعية سيرفع الطلب على اليد العاملة وسيساهم بالتالي في تخفيف معدل البطالة التي يعاني منها الفلسطينيون والذي يبلغ ٤٠٪ تقريبا.

وقال ان الرواتب ستكون حلا وسطا بين معدلات الرواتب القانونية الاسرائيلية و(ضرورة ايجاد عدد كبير من الوظائف في وقت قصير).

وستفرض السلطة الوطنية الفلسطينية الضرائب على هذه الرواتب الامر الذي سيساهم بزيادة عائدات السلطة الفلسطينية وستوفر المناطق الصناعية الخاصة امام المستثمرين الاجانب فرصة انشاء شركاتهم في اسرائيل والافادة في الوقت ذاته من يد عاملة وفيرة.

لكن شوشاط اشار الى (وجود بعض التردد في المدى القصير من جانب رجال الاعمال الاجانب والاسرائيليين في الاستثمار مباشرة في مناطق فلسطين).

اما ابراهيم عبد الهادي فشدد من جهته على ضرورة تنمية اقتصاد مناطق الحكم الذاتي مباشرة.

وقال (اننا بحاجة لمناطق صناعية في الاراضي الفلسطينية وليس في اسرائيل، ويجب تطوير البنى التحتية والصناعات في هذه الاراضي).

غير انه يعترف ان تطوير الاقتصاد الفلسطيني مرهون تماما باسرائيل التي تتحكم بكل المداخل الى اراضي الحكم الذاتي ويمكنها ان تغلقها في اي وقت متذرعة بـ (اسباب امنية) كما فعلت مرات عدة في السابق على اثر حصول هجمات معادية لها.

ورأى هشام العورتاني خبير الاقتصاد الفلسطيني والمستشار لدى عدد من الشركات انه يتعين على اسرائيل السماح بانتقال السلع والاشخاص بحرية اذا ما ارادت فعلا تشجيع التنمية الاقتصادية لاراضي الحكم الذاتي.

واعتبر افرائيم كليمان استاذ الاقتصاد في الجامعة العبرية ان اسرائيل (ادركت ان بامكانها الاستغناء عن الاراضي الفلسطينية من الناحية الاقتصادية لكن يجب ان تدرك ايضا ان تنمية هذه الاراضي امر ضروري لتحقيق السلام والاستقرار).

وختم بالقول ان التنمية الفلسطينية (امر حيوي سياسيا لاسرائيل واقتصاديا للفلسطينيين).

العراق يحذر ايران من «اللعب بالنار» ويطالب بعدم التدخل في شؤونه الداخلية

عزيز يبحث العقوبات مع مسؤول روسي

بغداد ـ ا.ف.ب ـ حذر العراق امس الخميس ايران من اللعب بالنار بعد ان ارسلت وفدا الى كردستان العراق الخارج عن سيطرة بغداد واتهمها بالتدخل في الشؤون العراقية الداخلية.

وكتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق امس تعليقا على دخول وفد ايراني بطريقة غير مشروعة الى كردستان العراق للقيام بوساطة بين الفصائل الكردية المتنافسة، انها سابقة خطيرة ولعب كبير بالنار.

وتابعت: ان من ينشد امن المنطقة واستقرارها عليه ان يرفع يده ولا يحشر انفه ويحترم سيادة البلد الاخر ولا يتدخل مطلقا في شؤونه الداخلية.

واعتبرت الصحيفة ان الانتهازية السياسية وازدواجية المواقف والمراوغة بقيت اللغة الطاغية والمتداولة في مجمل تصرفات النظام الايراني.

واضافت: ان السلوك الايراني في تماديه برغم التحذيرات المتكررة باحترام السيادة يؤكد وبشكل قاطع ان هذه التصرفات لا تختلف في نياتها الشريرة عن مواقف الاطراف المتآمرة الاخرى في تلميح الى الولايات المتحدة واسرائيل.

وكان متحدث رسمي عراقي ندد الثلاثاء بالدخول غير المشروع للوفد الايراني الى كردستان معتبرا ان هذا الاجراء انتهاك فاضح لسيادة العراق وتدخل في شؤونه.

واعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الاربعاء ان قرار ايران ارسال وفد رسمي الى كردستان العراق ليس موجها ضد حكومة بغداد المركزية.

وكانت ايران نظمت مطلع تشرين الاول سلسلة مفاوضات في طهران بين الفصيلين الكرديين الرئيسيين اللذين يسيطران على كردستان العراق منذ انتهاء حرب الخليج العام ١٩٩١ وهما الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز استقبل امس الخميس في بغداد نائب وزير الخارجية الروسي فكتور بوسوفاليوك وتناول الحديث بينهما العلاقات الثنائية.

وقالت الوكالة ان الطرفين بحثا العلاقات الثنائية بين العراق وروسيا واكدا رغبتهما في توثيق هذه العلاقات في كل المجالات بما يحقق المصالح الوطنية لكلا الشعبين الصديقين.

وتناول الحديث ايضا علاقة العراق مع مجلس الامن ودور الدول الاعضاء فيه في ايفاء المجلس بالتزاماته تجاه العراق الذي اوفى بالتزاماته الجوهرية بموجب قرارات المجلس وفي مقدمتها رفع الحصار الجائر عنه.

عيد يتهم عرفات بانتهاك حقوق الانسان ونشر الخوف بين الناس

الافراج عن فلسطيني مدافع عن حقوق الانسان:

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اتهم نشط فلسطيني احتجزته الشرطة الفلسطينية لمدة ٢٤ ساعة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس بانتهاك حقوق الانسان وقال ان عرفات عمق الشعور بالخوف في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال بسام عيد وهو باحث في جماعة بيت سلم الاسرائيلية لحقوق الانسان ان ضابطا فلسطينيا وجه اليه اثناء احتجازه تهديدات مستترة تتعلق بعائلته.

وقال عيد لرويتر ان الضابط نصحه بان يكون حذرا وانه يتعين عليه ان يحرص على زوجته واطفاله.

وكانت القوات الفلسطينية قد اقتادت عيد الذي ساعد على كتابة تقارير عن اعمال تعذيب تقوم بها السلطة الفلسطينية من منزله في القدس الشرقية يوم الثلاثاء الى رام الله الخاضعة للحكم الفلسطيني في الضفة الغربية.

وافرج عنه امس الاول بعد وابل من الانتقادات الاسرائيلية والفلسطينية.

وقال عيد انه يعتقد انها سياسة متبعة وان كثيرا من زملائه من المدافعين عن حقوق الانسان والصحفيين اعتقلوا قبله وقال انه يعتقد ان هذه السياسة ستستمر.

واضاف ان الناس يشعرون بالخوف وان اي صحفي يسأل عن وضع حرية الصحافة يحجم دائما عن الرد ايثارا للسلامة ويقول انه يخشى ان يقتل.

وقال عيد ان عرفات يسيطر على كل شيء وليس على الصحافة فقط وانه يتحكم في حياة الناس ويضع عليها القيود.

ويقيم عيد في القدس الشرقية العربية حيث يحظر على القوات الفلسطينية العمل في اطار اتفاقات السلام ويحمل بطاقة هوية اسرائيلية.

وكان القاء القبض عليه هو الواقعة الاخيرة في سلسلة من الاجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية وانتقدتها جماعات دولية في بداية حملة انتخابات وطنية غير مسبوقة ومنها اعتقال ماهر العلمي رئيس تحرير صحيفة القدس لمدة اسبوع.

وانتقد عيد اعتقال العلمي الذي اثار غضب عرفات برفضه نشر نبأ عن اجتماع عقده عرفات في الصفحة الاولى من الصحيفة.

* المرأة الفلسطينية .... حقوق الانسان

عرفات يحضر زفاف نجل مؤسس حركة حماس

غزة ـ رويتر ـ تناول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الغذاء امس في منزل الشيخ السجين احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية حماس عندما حضر حفل زفاف ابنه.

وقال عرفات للصحفيين انه جاء للاحتفال مع العائلة بهذه المناسبة الخاصة وهي زواج ابن الشيخ احمد ياسين.

وقال شهود ان عرفات اهدى عبد الغني ياسين ٢٠ عاما عقدا وقرطا من الذهب ليقدمها لعروسه.

نائب الرئيس الامريكي يزور اسرائيل ومصر في منتصف الشهر الجاري

واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤول بالبيت الابيض الليلة قبل الماضية ان نائب الرئيس الامريكي ال جور سيزور اسرائيل ومصر خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ كانون الثاني الجاري لكن ازدحام جدول اعماله سيحول دون توقفه في بلدان اخرى بالشرق الاوسط.

ونفى المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لان الرحلة لم يعلن عنها رسميا بعد ما نشرته صحف اسرائيلية عن اشتراطه لزيارة تونس ان تنشيء الحكومة التونسية مكتبا تمثيليا في اسرائيل.

امريكا وبريطانيا تنافسان فرنسا للفوز بصفقة طائرات مقاتلة للامارات

دبي ـ رويتر ـ كثفت الولايات المتحدة وبريطانيا جهودهما للفوز بصفقة ضخمة للاسلحة مع دولة الامارات العربية المتحدة وهما تشعران بقلق بشأن احتمال ان تكون فرصة فرنسا اكبر وذلك بسبب اتفاقية امنية مع دولة الامارات.

وتريد دولة الامارات شراء ٨٠ طائرة هجومية بعيدة المدى في صفقة يمكن ان تساوي ما يصل الى ستة مليارات دولار.

وقالت مصادر وثيقة الصلة بالمفاوضات ان الاتفاقيات الدفاعية والظروف المالية قد تلعب ايضا دورا كبيرا لتحديد من الذي سيفوز بالصفقة التي قد توقع بحلول ايار. ووقعت واشنطن وابوظبي اتفاقية دفاعية ولكن مازال يجري الاتفاق على تفصيلاتها.

وفي الاسبوع الماضي اتصل الرئيس بيل كلينتون تليفونيا بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اثناء قيامه بزيارة خاصة لباكستان. وقالت صحف محلية ان كلينتون اكد التزام الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب اصدقائها في الخليج.

وقال مصدر رسمي لرويتر ان كلينتون طلب من الشيخ زايد اعطاء الشركات الامريكية فرصة في طلبية الطائرات.

وزار مايكل بورتيلو وزير الدفاع البريطاني دولة الامارات العربية لاجراء محادثات مع مسؤولين رئيسيين يومي السبت والاحد الماضيين بشأن اتفاقية دفاعية مقترحة.

وتقول مصادر رسمية ان عدم وجود واتفاقية مع بريطانيا كلفها خسارة صفقات سابقة مع ابو ظبي.

وتتنافس شركات صناعة الطائرات الاوروبية والامريكية على الصفقة التي ستمنح الفائز بها الاموال اللازمة بشكل كبير لتمويل تطوير الجيل المقبل من الطائرات الحربية في وقت ضعف فيه الطلب في الداخل مع انتهاء الحرب الباردة. ومن المتوقع ان تكون تلك اخر صفقة ضخمة من هذا القبيل في القرن العشرين.

وزراء الداخلية العرب يبحثون «مدونة سلوك» واستراتيجية امنية ضد الارهاب

تونس ـ رويتر ـ اجتمع وزراء الداخلية في ٢٠ دولة عربية امس الخميس في تونس لبحث «مدونة سلوك» واستراتيجية امنية مشتركة ضد الارهاب.

واعرب الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير الداخلية السعودي عن تأييده لمدونة السلوك في كلمته بالجلسة الافتتاحية للاجتماع السنوي الذي يستمر ثلاثة ايام.

وقال الامير نايف الرئيس الشرفي لمجلس وزراء الداخلية في اجتماعه الثالث عشر «مدونة السلوك جاءت محكمة وهي تحظى بتأييدنا ودعمنا».

وقال مندوبون ان المدونة التي لم يكشف عن فحواها تهدف الى توحيد الصف في المعركة ضد المتشددين وستكون ملزمة لجميع الدول فور توقيعها.

ولكن الامير نايف قال ان الاستراتيجية العربية المشتركة المزمعة لمكافحة المتشددين والمدرجة على جدول الاعمال لم تكتمل بعد.

وقال «اما مشروع الاستراتيجية الامنية فهو ـ في تصوري ـ لايزال في حاجة الى المزيد من الدراسة اذ لابد من التوصل الى تعريف محدد للارهاب بحكم منظور الاستراتيجية ويحدد اهدافها ويبلور وسائل تنفيذها».

وتابع «ومن هذا المنطلق فاننا في حاجة الى ان تكون صياغتنا للاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب منطلقة من قواعد الشريعة الاسلامية ومقاصدها وغاياتها الانسانية النبيلة».

وأضاف انه وفقا لذلك فانه يجب قتل «الارهابيين» وقطع ايديهم او ارجلهم او نفيهم.

وتابع «ان هؤلاء المفسدين والمخربين يدعون الاصلاح ويتلبسون بسمة الصلاح والتقوى وهم في حقيقتهم على نقيض ذلك».

وقال السودان الذي اتهمت مصر والجزائر وتونس حكومته بأنها تساند المنظمات المتشددة في هذه البلدان انه سيعارض مثل هذا المشروع لأن عنف المتشددين شأن داخلي يخص كل بلد بمفرده ولا يجب ان يعامل على مستوى عربي.

درجة حرارة الارض وصلت لمستوى قياسي في ١٩٩٥

نيويورك ـ رويتر ـ قالت صحيفة نيويورك تايمز امس الخميس ان التقارير المبدئية تظهر ان متوسط درجة حرارة سطح الارض وصل الى مستوى قياسي في عام ١٩٩٥ مما يدعم رأي بعض العلماء بأن حرق الوقود الاحفوري يزيد من درجة حرارة الجو.

وقالت الصحيفة ان هذه المعلومات جاءت من تقريرين مؤقتين منفصلين احدهما من بريطانيا والآخر من الولايات المتحدة.

وقالت البيانات البريطانية ان متوسط درجة الحرارة في عام ١٩٩٥ بلغ ١٤٫٨٤ درجة مئوية واشارت الدراسة الاميركية الى ان متوسط درجة الحرارة بلغت ١٤٫٨ درجة مئوية. ويزيد المؤشران قليلا عن عام ١٩٩٠ الذي وصلت فيه درجات حرارة الارض الى اعلى مستوى لها منذ بدء تسجيل درجات الحرارة في عام ١٨٠٠.

القضاء البريطاني يبقي جزائريا قيد الاعتقال

لندن ـ أ.ف.ب ـ ابقى القضاء البريطاني امس الخميس على المواطن الجزائري رشيد رمضة قيد الاعتقال حتى الاول من شباط المقبل وهو موقوف منذ شهرين في لندن للاشتباه بان له دورا في هجمات الصيف والخريف التي وقعت في فرنسا.

ويأمل القضاء ان يكون حتى الاول من الشهر المقبل قد اغلق ملف التسليم وان يكون في امكانه تحديد موعد لبيدي رأيه في احتمال تسليمه.

واعلنت وزارة الداخلية مجددا امس ان الوزير مايكل هوارد لم يعلن بعد رأيه من طلب الاسترداد في حين ان هذا الرأي ضروري قبل ان تعقد الجلسة التي تتيح للقضاء النظر في هذه المسألة.

ومثل رشيد رمضة (٣٦ عاما) صباح امس الخميس لثلاث دقائق امام محكمة بلمارش (جنوب شرق لندن) القريبة من السجن المعتقل فيه. وهو لم يدل باي تصريح.

سرقة ٤٠٠ مليون ليرة من سائق لبناني وقتله

صيدا ـ لبنان ـ رويتر ـ قال مصدر امني ان مسلحا فر بنحو ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية بعد ان قتل حاملها الذي يعمل سائقا في شركة يملكها شقيق رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وقال المصدر ان مسلحا اوقف بقوة السلاح قبل ظهر امس الخميس في احد شوارع مدينة صيدا الرئيسية سيارة تابعة لشركة مقاولات يملكها شقيق رئيس الوزراء اللبناني واطلق على سائقها رصاصة واحدة اصابته في رأسه وادت الى وفاته.

معارك بين جماعات مسلحة توقع ٥٥ قتيلا في الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفتا «الوطن» و«لو ماتان» الجزائريتان امس الخميس ان اشتباكات وقعت بين جماعات اسلامية مسلحة متناحرة في البليدة (جنوب) والاخضرية (شرق) وتلمسان (غرب) في الاونة الاخيرة مما اسفر عن وقوع ٥٥ قتيلا من ضمنهم زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة غربي البلاد.

واوضحت صحيفة «الوطن» ان اجهزة الامن عثرت امس الاول على ١٥ جثة في غابة بالقرب من البليدة.

ورجحت الصحيفة ان يكون ذلك نتيجة لاشتباكات عنيفة وقعت منذ شهر بين عناصر من الجماعة الاسلامية المسلحة وجيش الانقاذ الاسلامي.

واضافت قائلة ان البحث يتواصل في المقبرة التي عثر فيها على الجثث.

واكدت الصحيفة ايضا ان ٢٥ عنصرا في الجماعات الاسلامية المسلحة قتلوا قبل ستة ايام في اشتباكات بين الجماعة الاسلامية المسلحة وجيش الانقاذ الاسلامي في غابة بالقرب من تلمسان وان امير الجماعة الاسلامية المسلحة غربي البلاد قتل في هذه الاشتباكات.

وذكرت صحيفة «لو ماتان» ان ١٥ من عناصر الجماعات الاسلامية المسلحة قتلوا في منطقة الاخضرية (باليسترو سابقا على بعد ٧٠ كلم شرق الجزائر العاصمة) في انفجار مغارة كانوا يختبئون فيها بيد احد افراد الجماعة.

واضافت الصحيفة ان هذا الرجل كان على خلاف شديد مع سائر افراد جماعته فوضع الغاما في المغارة التي كانوا يلوذون بها. واوضح ان ايا من الرجال المسلحين البالغ عددهم ١٥ لم ينج من الفخ.

٢٨ قتيلا في اشتباكات بين الفصائل الصومالية

مقديشو ـ أ.ف.ب ـ قال امس الخميس شهود عيان ان ما لا يقل عن ٢٨ شخصا قتلوا امس الاول في معارك دارت في بيدوه (جنوب غرب) التي تعرضت لهجوم من قبل جيش الرهانوين للمقاومة.

ودام الهجوم الذي شنته هذه العشيرة المحلية لربع ساعات واسفر ايضا عن سقوط عشرات الجرحى الذين نقلوا ومعظمهم بحالة الخطر الى مستشفيات جنوب العاصمة الصومالية.

وقد استخدم المهاجمون الذين اعترفوا بسقوط ١٢ قتيلا في صفوفهم، الاسلحة الثقيلة وخاصة مدافع الهاون في هذا الهجوم الذي اعتبر اوسع هجوم يشن على هذه المدينة منذ ان سيطرت عليها في ايلول الماضي ميليشيات امير الحرب الصومالي الجنرال محمد فارح عيديد.

واكد ناطق باسم جيش الرهانوين للمقاومة امس حصول هذا الهجوم معتبرا ان قوات عشيرته «لا تزال ناشطة وقادرة على دحر الجنرال عيديد».

وسط تكهنات عن طلاقها ديانا تعود من عطلة في الكاريبي

لندن ـ رويتر ـ عادت الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا المنفصلة عنه الى بلادها امس الخميس بعد عطلة قضتها في الكاريبي وهي تدرس اقتراحا للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا بضرورة الطلاق من امير ويلز.

وعادت ديانا التي لوحت بشرتها اشعة الشمس وبدت مبتسمة هادئة في الوقت الذي قالت فيه صحيفة ديلي اكسبريس في عددها الصادر امس الخميس ان الاميرة ديانا وافقت على اقتراح الملكة اليزابيث بضرورة طلاقها من ولي عهد بريطانيا.

وقالت الصحيفة ان الاميرة البالغة من العمر ٣٤ عاما ستلتقي مع محامين في بداية الاسبوع المقبل لمناقشة ترتيبات الطلاق.

ونقلت الصحيفة عن مصدر وثيق لم تنشر اسمه قوله يمكن توقع بدء التحرك نحو الطلاق بشكل جدي بعد الاجتماع مع ديانا.

ونشرت الصحيفة تقريرها تحت اسم تقرير خاص لكن صحيفة ديلي ميرور نشرت تقريرا مماثلا.

ونقلت صحيفة ديلي اكسبريس عن ديانا قولها لاصدقاء ومستشارين لم تنشر اسماءهم ادرك الان ان الطلاق امر لا بد منه.

ولم يعلق قصر بكنجهام على التقرير.

وكتبت الملكة الى كل من تشارلز وديانا في الشهر الماضي تحثهما على اتمام الطلاق بسرعة بعد زواج دام ١٤ عاما بدأ بحفل عرس اسطوري ثم تحول الى كابوس.

واعترف كل من امير واميرة ويلز اللذان انفصلا عام ١٩٩٢ بخيانتهما الزوجية علنا.

وسلطت الاضواء على الخلاف في العائلة المالكة في عيد الميلاد عندما قاطعت ديانا التجمع التقليدي للاحتفال بالعيد في ضيعة الملكة اليزابيث في ساندرينجهام في شرق انجلترا.

وقضت ديانا عطلتها في جزيرة باربودا بالكاريبي في حين يتزلج زوجها ٤٧ عاما على الجليد مع ابنيهما هاري ووليام في منتجع كولسترز السويسري.

اخبار عربية ودولية

مقتل جندي روسي وتدمير عربة مدرعة قرب غروزني

الصراع الشيشاني مس غالبية مسلمي روسيا

تكريس مبدأ اللا تعايش بين الطوائف المختلفة

موسكو – الرأي من سلام مسافر

يعتقد باحث مرموق خبير بشؤون القوقاز والشرق الاوسط ان الصراع الشيشاني خلق شعورا بالتضامن الديني ودفع بالمسلمين في روسيا الى ممارسة النشاط السياسي بصفتهم طائفة. ويرى البروفسور اليكسي مالاشينكو الاستاذ في اكاديمية العلوم الروسية ان ما يجعل الصراع الشيشاني مستعصيا على الحل هو وجود عمليتين موضوعيتين متعارضتين اولهما حركة التحرر الوطني الشيشانية ضد الاحتلال، والثاني ان الشيشان صارت جزءا من الاتحاد الروسي من الناحيتين الاقتصادية والسياسية.

ويعترف في دراسة واسعة نشرها مؤخرا بأن الفوارق الاثنية – الثقافية والدينية بين الشعبين الروسي والشيشاني من الصعب تحقيق التوائم بينهما. وبالتالي فمن حق الشيشان ان تنفصل.

ويقترح ان تتم عملية الانفصال (بطريقة مشروعة وبصورة تدريجية) وعبر طريق طويل يمر بتقديم التنازلات المتبادلة من الجانبين.

ويشير الباحث الى ان النزاع في الشيشان يمس جميع مسلمي روسيا ذلك لأن التداعيات الناجمة عنه تشكل سابقة خطيرة تصب في اطار التناشز الروسي الاسلامي. ويعتقد بأن انفصال الشيشان سيؤدي الى اضعاف لمواقع الطائفة الاسلامية في روسيا باعتبار ان هموم مسلمي القوقاز قد تنصرف في هذه الحالة عن التفكير في المحافظة على المجال الاسلامي الواحد للمسلمين في روسيا وتنصب على امكان اتباع الطريق الذي سلكه الشيشان. كما ان انفصال الشيشان برأيه سيؤثر سلبا على المسلمين المبعثرين في انحاء روسيا وستواجه المنظمات الاسلامية الصعوبات. ويشير الى ان الانفصال بناء على مبادرة شيشانية يؤكد صعوبة تعايش طائفتين دينيتين في اطار دولة واحدة اوروبية – اسيوية.

ويلحظ الباحث الروسي وجود قاسم مشترك بين الشيشان والجزائر التي حاربت الاستعمار الفرنسي. وان هذا القاسم هو الجهاد. وفيما قدمت الجزائر مليون ونصف المليون شهيد، فان الشيشان بفعت حتى الان حياة عشرات الالوف فداء لعملية مريرة ومؤلمة لا يلوح افق لنهايتها. ويشير الى ان الجزائر استندت في جهادها الى العالم العربي والى تضامن عالمي لعبت فيه موسكو دورا فاعلا. اما الشيشان فانها ما تزال تفتقد الى هذا الظهير الخارجي. واذا ما نالت جمهورية الشيشان استقلالها فان مشاكلها ستتفاقم حسب رأيه. ويتوقع ان تسفر العملية عن تفاعل متسلسل يضع منطقة القوقاز امام احتمالات كلها صعبة ومن بينها (البلقنة). وان حربا اهلية ضارية ستنشب في الشيشان بين دعاة الاستقلال واولئك الذين يريدون ابقاء بلدهم تحت مظلة الاتحاد الروسي لكنهم يفطنون ذلك بفظاظة وحماقة حتى ان النتيجة ستكون معاكسة حسب رأي الباحث الذي يقارن بين الانسحاب السوفيتي من افغانستان وخروج القوات الروسية من الشيشان. من حيث ان الانسحاب الاول لم يؤد الى الاستقرار بل اثار طموح الفصائل المتنازعة والقادة الميدانيين واستمرار الحرب الاهلية في افغانستان حتى اليوم.

ويدعو البروفسور مالاستينكو الرئيس الشيشاني جوهر دودايف الى الاستفادة من الدرس الافغاني وموسكو الى عدم تكرار الخوض في مستنقع شبيه بالمستنقع الافغاني ايضا. فهو يعتقد ان الحرب الافغانية عجلت في عملية انهيار الامبراطورية السوفيتية. وان الحرب في الشيشان تشهد مظاهر مختلفة في مقدمتها حركة التحرر كتلك التي شهدتها الجزائر ومقاومة الاحتلال كالتي عرفتها افغانستان وايضا حركة انفصال كما في الفلبين وكورسيكا. اضافة الى مظاهر اخرى بينها الصراع حول خط انابيب النفط الممتد من مناطق بحر قزوين وكذلك تجارة المخدرات والارهاب وتجريب انواع جديدة من الاسلحة على البشر. ويخلص الباحث الى القول بأن تفاوت الاراء حول تعريف المقاومة الشيشانية يعتبر احد ابرز مظاهر هذه الازمة التي لا حل لها الا بالاستقلال التدريجي لجمهورية الشيشان عن الاتحاد الروسي حسب رأيه.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة انترفاكس نقلا عن قيادة القوات الروسية في الشيشان ان جنديا روسيا قتل وان عربة مدرعة دمرت خلال هجوم وقع ليل الاربعاء الخميس على مركز روسي للمراقبة بالقرب من غروزني.

واوضح المصدر نفسه ان المدرعة دمرت بواسطة قنبلة يدوية وان تبادلا لاطلاق النار جرى فيما تمكن المهاجمون من الفرار الى المكان الذي قدموا منه عند مدخل العاصمة الشيشانية.

وجدير بالذكر ان المراكز الروسية التي تسيطر على معظم طرق الشيشان تتعرض باستمرار لهجمات المقاتلين الشيشانيين.

LURIE'S WORLD

السوق الاوروبية

الاسلاميين

وفد ايراني يلتقي حركة طالبان في افغانستان

طهران - أ.ف.ب - ذكرت وسائل الاعلام الايرانية ان وفدا من وزارة الخارجية الايرانية وصل امس الخميس الى قندهار جنوب افغانستان لاجراء مفاوضات مع قادة حركة طالبان الاصولية.

واوضحت المصادر نفسها ان الوفد الذي يقوده علاء الدين بوروجردي نائب وزير الخارجية الايراني المكلف بالملف الافغانستاني سيبحث مع مسؤولي طالبان في سبل انهاء الحرب الاهلية في افغانستان.

واشارت وكالة الانباء الايرانية الى ان زيارة الوفد الايراني الى قندهار معقل طالبان تاتي ردا على زيارة قام بها وفد من هذه الحركة الاسبوع الماضي الى طهران.

تشيلر تحث على اتاحة الفرصة للاسلاميين لتشكيل حكومة وفق التقاليد

انقرة - رويتر - دعت تانسو تشيلر القائمة باعمال رئيس الوزراء في تركيا الى اتاحة الفرصة للاسلاميين الذين انتصروا على حزبها في الانتخابات العامة التي اجريت الشهر الماضي لتشكيل حكومة جديدة.

ولكنها قالت في مقابلة مع صحيفة حريت نشرت امس الخميس انها تتوقع فشل حزب الرفاه الاسلامي في تولي السلطة.

وقالت تشيلر للصحيفة هناك حزب سابق في الترتيب لابد من تطبيق نفس المبادىء التي طبقت في الانتخابات.

ومن المقرر ان يختار الرئيس سليمان ديميريل احد زعماء الاحزاب الاسبوع القادم وتكليفه بتشكيل حكومة ائتلافية بعد ان فشلت كل الاحزاب في الحصول على اغلبية مطلقة في الانتخابات.

ويحق لحزب الرفاه وفقا للتقاليد السياسية المعمول بها في تركيا ان يحصل على اول فرصة في تشكيل الحكومة بعد ان فاز في الانتخابات التي اجريت في ٢٤ كانون الاول بفارق ضئيل.

الكروات يفرضون ضريبة على قوافل الاغاثة :

اطلاق سراح آخر ١٣ مسلما مختطفا

اصابة جندي ايطالي بالقرب من سراييفو

سراييفو - رويتر - قال شهود ان صرب سراييفو اطلقوا امس الخميس سراح ١٢ مسلما احتجزوهم في تحد لحلف شمال الاطلسي.

وقال مراسلو رويتر في الموقع ان الرهائن الذين اثار خطف صرب البوسنة لهم ازمة لحلف شمال الاطلسي اطلق سراحهم امس من سجن كولا وهو معسكر الاعتقال الاساسي لصرب البوسنة وانهم استقلوا مركبة خاصة بالقوات الفرنسية التابعة للحلف.

وقد اصيب جندي ايطالي من قوات حلف شمال الاطلسي العاملة في البوسنة امس الخميس اثناء وردية حراسة امام قاعدته بالقرب من ضاحية في العاصمة سراييفو يسيطر عليها الصرب في اول هجوم متعمد فيما يبدو على مهمة السلام التي بدأت قبل اسبوعين.

وقال مسؤول في السفارة الايطالية ان اليو بوردون - ٢٠ عاما - اصيب بجروح طفيفة في ذراعه من طلق ناري امام فندق بيوكوفو وهو مقر لما يصل الى ٢٥٠ جنديا ايطاليا في ضاحية فوجوسكا التي يسيطر عليها الصرب في شمال سراييفو.

وفوجوسكا هي واحدة من الضواحي التي يسيطر عليها الصرب في العاصمة البوسنية والتي ستسلم بمقتضى اتفاق سلام دايتون الى الحكومة البوسنية المسلمة. ومن المتوقع ان تلقى قوات تطبيق الاتفاق التابعة لحلف الاطلسي بعض المقاومة في مثل هذه المناطق. ويمثل الحادث اول هجوم على القوات الايطالية التي وصلت للعمل الى جانب القوات الفرنسية التابعة للحلف منذ خمسة ايام فقط. وقد يكون الحادث ايضا اول هجوم متعمد ضد قوات حفظ السلام الجديدة التي حلت محل قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

وقال الكولونيل الاميركي جون كيركوود المتحدث باسم حلف الاطلسي «هذه قد تكون اول نيران معادية لكننا نريد التأكد بشكل قاطع قبل ان نقول ذلك».

واضاف كيركوود قوله «نخاف ان نقفز الى نتائج بينما الكل هنا يحمل السلاح» وقال انه تجري ايضا دراسة امكانية ان يكون الحادث عرضيا.

وقالت ادارة الاتحاد الاوروبي المحلية امس الخميس ان شبانا من مسلمي البوسنة في مدينة موستار المقسمة القوا بالحجارة على سيارات تحمل لوحات كرواتية اثناء الليل مما صعد التوترات القائمة بالفعل في المدينة.

ولم يصب احد في الوقائع التي جرت مساء الاربعاء قبل بضع ساعات من زيارة الاميرال ليتون سميث قائد قوات تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة للمدينة امس الخميس.

وقال هوارد فوكس المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي الغربي الجناح العسكري للاتحاد الاوروبي الذي يقوم بحماية موستار «انه ليس حادثا سياسيا انه حادث مزعج ويثير التوترات المحلية».

واذاعت وكالة الانباء الكرواتية كذلك انباء عن اطلاق للنار من اسلحة خفيفة على السيارات. غير ان فوكس قال انه لم يتلق انباء عن اي اطلاق للنار في موستار يتجاوز المعتاد حيث تسمع طلقات نارية متفرقة على نطاق واسع في المدينة كل ليلة.

وتصاعدت حدة التوتر في الاسابيع الاخيرة في موستار التي دمرتها عشرة اشهر من الحرب بين الكروات والمسلمين بدأت في عام ١٩٩٣. واشتدت التوترات بعد قتل شرطة كروات البوسنة لشاب مسلم لم يتوقف عند نقطة تفتيش.

وقال فوكس في حديث هاتفي من موستار «الحرب الكلامية لا تزال دائرة حول هذا الامر».

من جهة اخرى قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة امس الخميس انها اوقفت جميع معونات الاغاثة لوسط البوسنة بعد ان فرض الكروات ضريبة على قوافل شاحناتها.

وقال مانز نايبرج المتحدث باسم المفوضية «اوقفنا جميع القوافل المتوجهة لوسط البوسنة لأن سلطات كروات البوسنة في موستار قررت فرض ضريبة قيمتها ٥٠ كونا كرواتية - عشرة دولارات - على كل شاحنة».

وتنطبق الضريبة فيما يبدو على جميع الشاحنات التي تمر بين كرواتيا والمناطق التي يسيطر عليها المسلمون في البوسنة.

وشكل الكروات والمسلمون اتحادا في عام ١٩٩٤ غير ان الاتفاق واجه ضغوطا في اعقاب الحرب.

وقال نايبرج لرويتر من مقر المفوضية في زغرب «هذا امر مرفوض تماما ويشكل عائقا على حركتنا. المفوضية لم تدفع ابدا اي ضرائب لأي جهة في البوسنة».

وقال «لن ترسل اية قوافل لمنطقة الاتحاد حتى يتم الغاؤها وقد ابلغنا الحكومة البوسنية بذلك».

ويستخدم كروات البوسنة العملة الكرواتية.

مقتل ثلاثة معتقلين اثناء تمرد في سجن اسطنبول

انقرة - أ.ف.ب - اعلنت وكالة انباء اناتوليا ان ثلاثة سجناء قتلوا في حين اصيب ٣٥ شخصا معظمهم من المعتقلين بجروح اثناء تمرد وقع امس الخميس في سجن عمرانية في اسطنبول.

واكد محامو المعتقلين في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس ان القتلى الثلاثة متهمون بالانتماء الى منظمة سرية من اليسار المتطرف هي (الحزب والجبهة الثورية للتحرير الشعبي) وهو الاسم الجديد لمنظمة ديف سول (اليسار الثوري).

اعدام ثمانية مهربي مخدرات من بينهم امرأة في ايران

طهران - أ.ف.ب - ذكرت الصحف الايرانية امس الخميس ان ثمانية اشخاص من بينهم امرأة اتهمتهم محكمة اسلامية بتهريب المخدرات والخطف شنقوا امس الاول الاربعاء في كرمان جنوب ايران.

واضافت الصحف ان المهربين الثمانية يشكلون جزءا من شبكة تضم ٢٤ عضوا تعمل في محافظة كرمان. وحكم على اعضاء الشبكة الاخرين بعقوبة السجن من ٦ الى ١١ سنة.

وكانت السلطات الايرانية اكدت انها ضبطت ١١٥ طنا من انواع مختلفة من المخدرات خاصة الافيون منذ اذار الماضي.

مشددة على ضبط النفس

بوتو تدعو لعقد اتفاقية مع الهند لمنع انتشار الاسلحة النووية

طوكيو – أ.ف.ب – دعت رئيسة وزراء الباكستان بنازير بوتو الهند الى ضبط النفس من اجل تحاشي البدء بسباق على التسلح النووي في المنطقة.

واعلنت بوتو في حديث نشرته امس الخميس صحيفة يوميوري شيمبون اليابانية ان على الهند ان تتحلى بضبط النفس من اجل التمكن من انقاذ شبه القارة الهندية من كارثة نووية.

وفي تلميح الى الانباء التي تحدثت عن استعدادات تقوم بها الهند لاجراء تجربة نووية اعتبرت بوتو ان هذا العمل سيشكل مأساة لشبه القارة الهندية لانه سيجعل الجهود لمنع انتشار السلاح النووي تذهب هباء.

وقالت رئيسة الوزراء الباكستانية: انني كمؤيدة لمنع انتشار السلاح النووي اعتقد ان مثل هذا العمل سيسبب البدء بسباق على التسلح النووي في جنوب اسيا.

واضافت ان باكستان لا تريد السلاح النووي على الرغم من ان لديها القدرة على امتلاكه. وقالت: نأمل في الا نضطر الى استخدام معارفنا لصنع او تفجير قنبلة (نووية) او تصدير تكنولوجيتنا.

واشارت بوتو الى ان على الهند وباكستان ان توقعا معا اتفاقية الحد من انتشار السلاح النووي.

الجامعة العربية تطلب من البنك الدولي الوفاء بالتزاماته

القاهرة - أ.ف.ب - قال مصدر مأذون له في الجامعة العربية انها طلبت امس الخميس من نائب رئيس البنك الدولي لادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كايو كوخ فايزر (الوفاء بالتزامات البنك المالية تجاه السلطة الفلسطينية).

واوضح المصدر نفسه ان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد اجتمع امس الخميس مع كوخ فايزر وطلب منه "الوفاء بالتزامات البنك الدولي تجاه مشاريع اعادة البناء في فلسطين وفقا للمذكرة الموقعة مع الجامعة في العام ١٩٩٤".

واضاف المصدر ان البروتوكول ينص على تمويل البنك الدولي لمساعدة تقنية من الجامعة العربية للسلطة الفلسطينية في مجال التنمية الاقتصادية.

واعلن الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية عبد الرحمن السحيباني ان المدير كوخ فايزر برر التأخر في تقديم المساعدة للفلسطينيين بكون (المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية ليست عملانية بعد).

الصين تنفي شراء تكنولوجيا امريكية خاصة بالطائرات

بكين - رويتر - نفت الصين امس الخميس تقريرا جاء فيه انها اشترت من اسرائيل تكنولوجية امريكية لتصنيع طائرة مقاتلة متطورة.

وقال تشين جيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية خلال مؤتمر صحفي الصين واسرائيل تربطهما علاقات دبلوماسية طبيعية الى جانب تعاون اقتصادي وثقافي وتكنولوجي.

وسئل تشين عما اذا كانت اسرائيل قد نقلت للصين تكنولوجية امريكية الاصل خاصة بتصنيع طائرة مقاتلة متطورة فقال التقرير الاعلامي الذي قال ان الصين واسرائيل ابرمتا اتفاقا عسكريا لا يتفق مع الواقع.

وقالت مجلة واشنطن ريبورت اون ميدل ايست افيرز وهي مجلة شهرية ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية توصلت الى ادلة تشير الى احتمال ان تكون اسرائيل قد ارسلت نموذجا اوليا للطائرة لافي الى الصين دون تصريح مسبق من الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز للصحفيين امس الاول اننا نناقش ذلك مع الحكومة الاسرائيلية.

وانفقت الولايات المتحدة اكثر من مليار دولار على مشروع مشترك لانتاج الطائرة الاسرائيلية لافي قبل الغائه.

امريكا تعرض مليوني دولار للقبض على تاجر مخدرات من بورما

بانكوك - رويتر - قال مسؤول في السفارة الامريكية امس الخميس ان الولايات المتحدة عرضت مكافأة قدرها مليونا دولار مقابل معلومات تؤدي الى اعتقال وادانة خون سا احد كبار تجار الافيون في بورما.

وقال المسؤول لرويتر «في اطار الجهود لتقديم خون سا للعدالة اقرت الحكومة الامريكية مكافأة تصل الى مليوني دولار مقابل معلومات تؤدي الى اعتقاله وادانته».

هيرد يرى ان ايران ما زالت خطراً

طهران الخطة الاميركية السرية تهدد النظام العالمي

طهران - رويتر - حذرت ايران امس الخميس من انه لن تكون هناك اي دولة امنة في العالم اذا سمح لواشنطن بالمضي في خطتها السرية ضد طهران.

وقال راديو طهران في تعليق اذا سادت مثل هذه الاعمال الامريكية ضد ايران في العلاقات الدولية فلن تكون هناك دولة امنة.

وقال راديو طهران في تعليق اذا لم توقف الامم المتحدة الاعمال التي تقوم بها واشنطن عن عمد فهناك خطر ان تتجاهل دول اخرى ايضا القوانين الدولية وان يهيمن نوع من الفوضى على العلاقات الدولية.

وقالت صحف امس ان وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي ذكر ان الخطة السرية والعقوبات الامريكية تنتهك القانون الدولي واعلان الجزائر لعام ١٩٨١ الذي اتفقت عليه واشنطن وطهران وان ايران ستتخذ اجراء قانونيا ضد الولايات المتحدة.

وقال ولايتي الذي نقلت صحيفة سلام تصريحاته في المادة الاولى من اعلان الجزائر... التزمت الولايات المتحدة بالكف من التدخل بشكل مباشر او غير مباشر في شؤون ايران الداخلية والعسكرية.

وكان ولايتي يشير الى اتفاقات توصلت اليها الدولتان في كانون الثاني عام ١٩٨١ ادت الى الافراج عن اكثر من ٥٠ امريكيا احتجزهم طلبة ايرانيون متشددون رهائن في السفارة الامريكية في طهران لمدة ٤٤٤ يوما.

وقالت ايران في وقت سابق انها قد تتقدم بشكوى امام محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن الخطوات الامريكية.

وقال راديو طهران ان الافا من الناس اشتركوا في مسيرة امس الخميس في مدينة زهدان في جنوب شرق ايران للاحتجاج على الخطة الامريكية.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان مظاهرة ضد الشيطان الامريكي احتشدت في مدينة قم المقدسة في وسط ايران وشارك فيها رجال دين وطلبة علوم دينية للاحتجاج على الخطة امس الاول.

من جهته راى وزير الخارجية البريطاني السابق دوغلاس هيرد ان ايران ما زالت تمثل خطرا يتهدد العالم وخصوصا الشرق الاوسط وافريقيا.

وقال هيرد في مؤتمر صحافي عقده امس الخميس ان ايران تساند النشاطات التخريبية في الشرق الاوسط وافريقيا وتستخدم الدين لاغراض سياسية مؤكدا ان المنطقة ستبقى تحت التهديد المستمر لايران طالما لم يطرأ اي تغيير على سياسة طهران على حد قوله.

من جهة اخرى ابدى الوزير البريطاني السابق الذي يشارك في ندوة دراسية في البحرين اسفه لرفض العراق قرار الامم المتحدة الذي يسمح له ببيع قسم من نفطه تحت اشراف دولي لسد احتياجات الانسانية.

وقال هيرد ان بريطانيا وغالبية دول العالم تدرك ما يعانيه العراقيون لكنه شدد على ضرورة التزام بغداد كاملا بقرارات الامم المتحدة.

انباء عن حشود سودانية على حدود اوغندا

كمبالا - رويتر - قالت صحيفة اوغندية امس الخميس ان السودان نشر مئات من الجنود على الحدود مع شمال اوغندا بعد ان هدد بشن هجوم.

وقالت صحيفة نيو فيجن في نبأ نشر في صفحتها الاولى ان القوات السودانية المدججة بالسلاح تحفر خنادق في ثماني نقاط على الاقل على الحدود مع شمال اوغندا.

ولم يرد تأكيد من جهة مستقلة وتعذر الاتصال بمسؤولين في وزارة الدفاع للتعليق على التقرير.

انفجار سوق مزدحمة في دلهي يوقع ٧ قتلى و ٣٥ جريحاً



شرطي هندي ينقب بين انقاض عربات تجر باليد، بحثا عن مفاتيح لانفجار قنبلة في المنطقة التجارية من العاصمة الهندية وهو الانفجار الذي ادى الى مقتل سبعة اشخاص وجرح ٣٥ شخصا. وقد اعلنت مجموعة اسلامية المسؤولية عن الانفجار انتقاما من المذابح التي يرتكبها الجنود الهنود في كشمير.

نيودلهي - (أ.ف.ب)

نيودلهي - رويتر - ارتفع عدد قتلى الانفجار الذي وقع الاربعاء الماضي في سوق مزدحمة في العاصمة الهندية الى سبعة اشخاص بعد ان لفظ احد المصابين انفاسه الاخيرة.

واعلنت جماعة غير معروفة من كشمير مسؤوليتها عن الانفجار وهو ثالث انفجار من نوعه تشهده العاصمة الهندية خلال الفترة الاخيرة.

وقالت الشرطة ان الانفجار ادى الى جرح ٣٥ شخصا ودمر عددا من الدراجات البخارية واشعل النيران ودمر عددا من المتاجر.

وقال ان السلطات تشتبه في عدد من الاشخاص لكنها لم تعتقل احدا.

وقال شهود عيان ان القنبلة التي انفجرت بعد ظهر امس الاول زرعت فيما يبدو في دراجة بخارية.

واتصل شخص قال انه المتحدث باسم الجبهة الاسلامية لجامو وكشمير امس الاول بمكاتب الصحف في سريناجار العاصمة الصيفية لجامو وكشمير واعلن مسؤولية الجبهة عن الحادث.

وقال ان الانفجار هو احتجاج على الاعمال الوحشية التي ترتكبها قوات الامن الهندية في جامو وكشمير وقال سترد خارج كشمير.

اشتباكات دامية في كشمير

مصرع تسعة اشخاص وثلاثة من قوات الامن

نجار - ق.ن.أ - لقي تسعة اشخاص مصرعهم من بينهم سبعة من الثوار الكشميريين فيما اعتقلت قوات الامن عشرة من الثوار في وادي كشمير خلال اليومين الماضيين.

وقالت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية ان مظاهر الحياة العادية اصيبت بالشلل نتيجة للاضراب الذي دعت اليه احدى المنظمات احتجاجا على الغارة التي شنت على منزل سيد علي شاه جيلاني زعيم مؤتمر حريات لعموم الاحزاب الكشميرية.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان قوات الجيش قتلت اربعة من الثوار واعتقلت اثنين اخرين خلال مواجهة عنيفة دارت على مدى ١٢ ساعة في منطقة اننتناغ في جنوب كشمير بدأت الليلة قبل الماضية واستمرت حتى صباح امس.

وفي اشتباك اخر قتلت قوات الامن اثنين من الثوار وصادرت اسلحة وذخائر في ضواحي مدينة سريناجار فيما لقي ثلاثة من رجال الامن مصرعهم خلال هذا الاشتباك الذي استمر طوال الليل.

اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة بشأن استئجار اليات للعمل على مشاريع الطرق

ترغب مديرية اشغال محافظة العاصمة باستئجار الاليات المبينة ادناه للعمل على مشاريع الطرق.

فعلى اصحاب هذه الاليات والراغبين بتاجيرها مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١/٦ وحسب الشروط التالية:

١ ـ ان تكون الالية بحالة ميكانيكية جيدة.
٢ ـ ان تكون رخصة الاقتناء سارية المفعول.
٣ ـ ان يرفق بعرضه كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة (٥٠٠) دينار عن كل الية.
٤ ـ اخر موعد لبيع نسخ العطاء يوم الاثنين ١٩٩٦/١/٨.
٥ ـ تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية قبل الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٦/١/٩.

الرقم	نوع الاليـــة	العدد المطلوب
١)	لودر (٩٦٦) او ما يعادلها.	(٢)
٢)	مدحلة رجاج (١٠) طن.	(١)
٣)	بكب ديانا او ما يعادلها.	(١)

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالفئة الخامسة والرابعة والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من تاريخ ١٩٩٦/١/٦ وحسب الشروط التالية:

١ ـ اخر موعد لبيع نسخ العطاء هو يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١/٨.
٢ ـ تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١/٩.
٣ ـ ترفق بالعروض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة مقابل العطاء تأمين الدخول فيه.

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
ع/١/٩٦	تقديم وتوريد حصمة فرشيات وحصمة سيلكوت لعدة طرق في محافظة العاصمة.	(١٥٠٠) دينار	(١٥) دينارا

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة

السفارة السودانية نفت أي علاقة لها بالمجموعة

اكتشاف شبكة إسلامية لها صلات اجنبية تخطط لارتكاب اعمال عنف في لبنان

بيروت ـ رويتر ـ قالت مصادر قضائية امس الخميس ان المسؤولين الذين يحققون في جريمة قتل رجل دين سني في بيروت في العام الماضي اكتشفوا شبكة أصولية اسلامية لها صلات اجنبية تخطط لارتكاب اعمال عنف في لبنان.

واضافت المصادر ان التحقيقات اشارت الى انه يبدو ان الحكم السوداني الاسلامي الاتجاه على علاقة بالقضية.

وقالت المصادر ان اكثر من ٢٠٠ شخص يشتبه بعضويتهم في الشبكة اعتقلوا منذ قتل الشيخ نزار الحلبي وهو رجل دين اسلامي في ٣١ اب.

وقالت مصادر اخرى ان ١٩ شخصا من بين المعتقلين اصبحوا امام قاضي التحقيق فيما لا يزال الباقون قيد الاعتقال لدى الاجهزة الامنية.

وقالت المصادر ان الشبكة اتخذت من مدينة طرابلس الواقعة في شمال لبنان مقرا مع وجود خلايا اصغر في مدن اخرى وكان لها صلات بحركات سرية اصولية متطرفة في العالم العربي.

واضافت ان هذه الشبكة خططت للقيام باضطرابات في اكثر من مدينة لبنانية ضد مسؤولين وساسة ورجال دين وصحفيين على غرار ما يحدث في بعض العواصم العربية.

وكانت السلطات قد اعتقلت في الشهر الماضي فلسطينيين وثلاثة لبنانيين اعضاء في جماعة اصولية فلسطينية صغيرة لم تكن معروفة من قبل تسمى عصبة الانصار ووجهت لهم اتهامات بقتل الحلبي.

وقالت مصادر على صلة بالتحقيق ان المعتقلين قالوا في التحقيقات معهم انهم تلقوا تدريبات من ضباط في الجيش السوداني اتوا الى لبنان لهذه الغاية في السنة الماضية.

ونفت السفارة السودانية في بيروت ان يكون لها اية علاقة بهذه المجموعة.

واعتقل الجيش في الوقت نفسه ستة اعضاء في جماعات متصلة بعصبة الانصار من بينهم شرطي وجندي بتهمة القيام باعمال عنف في شمال لبنان.

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر من دائرة اجراء عمان في القضية رقم ١٨٥٠ / ٩٥

المتكونة بين المحكوم له مجدي علي محمد العشيري. والمحكوم عليهما طارق محمد علي اليم، وباسم ابراهيم العبد اسماعيل

تعلن دائرة اجراء عمان بانه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٦/١/٦ المحجوزات التالية: ١ ـ ثلاجة ظرفتين نوع انيل كولد مستعملة. ٢ ـ صاج فلافل مع قاعدة استانستيل + ثلاث جرات غاز مستعملة. ٣ ـ كاونتر عرض (بسطة) مع لوح الومنيوم + زجاج مستعمل. ٤ ـ غاز حجم صغير لون ابيض مستعمل عدد واحد ثلاث عيون. ٥ ـ غاز حجم صغير (عين واحدة) عدد واحد مستعمل. ٦ ـ قدرة فول عدد واحد مستعملة. ٧ ـ مروحة سقف عدد واحد مستعملة. ٨ ـ شفاط عدد واحد مستعمل. ٩ ـ لوح زجاج مرآة طول متر ونصف عرض ٨٠سم عدد ثلاث. ١٠ ـ ساعة حائط بيد واحدة مستعملة عدد واحد.

فعلى من يرغب الشراء عليه الحضور الى مكان البيع الكائن في حي نزال ـ مثلث المدارس ـ شارع نزال العرموطي ـ مطعم الخلود مصطحبا معه تامين مقداره ١٥٪ من قيمة البيع علما بان رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مأمور اجراء عمان

في ذمـة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعـي شـاب فاضـل

بمزيد من الاسى والحزن ينعى ال علي من لفتا ـ القدس وانسباؤهم واقرباؤهم وفاة المهندس الشاب المرحوم

حاتم محمد احمد مشعل

شقيق كل من الدكتور احمد والدكتور طارق والمهندس زياد و هاني وابن شقيق الدكتور علي مشعل ومصطفى مشعل والذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٣٩ عاما. وسيتم تشييع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد الدراويش في بيادر وادي السير الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ذويه الكائن في بيادر وادي السير قرب كلية الصناعة.

برقيا: ص.ب ١٩٠١٠ ـ المدينة الرياضية ـ عمان

نعـي فاضلـة

ال الناصر وعشيرة النصيرات وعموم عشائر الخصاونة وانسباؤهم في ايدون والنعيمة وناطفة والحصن ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة فاطمة هزاع سليم النصيرات

زوجة محمد احمد محمود الناصر (ابوزياد) والدة زياد وزيد ومعتصم ومنتصر التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٢ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في بلدة ايدون. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في بلدة ايدون ـ الحي الجنوبي قرب الجامع الكبير.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ال الناصر ـ ايدون

نعي فاضل

الخالدية ـ تنعى عشيرة القضاة بمزيد من الايمان فقيدها المرحوم

سامي محمود نهار القضاة

الذي وافته المنية يوم الخميس ٩٦/١/٤ عن عمر يناهز ٣٥ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة في بلدة الخالدية، تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الخالدية ـ شرق البريد ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى اهالي السيلة الحارثية ـ جنين عامة وال اسعد مرعي خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

لطيفة سليمان حمد سلعوس

ارملة المرحوم محمد اسعد مرعي ووالدة ابورياض التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في مسقط راسها السيلة الحارثية عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانها هناك. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي السيلة الحارثية الكائن في الرصيفة الشارع العام فوق بنك القاهرة عمان وللنساء في منزل ولدها علي محمد اسعد مرعي (ابورياض) الكائن في الرصيفة حي الحسين قرب مسجد التوحيد ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

بسم الاب والابن والروح القدس

نعي شاب فاضل

الحصن ـ ال ناصر واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب الغالي المرحوم المهندس

الياس جريس فرح ناصر

شقيق كل من سالم وساير وعفة الذي انتقل الى الامجاد السماوية في الولايات المتحدة الاميركية عن عمر يناهز ٣٧ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر هناك اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/١/٥. لا اراكم الله مكروها بعزيز. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه سالم ـ الحصن طريق شطنا ـ برقيا: الولايات المتحدة: 431- STONE- ST ONEIDA, NY 13421 - TEL: 3153639430

برقيا: الحصن ـ ص.ب ٢٠٤

الوفيـات

- الحاج سامي عبده اسماعيل العشي ـ عمان.
- احمد محمد عبدالله عيدة ـ صويلح
- سرية يحيى شوقارة ـ عمان
- احمد يوسف السعودي ـ عمان
- علي الحاج سليمان اكميل ـ الزرقاء
- تقية ابراهيم عباس ابولبدة ـ اربد ـ حنينا
- اسعاف عبدالله محمد العزب ـ السلط
- الحاجة منصورة سالم ابن جخديم ـ الشونة الجنوبية
- فؤاد جريس الصناع ـ عمان
- نورالدين زكي ابوالسعود ـ عمان
- شريف موسى عبدالله بني دومي ـ اربد ارحابا
- رمزية عارف عبدالفتاح الشاهد ـ اربد
- عبدالرحيم يعقوب كامل صدقة ـ اربد
- الحاج خلف سمرين المشاقبة ـ المفرق الزنية
- محمد سعيد حميدان ـ ياجوز
- سامي محمود نهار القضاة ـ الخالدية
- مريم الحاج خليل ـ عمان
- الحاجة فاطمة هزاع سليم النصيرات ـ ايدون
- جودت جبرين ابوعصب ـ عمان
- عبود عليان الصوالحة ـ ققفقا
- لطيفة سليمان حمد سلعوس ـ الرصيفة
- هشام عوض يونس ابوغياش ـ الزرقاء
- الياس جريس فرح ناصر ـ الحصن
- حاتم محمد احمد مشعل ـ عمان
- سميح بديع نصراوي ـ اربد
- خليل عبدالله حنا ابوخليل ـ عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت". صدق الله العظيم

نعـي فاضـل

ينعى مدير عام وموظفو المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

احمـد عيـدة

شقيق الزميل عماد عيدة ويتقدمون من ال الفقيد وذويه بأحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضلـة

ينعى اهالي عمواس وال ابوغوش المرحومة

مريم الحاج خليل

ارملة المرحوم ذيب احمد علي الهمشري عن عمر يناهز ٩٥ عاما. تقبل التعازي للرجال في ديوان العائلة بجبل النصر وللنساء في منزل ابن الفقيدة الاستاذ محمد الهمشري.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضـل

المفرق ـ الزنية ـ عشيرة المشاقبة عامة والجويعد خاصة ينعون ببالغ الحزن والاسى عميدهم المختار المرحوم

الحاج خلف سمرين المشاقبة «ابواحمد»

شقيق فلاح ومحمد وعايد، ووالد كل من احمد وتيسير وسليمان وذيب ونايف وغالب ويوسف وامجد الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس ١٩٩٦/١/٤ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرية الزنية.

برقيا: ال جويعد

نعي شاب

تنعى عشيرة ابوعياش من بيت نتيف ـ الخليل ببالغ الحزن والاسى فقيدها الشاب المرحوم

هشام عوض يونس ابوعياش

الذي وافته المنية يوم امس الخميس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٩ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد المركز الاسلامي بوادي الحجر الى مقبرة الرصيفة. تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الزرقاء ـ حي جناعة.

نعي فاضل

ققفقا ـ جرش ـ عائلة الصوالحة خاصة وعشيرة الزبون عامة تنعى بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره المرحوم الحاج

عبود عليان الصوالحة الزبون «ابوخلف»

الذي وافاه الاجل مساء الاربعاء ١٩٩٦/١/٣ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد ووري جثمانه بعد صلاة ظهر امس من مسجد ققفقا. داعين الله له المغفرة والرضوان انه سميع مجيب. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة ققفقا محافظة جرش.

نعي فاضل

ينعى ال حميدان ـ المالحة في الاردن وفلسطين والمهجر فقيدهم المرحوم

محمد سعيد حميدان «ابوخالد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ١٩٩٦/١/٤ في بيت لحم حيث شيع جثمانه هناك. رحمه الله واحسن اليه. تقبل التعازي في منزل شقيقه رضوان سعيد (ابونضال) الكائن في طريق ياجوز ـ حي الرشيد ـ قبل صالة البدر ـ خلف بقالة الاسراء.

نعي فاضل

وزير الزراعة وامين عام الوزارة وموظفو الوزارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم السابق المرحوم:

محمود طه عوض الله ابو عاطف

ويتقدمون من ذوي الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعـي ومواسـاة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة المرحوم

عبدالمجيد عبدالرحمن النسور

والد الزميل احمد النسور

ويتقدمون من ال النسور باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

تنعى عائلة ابوخليل في الضفتين وفاة فقيدهم المرحوم

خليل عبدالله حنا ابوخليل

من عابود. والد كل من فريد وفادي وفاديا الذي وافته المنية مساء امس الخميس في قطر وسيتم تشييع جثمانه اليوم الجمعة الساعة الثانية بعد الظهر من كنيسة المقبرة. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل اللويبدة خلف مدارس عالية.

نعـي فاضـل

ينعى ال ابوعصب بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

جودت جبرين ابوعصب

الذي وافته المنية مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابودرويش ـ الاشرفية ومنه الى مثواه الاخير المقبرة الاسلامية سحاب. تقبل التعازي في ضاحية الرشيد مقابل مخفر امن الرشيد في منزل اخيه محمد ابوعصب (ابوسمير).

انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

ال النصراوي واقرباؤهم وانسباؤهم داخل الاردن وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى ولدهم الشاب المرحوم

سميح بديع نصراوي

شقيق كل من سليم وسامي وسهيل وحبيب وسيمون وسليمة وسامية وسهير وسيرين

عن عمر يناهز الثالثة والاربعون عاما اثر مرض عضال وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في كنيسة دير اللاتين ـ اربد البارحة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩٦/١/٥. تقبل التعازي للرجال في بيت شقيقه سليم ـ اربد بداية شارع البارحة، وللنساء في منزل والده اربد ـ شارع النزهة لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم.

انـا لله وانـا اليـه راجعـون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«بقلوب مؤمنة بقدر الله ومسلمة بقضائه
ينعى آل الحاج حسن فقيدهم البار اللواء المتقاعد

ماجد ابراهيم الحاج حسن

شقيق هاني وعبد الرحمن وهشام وهاشم ووالد مازن ومنذر

الذي وافته المنية في لبنان مساء امس الخميس وسيتم الاعلان عن موعد الدفن ومكان قبول التعازي بعد وصول الجثمان.
رحم الله الفقيد، وبوأه منازل الصالحين في عليين

انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الصناع في عمان والكرك ومادبا والمهجر واقرباؤهم وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

فؤاد جريس الصناع
ابو سليم

والد كل من الدكتور سليم والمهندس مروان والمرحوم المهندس رضوان واروى وساميا الذي انتقل الى الامجاد السماوية صباح يوم الخميس الموافق ٤/١/١٩٩٦ عن عمر يناهز ٧٥ عاما هذا وسيشيع الجثمان الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة ام الحيران يوم الجمعة الموافق ٥/١/١٩٩٦ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن بجبل عمان الدوار الثاني شارع ابو تمام قرب مستشفى عاقلة ولمدة ثلاثة ايام.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

برقيا: ال الصناع
عمان ص.ب. ٦٥٩٥

مشاركة عزاء

المهندس الطيار عمر حسن هملان

واسرة المؤسسة الاردنية الكبرى لتجارة السيارات (حراج الاردن الكبير)
تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

سعيد الحاج احمد محمد
(ابو راجح)

ويتقدمون من مديرهم العام السيد نجيب خضر وابناء وذوى الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال ابو السعود واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي وعميدهم المرحوم

نور الدين زكي ابوالسعود

والد كل من زكي والمرحوم سيف الدين والدكتور ماهر وابتسام وعبلة وهيفاء ومها. الذي وافته المنية صباح امس الخميس ٤/١/١٩٩٦ عن شيخوخة صالحة وعمر ناهز الخمسة والثمانين عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر بالامس الى مقابر العائلة في ام الحيران. تقبل التعازي في منزل ولده الدكتور ماهر ابوالسعود الكائن في ضاحية الرابية قرب مخابز الرابية - ممر نهاوند - عمارة احمد قدورة (صباحا للنساء ومساء للرجال) اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال العبداللات عامة والشيخ منصور العبداللات وابنائه خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة امنه نوار
حرم المرحوم الحاج احمد نوار

ويتقدمون من ابناء الفقيدة وعموم ال نوار وال الذهبي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي

امين علم وموظفو رئاسة الوزراء ينعون بمزيد الاسى واللوعة وفاة المرحوم:

شوكت احمد ابده

والد زوجة زميلهم يحيى اسكندراني
ووالد زوج زميلتيهما ستناي وجيهان

للفقيد الرحمة ولآله وذويه طول البقاء.

نعي

امين عام وموظفو رئاسة الوزراء ينعون بمزيد الاسى واللوعة وفاة المرحوم:

احمد ابزاخ

عم زميلهم مامون نور الدين

للفقيد الرحمة ولذويه طول البقاء.

نعي شاب

اربد - ارحابا - ينعى موسى عبدالله موسى واولاده واخوانه خاصة وعشيرة بني الدومي عامة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الماسوف على شبابه المرحوم:

شريف موسى عبدالله بني دومي
ابن اخ مدير اوقاف محافظة اربد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ١٧ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في بلدة ارحابا - الشارع الرئيسي.

قدس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

الحصن - سيقام في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٥/١/١٩٩٦ في كنيسة الروم الكاثوليك في الحصن قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة

ازعيلة عيسى سليمان

ارملة المرحوم سليم داود سويدان. فابناء الفقيدة نجيب البراهمة ورياض وهند والمرحوم راضي سويدان وعموم عشيرة سويدان وبواب وصويلح وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القدس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو مكتب المهندس وهيب مدانات بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

فؤاد الصناع
والد زميلهم المهندس مروان الصناع

ويتقدمون من ال الصناع الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

توفيق محمد ابو خجيل القنصل الفخري العام لجمهورية سيرلانكا في الاردن وجميع موظفي القنصلية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

شوكت احمد ابده

والد الصديق وليد ابده وشقيق الصديق فؤاد ابده

ويتقدمون من اولاد الفقيد وأشقائه وعموم آل ابده الاكارم بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه والهم أهله وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب غال

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى صبري محمد الصوص واخوه صادق محمد الصوص واولادهم وعائلاتهم بعميق الحزن والاسى وفاة الشاب الماسوف على شبابه المرحوم

اياد سامي نبهان

ويتقدمون من الاخ والده وابنائه الاعزاء وال نبهان الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد - ينعى ال الجيوسي واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

رمزية عارف عبد الفتاح الشاهد
ارملة المرحوم حسن ابراهيم الجيوسي

ووالدة كل من محمد ورمزي والمرحوم ابراهيم وبرهان ومحمود وافتكار وفاتنه وغصون ووريده التي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٧٢ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال والنساء في منزل نجل الفقيدة اربد شارع البارحة مقابل مدرسة الراهبات الوردية.

برقيا: ال الجيوسي اربد

نعي أب فاضل

تنعى اسرة مؤسسة عطية التجارية بمزيد من الحزن والاسى وفاة الاب الفاضل

شوكت احمد أبدة
والد زميلهم سهيل أبدة

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا"

اختي العزيزة

اربد - لقد كان فراقك صعبا علي لكن لا يستطيع المرء رد قضاء الله وقدره وها انا في ذكراك الاربعين اخط لك بعض الكلمات التي احي بها ذكراك.
لقد كنت خير الاخت ونعم الصديقة لي ولقد ذرفت عليك كل العيون التي احبتك لقد ذهبت مثل وردة برية على روابي اربد بكاك القريب والصديق لخصالك الطيبة ومحبتك لكل من عرفك ويشهد على ذلك يوم وداعك يقولون ان الزمن ينسي الاحزان ولكن جرحي وحزني عليك سيبقى طول الزمن فها هي كلمات رثائك تنزف من اعماق قلبي ولم اتخيل انني في يوم سارثيك ولكن هذه مشيئة الله ولا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون
اختك ايمان فندي بطاينه

نعي وجيه فاضل

ينعى ال صدقة في الاردن والضفة الغربية والخارج ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

عبدالرحيم يعقوب كامل صدقة «ابومقلب»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس في عنزا - جنين، عن عمر يناهز ٨٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر هناك. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال والنساء لمدة ثلاثة ايام في منزل عبدالله ابراهيم كامل (ابوعماد) الكائن في اربد شارع الزهاوي خلف ثانوية بنات اربد.

إنا لله وإنا إليه راجعون

شكر وتقدير
لجلالة الملك الحسين المعظم

عشيرة المحارب خاصة وقبيلة بني صخر عامة يتقدمون بوافر الشكر والتقدير الى

حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المفدى

لتفضله بانتداب السيد هاشم الواكد نائب محافظ الزرقاء لنقل تعازي جلالته بفقيدنا الغالي المرحوم

المقدم المتقاعد عاشق مطرب المحارب

داعين الله عز وجل أن يمد في عمر جلالته وان يديمه الذخر والسند للوطن والامة.

شكر على تعاز

عشيرة المحارب خاصة وقبيلة بني صخر عامة يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

المقدم المتقاعد عاشق مطرب المحارب

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي في الصحف. ويخصون بالشكر سيادة الشريف فواز زبن عبدالله مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل العشي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

الحاج سامي عبده اسماعيل العشي
(ابو امجد)
شقيق كل من محمد صلاح ونبيل ومحمد كمال

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٤٣ عاما.
تقبل التعازي للرجال والنساء بعد صلاة المغرب اعتبارا من يوم الخميس ١٩٩٦/١/٤ في منزل والده الحاج عبده اسماعيل العشي الكائن في ام الضباع (الرابية) شارع لاهور عمارة رقم (١٤) الطابق الاول على امتداد سوق الرزق المركزي.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: العشي ص.ب ٧٣٤٤ عمان - الرمز البريدي ١١١١٨ فاكس رقم ٨٢٠٤٣٥ هاتف ٦٧٨٩٢٨

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله و قدره تنعى عشائر السطرية عامة و آل عيدة خاصة وآل جيكات فقيدهم المرحوم

أحمد محمد عبدالله عيدة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق (٣ /١/ ١٩٩٦) عن عمر يناهز (٥٥ عاما) اثر نوبة قلبية حادة . و قد شيع جثمانه يوم امس الخميس .
- تقبل التعازي للرجال في منزل والد الفقيد الكائن في / صويلح - مقابل دائرة الاحوال المدنية و الجوازات .
- تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد الكائن في / شارع الجاردنز - في الشارع الممتد بين اسكان الاطباء و اسكان عبر الشرق . و ذلك لمدة ثلاثة ايام .

هاتف : (٦٩٧٣٥٥) (٨٣٣٣٥٢)
برقيا : ص . ب (٩٢٦٩٢٥)

نعي فاضل

السلط - ال العزب وعموم عشيرة النسور ينعون ببالغ الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم:

العميد المتقاعد
اسعاف عبدالله محمد باشا العزب

والد المهندس عبدالله ومحمد وسليم وخالد والدكتوره دعد والمهندسة خلود والمهندسة سهاد وسناء وشقيق الدكتور اسامه العزب

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من مستشفى الملكة علياء الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد العيزرية في مدينة السلط.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الدكتور اسامه العزب الكائن في ضاحية الزهور - السلط - وللنساء في منزل الفقيد الكائن في مثلث الاسكان «الخندق».

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل شوقارة و آل نبالة بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سرية يحيى شوقارة

ارملة المرحوم مصطفى طه خالد آل نبالة
عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة يوم امس الخميس ١٩٩٦/١/٤ الى مثواه الاخير في مقبرة - حي عالية - بعمان. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة الكائن في جبل التاج - شارع الشهيد مقابل المركز الصحي المقابل لمحلة محمص صونيا.
برقيا : عمان - ص.ب (١١١٤١) (١٢٢٠٣).

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب عزيز

ايمانا بقضاء الله وقدره وبعيون دامعة وقلوب يعتصرها الحزن وعميق الاسى ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لرابطة اهالي البرج والممثلة بالهيئة العامة ابنها البار الشاب والمأسوف على شبابه المرحوم

اياد سامي نبهان

ويتقدمون من الاخ والده وابنائه الاعزاء وال نبهان الكرام في الضفتين باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال السعودي وال ابولبن في الضفتين والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم:

احمد يوسف السعودي
من القدس

والد كل من يوسف وربا ودانا وزوج اخت المرحوم الدكتور حافظ نعيم ابو لبن وشقيق كل من غازي ومحمود الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٩٦/١/٤ عن عمر يناهز الستين عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح.
تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه غازي يوسف السعودي والكائن في ام اذينة الجنوبي شارع رضا الله البداونه مقابل حضانة علاء الدين منزل رقم ٤ وللسيدات في منزل الفقيد الكائن في ابو نصير حارة رقم ٦ شارع محمد طوقان عمارة رقم ٣٦ وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت.

نعي فاضلة

اربد - تنعى عشيرة ابولبدة داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

تقية ابراهيم عباس ابولبدة «ام هاشم»

والدة المرحوم الاستاذ هاشم ابولبدة وكل من لطفي والاستاذ عايد ابولبدة التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس في اربد وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد حنينا. تقبل التعازي في ديوان عشيرة ابولبدة الكائن في اربد - حنينا.

نعي فاضل

مدير وموظفو الشركة المتحدة لتجارة البورسلان والتحف ينعـون بعميق الحـزن والاسى المرحوم

يوسف مفضي ملكاوي

جـد زميلهم ايمن صـالـح ضيف الله الكيلاني ويتقدمون من زميلهم وال الفقيد باحر التعازي واصدق مشاعر الحزن والمواساة داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويـه جميـل الصبـر والسلوان.

نعي فاضل

قباطية - جنين - تنعى عشائر اكميل في الاردن والضفة الغربية فقيدها المرحوم

علي الحاج سليمان اكميل

الذي انتقل الى رحمتـه تعالى صبـاح يـوم امس الخميس ١٩٩٦/١/٤ عن عمر يناهز خمسة وتسعين عـامـا. تقبـل التعازي في منزل ولده سليمان وابوهشام» الكائن في الزرقاء - حي الامير شاكر قرب مقبرة حي معصوم.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي

جبه - جرش - بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره وملؤها الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم ابراهيم الحسين الغدران خالد وحسين وحاتم وحازم وعبد الحكيم والتحكم المأسوف على شبابه خالهم الغالي المرحوم:

الدكتور يوسف سليمان الغدران

الذي وافته المنيه مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١/٢ اثر نوبه قلبيه يتغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

تنعى عشائر الصوالحة ببالغ الحزن والاسى المرحوم الشاب

فوزي شحادة الصالح الصوالحة

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء يوم الثلاثاء عن خمسة وعشرين عاما وقد شيع جثمانه لمثواه الاخير في مقبرة ابي عبيدة .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محمد خميس صقر داوود واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة صديقهم الاخ الغالي المرحوم

سلمان سالم ابوناموس «ابواياد»

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

شحادة خميس غصوب ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة صديقه الاخ الغالي المرحوم

سلمان سالم ابوناموس «ابواياد»

ويتقدم من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة المواصفات والمقاييس بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

السيدة رمزية
والدة زميلتهم السيدة افتكار الجيوسي

سائلين المولى عز وجل بان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية وموظفوها كافة زميلهم المرحوم:

هشام عوض يونس ابو عياش
من موظفي محطة كهرباء العقبة الحرارية

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس اثناء تادية واجبه ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى موظفو دائرة التخطيط والدراسات في شركة الكهرباء الاردنية المرحوم السيد:

اسعاف العزب
والد زميلتهم المهندسة خلود

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت"
صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد - بمزيد من الحزن والاسى تنعى مديرات ومشرفات حدائق بلدية اربد العقيد المتقاعد المرحوم

عمر عبدالله جرادات

زوج زميلتهن فاطمة جرادات ويتقدمن من زميلتهن وال جرادات الكرام باصدق مشاعر العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة ابن وقاد بئر السبع المرحومة:

الحاجة منصورة سالم ابن جهيدم
ارملة المرحوم الحاج سلمان ابن وقاد

عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الى مثواها الاخير.
تقبل التعازي في منزل ابناء الحاج عيد ابن وقاد الشونة الجنوبية بلدة الرامة.

نعي فاضل

العقبة - مروان عبدالمجيد النسور «ابوعبدالله» وعائلته واولاده في العقبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابن عمهم

الحاج عبدالمجيد عبدالرحمن النسور
ابو محمد

ويتقدمون من ابناء عمومتهم جميعا وابناء الفقيد خاصة باحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى الفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

العميد المتقاعد
اسعاف عبدالله العزب

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس سائلين المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ضباط وضباط صف وافراد جهاز الامن العام بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

العميد المتقاعد
اسعاف عبدالله العزب

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس سائلين المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تشارك الهيئة الادارية والهيئة العامة في نادي الضباط المتقاعدين في محافظة البلقاء - السلط بالاحزان وفاة زميلهم العميد المتقاعد

اسعاف عبدالله العزب

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة لنادي الطالبية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى زميلهم المرحوم:

سالم ثلجي سالم محمد
ابو فايز

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير وموظفو مديرية زراعة العاصمة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

حسن عودة ابو زغله
والد زميلهم محمد ابو زغله

ويتقدمون من ال الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

الطلاق الايراني السوري

● د. فهد الفانك

بين سورية وايران زواج دام ١٥ عاما، تبادل الطرفان خلالها المنافع المادية والاستراتيجية. وقد حان وقت الطلاق، وانهاء هذا القران غير الطبيعي، الذي عانى منه العالم العربي، واسهم في خلخلة الرابطة القومية.

اجواء الطلاق خلقها استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية في جو من التفاؤل يدل على ان السلام بين الدولتين اصبح مسألة وقت. ومع ان الرئيس الايراني رفسنجاني قد يكون اشد رغبة من الرئيس السوري حافظ الاسد في التعامل مع الغرب والتفاهم معه والحصول على قبوله، الا ان الرئيس الايراني مضطر لشجب التحرك السوري تجاوبا منه مع ضغوط الشارع الاصولي.

اما القشة التي قصمت ظهر البعير فهي بيان دول بيان دمشق، اي دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية، الذي شجب استمرار احتلال ايران للجزر العربية الثلاث في الخليج.

وقد اطلقت الشرارة صحيفة «ابرار» الايرانية التي اتهمت سورية بالجحود، وذكرتها بأنها كانت تعيش على البترول الايراني طيلة حرب الخليج الاولى. مع ان البترول الايراني كان يقدم لسورية مجانا كثمن لاغلاقها خط النفط العراقي عبر سورية بهدف خنق العراق اقتصاديا لحساب المجهود الحربي الايراني.

ويذكر ان سورية وضعت لبنان تحت تصرف الحرس الثوري الايراني وحزب الله الذي يتلقى الدعم المالي والتسليحي من ايران عبر دمشق، واصبح مصيره الان معلقا على ما سوف تسفر عنه المفاوضات السلمية.

وقد استخدمت سورية الورقة الايرانية بنجاعة مع دول الخليج العربية، فحصلت منها على مساعدات مالية طائلة كثمن لحمايتها من ايران، مع ان الذي تحمل العبء الحقيقي لحماية الخليج من مد الثورة الايرانية هو الشعب العراقي الذي حارب ثماني سنوات طوال وصد الزحف الايراني.

العلاقات غير الطبيعية التي ربطت سورية وايران على حساب العراق كانت اول شرخ في العلاقات العربية المعاصرة، فهذه اول مرة في التاريخ تقف فيها دولة عربية ملتزمة بالعقيدة القومية في صف دولة غير عربية بالرغم من احتلالها اجزاء من الوطن العربي.

بشكل عام استفادت سورية ماديا من زواج المتعة هذا، ولكن الثمن القومي كان باهظا. فهل يؤدي الطلاق الوشيك الى عكس السلبيات التي مورست خلال ١٥ عاما؟



مجرد رأي

ليبق شهداؤنا حيث يرقدون بسلام

● ابراهيم العجلوني

ما سمعناه عن نية - لا منطق فيها - لنقل رفات الشهداء الاردنيين الذين سقطوا على ارض فلسطين الغالية الى اضرحة لهم، ستقام في عمان او في غيرها من المدن، امر يبعث على الدهشة، ويثير جملة من التساؤلات.

ذلك ان عمان ليست اولى بهؤلاء الشهداء الابرار من القدس وسائر مدن فلسطين.

انهم ما يزالون في موطنهم، وعلى الثرى الذي رواه جدودهم بدمائهم، ولا ينبغي لاحد من الخلق ان يذهب في الاجتهاد في هذه المساءلة وراء ما استقر ورسخ من تقاليد هذه الامة مع شهدائها.

ان جعفر بن ابي طالب، وعبدالله بن رواحة، وزيد بن حارثة.. يرقدون الان جميعا في مؤتة، كما ان امين الامة ابا عبيدة عامر بن الجراح يرقد في الاغوار الاردنية، ويرقد على مبعدة منهم، هنالك، قبالة القسطنطينية، ابوايوب الانصاري.. فهل ننقل رفات هؤلاء جميعا الى مكة المكرمة؟ ام نتركهم حيث تركهم المسلمون الاوائل، رموزا بارزة على شرف الاستشهاد في سبيل الله، تزدان بهم الارض، ويتنور مراقدهم المجاهدون؟!

ثم ان «شريف مكة» الحسين بن علي، صاحب ثورة العرب الكبرى وباعث نهضتهم في العصر الحديث، يرقد بسلام في ثرى القدس الشريف، بل انه رحمه الله هو الذي اوصى بذلك، فهل يعقل ان يفكر احد بخرق وصيته الشريفة في يوم من الايام وبزحزحته من المثوى الذي ارتضاه.

اننا انما نتجافى عن ذلك كله حين نفكر بنقل شهدائنا الابرار من مواطن استشهادهم.

ولقد يحسن ان نذكر ايضا مقبرة الشهداء العراقيين في المفرق ومقبرة اخرى لهم في دمشق.. فكيف يكون لنا، بعد، حديث في هذا الموضوع؟!

ان الامر لا يحتاج الى طويل نظر، ولا الى امعان في التأويل.. وهو اوضح من ان يؤخذ فيه ويرد..

فليبق شهداؤنا حيث يرقدون بسلام.. والسلام.

ضوء

لماذا يعارض بيريز.. تقديم موعد الانتخابات؟!

● محمد خروب

في الاستفتاء الذي اجرته صحيفة معاريف الاسرائيلية تبين ان نصف عدد مجلس الوزراء الاسرائيلي يؤيدون تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية المقرر لها ان تجري وفق الاجندة الرسمية في ٢٩/١٠/٩٦ وهم بذلك يقفون ضد رغبة رئيس الوزراء «ومعسكره» الذين لا يحبذون مثل هذا الاجراء في الوقت الراهن.. الاسباب التي تدفع بالطرفين (ان جاز القول) الى مثل هذا الموقف متعددة منها:

ان رئيس الوزراء الجديد لم يتمكن بعد من تعزيز قوته الشخصية وقوة معسكره ونفوذهما بعد ان استطاع جناح اسحق رابين وضع بعض رموزه لاقتسام كعكة الحكم اثر غياب رابين ونقصد به وصول العضو الجديد في الحزب وقيادته الجنرال المتقاعد ايهود باراك الى منصب وزير الخارجية وهو ما عكس حقيقة موازين القوى داخل الحزب حتى بالنسبة لمنح حقيبة وزارة الداخلية «التي كانت منحت لباراك في عهد رابين» الى المتمرد على قيادة الحزب زعيم الهستدروت السابق حاييم رامون.

ثم ان بيريز يخشى والحال كذلك ان تأتي انتخابات «البرايمرز» الداخلية في حزب العمل لغير صالحه وبخاصة ان الذين دعموا اقتراح تقديم موعد البرايمرز لتتم في ايار المقبل هم انصار وكوادر معسكر رابين وتقديم موعد الانتخابات ربما يفقده استراتيجيته القائمة على استقطاب اعداد جديدة لمعسكره على نحو يضمن له زعامة حقيقية ولا يكون رهينة في يد معسكر رابين والجناح اليساري داخل الحزب بقيادة حاييم

البقية ص ٣١

بصراحة

ايتها الدنانير العشرة... ماذا اصنع بك؟

● عبدالله رضوان

يبدو ان الغلاء يمثل الصفة الاكثر تميزا لهذه الفترة التي نحياها، غلاء بكل شيء وفي كل مكان، شمالا وجنوبا، شرقا وغربا، واذا كانت بعض الدول المتحضرة قد حلت هذه المعضلة بايجاد نسبة وتناسب بين مستوى الدخل ومستوى غلاء المعيشة، فان دولا كثيرة وبخاصة في العالم النامي لا تعطي هذا الامر كبير اهتمام، وربما نمثل نحن في الاردن حالة وسطا في مجال الاهتمام الرسمي بموضوع الغلاء، صحيح ان المعالجات تأتي في الغالب دون المستوى المطلوب، كما انها تجيء متأخرة عن موعدها، ولكن ظروفنا الاقتصادية والمشكلات السياسية المحيطة، كانت تشكل مبررا يظل مقبولا نسبيا، اما هذه الايام وبمناسبة وعد الحكومة للموظفين بمنحهم عشرة دنانير غلاء معيشة، فان كم وتوقيت هذه الزيادة لا يبدو مناسبا اطلاقا لواقع الموظف الرسمي مهما كانت صفته او درجته، ذلك ان الاصل في تحول نظام الجمارك التدريجي الى نظام ضريبة المبيعات انما يتطلب اساسا، توازنا بين مستوى الدخل ومستوى المعيشة، ولو استعرضنا واقع تطور اسعار اربع او خمس سلع من السلع الاساسية فاننا نجد ان قيمة الدنانير العشرة لا تكاد تغطي الزيادة في اسعارها خلال العامين المنصرمين ٩٤، ٩٥، ويمكن لمن شاء ان يعود الى اسعار كل من (بيض المائدة، الزيت النباتي - باستثناء زيت الزيتون - وزن عبوة الغاز مقارنة بسعرها، القهوة، الفاين بأنواعه»، ليجد ان هذه الدنانير العشرة لا تكاد تغطي فروق اسعار هذه المواد الخمس فقط.

صحيح ان عددا من (الكماليات؟؟) قد طلقها الموظف الى غير رجعة من مثل: شراء التفاح، والموز، واللحم، والاجبان، والفواكه المستوردة بمجملها، والملابس الجديدة، والاحذية - اذ جرى التحول الى «السيل» ادامه الله علينا، أليس كذلك..؟! هل تلاحظون هذه «الكماليات»؟؟؟ ولكن كل هذا الطلاق البائن لم ينجح في ايجاد تسوية مقبولة وعادلة بين الدخل والمعيشة.. ولذا سأظل اصرخ ولو وحيدا امام حكومتنا الرشيدة، ايتها الدنانير العشرة، ماذا سأصنع بك؟ ايتها الدنانير التي لا تكاد تكفي مصروفا اسبوعيا لابن او ابنة تدرس في الجامعة... أليس كذلك؟؟

سؤال

● سليمان عويس

بَدْنا مسافات ومسافات وعزيمة كي نَصِلِ

ونْحُطّ عَ رقابالمربيات الغريبات.. النَّصِلْ

يوم التداعي والسواعي.. والمراجيح الخَطَرْ

ما في فَتى يصون الأصل.. إلاّ الفَتى إبن الأصِلْ

ملاحظة

الصحف المتخصصة

● احمد المصلح

نبدأ بطرح سؤال التخصص، وبخاصة في دائرة المطبوعة الصحفية، ونقول: هل هناك ضرورة لاصدار صحافة متخصصة في الاردن؟

وبطبيعة الحال، فنحن لا ننكر وجود مثل هذا التوجه، في صحافتنا الوطنية سواء في تخصيص بعض صفحاتها للادب او الرياضة او الاقتصاد او ثقافة الطفل وغير ذلك، او في نشر مثل هذه الموضوعات على صدر صفحاتها على شكل مقالات او متابعات اخبارية وغير ذلك ايضا.

ومع ذلك يظل السؤال قائما: هل نحن بحاجة الى صحافة اختصاص؟

وفي هذا الاطار، فانني اعتقد بأهمية وجود مثل هذا النمط من الصحافة لسببين، اولهما متعلق بتيسير وصول الثقافة بمدلولها المتخصص الى القراء، وثانيهما متعلق بتوفير مساحات كافية من وسائل النشر امام المختصين من المبدعين والسائرين على درب الابداع على حد سواء.

فعلى سبيل المثال، فانني لا افهم لماذا لا تصدر رابطة الفنانين صحيفة فنية اسبوعية، ولماذا لا تصدر رابطة الكتاب الاردنيين صحيفة ادبية اسبوعية، مثلما انني لا افهم عدم وجود صحيفة خاصة بالاطفال، على الرغم من تزايد عدد المؤسسات التي ترفع شعار الطفولة عنوانا لنشاطاتها الكثيرة، وقل القول نفسه في مجالات الاختصاص الاخرى.

اذن فسؤالنا عن صحافة الاختصاص سؤال مشروع، ليس لان عدد صحفنا العامة قد تزايد الى حد الازعاج وحسب، وانما لان المجتمع المدني الحديث هو مجتمع يرعى التخصص ويدعمه، وبالطبع فان المتخصص غير الخصخصة، وان كنت لا اعترض على مبدأ الاستثمار في مجال صحافة الاختصاص.

رأي عربي

الخروج من الدائرة المريرة

● ابراهيم زعرور

حظي تكليف ولي العهد السعودي الامير عبدالله بادارة شؤون البلاد، باهتمام اعلامي - عربي وعالمي - يستحقه.

فبالاضافة الى البعد المحلي للحدث الذي سيضع حدا للغط غير القليل الذي ظل يدور مؤخرا حول نظام خلافة العرش السعودي، فان لهذا التكليف بعدا خارجيا اكثر اهمية لما للسعودية من دور بالغ الحساسية في مشرقنا العربي بتوازناته الهشة ورهافة خطوط تماسه السياسية، وهي الحالة التي ولدتها حرب الخليج.

فهذه الحرب التي انتهت بنتائجها العسكرية ماتزال مجهولة النتائج السياسية بما يكتنفها من توتر يحيط بعملية التبلور الآخذة طريقها بهدوء وصبر يمكن لاي رجة عشوائية غير مقصودة ان تكسر كل الروابط الرهيفة المكونة وان تفسد عملية البلورة برمتها وتعيدها الى نقطة الصفر.. خاصة وان الذهنية السياسية في المنطقة هي ذهنية ماتزال اسيرة الاثار النفسية والعاطفية المريرة المترتبة على حرب الخليج، ولم تصل بعد الى مرحلة التفهم ومحاكمة المرحلة حسابيا بمعنى طرح كامل اوراق المأقيل والمابعد بأمانة وعقلانية لاستخلاص كل ما يمكن استخلاصه من دروس تتأبى بطبيعتها على مجرد الانفعال المحكوم بمرارة الذكريات.

والمملكة العربية السعودية تقع في المركز من تقاطع صيغتين اقليميتين هما: دول مجلس التعاون، ودول اعلان دمشق، وهما صيغتان تنظيمان، شئنا ام ابينا، بهذا الطابع النفسي الذي اولدته حرب الخليج.. ومن هذه الزاوية فهما صيغتان لا ترقيان الى مستوى الطموحات القومية العربية المعروفة عن سمو الامير عبدالله ولي العهد، ولا تجيبان على الاسئلة العريضة المطروحة بالحاح في ذهن المواطن العربي المتفتح العيون والمشاعر على اقصى ما يستطيع مثلما اية بارقة امل تلمع هنا او هناك.

واقع الحال ان الحس القومي لدى المواطن العربي قد تلقى الكثير من اللطمات حتى غدا عازفا عن المشاركة العريضة واصبح قنوعا، وان صح القول، لا مباليا في حدود قناعته.

والمطلوب لاخراجه من دائرة الضيق هذه توسيع قاعدة المشاركة العربية امام الجميع لان المخاطر اكبر بكثير من الانكفاء على الذات المحكومة بمرارة الذكريات.

وجهة نظر

الى الدكتور فهد الفانك المحترم

تحية طيبة وبعد

اشارة الى مقالكم المنشور في جريدة الرأي يوم الاربعاء ٣/١/١٩٩٦، بخصوص اسعار القهوة.

- ارجو ان اذكر بأن اسعار القهوة معومة منذ شهر حزيران عام ١٩٩٤، حيث خرجت وزارة التموين من التسعيرة، وان ما قامت به الوزارة مؤخرا من تدخل بموضوع اسعار القهوة، هو ضغط ادبي على المستوردين والتجار لجهة تخفيض الاسعار بما يتناسب مع الانخفاض العالمي في الاسعار، وقد استندت الوزارة في حوارها مع نقابة تجار المواد الغذائية على رصد الاسعار العالمية وفواتير المنشأ والبيانات الجمركية، وبشكل دقيق.

وبناء عليه تم الاتفاق مع التجار على تخفيض اسعار القهوة من النوع الاكثر استهلاكا بالنسبة لغالبية المواطنين، وهو خليط (روبيستا + برازيلي) بنسبة ٥٠٪ لكل منهما بالاضافة الى الهال، شرط ان تكون محمصة ومطحونة وهذا الاتفاق ليس تسعيرة قررتها الوزارة، وانما سمي «اتفاق ودي».

ننتهز هذه الفرصة للاشادة بالموضوعية التي يتميز بها مقالكم المشار اليه، ونقدر لكم اهتمامكم.

وتفضلوا بقبول الاحترام.

وزارة التموين

مديرية الاعلام والعلاقات العامة

أوراق

● د. محمود الشلبي

امكنة في اغوار الروح

- ١ -
«الباقورة»
طيف من الشجر الجميل،
صبية تحنو على فخارها..
ماء يسافر في المدى..
والنهر يوقظ ما تبقى من نيام،
والشمس تصحو في المدى..
هي قرية سهرت..
على احلامها..
وتناثرت تمشي على آلامها..
هذا الفتى يصحو..
ويصعد في الغرام،
يمشي الى «تعليلة»
يزهو على اوتارها
نغم شريد...
في القرى...
طيف فريد
في الورى..
هي قرية الاسماك
و«الحلفاء»..
والوجه المخبأ..
في ارتعاشات السرى،

- ٢ -
«العدسية»
سرب من الكينا
غناء يرتمي بين المسافة،
والطريق..
يغدو السياج امامنا..
من «سيسبان»...
والمدى بيارة تمتد..
في احلامنا...
تغفو لديها او تفيق،
وتضيع عند ضفاف رغبتنا..
اذا شطت بنا شعب المسافة
وانتشرنا في الرحيق،
لغة نسميها الحرير...
ونعتلي افراس فرحتنا..
ونقطف ما تيسر من هوانا كالبريق،
نغم تجود به الصبايا
في الحقول..
وعند خصر النهر..
يجمعنا الشروق،
هو موكب اليوم
المشجر بالطفولة
اذ تضج على المداخل..
او تروق،

- ٣ -
«وادي اليابس»
درب الى نهر المجرة..
القحوانة مرجنا...
ونشيدنا..
في جلنار الوقت..
ارنو الى رمانة
تحنو على نبع تفجر في دمي..
ويفيض ماء القلب..
منسربا..
الى سرب القطا.. والبيت،
هذا مكان الخضرة الاولى..
وغناؤنا المسبي،
في وجه تألق في دروب
نشتهيها كلما رحل النهار،
الشمس قنديل المحبة..
والرؤى قرص الحنين..
الى فضاء كحلته الريح..
بالحور المنضد..
والطيور،
طقس يهل... ولا يغيب..
ويمتلي بالارجوان..
ويعتلي خيل المياه..
الى دروب الغور..
كي تبقى الحياة.

اربد ١/١/٩٦

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة
محمود الكايد

المدير العام
محمد العمد

رئيس التحرير المسؤول
سليمان القضاة

نائب المدير العام
نادر الحوراني

نائب رئيس التحرير
عبدالوهاب زغيلات

العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية

اخبار غير سياسية

الارجنتين.. البطريق في خطر

بونتا تومبو - الارجنتين - رويتر - في بقع منعزلة على ساحل باتاجونيا الوعر تنشغل مجموعات من طائر البطريق الواسع العينين برعاية الصغار.

ذكور احادية الزوجات كررت طقوسا سنوية بالمجيء الى الساحل في نهاية رحلة بحرية استغرقت خمسة شهور للقاء الاناث في موسم التفريخ في بونتا تومبو اكبر مستعمرة في العالم لطيور البطريق الماجلانية بعد غياب عدة شهور منذ نيسان.

ولكن عوائق من صنع الانسان تحول دون جمع شمل ازواج وزوجات. رحلة عبر البحار طولها ٤٠٠٠ كيلومتر ذهابا وايابا قد تقضي على عدد كبير من الذكور.

وتقول احصائية اجرتها مؤسسة الحياة الطبيعية في الارجنتين ان عدد سكان جنوب بونتا تومبو من طيور البطريق البالغين تقلص بنسبة ٣٥ في المئة ليبلغ ٢٣٥ الف طائر بالمقارنة مع نصف مليون قبل ثماني سنوات.

تقتل بقع النفط المتسربة من ناقلات ٢٠ الف بطريق في العام اثناء الرحلة الطويلة كما تقول احصائية لمؤسسة الحياة الطبيعية. ايضا تقع اعداد كبيرة في شباك الصيد وتموت.

وحتى بعد وصولها حيث تلتقي بالاناث ويبدأ الغزل على الشطآن وفي الخلجان بلا خوف من السائحين فان الطيور ليست بمنجى من الموت جوعا.

امرأة تخرج من غيبوبة تامة بعد ١٥ شهرا

بوسطن - رويتر - قال باحثان ان امرأة كانت ضحية لحادث سيارة وادت اصاباتها الى توقف ظاهر لعمل المخ لمدة ١٥ شهرا افاقت من غيبوبتها وتعلمت كيف تتفاهم مع المحيطين بها.

ولان هذا النوع من الغيبوبة الكاملة يعد دائما اذا استمر ١٢ شهرا فقد تكون هذه الحالة دافعا الى مراجعة العديد من المواضيع التي تتعلق بالعناية بالمرضى الذين يفيقون من غيبوبة ولا تبدو عليهم اي علامات تدل على انهم يدركون ما يدور حولهم.

وقال الباحثان وولت مرسر من مستشفى هنري فورد بمدينة ديترويت ونانسي تشالدز من مركز اعادة التأهيل الصحي في مدينة أوستن لمجلة نيوانجلاند الطبية انهما لا يعلمان الا بحالة واحدة مشابهة سجلت تسجيلا وثائقيا جيدا.

جيمس دين على ٣٢٥ مليون طابع بريد

نيويورك - رويتر - ستصدر هيئة البريد الامريكية طابعا يحمل صورة نجم هوليوود الراحل جيمس دين هذا العام.

ستظهر صورة الممثل الشاب الذي مثل في ثلاثة افلام فقط قبل موته المبكر في حادث سيارة عام ١٩٥٥ على طابع سيصدر في حزيران.

وتعتزم هيئة البريد ان تصدر ٣٢٥ مليون طابع يحمل صورة دين في اطار سلسلة طوابع نجوم هوليوود التي بدأت بمارلين مونرو العام الماضي.

وقال مارفن رنيون مدير هيئة البريد في احتفال اقيم امس الاربعاء في نيويورك ان اصدار طابع لمارلين مونرو كان حدثا مثيرا في عام ١٩٩٥ وان الدور هذا العام على جيمس دين.

تتمــات

مواقف النواب

كريشان، طه الهباهبه، فياض جران، عبدالباقي جمو، عبدالكريم الدغمي، عبدالله اخو ارشيده، محمد ابو عليم، محمد داوديه، راتب السعود، نواف القاضي، جمال الخريشا، محمد عضوب الزبن، سالم الزوايدة، ومحمد عودة النجادات.

المعارضون:

السادة: عبدالعزيز جبر، ذيب عبدالله، عبدالمنعم ابو زنط، حمزة منصور، ابراهيم زيد الكيلاني، خليل حدادين، همام سعيد، احمد الكوفحي، صالح شفواطه، عبدالرحيم العكور، ضيف الله المواستي، طلال عبيدات، محمد عويضه، مصطفى شنيكات، احمد الكساسبة، بدر الرياطي، بسام العموش، محمد الحاج، ذيب انيس، بسام حدادين.

الغائبون:

السادة: طاهر المصري، توجان فيصل، سليمان السعد، ابراهيم شحده، سمير قعوار، عبدالله الحكايله.

الممتنعون

المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس بحكم النظام.

الاردن يدعم

بعد ان ابدى الاردنيون قلقهم من ان الكيان الفلسطيني الذي يمكن ان تكون له نتائج سلبية كبيرة على الاردن " بدأ يتشكل تماما امام اعينهم".

واضاف المسؤول «ان الاردنيين قلقون من الانتخابات الفلسطينية اكثر من المباحثات مع سوريا مشيرا الى انهم. ليسوا متفائلين بشكل كبير حول التقدم في المباحثات مع سوريا لأنهم يعرفون السوريين».

وقال «ان الاردنيين قلقون ايضا من انه اذا حصل تقدم مع سوريا سيتم ابعاد الاردن عن الاضواء وسيتعين عليه التقاسم مع سوريا والفلسطينيين اهتمام الولايات المتحدة واسرائيل».

واشار الى «ان الاردنيين يشعرون بأنهم محاطون وبأن دور الاردن سيضعف».

نهاية نص فقرات مقالة الجروزاليم بوست

وقد اصدر الديوان الملكي الهاشمي بيانا قال فيه ان الاقتباس المذكور اعلاه عار من الصحة جملة وتفصيلا واشار الى ان الاردن يدعم بشكل تام المواطنين الفلسطينيين في محاولتهم للحصول على حقوقهم الشرعية على ترابهم الوطني مضيفا ان الاردن كان ولا يزال يدعم القيادة الشرعية الفلسطينية بشكل تام وجهودها في تأمين الحقوق الفلسطينية الشرعية"

وذكر البيان ان الاردن لن يتدخل ابدا في الشؤون الفلسطينية الا في اطار دعم المواطنين الفلسطينيين وقيادتهم"

واضاف أن موضوع الانتخابات الفلسطينية القريبة لم يثر بحضور جلالة الملك الحسين مشيرا الى ان جلالته يدعم بشكل كامل هذه الانتخابات التي ستعقد وفقا للخطة"

وذكر البيان الى ان الاردن بدأ بعملية السلام مع اسرائيل في نفس الوقت الذي بدأت فيه سوريا ولبنان والفلسطينيون في مؤتمر مدريد مضيفا ان الاردن دعا دوما وسعى وراء سلام شامل بين العرب والاسرائيليين"

وقال البيان أن الشعور السائد في الاردن فيما يخص المفاوضات السورية الاسرائيلية هو شعور مفعم بالتفاؤل ويرحب بالنتائج الاولية الناتجة عن هذه المفاوضات"

واخيرا فإنه ليس للاردن ادنى قلق بأنه سيتم تهميش دوره في تحقيق السلام الشامل في المنطقة من قبل اي طرف او جميع الاطراف في الوقت الذي يسعون فيه نحو تحقيق هذا الهدف النبيل " كما ان الاردن لم ولن ينحدر ابدا الى مستوى ينكر فيه على اي طرف او جميع الاطراف حقهم في جني فوائد السلام"

تم تفويض بيان القصر هذا من قبل جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم.

لجنة لتقييم

أسئلة مادة الرياضيات ان الوزارة شكلت لجنة خاصة بهذا الشأن وستقوم الوزارة اذا تبين لها ان هناك نسبة رسوب عالية في اجابات الطلبة على السؤالين الرابع والسابع من مادة الرياضيات للفرع العلمي بأجراء تعديلات لمصلحة الطلبة بحيث لا ينعكس ذلك سلبا على الطلبة الذين اجابوا على هذين السؤالين بشكل ممتاز.

من جهة ثانية اوضح الدكتور جرادات ان هناك اتصالات بين وزارة التربية وديوان الخدمة المدنية بشأن اعتماد شهادة المدرسة بعد اكمال الطالب المرحلة الثانوية لغايات التعيين في الوظائف الحكومية واعتماد شهادة الثانوية العامة لغايات القبول في الجامعات مشيرا الى ان لجنة اخرى ما بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والجامعات الاردنية تقوم بوضع اسس لقبول الطلبة في الجامعات لعام ٩٧ على ضوء امتحانات الثانوية لعام ٩٧ الجديدة.

مفاوضات ميرلاند

بلانتيشن حيث تجري الجولة الثانية من المفاوضات الاسرائيلية السورية نقلا عن مصادر الوفد الاسرائيلي ان تقدما اساسيا تم احرازه في المسائل الجوهرية».

وقال المراسل ان المحادثات في هذه الجولة الثانية «تركزت على قضايا محددة اكثر من الجولة الاولى التي كانت انتهت وسط اجواء ايجابية».

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان السيد وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي التقى امس بالمفاوضين السوريين والاسرائيليين قبل أن يختتموا محادثاتهم اليوم الجمعة.

واوضح مسؤول في الخارجية الاميركية ان كريستوفر يريد «الاطلاع مباشرة» على ما تم احرازه من تقدم في المحادثات السورية الاسرائيلية قبل جولته الاسبوع المقبل في المنطقة حيث يلتقي بيريز والرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لاذاعة الجيش الاسرائيلي «ما يحاول كريستوفر القيام به هو استخلاص اقصى ما يمكن من هذا الاجتماع ومن المحتمل اعطاؤه دفعة اضافية».

وقال مسؤولون امريكيون ان كريستوفر حضر المحادثات حتى يمكنه ان ينصح للزعماء الاسرائيليين والسوريين. ما نعتقد انه يجب حدوثه بعد ذلك في النواحي الجوهرية والاجرائية.

وقال بيريز للاذاعة ان المناخ تغير كما تغير التفاهم ولكنه اضاف «ما زال يتعين علينا حل اهم المشكلات».

من جهته اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الخميس عن اقتناعه بأن اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا «ممكن قبل الصيف».

وكان شيراك يتحدث لدى استقباله في الاليزيه مقر الرئاسة الفرنسية اعضاء السلك الدبلوماسي الذين جاءوا يهنئونه في مناسبة العام الجديد.

وبعد ان اشاد برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين قال «اني مقتنع بأن اتفاقية سلام عادلة وشاملة تضم سوريا ولبنان، هذا البلد الغالي على قلوب الفرنسيين، ممكنة قبل الصيف».

واشار الرئيس الفرنسي ضمنا الى رحلته الرسمية المقبلة الى الشرق الاوسط فتحدث عن «سياسة عربية لفرنسا انوي تأكيدها في الاشهر المقبلة».

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك امس ان مفاوضات السلام مع سوريا ستستمر. اشهرا طويلة.

وصرح باراك خلال زيارة الى مدينة شفا عمرو في شمال تل ابيب. «اننا لا نبحث في هذه المرحلة عن انسحاب من هضبة الجولان لكن. عن جوهر السلام والتطبيع والتعاون».

وتابع «سنعرف خلال اسابيع ما اذا كان السوريون شركاء لصنع السلام واذا تواصلت المفاوضات فانها ستستمر اشهرا طويلة».

واكد «اننا. نتطلع الى ما يحدث على طاولة المفاوضات بتفاؤل حذر ولكننا لا نتوقع التوصل الى نتائج بين يوم واخر».

وقال باراك «اذا اراد السوريون السلام والتطبيع مع اسرائيل وهم مستعدون للقبول بترتيبات امنية او انفتاح فهناك ما نبحث فيه وسنعرف ذلك في الاشهر المقبلة».

وربطت الصحف السورية الرسمية امس نجاح مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية الجارية قرب واشنطن بتعهد اسرائيلي بالانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان.

وشجعت الصحف اسرائيل على الدخول في بحث المسائل الجوهرية المتعلقة بتحقيق السلام.

وقالت صحيفة البعث امس ان المحادثات ليست هدفا بحد ذاتها. وان في تصريحات باراك ما هو مأخوذ من ترسانة حكومة رابين القديمة.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم ان سوريا لا ترى في المحادثات في حد ذاتها هدف بل ترى ان لهذه المحادثات هدفا محددا.

واعتبرت ـ ان حشو وزير الخارجية الاسرائيلي لتصريحاته عن السلام وعن محادثات مريلاند بمواقف قديمة غلفتها شبكات العنكبوت في صندوقة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين القديمة لا تساعد ابدا على تسهيل عمل المحادثات الحالية والقادمة..

مجلس النواب يقر

واعلن سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء استجابة الحكومة بأن يبدأ صرف الزيادة السنوية للموظفين المدنيين والعسكريين البالغة عشرة دنانير اعتبارا من ١ / ١ / ١٩٩٦.

واكد سيادته في كلمة له خلال جلسة مجلس النواب مساء امس عقب انتهاء مناقشات الموازنة العامة، حرص الحكومة على التعاون مع مجلس النواب لتعزيز الصورة الزاهية للديمقراطية الاردنية التي صارت انموذجا متميزا في مرحلة حافلة بالتحديات.

وقال سيادته ان الحكومة جادة في الرقابة المتواصلة على الاسعار، وتتخذ من الاجراءات ما يكفل الحد من الغلاء المستورد من جهة او الغلاء الناجم عن المغالاة في الربحية واستغلال الظروف من جهة اخرى.

واكد ان البطالة والفقر هما المشكلتان الرئيسيتان اللتان توليهما الحكومة عناية قصوى نظرا لما ترتبانه من اثار اجتماعية بعيدة المدى، معربا عن امله ان يرى الوطن خلال الاعوام القليلة القادمة نموا اقتصاديا متسارعا يحد بشائره بالظهور وسيكون ذلك السبيل الامثل لمواجهة البطالة.

ونوه الى ان الحكومة تعمل بجد على فتح الاسواق الخارجية امام العمالة الاردنية.

واكد استمرار الحكومة في توفير المواد الغذائية الاساسية والمحافظة على اسعارها، وايصال الدعم لمستحقيه، وتوفير الرعاية الصحية لجميع الاسر التي تتقاضى معونة وطنية.

واشار سيادة رئيس الوزراء الى ان جميع تعيينات الموظفين تتم وفق اسس وقواعد الانتقاء والتعيين المعتمدة من مجلس الوزراء، كما ان جميعها تخضع لمراجعة ديوان الرقابة والتفتيش الاداري.

ولفت سيادته الى ان وزارتي التنمية الادارية والعدل تعملان حاليا على اعداد منهجية عملية لمكافحة الفساد، مؤكدا بأن الحكومة لم تتردد في اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق كل من يصل الى علمها فساده او اسهامه في الفساد.

وقال ان الحكومة تعكف حاليا على اعداد مشروع قانون لحماية الاقتصاد الوطني ومشروع قانون لمنع الاحتكار بهدف توفير جو من المنافسة العادلة ومنع الاحتكار والربح الفاحش.

واضاف ان قواتنا المسلحة والاجهزة الامنية ستبقى محط الرعاية مع تقديم كل سبل الدعم لها حتى تبقى تؤدي رسالتها في خدمة الوطن والمواطن.

الحسين يشارك

السكرتير الثقافي لجلالته ومستشارو جلالة الملك وسماحة قاضي القضاة ووزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومدير الامن العام وعدد من كبار موظفي وزارة الاوقاف ودائرة قاضي القضاة.

واستمع جلالته والمصلون الى الخطبة التي القاها فضيلة الشيخ محمود سليم تلجي امام مسجد ام الحيران الذي تضرع فيها الى الله العلي القدير ان يشملنا بنعمة نزول المطر وان يحفظ الاردن امنا مطمئنا وان يديم البركة والخير على الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وان يحفظ جلالته ويؤيده بنصره لخدمة الامة العربية والاسلامية.

ودعا المسلمين الى الالتزام بشرع الله حتى ينالوا رضاه ورحمته التي وسعت كل شيء " وادى جلالة الملك الحسين والمصلون بعد ذلك صلاة العصر جماعة.

تأكيد

الاستقرار في المنطقة والعالم"

كما قدم سمو الامير الحسن ولي العهد شرحا حول تصوره لأسس الشراكة مع الاتحاد الاوروبي مستعرضا الجوانب السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية التي ستقوم عليها اتفاقية الشراكة بين الاردن والاتحاد الاوروبي والتي ستساهم في النهوض بالعلاقة الاردنية الاوروبية مستقبلا"

واشاد سموه بأداء الحكومة والانجازات الايجابية والمتميزة التي حققتها في الجولات التفاوضية مع الاتحاد الاوروبي والتي بدأت منذ شهر تموز الماضي معا اهل الاردن لاقامة هذا التعاون"

كما اشاد بجهود الحكومة في اعطاء الفرصة للقطاع الخاص الوطني واشراكه بأدوار رئيسة في عملية التفاوض"

من جانبه اعرب سيادة رئيس الوزراء عن شكره وامتنانه لجلالة الملك الحسين لترأس اجتماعات اللجنة تأكيدا لحرص جلالته في متابعة قضايا الوطن عن كثب"

كما استعرض مراحل جولات المفاوضات الاردنية الاوروبية والخطوات المنتظرة مستقبلا بين الجانبين " مؤكدا سيادته حرص الحكومة على توجيه الفريق المفاوض الاردني للتوصل الى اتفاقية تضمن تحقيق المصالح الوطنية خاصة الاقتصادية منها من خلال اقامة علاقات متوازنة مع الاتحاد الاوروبي تهيء المناخ المناسب للصناعات الاردنية وتمكنها من المنافسه في الاسواق الاوروبية"

كما تطرق سيادته الى جهود الحكومة في متابعة الدراسات الخاصة بالمشاريع الاقتصادية الاقليمية خصوصا تلك المتعلقة بالمياه وتطوير اخدود وادي الاردن"

ويذكر أن اللجنة تضم في عضويتها السادة مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزراء المالية والخارجية والنقل والصناعة والتجارة والمياه والري والتخطيط والدكتور باسم عوض الله السكرتير الاقتصادي في رئاسة الوزراء"

د. طوقان

عام ومن ضمنه الاستثمار في السوق المالي، مؤكدا ان اضافة (٢ – ٤) نقاط مئوية فوق مستوى رقم التضخم من شأنه ان يوفر فرصا افضل للاستثمار في السوق المحلية.

واضاف ان المساهمات غير الاردنية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق بلغت حوالي (٣١٪) من اجمالي القيمة السوقية للاسهم، وتشكل المساهمة العربية الجزء الاكبر من هذه الاستثمارات، في حين تبلغ المساهمة الاجنبية حوالي (١٠٧٪).

وعن ربحية الشركات المدرجة في السوق قال د. طوقان ان النتائج نصف السنوية لعام ٩٥ ومن واقع الميزانيات الصادرة عن الشركات تشير الى نمو الارباح قبل احتساب الضرائب بنسبة ١١٫٥٪ وبلغت (١٠٧) ملايين دينار منها (٦٨٫٦٪) للاسهم المصرفية.

واوضح د. طوقان ان حجم التداول السنوي لعام ٩٥ بلغ ٤١٩ مليون دينار بانخفاض قدره (١٥٫٤٪) كما اشار الرقم القياسي للاسعار (المرجح) ارتفاع قدره (١٠٫٨٪)، في حين انخفض الرقم القياسي غير المرجح «البسيط» الى انخفاض قدره (١١٫٤ ٪) لنفس الفترة.

البشير

وقال: اننا نتحدث عن نظام وليس تنظيماً سياسياً يبدأ من القواعد الشعبية ويشمل كل مناحي الحياة ويضم في عضويته كل القوى التقليدية والحديثة.

واضاف: ان توصيات المؤتمر الوطني والمرسوم الثالث عشر يحددان الملامح الرئيسة للمرحلة المقبلة.

ووجه البشير اللوم الى الدول الغربية التي تناويء السودان وقال: ان السبب الرئيسي للعداء هو التوجه الحضاري للسودان ورفضه الخضوع للنظام العالمي الجديد وعدم موافقته على كثير من السياسات التي تفرضها هذه الدول.

وقال: لا نتوقع كثيرا من هذه الدول (الغربية) وعن الاوضاع في افريقيا قال: ان افريقيا حائرة بين اوضاع داخلية مضطربة وضغوط غربية بتطبيق النموذج الغربي.

واضاف: يجب على افريقيا ان تبحث عن نموذج يحفظ لها امنها واستقرارها.

وقال: نحن نقدم لها تجربتنا بعد تجارب عديدة فاشلة.

منوها ان الدول الافريقية قامت بناء على تقسيمات استعمارية وحدود مصطنعة جمعت في كل دولة تناقضات عديدة.

وعن قيام وزير الدفاع الليبي ابوبكر يونس الموجود حاليا في الخرطوم بالوساطة بين السودان واوغندا قال البشير:

هناك مبادرة ليبية قائمة تحترمها، ونحن ملتزمون مع اخواننا الليبيين ونسعى لحسن الجوار ولا نسعى للعداء ولدينا من المشاكل ما يكفينا. وقال: ان اوغندا اجهضت المبادرة الليبية السابقة بعد يومين ودائما يأتي الاجهاض من الجانب الاخر.

وكان المؤتمر الوطني الذي يضم في عضويته (٤٨٦٣) عضوا يمثلون ٢٦ ولاية سودانية قد انتخب الدكتور غازي صلاح الدين، وهو وزير دولة بوزارة الخارجية، ليشغل منصب الامين العام للمؤتمر الوطني في ختام اعماله التي أستمرت ٤ ايام وانتخب اعضاء المؤتمر (١٢٥) عضوا من بين اعضائه لعضوية المجلس الوطني القادم والذي سيضم في عضويته (٤٠٠) عضو.

وقد فازت بالانتخابات (٢٠) سيدة يشكلن ١٦٪ من الفائزين. وسيتم انتخاب (٢٧٥) عضوا عبر الدوائر الجغرافية عن طريق الانتخاب الحر.

واقر المؤتمر الوطني ميثاق اهل السودان وهو يمثل توجهات لقيم ومبادىء عامة تهدف الى تكريس الوحدة الوطنية والهوية السودانية والحفاظ على النسيج الداخلي.

وقال د. غازي صلاح الدين، الامين العام للمؤتمر الوطني: ان النظام السياسي «المؤتمر الوطني» وامانته العامة معنية بالبعد الشعبي والتعبئة والاتصالات الداخلية والخارجية، ويصوغ جملة من القواعد والنظم التي تحكم السياسة في المجتمع.

وقال: لقد استعضنا عن الايديولوجية بتوجهات ميثاق اهل السودان، وهو نظام له خصوصية الواقع السوداني، ولا نقول انه يمثل الحكمة النهائية، ومن المتوقع ان تجري الانتخابات النيابية المباشرة وانتخابات رئيس الجمهورية خلال النصف الاول من العام الحالي.

هجوم

اليميني المعارض: سمعت تصريحات ابو مدين ووصفه ايانا بالنازيين اولئك الذين رفعوا على علمهم شعار القضاء على اسرائيل والذين شنوا علينا حرب ارهاب وفناء هم يريدون ان ندفع لهم تعويضات بدلا من ان يدفعوا هم تعويضات الاف ضحايا الارهاب والارامل واليتامى والجرحى، والمقعدين، واضاف نتنياهو: يجب اعطاء جواب حاد وقاطع وواضح وشجب من قبل حكومة اسرائيل ضد هذا الافتراء. حسب تعبيره.

فيما قال وزير الصحة الاسرائيلي افرايم سنيه ان طلبات الفلسطينيين لا اساس لها من الصحة فقد كانت مواجهة بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وفي اعقاب مواجهات كهذه يتم التوصل الى سلام ولا يتحاسبون فيما بينهم.

ووصف موشيه شاحل وزير الامن الداخلي اقوال ابو مدين بأنها امر مزعج ومرفوض ، مشيرا الى ان تصريحات المسؤول في السلطة الفلسطينية تشير الى عدم وعي وادراك وعدم الحس بعمق الكارثة التي سببتها النازية، واضاف: سبق وكانت لفريح ابو مدين تصريحات واهنة وهزيلة تلزم الرد بشكل واضح لا يقبل التأويل، مشيرا الى ان هذه المقارنة تشير لهوة عميقة بين مفهوم الشؤون الانسانية الاساسية حول ماهية الشعب اليهودي ومن يمثل من هذا المنطلق سأتباحث مع رئيس الوزراء لمناقشة هذه التفوهات المزعجة على اعلى المستويات (حسب قوله).

وندد المدافعون عن حقوق الانسان في اسرائيل امس بقرار الحكومة عدم دفع تعويضات بعد الان للفلسطينيين.

لجنة متابعة

الطلبات بزيارات مشتركة للجهات التي تبدي اهتماما بتنفيذ مشاريع اقتصادية في المنطقة"

وقال ان الوفد الاردني الذي ضم المهندس احمد بشير امين عام وزارة الطاقة والدكتور احمد حياصات مدير دائرة الخدمات الدولية في سلطة الكهرباء الاردنية والمهندس قيس القيسي نائب مدير عام سلطة المصادر الطبيعية بحث مع الجانب الاسرائيلي امكانية اقامة مشاريع ريادية مشتركة لتوليد الطاقة الكهربائية بالرياح والطاقة الشمسية ليتم انشاؤها في الاردن وقد تم الاتفاق على متابعة الاتصال مع البنك الدولي بهذا الخصوص" واعلن ان الربط الكهربائي بين العقبة وايلات سيتم بعد الثلاثة اشهر القادمة بعد ان تستلم سلطة الكهرباء الاردنية الاجهزة والمعدات والآليات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع"

وبين الدكتور الداغستاني انه تم كذلك استعراض التصور لموضوع الربط الكهربائي المستقبلي على ضوء دراسات الجدوى الاقتصادية الخاصة بذلك"

وفيما يتعلق بالتعاون المشترك لاستغلال الصخر الزيتي قال ان الجانب الاسرائيلي ابدى استعداده لاقامة مشاريع مشتركة مشيرا الى ان اسرائيل تمتلك محطة تجارب كبيرة للتوليد الكهربائي تعمل بواسطة الحرق المباشر للصخر الزيتي طاقتها ١٢ ميغاواط ولديها جميع المختبرات والاجهزة اللازمة لتقييم كافة انواع الصخر الزيتي سواء كان ذلك لغاية استخراج النفط او الحرق المباشر"

وقال ان الاردن يسعى لاستغلال الصخر الزيتي في مجال انتاج الطاقة عن طريق الحرق المباشر ومن خلال اقامة شركات استثمارية تقوم بانشاء محطة للتوليد الكهربائي مؤكدا ان الاستثمار في هذا المجال من قبل القطاع الخاص سيصبح ممكنا بعد اقرار قانون الكهرباء الجديد المطروح للنقاش في مجلس الامة"

الكباريتي

الجوار والمنطقة"

واشار الكباريتي الى ان هناك نقاطا اساسية يلتقي عليها الجميع بضرورة منع تكريس التقسيم الحاصل فعليا والوقوف في وجه اية محاولات اجنبية للاستفادة من الوضع القائم في العراق"

واضاف قائلا نحن نعتقد بضرورة عقد لقاء او لقاءات عربية تبحث في اليات تمكين شعب العراق من ممارسة حقه في اختيار الشكل الدستوري لنظام يحمي ويصون الحريات والحقوق في ظل التعددية القائمة ويسهم في رفع المعاناة عن الشعب العراقي والحصارين الداخلي والخارجي عليه حفاظا لوحدة العراق ارضا وشعبا وتهيئة الاجواء لاستعادة العراق لدوره الطبيعي في محيطه العربي وكذلك الدولي"

الرياض طلبت

بلد امن يستطيع التوجه اليه"

وقال ان امام المسعري عشرة ايام يستطيع خلالها الطعن في القرار"

وقال المسعري لرويتر انه لم يسمع بجزيرة دومينيكا هذه قبل ابلاغه بالقرار" واضاف انها خطوة ماكرة من جانبهم" ولكني اعتقد انها قابلة للطعن في المحكمة"

وقال انه على قدر علمه لا يوجد سكان مسلمون على الجزيرة وهذا سيجعل من اداء الواجبات الدينية مستحيلا" " ربما كانت مكانا لطيفا لتمضية عطلة ولكن ليس للعيش بها"

وكانت صحيفة صنداي تايمز البريطانية قد قالت الشهر الماضي أن الحكومة السعودية ابلغت لندن انها لن تبرم عقودا اخرى مع شركات بريطانية مالم تحد بريطانيا من انشطة المسعري"

وغضبت السعودية بشكل خاص من رد فعل المسعري ازاء حادث الانفجار الذي وقع في الرياض في تشرين الثاني الماضي وادى الى مقتل ستة اشخاص من بينهم خمسة امريكيون" وقال المسعري ان رجل الشارع السعودي سيعتبر استهداف الامريكيين مقبولا"

الافراج عن

ابيب: ستعلق عملية السلام مع الفلسطينيين اذا لم تحذف بعد شهرين من الانتخابات الفلسطينية المقررة في ٢٠ كانون الثاني الفصول الداعية الى تدمير اسرائيل في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

اغتيال حارس

ومن جانب اخر قتل مزارعان قبطيان في نفس المنطقة على يد افراد في الجماعة الاسلامية قاموا بعد ذلك بوضع الجثتين على احدى السكك الحديد.

وعثر سكان القرية بالقرب من ملوي على الجثتين اللتين سحقهما قطار على خط سكة حديد يستخدم لنقل قصب السكر. وهما جثتا جميل سعد سعيد وعيسى يوسف جورجي.

واكدت مصادر الشرطة ايضا ان القبطيين قتلا خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة، موضحة ان عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية كانت تشتبه في تعاونهما مع الشرطة وفي انهما كانا يقدمان اليها معلومات عن مخابيء عناصر هذا التنظيم في حقول قصب السكر.

وقالت مصادر الشرطة ان اثنين من عناصرها قتلا امس الخميس في مكمن نصبه مسلحو الجماعات الاسلامية في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وذكرت المصادر ان الضحيتين عصام فكري عبد المولى ٢١ عاما ومحمد عبدالسميع محمود ٢٢ عاما كانا على متن شاحنة عسكرية تنقل ١٦ مجندا مع احد الضباط عندما هاجمهم الاسلاميون في مكمن في الحقول القريبة من الطريق العام قرب ملوي (٣٠٠ كلم جنوب القاهرة).

وقد اطلقت الشرطة النار على المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار.

٧ ايـــــام

كامل السعيد، الدكتور وليد سرحان» ببيان بيجين ومنهاج العمل اللذين تمخض عنهما المؤتمر الدولي المشار اليه.

وقد جاءت الورقة التي اعدتها كل من السيدة اميلي نفاع والدكتورة هيفاء ابوغزالة وقدمتها السيدة اميلي، وعنوانها «ورقة تحليلية لمحور حقوق الطفلة كما جاء في الوثيقة الدولية لمؤتمر المرأة الرابع». غاية في الاهمية لانها سلطت الضوء على تلك البنود التي تعالج حياة الطفلة وظروفها المختلفة التي تتعرض فيها لاشكال غير متناهية من القمع والاضطهاد والظلم والعسف والاستغلال، مما يستحيل معه تنشئة اجيال قادرة على حكم ذاتها واحترامها دون ان تصاب بأنواع التشوهات الخلقية والخلقية والنفسية والاجتماعية والعاطفية والعقلية وسواها.

وقد ركزت الورقة على ما جاء في منهاج العمل من ان (١٥) مليون بنت تتراوح اعمارهن بين ١٥ و١٩ سنة ينجبن كل عام مما عزز المثال الذي ضربه الدكتور وليد سرحان عن حالة المرأة التي يعرفها وعمرها ٢١ عاما ولها من الاطفال احد عشر فقط...!!

واذا كانت المؤتمرات الدولية وغير الدولية حول المرأة كانت مؤتمرات توصيات فان مؤتمر بيجين كان مؤتمر التزامات. فهذا ما اكدته الورقة التي لخصت اشكال التمييز والمواقف والممارسات السلبية والحقوق المهدورة والاستغلال التي تتعرض لها الطفلات في العالم مما يحث الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص على تبني وجهات نظر وسياسات ايجابية تنفي كل هذه الاشكال من التمييز التي توجه نحو النساء الصغيرات.

واذا كان حديث بيجين قد اكتسح كل اهمية، فان حديث الدكتور وليد سرحان على ايجازه يحمل من المغازي والمنطوق العاقل والامثلة الدالة وبلغة العلم ما يعزز اهتمامنا العميق بالنساء والنساء الصغيرات، ويحذر من المخاطر النفسية والصحية والاجتماعية التي يسببها اهمال الطفلات وزواجهن المبكر والتفريط بصحتهن وتعليمهن وتوعية هذا التعليم.

اما المحور القانوني الذي عالجه الدكتور كامل السعيد، فلم يوف حقه من النقد الموضوعي، مع محاولة الباحث التعليق السريع على ما يفتقر اليه الشرع الاردني في خصوص بعض مسائل الحقوق والعقوبات المتصلة بالاساءة الى الطفلات.

وقد اوحى حديث الدكتور بأن قانونا مثل قانون جريمة الاغتصاب لا يكاد يشكو من نقص، في حين ان الوقائع المدوية في هذا المجال ماتزال تهز بنيان المجتمع الاردني وتزعزع ثقته بمفهوم العدل السائد لدى الناس.

كما ان الدكتور السعيد تجنب الحديث نهائيا عن جرائم الشرف، وهي مربط الفرس في قانون العقوبات الاردني... وبشكل عام فانه يمكن القول ان المنحى العام الذي اتخذ سمته الدكتور السعيد انما هو منحى مدافع عن الشرائع الوضعية الاردنية، لا منحى الناقد المحرض على التحرك لاحداث التغيير، وهو احد اهم اهداف هذه الندوة..

اما المحور الديني الذي تناوله الدكتور الخياط، فقد انصرف الى عموميات عامة، يمكن ان تنطبق في معظم اجزاء الحديث على النساء والرجال والمسلمين والمسلمات عموما، لا الطفلات فحسب... اذ يبدو ان موضوع الطفلة تحديدا تعوزه النصوص المحددة مما دفع الباحث الى ركوب مركب التعميم على ان الطفلة جزء من هذا المخاطب الكلي..

وقد اثار حديث الدكتور الخياط مجموعة من الاسئلة تتصل بموضوع مسه وعالج جوانب منه وهو «الناحية الصحية» وتوارى من بيانه ما يشير صراحا او تلميحا الى شيء اسمه «التربية الجنسية» التي عني الاسلام حقا بتقديمها في ابسط صورها الى الاطفال في ايات كتابه الحكيم، فآيات الخلق والتكوين البشري هي اولى المعرفة الجنسية التي يتوقع من المجتمع المسلم ان يقدمها الى اطفاله وطفلاته على السواء..

كما ان اقتباسات الدكتور الخياط من النصوص مما يشير الى ايجابية الاسلام وموقفه الانساني من المرأة والطفلة يمكن ان تدحض اقتباسات اخرى لنصوص اخرى تحمل الكثير المخالف مثل نصوص «ناقصات عقل ودين» ونصوص تتعلق بالولاية والاهلية ودرجة الحجاب ومرافقة المحرم... الخ...

ومن المدهش ان حساسية الدكتور الخياط للغة العربية ولعناصر التوجه الانساني في الاسلام قد اغفلت النظر في بعض النصوص التي تنبيء عن تحيز عرقي او طائفي او عنصري، وهو ما نعيذ الاسلام ان يكون قد دعا اليه، ناهيك عن دعواته الصريحة في نبذ كل هذه الدعوات والاشارات والاتجاهات والقيم اللاانسانية... ومن المؤكد انني لا اتهم سماحته بشيء من هذا السلبي الذي اشارت اليه مختاراته من النصوص، سوى ان اللغة تحتاج الان منا. جميعا مهتمين ومهتمات، ومختصين ومختصات. الى تنوير بقاعها المظلمة بأشكال التمييز التي تعاني منها بدرجة كبيرة الاقليات، وعلى رأسها النساء تحديدا.

ضوء

رامون وابراهام بورغ وحجاي ميروم رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست.

كذلك وضحسب انه السبب الاكثر اهمية بالنسبة لاستراتيجية بيريز الدبلوماسية والسياسية يسعى الى منح نفسه فرصة اكبر وهامشا اوسع للمناورة لتحقيق انجاز سياسي على المسار السوري الاسرائيلي يمكنه من الادعاء بأن الانتخابات العتيدة تشكل استفتاء حقيقيا على الاتفاق وهو ما كان وعد به رابين من انه لن ينفذ اي اتفاق الا بعد عرضه على الشعب ثم جاء بيريز ليعلن التزامه بكل (التزامات) رابين واحترامه لها (في مقابلة له اجرتها مجلة الوطن العربي الباريسية)..

والحال فان مسألة تقديم موعد الانتخابات او بقائها في تاريخها تبدو مناورة حزبية ساخنة تنخرط فيها المعارضة والائتلاف الحكومي وتساهم في مراكز استطلاع الرأي العام ولن تجد فرصة حقيقية لدى الكنيست الا بعد ان تتأكد الاغلبية (مع التقديم ام لا) ان لديها فرصة للفوز بنجاح اقتراحها الذي سيقرر على ضوئه المستقبل السياسي لرؤوس كثيرة بعضها قد يدفع به الى المقدمة وبخاصة جيل الشباب في حزب العمل (والليكود ايضا) وبعض رؤوس سيتم دحرجتها من عل واطاحتها رغم ما تحيط به نفسها من هالات، سواء في حزب بيريز ومعسكره ام في ليكود نتنياهو ومعسكراته المتناحرة والمتصدعة والقابلة للتفكك عند اول صراع حقيقي بين مراكز القوى.

رأينـــــا

عرفات، منذ توفير المظلة للوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد، وحتى اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مرورا بدعم انفراد المفاوض الفلسطيني ببحث قضيته وعلى كل المستويات.

فلماذا اذن هذا الاسفين الذي تدقه الصحافة الاسرائيلية بين الاردنيين والفلسطينيين، من خلال التزييف والتحريض واثارة مشاعر التخوف وتهميش الادوار؟

ثم لماذا تدخل هذه الصحافة الاردن في المفاوضات الجارية الان بين سوريا واسرائيل، وبخاصة وان الشعور السائد في الاردن فيما يتعلق بتلك المفاوضات شعور مفعم بالتفاؤل، بعد ان رشحت بعض نتائجه الايجابية الاولية الان؟

وخلاصة القول، ان الاردن كان ومايزال داعما للقيادة الشرعية للفلسطينيين، وداعما لجهودها في تأمين الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة، مثلما انه مع سوريا ولبنان في سعيهما الى السلام الشامل الذي يعيد اليهما كامل حقوقهما في الارض والامن والازدهار.

ولسوف لن ينحدر الاردن ابدا الى حد ينكر فيه على اي طرف او جميع الاطراف حقهم في جني فوائد السلام في اول الكلام واخره.

هاني العمد رئيسا لاتحاد الادباء والكتاب الاردنيين

عمان - «الرأي» - جرت مساء امس الخميس انتخابات الهيئة العامة لاتحاد الادباء والكتاب الاردنيين.

وفاز برئاسة الاتحاد الدكتور هاني العمد وحصل على (٩٦) صوتا، بينما حصل منافسه السيد محمد سمحان على (٣٢) صوتا. كما فاز بعضوية الهيئة الادارية كل من السادة:

- هاني خير (٩١) صوتا، د. فيصل الرفوع (٨٨) صوتا، د. محمود قطام السرحان (٦٧) صوتا، هيفاء البشير وليلى الحمود (٦١) صوتا، زكريا صيام (٥٨) صوتا، صادق جودة (٥٧) صوتا، احمد جبر (٥٦) صوتا.

وشارك في الانتخابات (١٣٥) ناخبا من اصل (١٦٠) ممن يحق لهم الانتخاب.

- يا صبّاح يا علي -

.. أزعجناكم شوي بالصوت إمبارح
.. بتعرف.. مشاكل عائليه بسيطه
.. هسه.. ممكن بس أطلع على
سطوحكو أجيب هالسكينه و
فردة هالبسطار ؟

حقوق الطفلة

زليخة أبوريشة

عقد امس «الملتقى الانساني لحقوق المرأة» ندوة هي الاولى من نوعها في الاردن - حول «حقوق الطفلة» شارك فيها عدد من المختصين والمختصات، وحضرها عدد لا بأس به من السيدات ممثلات مؤسسات ومنظمات نسائية او غيرها، وعدد قليل من الرجال لم اعلم صفتهم.

و«الملتقى الانساني لحقوق المرأة» هو منظمة نسائية حديثة الولادة «اسست بتاريخ ٣/٨/١٩٩٥» اي قبل مؤتمر المرأة العالمي الرابع (بيجين) بحوالي شهر فقط. وغاية الملتقى الاساسية ان يكون جزءا من شبكة اتصالات عالمية في محيط المرأة والمنظمات النسائية وتقديم خدمات في مجال المساعدة في تنفيذ مشاريع انتاجية للنساء او في مجال التدريب والتأهيل او في مجال الدراسات وغير ذلك، مما لا يختلف كثيرا عن كثير من المنظمات النسائية الاخرى، مما يجعلنا نتريث في الحكم على هذا الملتقى سلبا او ايجابا لحين تبين مدى الجدية في تحقيق الاهداف واثبات الوجود.

غير ان الندوة تكتسب اهميتها ليس لانها الاولى من نوعها والتي تعالج نظريا - شؤون الطفلة الانثى - على حدة فحسب، بل لانها ربطت مجمل المحاور الدينية والقانونية والصحية التي عالجها المختصون «الدكتور عبدالعزيز الخياط، الدكتور

البقية ص ٣١

الحسن وثروت يغادران في زيارة عمل لبريطانيا وفرنسا وبلجيكا



عمان - بترا - كان جلالة الملك الحسين في وداع سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت لدى مغادرتهما عمان ظهر امس في زيارة تشمل كلا من المملكة المتحدة وفرنسا وبلجيكا يجري خلالها سموه مباحثات تتعلق بسبل تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بين الاردن وهذه الدول وعلاقة الاردن مع مجموعة السوق الاوروربية المشتركة التي اخذت تشهد نموا مضطردا في مرحلة ما بعد السلام.

كما كان في وداع سموهما عدد من اصحاب السمو الامراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو جلالة الملك والمستشار الخاص لسمو الامير الحسن ورئيس هيئة الاركان المشتركة وامين عمان ومحافظ العاصمة ومدير الامن العام وعدد من كبار موظفي الديوان الملكي الهاشمي

لقطع الطريق على التدخلات الاجنبية والاطماع الاقليمية

الكباريتي يدعو الى لقاءات عربية لمواجهة الوضع المتدهور في العراق

عمان - رويتر - دعا وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي الدول العربية الى الاجتماع لبحث سبل مواجهة الوضع المتدهور في العراق ومنع انهياره.

وقال السيد الكباريتي في مقابلة مع رويتر انه في الوقت الذي تلتقي فيه سوريا مع ايران وتركيا لدراسة الوضع في العراق وتحديد موقف تجاه ذلك فانه احرى بالدول العربية المتأثرة بالوضع العراقي ان تلتقي وتتفاهم من اجل قطع الطريق على التدخلات الاجنبية والاطماع الاقليمية التي قد تثير شهيتها الاوضاع المأساوية التي آل اليها الوضع في العراق والتي تنذر بكارثة امنية وانسانية ستصيب شظاياها كافة دول

البقية ص ٣١

لجنة متابعة اتفاقية الطاقة الاردنية الاسرائيلية تبحث مشروعات الطاقة المشتركة ومراحل تنفيذ الاتفاقية

عمان - بترا - عقدت لجنة المتابعة لاتفاقية الطاقة المبرمة بين الاردن واسرائيل بموجب معاهدة السلام بين البلدين امس الاول اجتماعها الاول في مدينة طبريا لبحث مشاريع الطاقة المشتركة ومراحل تنفيذ بنود الاتفاقية.

وصرح الدكتور فخرالدين الداغستاني مدير عام سلطة المصادر الطبيعية رئيس الوفد الاردني لوكالة الانباء الاردنية انه تم خلال الاجتماع بحث سبل الحصول على تمويل لاجراء دراسات في مجالات الزلازل والجيوفيزيا والجيولوجيا في منطقة وادي عربة نظرا لأهميتها بالنسبة لأي مشاريع اقتصادية وتنموية لتطوير المنطقة التي تبدأ من العقبة.

وقال انه تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي الذي رأسه امين عام وزارة الطاقة الاسرائيلية على تقديم طلب مشترك للجهات الخارجية الممولة على ان يجري متابعة هذه

البقية ص ٣١

من بينهم ٤٠٠ من «حماس»

الافراج عن ١٢٠٠ معتقل فلسطيني الاسبوع المقبل بيريز يهدد ويطالب بتعديل الميثاق الفلسطيني

القدس المحتلة - وكالات - اعلن المفاوض الفلسطيني مع الاسرائيليين نبيل شعث امس ان اسرائيل ستفرج الثلاثاء او الاربعاء القادمين عن اكثر من ١٢٠٠ معتقل فلسطيني من بينهم ٤٠٠ من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

واعلن شعث للصحافيين عند معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل على اثر اجتماعه مع وزيري العدل والبيئة الاسرائيليين ديفيد ليبعي ويوسي ساريد انه تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على الافراج عن اكثر من ١٢٠٠ معتقل واضاف ان الافراج سيتم الثلاثاء او الاربعاء القادمين.

واشار شعث الى ان الافراج سيشمل ايضا سجناء ينفذون احكاما عالية مدى الحياة ولكن هؤلاء سيمتنع دخولهم الى اسرائيل وسيكون مسموحا لهم فقط باستخدام الطريق الامن (المتفق عليها بين قطاع غزة والضفة الغربية) والسفر الى الاردن ومصر والتنقل بحرية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال شعث انه بعد الافراج عن قرابة ١٢٠٠ معتقل يبقى في السجون الاسرائيلية حوالي ٢٧٠٠ معتقل واضاف لقد اتفقنا على الاستمرار في التفاوض حول هذا العدد الباقي.

وقالت مصادر صحفية اسرائيلية ان الهيئة الامنية الاسرائيلية العليا ستعيد النظر في قرار سابق لها بشأن ابعاد معتقلات فلسطينيات الى مناطق الحكم الذاتي في حال رفض المعتقلات الفلسطينيات الافراج عنهن احتجاجا على عدم اطلاق سراح زميلات لهن.

وذكرت صحيفة (هآرتس) العبرية الصادرة امس ان الهيئة الامنية تدرس مجددا ما اذا كانت ستبعد المعتقلات الفلسطينيات البالغ عددهن نحو ٢٨ معتقلة بالقوة رغما عن ارادتهن الى مناطق السلطة الفلسطينية واللواتي تقرر الافراج عنهن من السجون الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان المعتقلات الفلسطينيات اعتصمن في احدى غرف سجن تلموند المحتجزات فيه اثر سماعهن نبأ اعتزام السلطات الاسرائيلية الافراج عنهم رغما عنهن.

من جانبه هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز من جديد امس بتعليق عملية السلام مع السلطة الفلسطينية في حال لم تنفذ تعهدها بتغيير ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح بيريز امام طلبة في تل

البقية ص ٣١

احتجاجا على رفض اسرائيل التعويض على متضرري الانتفاضة

هجوم اسرائيلي على وزير العدل الفلسطيني لمقارنته بين الفلسطينيين و«ضحايا» النازية

القدس المحتلة - وكالات - اثارت تصريحات ادلى بها وزير العدل في السلطة الفلسطينية المحامي فريح ابو مدين قارن فيها بين الاضرار التي لحقت بالفلسطينيين اثناء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وبين التعويضات التي حصل عليها اليهود جراء ممارسات النازية في اوروبا ضجة في الاوساط الاسرائيلية.

ووصف وزير العدل الاسرائيلي ليباني تصريحات ابو مدين بأنها «تدل على الجهل والشر» فيما قال بنيامين بن اليعازر وزير الاسكان الاسرائيلي: انني انظر الى هذه التصريحات بغاية الخطورة لانه لا يمكن المقارنة بين الاضرار التي لحقت بالفلسطينيين ايام الانتفاضة والكارثة التي حلت بأبناء الشعب اليهودي، وأضاف الوزير الاسرائيلي: الحرب بيننا وبين الفلسطينيين انتهت وها نحن نصنع السلام، مشيرا الى انه لا يطالب باتخاذ اجراءات بحق ابو مدين مكتفيا بالقول: يجب ايقافه على مدى خطورة تصريحاته.

على الصعيد ذاته الغى وزيرا البيئة يوسي سريد والعدل ديفيد ليبائي اجتماعا كان من المقرر ان يعقداه امس مع ابو مدين بسبب تصريحاته، وكان ابو مدين الذي استقال من منصبه في السلطة الفلسطينية لترشيح نفسه لانتخابات المجلس الفلسطيني «الذاتي» قال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية امس: لا اعرف كيف تبيح اسرائيل لنفسها ان تقبض مليارات الماركات من الشعب الالماني تعويضا لها عن معاناة اليهود في المانيا ولا تسمح للفلسطينيين بالمطالبة بنفس الحق.

وقد جاءت تصريحات ابو مدين تعقيبا على قرار للحكومة الاسرائيلية امس الاول يمنع جرحى فلسطينيين تضرروا من ممارسات جنود الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ من المطالبة بتعويضهم امام القضاء الاسرائيلي.

على الصعيد ذاته قال بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود

البقية ص ٣١

الامير عبدالله يلتقي نائب رئيس الوزراء القطري

الدوحه - بترا - التقى سمو الامير عبدالله بن الحسين امس بسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في دولة قطر الشقيقة.

كما زار بعض الوحدات العسكرية والنادي العلمي القطري وعددا من المؤسسات الشبابية والرياضية والثقافية وشاهد عددا من النشاطات الرياضية.

وكان سمو الامير عبدالله بن الحسين قد وصل الى الدوحه امس الاول تلبية لدعوة رسمية من سمو الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة حيث كان في استقباله سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس الاتحاد القطري لكرة القدم.

الرياض طلبت الحد من انشطته بريطانيا تأمر المسعري بمغادرة البلاد

لندن - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية الليلة قبل الماضية ان بريطانيا امرت المنشق السعودي البارز محمد المسعري بمغادرة البلاد بعد ان حصل على مأوى امن في جزيرة دومينيكا الواقعة بالبحر الكاريبي.

غير ان المسعري الذي يرأس مجموعة تعرف باسم لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية قال انه سيطعن في القرار امام القضاء وساق من بين حجج اخرى عدم استطاعته اداء الشعائر الاسلامية كما يجب في الجزيرة.

وتتهم لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية الاسرة المالكة في المملكة العربية السعودية بالفساد وتسعى بالوسائل السلمية الى اقامة حكومة اسلامية بدلا منها. وشكلت هجماتها منه على الحكومة السعودية انطلاقا من منزل المسعري في لندن مصدرا مستمرا للازعاج في العلاقات البريطانية السعودية طوال اشهر.

وقال المتحدث ان وزارة الداخلية ابلغته «المسعري» ان طلبه البقاء هنا قد رفض دون بحث جوهري على اساس وجود

محمد المسعري

البقية ص ٣١

في ختام اعمال المؤتمر الوطني الاول

البشير: السودان يتهيأ لمرحلة ديمقراطية جديدة بناء مؤسسات دستورية وانتخابات حرة لرئيس الجمهورية

الخرطوم - الرأي - من سمير الحجاوي

اكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان السودان مقبل على مرحلة جديدة تتمثل ببناء المؤسسات الدستورية المنتخبة وانتخاب رئيس الجمهورية بشكل حر ومباشر والخروج من دائرة الفوضى والتردي وعدم الاستقرار السياسي.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في ختام اعمال المؤتمر الوطني الأول، وهو اعلى سلطة سياسية في البلاد:

«ان الهدف من المؤتمر الوطني هو ايجاد صيغة يخرج بها السودان من دائرة التعددية الحزبية التي تنتهي بانقلاب عسكري يعقبه ثورة شعبية».

وأضاف: ان الاوضاع في السودان لا تحتمل الفشل مرة اخرى.

وقال: نحن مقبلون على مرحلة دستورية غير مسبوقة في السودان حيث سيكون لدينا مؤسسات دستورية ورئيس منتخب سيخضع للمساءلة ويمكن اقالته بثلثي اصوات المجلس الوطني وستكون قراراته خاضعة لرقابة المجلس والقضاء.

ونوه الى ان الرئيس لن يستطيع ترشيح نفسه لأكثر من دورتين انتخابيتين، فترة كل منهما (٥) سنوات.

وقال: لقد جاءت ثورة الانقاذ لانهاء حالة التردي وجئنا لكي نسلم السلطة للشعب لا لنحتفظ بها. وهذا ما نقوم به.

وعن نيته ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية القادمة التي ستجري منتصف ٩٦ قال: لم اتخذ قرارا بعد، والامر خاضع للمشاورات.

ونوه الرئيس البشير الى ان العلاقة بين السودانيين تقوم على المواطنة وليس الدين، وان الحقوق والواجبات مبنية على حق المواطنة.

وقال: ان النظام السياسي قد اكتمل وبانت ملامحه وهو يمثل اجماع الغالبية العظمى من السودانيين.

البقية ص ٣١

مقتل شرطي في كمين نصب في الصعيد

اغتيال حارس ومزارعين برصاص الجماعة الاسلامية في الصعيد

المنيا - ا.ف.ب - ذكرت مصادر في الشرطة امس الخميس ان ثلاثة اشخاص قتلوا من ضمنهم قبطيان وان خمسة اخرين اصيبوا بجروح على يد عناصر في تنظيم الجماعة الاسلامية المسلح في محافظة المنيا بالصعيد.

واوضحت المصادر نفسها ان احد الحراس الحكوميين قتل صباح امس وان ثلاثة اخرين ومدنيين اصيبوا بجروح في قرية بالقرب من ملوي على بعد ٣٠٠ كلم جنوب القاهرة.

واضافت ان ثلاثة من عناصر التنظيم اطلقوا النار على الحراس عند مدخل القرية مما اسفر عن مقتل احدهم واصابة ثلاثة اخرين واثنين من المارة.

البقية ص ٣١

البرلمان اليمني يدعو لاستعادة جزيرة حنيش

صنعاء - رويتر - دعا البرلمان اليمني امس الخميس الحكومة الى استعادة جزيرة متنازع عليها في البحر الاحمر من القوات الاريترية ومحاكمة المسؤولين عن سقوطها.

وحث البرلمان الحكومة على استعادة ما وصفه بجزيرة حنيش الكبرى المحتلة بكافة السبل والوسائل المشروعة وازالة اثار العدوان الاريتري.

وقال البرلمان انه بينما يؤيد جهود الحكومة الرامية الى التوصل الى تسوية سلمية يتعين ان يكون هناك حد زمني لهذه الجهود لتفادي خلق امر واقع على الجزيرة.

وطالب البرلمان ايضا في بيان له باجراء تحقيق في الاسباب والملابسات المحيطة بسقوط الجزيرة. وحث الحكومة على تحديد المقصرين واتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم.

ادت اليمين الدستورية امام مبارك

الحكومة المصرية الجديدة برئاسة الجنزوري ٦ وزراء جدد واول سيدة تتولى وزارة الاقتصاد

القاهرة - رويتر - ادت الحكومة المصرية الجديدة برئاسة كمال الجنزوري اليمين الدستورية امس الخميس امام الرئيس حسني مبارك في احتفال اقيم في قصر الرئاسة.

وضمت الحكومة المصرية الجديدة ستة وزراء جدد من بينهم اول سيدة مصرية تتولى وزارة الاقتصاد ووزيرا دولة جديدان لكن لم يحدث تغيير في وزارات الدفاع والخارجية والداخلية.

والاعضاء الستة الجدد هم وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي نوال التطاوي ووزير المالية محيي الدين الغريب ووزير الصحة والسكان اسماعيل سلام ووزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة ابراهيم سليمان ووزير الصناعة سليمان رضا ووزير الاوقاف محمود حمدي زقزوق.

ووزيرا الدولة الجديدان هما طلعت حماد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وظافر البشري وزير الدولة للتخطيط.

وسيحتفظ الجنزوري الذي حل محل عاطف صدقي كرئيس للوزراء بمنصب وزير التخطيط الذي شغله منذ عام ١٩٨٦.

وقال الجنزوري للصحفيين قبل احتفال اداء اليمين الدستورية هدف الحكومة الجديدة رفع مستوى المعيشة وتوفير مزيد من الوظائف وزيادة التنمية الاقتصادية.

واحتفظ معظم وزراء حكومة صدقي بمناصبهم وعلى رأسهم وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي ووزير الخارجية عمرو موسى ووزير الداخلية اللواء حسن الالفي.

وقال الجنزوري ان احد الاهداف الرئيسية لحكومته سيكون جذب وتشجيع الاستثمار الاجنبي في مصر.

واضاف الجنزوري قوله نحن الان في مرحلة الانطلاق. كيف نزيد من نمونا الاقتصادي كيف نجد وظائف لما لا يقل عن ٤٠٠ الف شخص في العام. وهذه مهمة صعبة للغاية.

سياستنا هي فتح الباب امام الاستثمار الاجنبي. نرحب فنا بالاستثمار الاجنبي لان هذه هي الطريقة التي نزيد بها سرعة نمونا.

وجاء التغيير الوزاري في مصر بعد شهر من فوز الحزب الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه مبارك باغلبية ساحقة في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة التي شابها الكثير من اعمال العنف واتهامات من جانب المعارضة بالتزوير.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد — رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب. ٦٧١٠ عمان
هاتف ٦٦٧١٧١/٦ خطوط ٦٠٧١٦١ مقسم تلكس: ٢١٤٩٧ فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة ٦٦١٢٤٢ التحرير